



مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للعلوم



عمر  
عليه السلام

www. **Ghaemiyeh** .com  
www. **Ghaemiyeh** .org  
www. **Ghaemiyeh** .net  
www. **Ghaemiyeh** .ir

تَقْرِيبُ النِّفْعِ وَتَيْسِيرُ الْجَمْعِ

بَيْنَ الْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ  
وَعِنْدَ الْمَقْدِمَةِ الْمَسْنُوءَةِ

إِذَا مَا هَذَا الْقُرْآنُ

بِلِسَانَيْدِ شَيْخِ الْمَقْرِيءِ، الْمَكِّيِّ بْنِ كَيْرَانَ

وَهُوَ مَوْجُوعُ الْأَشْرَافِ وَالْمَقْرِيءِ الْبِطَانِ وَالْمَشَاهِيرِ الْعَالَمِيَّةِ

الْمَكِّيِّ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ مَكِّيِّ بْنِ كَيْرَانَ  
(١٣٣٦ هـ - ١٤٩١ هـ)

تَأليف

السيد بشار بن حاشم بن عبد الله المقرئ آل بشاري

الجزء الاول

دار البعث الإسلامية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات

كاتب:

نبيل بن هاشم بن عبد الله الغمري آل باعلوى

نشرت فى الطباعة:

دار البشائر الاسلاميه

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

## الفهرس

٥	الفهرس
١٤	تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات المجلد ١
١٤	اشارة
١٤	الجزء الأول
١٤	المقدمة
١٤	اشارة
١٥	١- باب: فى ترجمه شيخنا المكي (١٣٣١ هـ - ١٤٢١ هـ)
١٥	ترجمه شيخنا المكي (١٣٣١ هـ - ١٤٢١ هـ)
١٥	«المكي بن عبد السلام بن مكي بن كيران»
١٦	فصل: ذكر شيء من سيره شيخنا: (أخلاقه، عبادته)
١٧	فصل: ذكر شيء من أديته (أذكاره و أوراده)
١٨	فصل: فى ذكر وفاته
١٨	٢- باب: فى ذكر الشيوخ الذين تدور عليهم أسانيد شيخنا المقرئ، و وصلها ببعض الأثبات و المصتفات
١٨	الشيخ الأول: الشريف محمّد الغمارى (١٢٩٥ هـ - ١٣٨٠ هـ)
٢٧	الشيخ الثانى: مولاي عبد الكبير الصقلي (١٢٩٨ هـ - ١٣٨٨ هـ)
٣٠	الشيخ الثالث: مجيزه: الحافظ أحمد الغمارى (١٣٢٠ هـ - ١٣٨٠ هـ)
٤٢	الشيخ الرابع: مقرئ المدينة قارى عباس (١٣٠٧ هـ - ١٤٠٧ هـ)
٤٤	الشيخ الخامس: مجيزه: القاضى حسن المشاط (١٣١٧ هـ - ١٣٩٩ هـ)
٤٩	الشيخ السادس: مقرئ أهل المدينة: حسن الشاعر (١٢٩١ هـ - ١٤٠٠ هـ)
٤٩	الشيخ السابع: مجيزه: السيد محمّد أمين كتيبى (١٣٢٧ هـ - ١٤٠٤ هـ)
٥٣	الشيخ الثامن: المتدبج معه: السيد عبد الله الغمارى (١٣٢٨ هـ - ١٤١٣ هـ)
٥٧	الشيخ التاسع: المقرئ: محمّد عبد الرّؤف قارى
٥٨	الشيخ العاشر: المقرئ: فتح محمّد الهندى الفانيفتى (١٣٢٢ هـ - ١٤٠٧ هـ)

- ٦١ ..... الشّخ الحادى عشر: مجيزه: الشّيد علوى المالكى (١٣٢٧ هـ - ١٣٩١ هـ) .....
- ٦٣ ..... الشّخ الثّانى عشر: المقرى: عبد العزيز عيون السّود (١٣٣٥ هـ - ١٣٩٩ هـ) .....
- ٦٤ ..... ٣- باب: فى ذكر أسانيد شيوخنا إلى ابن الجزرى و أبى عمرو الدّانى و أصحاب القراءات .....
- ٦٤ ..... فصل: ذكر إسناد مقري أهل المدينة على ساكنها أفضل صلوات ربّي و سلامه .....
- ٦٥ ..... فصل: ذكر إسناد الشّخ قارى عباس القوقندى .....
- ٦٦ ..... فصل: ذكر إسناد الشّخ أبى رافع: عبد الرّؤف بن محمّد قارئ الباكستانى .....
- ٦٦ ..... فصل: ذكر إسناد شيخ الإقراء بالشّام: عبد العزيز بن محمّد على عيون السّود عامله الله بلطفه الودود، و أسكنه برحمته جتات الخلود .....
- ٦٧ ..... فصل: ذكر إسناد الشّخ فتح البانيبى شيخ القراء و المقرئين فى الباكستان .....
- ٦٨ ..... ٤- باب: فى ذكر أسانيد ابن الجزرى إلى الشّاطبىّ و أبى عمرو الدّانى .....
- ٦٨ ..... فصل: ذكر أسانيد لحرز الشّاطبى .....
- ٦٩ ..... فصل: ذكر أسانيد إلى تيسير أبى عمرو .....
- ٧٠ ..... ٥- باب: فى ذكر أسانيد ابن الجزرى إلى أصحاب القراءات السّبع .....
- ٧٠ ..... فصل: ذكر إسناده إلى قراءة نافع .....
- ٧١ ..... فصل: ذكر إسناده إلى قراءة ابن كثير .....
- ٧٢ ..... فصل: ذكر إسناده إلى قراءة أبى عمرو بن العلاء .....
- ٧٣ ..... فصل: ذكر إسناده إلى قراءة ابن عامر الشّامى .....
- ٧٣ ..... فصل: ذكر إسناده إلى قراءة عاصم .....
- ٧٤ ..... فصل: ذكر إسناده إلى قراءة حمزة الزّيات .....
- ٧٥ ..... فصل: ذكر إسناده إلى قراءة على بن حمزة الكسائى .....
- ٧٥ ..... ٦- باب: فى ذكر أسانيد أبى عمرو الدّانى إلى أصحاب القراءات السّبع .....
- ٧٥ ..... فصل: ذكر إسناده إلى قراءة نافع .....
- ٧٥ ..... اشارة .....
- ٧٦ ..... فصل: و رجال نافع خمسة: .....
- ٧٦ ..... فصل: ذكر إسناده إلى قراءة ابن كثير .....

- ٧٦ ..... اشارة
- ٧٧ ..... فصل: و رجال ابن كثير ثلاثة: .....
- ٧٧ ..... فصل: ذكر إسناده إلى قراءة أبي عمرو بن العلاء البصرى .....
- ٧٧ ..... اشارة
- ٧٨ ..... فصل:
- ٧٨ ..... فصل: ذكر إسناده إلى قراءة عبد الله بن عامر .....
- ٧٨ ..... اشارة
- ٧٩ ..... فصل: و رجال ابن عامر: .....
- ٧٩ ..... فصل: ذكر إسناده إلى قراءة عاصم بن أبي التجود .....
- ٧٩ ..... اشارة
- ٨٠ ..... فصل: و رجال عاصم: .....
- ٨٠ ..... فصل: ذكر إسناده إلى قراءة حمزة الزيات .....
- ٨٠ ..... اشارة
- ٨٠ ..... فصل: و رجال حمزة جماعة، منهم: .....
- ٨١ ..... فصل: ذكر إسناده إلى قراءة علي بن حمزة الكسائي .....
- ٨١ ..... اشارة
- ٨١ ..... فصل: و رجال الكسائي: .....
- ٨١ ..... ٧- باب: في ذكر أسانيد شيخنا لحديث الرّحمة و موطأ مالك و صحيحى البخارى و مسلم .....
- ٨١ ..... فصل: ذكر إسناده حديث الرّحمة المسلسل بالأولية .....
- ٨٢ ..... فصل: ذكر سند شيخنا إلى موطأ مالك .....
- ٨٣ ..... فصل: ذكر سنده رحمه الله إلى صحيح الإمام البخارى .....
- ٨٤ ..... فصل: ذكر سنده رحمه الله إلى صحيح مسلم .....
- ٨٥ ..... فصل: ذكر طرف من الإجازة المطولة التي كتبها لنا شيخنا رحمه الله .....
- ٨٦ ..... المقدمة

- ٨٧ ..... جامع أبواب الأصول و القواعد العامة لأصحاب القراءات
- ٨٧ ..... باب ذكر أصول قراءة عاصم بن أبي التّجود الكوفى
- ٨٧ ..... اشارة
- ٨٧ ..... فصل: ذكر ما انفرد به عاصم من القراءه و الحروف
- ٨٧ ..... اشارة
- ٨٨ ..... فصل
- ٨٨ ..... فصل: ذكر أصول رواية حفص بن سليمان عن عاصم و القواعد العامة لقراءته
- ٨٩ ..... فصل: ذكر ما انفرد به حفص من الحروف و القراءات
- ٨٩ ..... اشارة
- ٩٠ ..... فصل:
- ٩١ ..... فصل: ذكر مذهب حفص فى الإظهار و الإدغام
- ٩٢ ..... فصل: ذكر مذهب حفص فى الإمالة
- ٩٢ ..... فصل: ذكر مذهب حفص فى ياءات الإضافة
- ٩٣ ..... فصل: ذكر مذهب حفص فى الياءات الزوائد و هى الياءات المتطرفة الزائدة على رسم المصحف العثمانى فى التلاوة
- ٩٣ ..... فصل: ذكر أصول رواية أبى بكر شعبة و القواعد العامة لقراءته
- ٩٣ ..... فصل: ذكر ما انفرد به أبو بكر من الحروف و القراءات
- ٩٣ ..... اشارة
- ٩٥ ..... فصل:
- ٩٥ ..... فصل: ذكر ما خالف فيه أبو بكر حفصا فى الإدغام و الإمالة
- ٩٦ ..... فصل: ذكر مذهب أبى بكر شعبة فى ياءات الإضافة
- ٩٦ ..... باب ذكر أصول رواية نافع و القواعد العامة لقراءته
- ٩٦ ..... اشارة
- ٩٧ ..... فصل: ذكر ما انفرد به نافع من الحروف و القراءه
- ٩٧ ..... اشارة



- ٩٩ ..... فصل:
- ١٠٠ ..... فصل: ذكر أصول رواية قالون و القواعد العائمة لقراءته
- ١٠٠ ..... اشارة
- ١٠٠ ..... فصل:
- ١٠٠ ..... فصل: ذكر أحكام الهمزتين المجتمعتين من كلمة
- ١٠١ ..... فصل: في حكم الهمزتين من كلمتين
- ١٠١ ..... اشارة
- ١٠٢ ..... فصل:
- ١٠٢ ..... فصل: ذكر مذهب قالون في الإظهار و الإدغام
- ١٠٢ ..... فصل: ذكر ما لقالون من الإمالة
- ١٠٣ ..... فصل: ذكر مذهب قالون في ياءات الإضافة
- ١٠٣ ..... فصل: ذكر مذهب قالون في الياءات الزوائد
- ١٠٣ ..... فصل: ذكر أصول رواية ورش و القواعد العائمة لقراءته
- ١٠٤ ..... فصل: ذكر ما انفرد به ورش من الحروف و القراءات
- ١٠٤ ..... فصل: ذكر مذهب ورش في البسملة
- ١٠٤ ..... فصل: ذكر مذهب ورش في المدّ و القصر و مدّ البدل
- ١٠٦ ..... فصل: ذكر مذهبه في الهمزتين المجتمعتين في كلمة و كلمتين
- ١٠٧ ..... فصل: ذكر الهمز المفرد و مذهب ورش في الإبدال و التقل
- ١٠٧ ..... اشارة
- ١٠٩ ..... فصل:
- ١٠٩ ..... فصل: ذكر مذهب ورش في هاء الكناية
- ١١٠ ..... فصل: ذكر مذهب ورش في اجتماع البدل مع اللين و ذات الياء
- ١١٠ ..... فصل: ذكر مذهب ورش في ترقيق الزاء و تفخيمها
- ١١١ ..... فصل: ذكر مذهب ورش في تغليظ اللام

- ١١١ ..... فصل: ذكر مذهب ورش فى الیاءات الرّوائد
- ١١٢ ..... فصل: ذكر مذهب ورش فى یاءات الإضافة
- ١١٣ ..... فصل: ذكر مذهب ورش فى التقلیل و الإمالة
- ١١٣ ..... اشارة
- ١١٣ ..... فصل:
- ١١٤ ..... باب ذكر أصول قراءة ابن كثير و القواعد العائمة لقراءته
- ١١٤ ..... اشارة
- ١١٤ ..... فصل: ذكر ما انفرد به ابن كثير من الحروف و القراءات
- ١١٤ ..... اشارة
- ١١٤ ..... فصل:
- ١١٦ ..... فصل: ذكر أحكام الهمزتين المجتمعتين من كلمة
- ١١٧ ..... اشارة
- ١١٧ ..... فصل:
- ١١٨ ..... فصل: ذكر مذهب ابن كثير فى الإظهار و الإدغام
- ١١٨ ..... فصل: ذكر مذهب ابن كثير فى یاءات الإضافة
- ١١٨ ..... اشارة
- ١١٩ ..... فصل:
- ١١٩ ..... فصل: ذكر مذهب ابن كثير فى الیاءات الرّوائد
- ١٢٠ ..... فصل: ذكر ما انفرد به البزى من الحروف و القراءات
- ١٢٠ ..... اشارة
- ١٢٠ ..... فصل:
- ١٢١ ..... فصل: ذكر بعض ما خالف فيه قنبل البزى، عن ابن كثير
- ١٢١ ..... اشارة
- ١٢١ ..... فصل:

- ١٢٢ ..... فصل: و من أفراد قنبل فى الحروف و الفرش
- ١٢٢ ..... اشارة
- ١٢٢ ..... فصل:
- ١٢٣ ..... باب ذكر اصول أبى عمرو البصرى و القواعد العامة لقراءته
- ١٢٣ ..... اشارة
- ١٢٣ ..... فصل: ذكر ما انفرد به أبو عمرو من الحروف و القراءات
- ١٢٣ ..... اشارة
- ١٢٥ ..... فصل:
- ١٢٦ ..... فصل: ذكر أحكام الهمزتين المجتمعتين فى كلمة و كلمتين
- ١٢٧ ..... فصل: ذكر مذهب أبى عمرو فى الإدغام
- ١٢٧ ..... فصل: ذكر مذهب أبى عمرو فى الإمالة و التقليل
- ١٢٨ ..... فصل: ذكر مذهب أبى عمرو فى ياءات الإضافة
- ١٢٩ ..... فصل: ذكر مذهب أبى عمرو فى الياءات الزوائد
- ١٢٩ ..... اشارة
- ١٢٩ ..... فصل:
- ١٢٩ ..... فصل: ذكر ما فى رواية أبى عمر الدورى من القواعد و الأصول
- ١٢٩ ..... اشارة
- ١٣٠ ..... فصل:
- ١٣٠ ..... فصل: ذكر أصول رواية التسوسى و القواعد العامة لقراءته
- ١٣٠ ..... اشارة
- ١٣١ ..... فصل:
- ١٣١ ..... فصل:
- ١٣٤ ..... باب ذكر اصول ابن عامر و القواعد العامة لقراءته
- ١٣٤ ..... اشارة

- ١٣٤ ..... فصل: ذكر ما انفرد به ابن عامر من الحروف و القراءات
- ١٣٤ ..... اشارة
- ١٣٧ ..... فصل:
- ١٣٧ ..... فصل: فى الهمزتين المجتمعتين فى كلمة
- ١٣٨ ..... فصل: ذكر ما فى رواية هشام من القواعد و الأصول
- ١٣٨ ..... فصل: ذكر ما انفرد به هشام من الحروف و القراءات
- ١٣٨ ..... اشارة
- ١٣٩ ..... فصل:
- ١٤٠ ..... فصل: ذكر أحكام الهمزتين المجتمعتين فى كلمة
- ١٤١ ..... فصل: فى الوقف على الهمز
- ١٤٥ ..... فصل: ذكر ما فى رواية ابن ذكوان من القواعد و الأصول
- ١٤٥ ..... فصل: ذكر ما انفرد به ابن ذكوان من الحروف و القراءات
- ١٤٥ ..... اشارة
- ١٤٦ ..... فصل:
- ١٤٧ ..... باب ذكر أصول الإمام حمزة و القواعد العامة لقراءته
- ١٤٧ ..... اشارة
- ١٤٧ ..... فصل: ذكر ما انفرد به حمزة من الحروف و القراءات
- ١٤٧ ..... اشارة
- ١٤٩ ..... فصل:
- ١٥١ ..... فصل: ذكر الزوائد الواقعة فى القرآن
- ١٥١ ..... اشارة
- ١٥٢ ..... فصل:
- ١٥٢ ..... فصل: ذكر مذهب حمزة فى الإظهار و الإدغام
- ١٥٣ ..... فصل: ذكر مذهب حمزة فى الإمالة

- ١٥٤ ..... فصل: ذكر ما أماله حمزة إمالة صغرى
- ١٥٤ ..... فصل: ذكر ما أماله حمزة فى مواضع و سبب فتحه للبعض منها
- ١٥٥ ..... فصل: ذكر مذهبه فى ياءات الإضافة
- ١٥٥ ..... فصل: ذكر ما فى رواية خلف عن حمزة من القواعد و الأصول
- ١٥٦ ..... فصل: ذكر ما فى رواية خلد من القواعد و الأصول
- ١٥٧ ..... باب ذكر أصول الإمام الكسائى و القواعد العاتمة لقراءته
- ١٥٧ ..... اشارة
- ١٥٧ ..... فصل: ذكر ما انفرد به الكسائى من الحروف و القراءات
- ١٥٧ ..... اشارة
- ١٥٩ ..... فصل:
- ١٦٠ ..... فصل: ذكر مذهب الكسائى فى الإدغام
- ١٦١ ..... فصل: ذكر مذهب الكسائى فى ياءات الإضافة
- ١٦١ ..... فصل: ذكر مذهب الكسائى فى الإمالة
- ١٦٢ ..... فصل: ذكر ما انفرد به الكسائى من إمالة هاء التأنيث
- ١٦٢ ..... فصل: ذكر ما فى رواية الدورى عن الكسائى من القواعد و الأصول
- ١٦٣ ..... فصل: ذكر ما لأبى الحارث عن الكسائى
- ١٦٣ ..... فهرس موضوعات المجلد الأول
- ١٦٥ ..... تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

## تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات المجلد ١

## إشارة

نام كتاب: تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات  
 نویسنده: نبیل بن هاشم بن عبد الله الغمری آل باعلوی  
 موضوع: قرائت  
 تاریخ وفات مؤلف: معاصر  
 زبان: عربی  
 تعداد جلد: ٢  
 ناشر: دار البشائر الاسلامیه  
 مکان چاپ: بیروت  
 سال چاپ: ٢٠٠٤ / ١٤٢٥  
 نوبت چاپ: اول

## الجزء الأول

## المقدمة

## إشارة

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي أنزل الكتاب فأحكم سوره و آياته، و يسر على عباده حفظه و رحمهم بسماع قرآنه، و حثهم و رغبهم في استظهار كلامه و ترادده، و أمرهم بالتمسك به و إقامة حدوده و اتباع تبيانه، و حذر من هجره و الإعراض عنه و مخالفة بيانه، ثم اصطفى من شاء ممن حفظه فجعلهم بفضلهم و كرمه من أهله و خاصته.  
 أحمده سبحانه حمدا يليق بجلال وجهه و عظيم سلطانه، و أستغفره و أتوب إليه من كفر نعمه و عصيانه، و أعوذ به من نقمه و سخطه و سوء عقابه.

و الصلاة و السلام على من حكم بأن خير الناس من تعلم القرآن و قام بتعليمه، سيدنا محمد خليله المفضل على رسله و أنبيائه، خصه سبحانه عليهم و شرفه و كرمه بأعظم آياته و أعلى رتبه و مقاماته، اللهم صلّ و سلمّ و بارك و أنعم عليه و على آله.

و بعد: فإن شيخنا مقرئ فاس و شيخ مشيخة الإقراء بالديار المغاربية، أحسبه ممن دعا إلى كتاب ربه بحاله و مقاله، و حبب

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ١٢

حفظه للناس بليته و تواضعه، و أخلص لله و لتلامذته في سعيه و دعوته.

صحبتة لأكثر من ثلاث عشرة سنة، فكنت أأزمه مدة إقامته بين مكة و المدينة و قضائه شهرى شعبان و رمضان فكان نعم الأب و الشيخ و المربي.

كان رحمه الله ممن منحني وقته، و أرهق في تعليمي نفسه، في سبيل تلقيني القراءات، و إفهامي ما تضمنته الشاطبية من العبارات، كان أملة في الله غزيرا، و حسن ظنه به كبيرا، كان يدعو الله لى يا خلاص و إنابته، و يقين فيه سبحانه بالإجابة، جزاه الله عنى خير الجزاء بأعلى المراتب فى الجنان، بحق قوله سبحانه: هل جزاء الإحسان إلّا الإحسان.

و إنه من باب شكر المولى الكريم أرى من الواجب علىّ - و أنا أقوم بتحرير ما تلقيته منه، و إبراز ما قيده عنه من الأصول و القواعد العامة لأصحاب القراءات، و ما لأصحاب السبع من الاتفاق و الافتراق، و الاتحاد و الإفراق، - أن أقدم بين يدي ذلك ترجمة له، تقوم مقام شكرى و اعترافى له بالفضل، ففي الخبر المرفوع عن الصادق المصدوق صلى الله عليه و سلم: من لم يشكر الناس لم يشكر الله، لعلّى أبين فيها للقارئ شيئاً عن حليته و شخصيته، أخلاقه و مكانته، مما كتبه عنه فى حياته، و لخصته من أسئلتى و إجاباته، و مما كتبه لى فى إجازته، التى خصنى بها و أرسلها إلى قبيل وفاته، و قد جاءت بفضلها كالثبت لأسانيده و مروياته.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ١٣

راجيا بها أن أكون قد ساهمت مع من ساهم فى إبقاء اسمه بين أهل الإقراء، و تعظيم ذكره بين العلماء، سائلا المولى الكريم أن يجنبنى الزلل و يتقبلها منى، و أن يحسن لنا الختام كما أحسن الابتداء بفضلها العظيم، إنه ولى ذلك و القادر عليه.

كتبه السيد أبو عاصم نبيل بن هاشم الغمرى آل باعلوى ١ / ٧ / ١٤٢١ هـ

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ١٥

### ١- باب: فى ترجمة شيخنا المكي (١٣٣١ هـ - ١٤٢١ هـ)

#### ترجمة شيخنا المكي (١٣٣١ هـ - ١٤٢١ هـ)

هو الإمام شيخ الإقراء و المقرئين، المداوم على تلاوة كتاب ربه فى كل وقت و حين، من قسم له الحظ الوافر من أخلاق سيد المرسلين، أستاذ التواضع و سيد المتواضعين، بقاء السلف أهل الصلاح و العبادة و الزهادة المتبعين، من جعلته حجتي يوم القيامة عند رب العالمين، متع الله روحه فى الجنان بالروح و الرياحين، و أنعم عليه بالزيادة و الرضى و الرضوان:

#### «المكي بن عبد السلام بن مكي بن كيران»

عائلة بن كيران عائلة مشهورة بفاس بالعلم و الفضل، يتصل نسب شيخنا بعلامة فاس المشهور: الطيب بن محمد بن عبد المجيد بن كيران الفاسى، المتوفى سنة ١٢٢٧ هـ.

كان مولد شيخنا الحافظ الجليل سنة ١٣٣١ هـ، فى مدينه فاس، فى بيت علم و صلاح و ديانة.

قرأ القرآن و استظهره فى صغره، و حفظه و جوده فى مقتبل عمره، قرأه بقراءة ورش عن نافع، على مقرئ فاس بلا مدافع سيدى أحمد البرنوصى، أخبرنى شيخى أن شيخه البرنوصى

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ١٨

كانت له زاوية فى المسجد يقرئ فيها القرآن، و كان ممن قرأ القراءات السبع و برع فيها، و حكى لى أنه كان من أهل الصلاح و الولاية، قد نذر نفسه لخدمة كتاب الله، لا يأخذ أجرا و لا يطلبه أقرأ جماعة من القرويين و علماء فاس المعروفين و المشهورين. قال جامعه: لم أجد عن هذا الشيخ إلا ما كتبه عن شيخى.

ثم صحب شيخنا الإمام الولي العارف بالله السيد محمد بن الصديق الغمارى، و لازمه، و خص منه بإجازة كما سيأتى.

ثم لازم شيخنا العارف بالله سيدى عبد الكبير الصقلى، خدمه سنوات، و كان به خصيصا، و حظى منه بإجازة.

و لما كان بشيخنا رحمه الله و رضى عنه شغف كبير و حب عظيم للقرآن، اتجه لتعلم حروفه، فعزم فى عام ١٣٧٩ هـ أن يقضى رمضان و أشهر الحج بين الحرمين يتلقى فى تلك المدة حروف القراءات، فحقق الله له الأمانى، فقرأ فيها على مقرئ أهل المدينه على ساكنها أفضل الصلاة و السلام الشيخ حسن الشاعر، و قرأ على الطبقة الأولى من الآخذين عنه كالشيخ قارى عباس، و الشيخ عبد الرؤوف

الباكستاني، وقرأ على شيخ المقرئين في وقته الشيخ فتح محمد الهندي البانيتي، وقرأ على مقرئ أهل الشام الشيخ عبد العزيز بن محمد علي عيون السود، و تدبج مع رفيقه في الطلب الشيخ عبد الغفار الدروبي.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ١٩

و أجازة ابن شيخه حافظ العصر و مسند الدهر السيد أحمد بن محمد بن الصديق الغماري، و شقيقه الإمام الأصولي المحدث السيد عبد الله بن محمد بن الصديق.

و لم يفت شيخنا وقت تردده و إقامته بين الحرمين أن يستجيز من بعض علمائه كسيويه وقته السيد محمد أمين كتبي الذي انفرد بتلقى العشر من طريق الشاطبية و الدررة على مقرئ أهل مكة و شيخ القراءات بها الشيخ أحمد الأبو تيجي، و أجازة العلامة السيد علوي بن عباس المالكي و كان أخذ السبع على الشيخ المذكور، و أجازة أيضا شيخنا القاضي الفقيه حسن بن محمد المشاط كما سيأتي.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٢٠

### فصل: ذكر شيء من سيرة شيخنا: (أخلاقه، عبادته)

مكث شيخنا المكي رحمه الله تعالى خمسا و ثلاثين سنة يصوم رمضان بين الحرمين، يقضى بمكة سرر شعبان و يمكث بها إلى اليوم التاسع عشر من شهر رمضان ثم يرحل إلى المدينة على ساكنها أجل صلوات ربي و سلامه، كان هذا في السنوات التي لازمته فيها. و أخبرني أنه كان قبل ذلك يمكث بالحرمين حتى الحج، فلا يرجع إلا بعد إتمام فريضة الحج.

يقول الفقير المترجم له: لازمت الشيخ مقامه هذه الفترة بين الحرمين ثلاث عشرة سنة، و سافرت إليه خلالها أربع مرات، فكنت لا أتركه إذا قدم حتى يرجع، و إذا سافرت إليه بعث بأولاده إلى المكان الذي أنزل فيه يحملون أمتعتي يقولون: أمرنا سيدنا الوالد ألا ندعك حتى تصحبنا إلى المنزل.

كانت خدمتي لهذا الشيخ الجليل أرجى عندي من حفظي و قراءتي عليه، لا أشك في أن له خصيصة من قوله صلى الله عليه و سلم فيما يرويه عن ربه عزّ و جلّ: إن الله تعالى إذا أحب عبدا نادى جبريل فقال:

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٢١

إني أحب فلانا فأحبه، فيحبه جبريل، ثم ينادي في السماء فيقول:

إن الله يحب فلانا فأحبه، فيحبه أهل السماء، ثم يوضع له القبول في الأرض ... الحديث: و إنني لا أعرف أحدا عرف شيخنا فلم يحبه. كان رحمه الله سليم الصدر و النية، هينا لينا بالسجية، ما عرفته حمل على من آذاه فضلا عن أن يبلغ آذاه أحدا من الناس.

كان رحمه الله أبا النفس، رضى الحال، يكره الثناء، يعظم الصحابة و يترضى عن جميعهم، و يجل أهل القرآن، و لأهل البيت في قلبه كبير محل، ينام أول الليل و يستيقظ وسطه فيقضيه بين القيام و الذكر و القراءة و إذا كنت معه عارضني به إلى الصبح ثم إلى الإشراق.

كان شيخنا قليل الكلام جدا، لا يخوض فيما لا يعنيه، فأحسبه ممن حسن إسلامه لقول النبي: من حسن المرء تركه ما لا يعنيه. كنت إذا جلست إليه أمتع نفسي بالنظر إليه، أتذكر قول ابن مسعود للربيع بن خثيم: إذا نظرت إليك ذكرت المحبتين، فكنت أغبطه لما أرى من حاله، و اشتغاله بالقرآن لا يشغله عنه شيء.

كان يكون في هدوء و سكينه و دعة، يخوض الناس من حوله و هو بينهم كالمسافر المشغول بأمته و حقائقه، حاله بينهم كالسباح الماهر المتمتع بما يراه في الغوص من الجواهر و اللؤلؤ فهو لا يصعد إلا لاستعادة النفس ثم لا يلبث أن يغوص مرة أخرى،

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٢٢

كأنه يقرر بفعله هذا قول ابن مسعود: إذا وقعت في الحواميم وقعت في روضات دمثات أتأثق فيهن - يعني أتتبع محاسنهن -، أخرجه



ابن أبي شيبة و أبو عبيد القاسم بن سلام فى فضائل القرآن و غيرهما.

كان رحمه الله كثير الذكر يلهج لسانه بالتلاوة فى كل وقت و حين، لو شئت لقلت لا يفتر من التلاوة، له خصيصه من قوله صلى الله عليه و سلم:

من شغله قراءة القرآن عن مسألتى و ذكرى أعطيته أفضل ثواب السائلين، خرّجته فى فتح المنان، و لفعل شيخنا أيضا أثر يروى عن النبى صلى الله عليه و سلم بإسناد ضعيف: ذاكر الله فى الغافلين كمثل الشجرة الخضراء فى وسط الشجر الذى قد تحات من الصريد ... الحديث.

وقع لشيخنا فى رمضان من عام ١٤١٠هـ - حادث سير، اصطدمت به دراجة نارياً بينما كان يقطع الشارع قاصداً المسجد الحرام لصلاة العصر، و كنت فى انتظاره بالمسجد فلما أبطأ على خرجت من المسجد قلقاً فإذا بالناس ملتفة و مجتمعته حوله، عيناه مغمضتان يظن الناظر إليه أنه قضى، فنقلناه إلى المشفى مغمى عليه و لسانه يلهج بسورة يس.

كنت أكون مع أبنائه فأخذنا الحديث و هو معنا بجسده أنظر إليه فينظر إلى و يتبسم لا يعنيه ما نتكلم فيه لشغله، فإذا أشركناه معنا لم يزد على الكلمة و الكلمتين و الجملة و الجملتين.

كان لى مع الشيخ إذا قدم قبل رمضان ثلاث جلسات، نقرأ فى الجلسة ما بين ثلاثة إلى خمسة و سبعة أجزاء، أختم معه كل ثلاث، و لعنا لا نزيد على الأربع غالباً.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٢٣

كان رحمه الله يجتهد غاية الاجتهاد فى تلقينى القراءات، فلما أن انتهينا من ختم السبع بالروايتين بمضمون الشاطبية، أعدت العرض عليه رواية رواية يوقفنى عند كل موضع من الفرش فيه اختلاف يسألنى عنه اختباراً، و ربما رأى منى تضجراً فيبتسم و يقول: هو أثبت لك فى القلب و الذهن، جزاه الله عنى كل خير.

كان رحمه الله لا يسمح لأحد بالقراءة حتى أقوم من عنده و كنت لا أقوم إلا معه، و لما رأى أبنائه منه ذلك كلموه ليجعل للآخرين وقتاً و نصيباً، فأخبرنى أحد أبنائه بما أجاب و قال: طالما هذا السيد موجود بحضرتى فأنا لا أستطيع السماع من غيره و تركه. سألته مرة عن ترتيب ختمته فقال: أحياناً أقرأ كل ثلاثة أجزاء برواية، و أحياناً أخرى كل خمسة.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٢٤

### فصل: ذكر شىء من أدعيته (أذكاره و أوراده)

تقدّم أنّ شيخنا كان لا يشغله شىء عن قراءة القرآن و الجلوس فى تعليمه، فالنصيب الأكبر من وقته له، و كان يعطى نصيباً من وقته أيضاً لأذكاره و أوراده، فأما الصلاة على النبى صلى الله عليه و سلم فالورد الذى لا يترك سيّما عند الدعاء و بعده.

كان شيخنا رحمه الله و رضى عنه مواظباً على أوراد الطريقة الشاذلية الصديقية التى تلقاها عن مولاي العارف بالله سيدى الشريف محمد بن الصديق الغمارى، و هى مشتملة على جملة من أذكار اليوم و الليلة الواردة فى السنة، و جملة من الأوراد المأثورة. و كان من دعائه عقيب الصلوات و المجالس: اللهم اجعل خير أعمالنا خواتمها، و خير أيامنا يوم نلقاك.

و كان من دعائه رحمه الله: اللهم طهر قلوبنا من النفاق، و أعمالنا من الرياء، و ألسنتنا من الكذب، و أعيننا من الخيانة، فإنك تعلم خائنة الأعين و ما تخفى الصدور.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٢٥

و من دعائه رحمه الله: اللهم إنا تبرأنا من حولنا و قوتنا إلى حولك و قوتك، فأرنا عجائب صنع لطفك، و اثنتا بفرج من عندك، و ألزمتنا حفظ كتابك.

و كان رحمه الله يكثر أن يقول: اللهم اغفر لأمة سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم، اللهم ارحم أمة سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم، اللهم استر أمة سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم، اللهم اجبر أمة سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم، كرامة منك لسيدنا محمد صلى الله عليه و سلم.

و كان كثيرا ما يقول: اللهم اجعلنا من أهل القرآن الذين هم أهلك و خاصتك.

و كان من دعائه عقيب الصلوات: اللهم إنا نسألك ثباتا عند الموت، و راحة بعد الموت، و العفو عند الحساب.

و كان كثيرا ما يقول: اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك، و تحوّل عافيتك، و فجأة نعمتك، و جميع سخطك.

و كان يتخير من صيغ الصلاة على النبي صلى الله عليه و سلم: اللهم صل على سيدنا محمد و على آله صلاة أهل السموات و الأرضين عليه، و أجر يا رب لطفك الخفى فى أمورنا و أمور المسلمين أجمعين.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٢٦

### فصل: فى ذكر وفاته

قمت بزيارة لبلد شيخنا فى السنة التى توفى فيها أقمت بها قريبا من عشرة أيام، لم أنزل عليه هذه المرة كيلا أثقل عليه، و كان قد أصابه الوهن و الضعف، لكن كنت أتناول معه طعام الغداء و ربما العشاء و ربما كليهما معا، أحضر درسه الذى أقامه فى بيته، ثم يوصلنى أحد أبنائه إلى الفندق المجاور.

أوصانى عند رحيلى بما أشعرنى أنه اللقاء الأخير، و تبين ذلك جليا عند ما عانقته لأودعه و هو يبكى.

يقول لى ابنه عبد السلام سلمه الله، يصف يوم وفاته ١٩/١٢/١٤٢١ هـ، قال: لم يكن به شىء بفضل الله، و لا اشتكى من شىء يومها أبدا، كنت و أحد إخوتى نتحدث بعد الصبح الساعة السادسة إلا ربعا و هو معنا بجسده كعادته، لا يعنيه ما نخوض فيه، و لا ندرى هل هو مشغول بتسييح أو ذكر أو قرآن حتى رفع صوته بقوله تعالى: و بالحق أنزلناه و بالحق نزل، ثم خرّ و قد قضى من ساعته، فعلمنا بعد أنه مشغول بالقراءة و أن السورة التى كان يقرأ هى الإسراء.

يقول الفقير جامع: و فى قضائه رحمه الله فى هذه السورة و فى الموضوع المذكور معان لا- تخفى على ذى لب و بصيرة، يرحم الله شيخنا و جبر الإسلام و المسلمين بفقده.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٢٧

### ٢- باب: فى ذكر الشيوخ الذين تدور عليهم أسانيد شيخنا المقرئ، و وصلها ببعض الأثبات و المصنفات

#### الشيخ الأول: الشريف محمد الغمارى (١٢٩٥ هـ - ١٣٨٠ هـ)

هو الإمام العارف بالله، الدال بحاله و مقاله إلى الله، الولي الكبير، و العالم النحرير شمس الدين أبو أحمد و أبو عبد الله: السيد محمد بن الصديق بن أحمد بن محمد بن محمد بن قاسم بن محمد بن عبد المؤمن المؤمنى، الغمارى، الإدريسى، الحسنى، المنصورى، الطنجى، ينتهى نسبه إلى فاتح المغرب، و مؤسس مدينة فاس السيد داود بن أحمد بن إدريس و هو ابن عبد الله الكامل ابن الحسن المثنى ابن الحسن السبط ابن أمير المؤمنين على بن أبى طالب رضى الله عنه.

مولده سنة ١٢٩٥ هـ بتجكان من أعمال مراكش المغرب، من قبيلة ابن منصور المشهورة.

١- صحب الشريف محمد الغمارى شيخ الطريقة الدرقاوية الشاذلية الإمام محمد بن إبراهيم الدرقاوى الشاذلى، المتوفى سنة ١٣٢٦ هـ، فرباه و هذبه و لفته الذكر، و أجازته، و عنه أخذ الطريقة الشاذلية الدرقاوية.

يقول شيخى المكي رحمه الله و رضى عنه: كان من كرامات

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣٠

مولاي الشريف محمد أن شيخه فى السلوك و الطريق الإمام العلامة سيدى محمد الدرقاوى رجع عليه مستجيزا منه يستأذنه فى التلمذة عليه، فأبى مولاي الشريف تواضعا و اعترافا منه بحق شيخه، فأقسم عليه شيخه أن يفعل فى حال أخبره به، ليس هذا محل بسطه.

كما أخذ الشريف محمد الغمارى أيضا عن جماعة، و روى عن:

٢- محمد الفاطمى بن الحسين بن أحمد الصقلى الشرادى الحسينى، الفاسى، المتوفى سنة ١٣١١ هـ، عن أحمد بن أحمد بنانى كلا، عن عبد الغنى بن أبى سعيد الدهلوى، و البرهان إبراهيم السقاب: مالهما.

٣- العلامة المحدث، الفقيه المسند السيد أبى المواهب جعفر بن إدريس بن محمد الزمزمى الكتانى، الإدريسى، الحسنى، (١٢٤٦ هـ - ١٣٢٣ هـ)، صاحب:

الشرب المحتضر و الرد المنتظر، من معين أهل القرن الثالث عشر.

و إعلام الأئمة الأعلام و أساتذها بما لنا من المرويات و أسانيدها.

و له غير ذلك.

و يروى أبو المواهب عن:

[أ] أبى المفاخر السيد محمد بن عبد الواحد الكتانى،

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣١

الشهير بالكبير، الإدريسى، الحسنى، المتوفى سنة ١٢٨٩ هـ، و هو ب:

ثبت الكتانى الكبير، أو: أسانيد الكتانى الكبير بالطرق الصوفية.

أشار إليه محمد عبد الحى فى الفهرس.

رحلة الفتح المبين فيما وقع فى الحج و زيارة النبى الأمين.

قال محمد عبد الحى فى الفهرس: أخذ سيدنا الجد عن نحو الأربعين شيخا بالمشرق و المغرب من أعيانهم و غيرهم ممن تضمنته رحلته.

و هو عن العارف بالله مولاي الشريف محمد بن على السنوسى الجغبوبى، المتوفى سنة ١٢٧٦ هـ، بأبائته و مؤلفاته منها:

الشموس الشارقة فى أسانيد بعض شيوخنا المغاربة و المشاركة.

المسلسلات العشرة المنتخبة من فهرس أبى سالم العياشى.

المنهل الروى الرائق فى أسانيد العلوم و أصول الطرائق.

البدور السافرة فى عوالى الأسانيد الفاخرة.

التحفة المنيفة فى أوائل الكتب الشريفة.

الكواكب الدرية فى أوائل الكتب الأثرية.

السلسل المعين فى السلسل الأربعين.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣٢

سواغب الأيد فى مرويات أبى زيد.

[ب] و عن مسند المدينة أبى الحسن محمد على بن ظاهر الوترى، المدنى المتوفى سنة ١٣٢٢ هـ، و له:

المسلسلات المشهورة بالمسلسلات الوترية.

و الأوائل.

تدريج معه لما ورد فاس سنة ١٢٩٧ هـ.

و هو عن البرهان إبراهيم بن علي بن حسن السقا المصري، الأزهرى، المتوفى سنة ١٢٩٨ هـ، ب: إجازاته و أسانيد.

و هو عن ولى الله محمد بن سالم الفشنى الشهير ب: ثعلب، المتوفى سنة ١٢٣٩ هـ، عن الشهابين: أحمد بن الحسن الجوهرى، المتوفى سنة ١١٨١ هـ، و أحمد بن الفتح الملوى، المتوفى سنة ١١٨١ هـ، كلاهما عن عبد الله بن سالم البصرى، المتوفى سنة ١١٣٤ هـ، و هو بما فى ثبته:

الإمداد بمعرفة علو الإسناد.

[ج و روى بالإجازة العامة لأهل العصر عن المسند العلامة محمد عابد السندى، المتوفى سنة ١٢٥٧ هـ، بما فى ثبته: حصر الشارد فى أسانيد محمد عابد.

و يروى الشريف محمد الغمارى عن:

٤- أبى جيدة محمد بن عبد الكبير بن أبى البركات: عبد الرحمن

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣٣

المجذوب بن عبد الحفيظ الفاسى، المتوفى سنة ١٣٢٤ هـ، و له:

المسلسلات، و يقع فى جزء ضخيم.

و هو عن عبد الغنى بن أبى سعيد الدهلوى، المتوفى سنة ١٢٩٦ هـ، ب:

اليانع الجنى فى أسانيد الشيخ عبد الغنى.

و هو عن محمد عابد السندى، المتوفى سنة ١٢٥٧ هـ، ب:

ما تقدم.

عن يوسف المزجاجى، عن أبى طاهر محمد إسماعيل بن إبراهيم الكورانى، المتوفى سنة ١١٤٥ هـ، بما فى ثبته: الأمم لإيقاظ الهمم.

و عن صالح بن محمد بن نوح الفلانى، المتوفى سنة ١٢١٨ هـ، ب:

قطف الثمر فى أسانيد المصنفات فى الفنون و الأثر.

الثمار اليانع فى رفع طرق المسلسلات و الأجزاء و الجوامع.

و إحياء مراسم الأسانيد العالية بعد اندراسها، و توثيق عرى المسلسلات السامية بعد انفصامها، و إيضاح الطرق الهادية بعد خفاء أعلامها، و هو ثبته الكبير.

و يروى الشريف محمد الغمارى عن:

٥- ابن المتقدم: العلامة صاحب المصنفات المفيدة، و الفوائد الفريدة السيد محمد بن جعفر الكتانى (١٢٧٤ هـ - ١٣٤٥ هـ)، و منها:

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣٤

المسلسلات الكبرى.

و المسلسلات الصغرى.

الرسالة المستطرفة.

و روى ابن جعفر عن:

[أ] الفقيه المحدث العلامة السيد محمد بن عبد الكبير بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عمر الكتاني، الفاسي، الإدريسي، الحسنی، المتوفى سنة ١٣٢٧ هـ، شقيق السيد محمد عبد الحى، و له: معجم الشيوخ.

[ب] و عن العلامة مفتى مكة و فقيها الحبيب الحسين بن محمد بن حسين الحبشى، المتوفى سنة ١٣٣٠ هـ، و هو بأسانيده المخرجه فى: فتح القوى.

و هو عن الحبيب عيدروس بن عمر الحبشى، المتوفى سنة ١٣١٤ هـ، و هو ب: منحة الفتح الفاطر بالاتصال بأسانيد السادة الأكابر.

عقد اليواقيت الجوهرية و سمط العين الذهبية.

عقود اللآل فى أسانيد الرجال. [ح].

و عن أبيه و الشريف محمد بن ناصر الحازمي، الضمدي، كلاهما عن الوجيه عبد الرحمن بن سليمان الأهدل، المتوفى سنة ١٢٥٠ هـ، ب:

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣٥

النفس اليماني و الروح الريحاني.

و بركة الدنيا و الأخرى فى الإجازة الكبرى. [ح].

و عبد الرحمن بن سليمان، عن عبد القادر بن خليل كدك زاده المدنى، المتوفى سنة ١١٨٧ هـ، و هو ب:

المطرب المعرب بإسناد أهل المشرق و المغرب. [ح].

و محمد بن ناصر، عن القاضي محمد بن على الشوكاني، المتوفى سنة ١٢٥٥ هـ، ب:

إتحاف الأكابر بإسناد الدفاتر. [ح].

[ج] و عن العلامة المسند الشيخ فالح بن محمد الظاهري، المتوفى سنة ١٣٢٨ هـ، ب:

ما تشد إليه فى الحال حاجة الطالب الرحال.

شيم البارق من ديم المهارق.

حسن الوفا لإخوان الصفا.

[د] و عن أبى جيدة محمد بن عبد الكبير بن أبى البركات:

عبد الرحمن المجذوب بن عبد الحفيظ الفاسي، المتوفى سنة ١٣٢٤ هـ، و هو ب:

ما تقدم.

و هو عن عبد الغنى بن أبى سعيد الدهلوى، المتوفى سنة ١٢٩٦ هـ، ب:

البانع الجنى فى أسانيد الشيخ عبد الغنى.

و هو عن محمد عابد السندى، المتوفى سنة ١٢٥٧ هـ، ب:

ما تقدم.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣٦

عن يوسف المزجاجى، عن أبى طاهر محمد إسماعيل بن إبراهيم الكوراني، المتوفى سنة ١١٤٥ هـ، بما فى:

ثبته.

الأمم لايقاظ الهمم.

و عن صالح بن محمد بن نوح الفلاني، المتوفى سنة ١٢١٨ هـ، ب:

قطف الثمر في أسانيد المصنفات في الفنون و الأثر.

الثمار الليناع في رفع طرق المسلسلات و الأجزاء و الجوامع.

و إحياء مراسم الأسانيد العالية بعد اندراسها، و توثيق عرى المسلسلات السامية بعد انفصامها، و إيضاح الطرق الهادية بعد خفاء أعلامها، و هو ثبته الكبير.

٥- و يروي الشريف محمد الغماري عن ابن المتقدم: العلامة صاحب المصنفات المفيدة، و الفوائد الفريدة السيد محمد بن جعفر الكتاني (١٢٧٤ هـ - ١٣٤٥ هـ)، و منها:

و المسلسلات الكبرى.

و المسلسلات الصغرى.

الرسالة المستطرفة.

و روى ابن جعفر عن:

[أ] الفقيه المحدث العلامة السيد محمد بن عبد الكبير بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عمر الكتاني،

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣٧

الفاقي، الإدريسي، الحسنى، المتوفى سنة ١٣٢٧ هـ، شقيق السيد محمد عبد الحى، و له:

معجم الشيوخ.

[ب] و عن العلامة مفتى مكة و فقيها الحبيب الحسين بن محمد بن حسين الحبشى، المتوفى سنة ١٣٣٠ هـ، و هو بأسانيده المخرجة فى: فتح القوى.

و هو عن الحبيب عيدروس بن عمر الحبشى، المتوفى سنة ١٣١٤ هـ، و هو ب:

منحة الفتح الفاطر بالاتصال بأسانيد السادة الأكارب.

عقد اليواقيت الجوهرية و سمط العين الذهبية.

عقود اللال فى أسانيد الرجال. [ح].

و عن أبيه و الشريف محمد بن ناصر الحازمى، الضمدي، كلاهما عن الوجيه عبد الرحمن بن سليمان الأهدل، المتوفى سنة ١٢٥٠ هـ، ب:

النفس اليماني و الروح الريحاني.

و بركة الدنيا و الأخرى فى الإجازة الكبرى. [ح].

و عبد الرحمن بن سليمان عن عبد القادر بن خليل كدكزاده المدني، المتوفى سنة ١١٨٧ هـ، و هو ب:

المطرب المعرب بإسناد أهل المشرق و المغرب. [ح].

و محمد بن ناصر، عن القاضي محمد بن على الشوكاني، المتوفى سنة ١٢٥٥ هـ، ب:

إتحاف الأكارب بإسناد الدفاتر. [ح].

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣٨

[ج] و عن العلامة المسند الشيخ فالح بن محمد الظاهري، المتوفى سنة ١٣٢٨ هـ، ب:

ما تشد إليه فى الحال حاجة الطالب الرحال.

شيم البارق من ديم المهارق.

حسن الوفا لإخوان الصفا.

[د] و عن أبي جيدة محمد بن عبد الكبير بن أبي البركات:

عبد الرحمن المجذوب بن عبد الحفيظ الفاسي، المتوفى سنة ١٣٢٤ هـ، و هو ب: ما تقدم.

و هو عن عبد الغنى بن أبي سعيد الدهلوي، المتوفى سنة ١٢٩٦ هـ، ب: ما تقدم.

و هو عن محمد عابد السندي، المتوفى سنة ١٢٥٧ هـ، ب: ما تقدم.

عن محمد طاهر سنبل، المتوفى سنة ١٢١٨ هـ، عن أبيه محمد سعيد سنبل، المتوفى سنة ١١٧٥ هـ، ب: الأوائل السنبلية.

[ه] و عن عبد الله صوفان بن عودة بن عبد الله القدومي النابلسي، المتوفى سنة ١٣٣١ هـ، و هو ب: ما له من الأسانيد التي أشار إليها السيد محمد عبد الحى فى فهرس الفهارس.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣٩

[و] و عن الفقيه شمس الدين محمد بن محمد سر الختم الميرغنى، الحسيني، المتوفى سنة ١٣٢٣ هـ، و هو بما فى: ثبته.

[ز] و عن محمد جمال الدين محمد بن محمد بن سعيد بن قاسم القاسمي، الدمشقي، الحلاق، المتوفى سنة ١٣٣٢ هـ، و هو ب: الطالع السعيد فى مهمات الأسانيد.  
و له أيضا:

مجموعة لطيفة فى نصوص إجازات منيفة.

[ح] و عن محمد المدني بن علال بن جلون الفاسي، المتوفى سنة ١٢٩٨ هـ، و هو ب: جزء فى الأحاديث المتواترة.

و أسباب النضارة فى الأحاديث المختارة.

و انتشاق الفرج بعد الأزمة، من حضرة المسمى عين الرحمة.  
و غير ذلك.

[ط] و عن أبي الحسن على بن ظاهر الوترى المدني، المتوفى سنة ١٣٢٢ هـ، و هو ب: ما تقدم.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٤٠

[ى] و عن العلامة يوسف بن إسماعيل النبهاني، المتوفى سنة ١٣٥٠ هـ، ب: هادى المرید إلى طرق الأسانيد.

[ك] و عن أبي سالم عبد الله بن إدريس بن عبد الله البدرأوى، المتوفى سنة ١٣١٦ هـ، و هو ب: فهرسة البدرأوى.

[ل] و عن الفقيه مؤرخ مكة أحمد بن محمد بن أحمد الحضراوى، المتوفى سنة ١٣٢٧ هـ، و هو ب:

ثبته.

[م و عن أحمد بن إسماعيل البرزنجي، المتوفى سنة ١٣٣٧ هـ.

[ن و عن الحبيب أحمد بن حسن العطاس، المتوفى سنة ١٣٣٤ هـ، و هما ب: ما لهما من الإجازات و الأسانيد.

[س و عن الحبيب محمد بن علي الحبشي نزيل الإسكندرية، و هو ب: ما له من المسلسلات و الأسانيد.

[ع و عن الطيب بن أبي بكر بن الطيب كيران، المتوفى سنة ١٣١٤ هـ، ب: أسانيد.

[ف و عن قاضي فاس الفقيه المفتي محمد بن عبد الرحمن بن تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٤١  
على العلوي، المتوفى سنة ١٣١٧ هـ، و هو ب: ما له من الأسانيد.

[ص و عن أبي العباس أحمد بن الطالب بن محمد بن سودة، المتوفى سنة ١٣٢١ هـ، عن محمد بن علي السنوسي، المتقدم قريبا.  
[ق/ر] و عن سليم بن أبي فراج البشري، المتوفى سنة ١٣٣٥ هـ، و عبد الرحمن بن محمد الشرييني، المتوفى سنة ١٣٢٦ هـ، كلاهما عن البرهانين إبراهيم السقا و إبراهيم الباجوري، كلاهما عن حسن بن درويش القويسني، عن أبي هريرة داود بن محمد القلعي، ب: أسانيد.

منها: عن أحمد بن محمد السحيمي الأزهرى، عن أبي محمد جمال الدين عبد الله بن محمد بن عامر الشبراوى، المتوفى سنة ١١٧١ هـ، بما فى:

ثبته المطبوع.

و الشبراوى، عن خليل بن إبراهيم اللقاني، المتوفى سنة ١١٠٥ هـ، ب: إتحاف ذوى الإرشاد لتحرير ذوى الإسناد.

[ش و عن عبد الملك بن محمد بن عبد الله العلوي الضرير، المتوفى سنة ١٣١٨ هـ.

[ت و محمد بن عبد الواحد بن سودة، المتوفى سنة ١٢٩٩ هـ.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٤٢

[ث و أحمد بن أحمد بناني الشهير ب: كلاً، المتوفى سنة ١٣٠٦ هـ، ب: أسانيدهم.

و يروى الشريف محمد الغمارى عن:

٦- العلامة ضياء الدين أحمد بن مصطفى بن عبد الرحمن الخالدي، الكمشخانوى- من أعمال طربزون، شمالي تركيا- النقشبندى، المتوفى سنة ١٣١١ هـ، صاحب الثبث المشهور ب:

ثبث الكمشخانوى.

و هو مؤلف راموز الحديث و شارحه، و مؤلف روح العارفين فى السلوك و الطريق.

و هو عن:

[أ] أحمد بن سليمان الخالدي الروادى، المتوفى سنة ١٢٧٥ هـ، بثبته المسمى:



العقد الفريد في معرفة علو الأسانيد.

و هو عن:

الوجيه عبد الرحمن الكزبري الحفيد، المتوفى سنة ١٢٦٢ هـ، ب:

ثبته المطبوع قديماً ضمن عقود الآل.

و عن محمد أمين بن عمر عابدين الدمشقي المتوفى سنة ١٢٥٢ هـ، و هو ب:

ما له من الأسانيد و المؤلفات.

و بمجموعة إجازاته المطبوعة ضمن ثبت الشيخ محمد شاکر العقاد.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٤٣

[ب و عن شيخ الأزهر: البرهان إبراهيم بن محمد بن أحمد الباجوري، المصري، الشافعي، المتوفى سنة ١٢٧٧ هـ، و هو ب:

ما له من المسلسلات و الأسانيد و التصانيف.

كما يروى الشريف محمد الغماري عن:

٧- الإمام شيخ العلماء، أبي العباس: أحمد بن محمد بن عمر بن عبد الهادي العيني، الشهير بابن الخياط الزوكاري، المتوفى سنة ١٣٤٣ هـ، و هو ب:

هـ، و هو ب:

ثبته.

و ما له من الفهارس التي أشار إليها الكتاني.

كما يروى الشريف محمد الغماري عن:

٨- العلامة الفقيه محمد فتاح بن القاسم بن محمد بن عبد الحفيظ بن هاشم القادري، الحسني، الفاسي، المتوفى سنة ١٣٣١ هـ، و هو ب:

بثبته:

إتحاف أهل الدراية بما لي من الأسانيد و الرواية.

كما يروى الشريف محمد الغماري عن:

٩- العلامة أبي العباس: أحمد بن الجيلالي بن الحنفي الفلالي، الأمغاري، الفاسي، الحسني، المتوفى سنة ١٣٥٢ هـ، ب:

أسانيد.

كما يروى الشريف محمد الغماري عن:

١٠- فقيه المغرب سيدي أبي عيسى المهدي بن أبي عبد الله محمد بن الخضر الوازاني، المتوفى سنة ١٣٤٢ هـ، ب:

ثبته.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٤٤

كما يروى الشريف محمد الغماري عن:

١١- قاضي فاس العلامة الفقيه النحرير عبد السلام بن محمد بن الطاهر الهواري، الفاسي، المتوفى سنة ١٣٢٨ هـ، عن خاتمة أئمة

القراءات أبي علي الحسن بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز، المتوفى سنة ١٢٨٣ هـ، ب:

التقييد.

كما يروى الشريف محمد الغماري عن:

١٢- عبد الله بن محمد الامراني، المكناسي، الفاسي، المتوفى سنة ١٣٢١ هـ، عن أبي حامد العربي بن السائح الشرقاوي الرباطي، عن

العلامة عبد القادر بن أحمد بن أبي جيدة الفاسي، الشهير ب: الكوهن، و هو ب:

إمداد ذوى الاستعداد إلى معالم الرواية و الإسناد.

كما يروى الشريف محمد الغمارى عن:

١٣- العلامة محمد بن محمد التهامى بن كنون، المتوفى سنة ١٣٢٦ هـ.

١٤- و عن الحافظ المحدث المأمون بن رشيد العراقى، المتوفى سنة ١٣٢٤ هـ.

١٥- و عن عبد الملك بن محمد العلوى، المتوفى سنة ١٣١٨ هـ، و هم ب:

أسانيدهم.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٤٥

يقول شيخنا فى وصف شيخه الغمارى:

كان السيد محمد بن الصديق من العلماء العاملين، و العباد المخلصين، من العارفين بالله الذين يقتدى بهم، المتمسكين بالسنة الذين يحتذى حذوهم، ذا هممة كبيرة، ممن دعا إلى الله على بصيرة، قد أدركته نظرة مشيخته، و حسن رعاية أساتذته.

أكرمه الله بسيما أهل الصلاح و الفضل، و هيبته المتمسكين أهل العدل، على أدب شامل، و ورع كامل، يتودد إلى تلامذته و يخدمهم، و يحترم من كان منهم من آل البيت النبوى و يجلبهم.

حارب الاستعمار الفرنسى لبلاد بلسانه و قلبه و حاله، و اعتزل فتن المسلمين بين مسجده و داره.

له كرامات ظهرت لنا جلية، و أحوال فى العبادة سنية، ممن أكرمه الله بأخلاق عليه، و أبناء علماء نجباء أمناء حفظوا الدين و نقلوا السنة النبوية.

أسس فى طنجة المحمية المدرسة الصديقية، و رزقه الله القبول فى الديار المغاربية.

جمع له ابنه الحافظ السيد أحمد بن الصديق: فهرسة ابن الصديق، و أفرده بترجمة سماها: سبحة العقيق فى ترجمة ابن الصديق، ثم اختصرها فى: التصور و التصديق بأخبار ابن الصديق.

و أفرده أيضا بترجمة: الشيخ محمد العياشى فى: نبذة التحقيق. و الشيخ محمد بن الأزرق فى: حادى الرفيق.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٤٦

قال لى شيخى المكي رضى الله عنه:

أجازنى سيدى محمد بن الصديق الغمارى عليه رحمة البارى إجازة خاصة بالطريقة الصديقية الشاذلية المنتخبة، و فى جميع مروياته، و ما أجاز به مشايخه الفحول، و ما يصح له روايته من المعقول و المنقول.

أخبرنى سيدى المكي بن كيران جمعنى به ربي فى أعلى الجنان مع سيد ولد عدنان صلى الله عليه و سلم، قال:

أخبرنى سيدى العارف بالله محمد بن الصديق الغمارى عليه رحمة البارى قال: أخبرنى السيد جعفر بن إدريس الكتانى عن شيخ الجماعة أبى محمد عبد الله المدعو بالوليد العراقى المغربى، عن أبى الفيض حمدون بن الحاج السلمى، المرداسى، المغربى الحافظ،

عن محمد التاودى بن الطالب بن سودة المرى الفاسى، المغربى، عن أبى العباس أحمد بن المبارك السجلماسى اللمطى، عن أبى الحسن على بن أحمد الحريشى، عن شيخ الإسلام الحافظ أبى البركات عبد القادر بن على الفاسى، عن الحافظ أبى العباس أحمد

المقرى، عن عمه سعيد المقرى، عن أبى عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله التنسى، عن والده، عن الإمام الحبر أبى عبد الله محمد بن محمد بن مرزوق الحفيد، عن جده الشمس محمد بن أحمد الخطيب، عن أبى عبد الله محمد بن جابر الوادى آشى، قال: أخبرنا

أبو محمد عبد الله بن محمد بن هارون الطائى

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٤٧

القرطبى، أنا القاضى أبو العباس أحمد بن يزيد القرطبى، أنا محمد بن عبد الحق الخزرجى القرطبى، أنا محمد بن فرح مولى ابن

الطلاء، أنا القاضي أبو الوليد يونس بن مغيث الصفار، أنا أبو عيسى يحيى بن عبد الله بن يحيى، ثنا عم أبي: أبو مروان عبيد الله بن يحيى بن يحيى، أنا يحيى بن يحيى الليثي، أنا مالك بن أنس، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة أنه قال: كان الناس إذا رأوا أول الثمرة جاءوا به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا أخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: اللهم بارك لنا في ثمرنا، و بارك لنا في مدينتنا، و بارك لنا في صاعنا، و بارك لنا في مدنا، اللهم إن إبراهيم عبدك و خليلك و نبيك، و إنى عبدك و نبيك، و إنه دعاك لمكة، و أنا أدعوك للمدينة بمثل ما دعاك به لمكة و مثله معه.

قال: ثم يدعو أصغر وليد يراه، و يعطيه ذلك الثمر.

هذا الحديث هو الذى يقال له المسلسل بالمغاربة، أخرج منته أهل الصحيح، و شهرته كافية، قاله ابن الطيب.

رواه شيوخنا عن محدث الديار المغاربية السيد محمد عبد الحى الكتانى، و محدث الحرم و مسنده عمر بن حمدان، كلاهما عن محمد جعفر الكتانى، عن أبيه فوقع لنا بدلا عاليا ببركة القرآن و خدمة أهله الكرام.

توفى الشريف محمد بن الصديق بطنجة سنة ١٣٥٤ هـ.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٤٨

### الشيخ الثاني: مولاي عبد الكبير الصقلي (١٢٩٨ هـ - ١٣٨٨ هـ)

هو الإمام صاحب المقامات العلية، و الكرامات الجليلة، العلامة المجاهد المجتهد، و الفقيه الحافظ المسند: عبد الكبير بن الماحى بن إبراهيم الصقلي، أحد الأعلام.

مولده بفاس سنة ١٢٩٨ هـ، و قيل: سنة ١٣٠١ هـ.

صحاب مولاي الشريف السيد محمد بن جعفر الكتانى، و السيد عبد الكبير الكتانى، و ابنه السيد محمد بن عبد الكبير، و لازمهم ملازمة الظل للشاخص لعشرين سنة، و أخذ عن جماعة من علماء القرويين، و زوايا مساجد فاس و مشايخها البارزين، و لما دخل الجيش الفرنسى سنة ١٣٢٥ هـ، هاجر إلى المدينة المنورة على ساكنها أفضل صلوات ربي و سلامه، فدخلها تلك السنة و بها من المحدثين: العلامة المسند عبد الله بن عودة القدومى النابلسى، و محدث المدينة الشيخ محمد فالح الظاهرى.

و أفاد شيخنا أنه كان حريصا على العلم سيما فى الحديث،

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٤٩

حرص على الاستجازه من أهل عصره من المحدثين مشافهة و مراسلة و استدعاء.

نعم، و قد استمرت صحبته للسيد محمد بن جعفر فى تلك الفترة إلى أن اشتعلت الفتنة بين العثمانيين و شريف مكة فخرج إلى الشام و أخذ هناك عن العلامة محدث الشام بدر الدين محمد يوسف الدمشقى البيبانى.

يروى مولاي الشريف الصقلي عن:

١- الحافظ المسند السيد محمد بن جعفر بن إدريس بن محمد الزمزمى بن الفضيل بن العربى الكتانى الإدريسى، الحسنى، الفاسى، المتوفى سنة ١٣٤٥ هـ، و قد تقدم ما له، و ذكرنا بعض مشايخه و ما لهم.

كما يروى مولانا الشريف أيضا عن:

٢- الإمام العارف بالله المحدث السيد أبى المكارم: عبد الكبير بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عمر الكتانى الحسنى، المتوفى سنة ١٣٣٣ هـ، و هو ب:

المسلسلات التى خرجها له ابنه محمد عبد الحى.

و هو يروى عن:

[أ] البرهان إبراهيم بن علي السقا المصري، الأزهرى، المتوفى: ١٢٩٨ هـ، و هو ب: ما تقدم.

[ب] و عن بقيه المحدثين، و الفقهاء المسندين الشيخ  
تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٥٠  
عبد الغنى بن أبى سعيد الدهلوى، المتوفى سنة ١٢٩٦ هـ، و هو ب:  
اليانح الجنى باسانيد الشيخ عبد الغنى.

[ج] و عن على بن ظاهر الوترى، المتوفى سنة ١٣٢٢ هـ، و هو ب:  
ما تقدم.

[د] و عن مفتى الشافعية بمكة السيد شهاب الدين أبى العباس:  
أحمد بن زينى دحلان، المتوفى سنة ١٣٠٤ هـ.  
و هو ب:

ثبته و ما له من المصنفات الكثيرة المشهورة.

كما يروى مولاي الشريف عن:

٣- العلامة الفقيه المحدث السيد محمد بن عبد الكبير بن محمد بن عبد الواحد الكتانى، الإدريسي، الحسنى، المتوفى سنة ١٣٢٧ هـ.  
و قد تقدم.

كما يروى مولاي الشريف عن:

٤- مسند المدينة و حافظها أبى الحسن محمد على بن ظاهر الوترى المتوفى سنة ١٣٢٢ هـ، و هو ب:  
ما تقدم.

٥- و عن المحدث محمد فالح بن محمد الظاهرى.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٥١  
و يروى مولاي الشريف عن:

٦- العلامة يوسف بن إسماعيل النبهانى، المتوفى سنة ١٣٥٠ هـ، و له:  
هادى المرید إلى طرق الأسانيد.

كما يروى مولاي الشريف عن:

٧- العلامة الإمام، الفقيه مسند الشام أبى المعالى بدر الدين محمد يوسف بن بدر الدين المغربى الحسنى، المتوفى سنة ١٣٥٤ هـ.  
و هو عن:

[أ] أبى البدر يوسف بن عبد الرحمن البيبانى الدمشقى، المتوفى سنة ١٢٧٨ هـ، عن عبد الله بن حجازى الشرقاوى، المتوفى سنة ١٢٢٧ هـ، ب:

الجامع الحاوى فى مرويات الشرقاوى.

[ب] البرهان إبراهيم بن على بن حسن الشبراخومى، الشهير ب: السقا، المتوفى سنة ١٢٦٨ هـ، و هو ب:  
ما تقدم.

[ج] و عن مسند المدينة على بن ظاهر الوترى، المتوفى سنة ١٣٢٢ هـ، و هو:  
بما له، و قد تقدم.

[د] و عن المحدث فالح بن محمد الظاهري، المتوفى سنة ١٣٢٨ هـ، و هو ب: ما تقدم.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٥٢

[ه] و عن الحبيب الحسين بن محمد الحبشي، المتوفى سنة ١٣٣٠ هـ، و هو ب: ما تقدم.

[ز] و عن عبد الرزاق بن حسن البيطار، المتوفى سنة ١٣٣٥ هـ، صاحب حلية البشر في رجال القرن الثالث عشر، و له: المنه في العمل بالكتاب و السنة.

[ح] و عن أحمد بن إسماعيل البرزنجي، المتوفى سنة ١٣٥٤ هـ.

[ط] و عن عبد الجليل بن عبد السلام برادة، المتوفى سنة ١٣٢٦ هـ.

كما يروى مولاي الشريف عن:

٨- الفقيه المسند محمد زكي بن أحمد بن إسماعيل بن محمد زين العابدين بن محمد الهادي بن زين العابدين البرزنجي، العلوي، الحسيني، المدني، الشافعي، و هو عن:

[أ] السيد محمد بن جعفر الكتاني.

[ب] علي بن ظاهر الوتري.

[ج] فالح بن محمد الظاهري.

[د] عن أبيه، عن جده، عن صالح الفلاني.

[ه] عبد الغني بن أبي سعيد الدهلوي.

[و] أبي المحاسن يوسف بن إسماعيل النبهاني، جميعهم، ب:

ما تقدم لهم من الأثبات و الأسانيد.

و محمد زكي عن أبيه السيد أحمد بن إسماعيل البرزنجي، عن السيد أحمد بن زيني دحلان، عن عثمان الدمياطي و الوجيه

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٥٣

الکزبري، كلاهما عن الأمير الكبير محمد بن محمد بن أحمد بن عبد القادر السنباوي المغربي الأصل، ثم المصري، المتوفى سنة ١٢٣٢ هـ، ب:

ثبته.

قال لي شياخي:

لازمت مولاي الشريف سنوات مديدة، و قرأت عليه مرات عديدة، حظيت منه بتمام الرعاية، و كانت لي منه مزيد عناية، نظر إلى نظر الأب الرفيق، و لقتني الذكر و أوراد الطريق، ثم أجازني في كل ما يصح له روايته من المنطوق و المفهوم، و غير ذلك من فنون العلوم.

أخبرنا المكي بن كيران أسكنه الله فسيح الجنان، قال:

أخبرني مولاي الشريف عبد الكبير الصقلي في يوم عيد، قال:

سمعت العلامة سيدي محمد بن جعفر الكتاني في منى يوم عيد الأضحى، قال: سمعت السيد محمد بن علي الحبشي السكندري في يوم عيد قال: سمعت أبي محمد عبد الله بن محمد بن إبراهيم الدراوي في يوم عيد قال: سمعت الشيخ محمد صالح بن السيد خير الله الرضوي البخاري كذلك قال: سمعت الشيخ رفيع الدين القندهاري كذلك قال: سمعت الشريف محمد بن عبد الله المغربي

كذلك قال: سمعت الشيخ عبد الله البصرى كذلك قال: سمعت البابلي كذلك قال: سمعت سالم بن محمد كذلك قال: سمعت

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٥٤

محمد بن عبد الرحمن العلقمى كذلك قال: أخبرنا الحافظ جلال الدين السيوطى كذلك قال: أخبرنى الحافظ تقي الدين أبو الفضل محمد بن محمد الهاشمى المعروف بابن فهد سماعا عليه بالمسجد الحرام فى يوم عيد الفطر بين الصلاة و الخطبة قال: أخبرنا أبو حامد محمد بن عبد الله بن ظهيره القرشى سماعا عليه فى يوم عيد الفطر قال: أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد المعطى المدنى المالكى شارح الشامل فى يوم عيد قال: أنا الحافظ أبو عمرو عثمان بن محمد التوزرى سماعا عليه فى يوم عيد قال: أنا أبو الحسن على بن هبة الله ابن بنت الجميزى سماعا عليه فى يوم عيد الفطر قال: أنا الحافظ أبو طاهر السلفى سماعا عليه فى يوم عيد، أنا أبو محمد عبيد الله بن على الآبنوسى ببغداد فى يوم عيد. [ح قال الحافظ السيوطى: و أنبأنى عاليا بدرجتين أبو عبد الله محمد بن مقبل الحلبي، عن محمد بن أحمد المقدسى قال: أخبرنا الفخر بن البخارى قال: أخبرنا أبو حفص ابن طبرزد قال: أنا أبو المواهب بن ملوك سماعا فى يوم عيد، قال كالأبنوسى أخبرنا القاضى أبو الطيب الطبرى فى يوم عيد، قال: أخبرنا أبو أحمد بن الغطريف بجرجان فى يوم عيد، قال: أنا على بن ذاهب الوراق فى يوم عيد قال: أنا أبو عبد الله أحمد بن محمد ابن أخت سليمان بن حرب فى يوم عيد، قال: ثنا بشر بن عبد الله الأموى فى يوم عيد، قال: حدثنا وكيع بن الجراح فى يوم عيد، قال: ثنا سفيان بن سعيد الثورى فى يوم عيد، قال: حدثنا ابن جريج فى يوم عيد، قال: أنا عطاء بن أبى رباح فى يوم عيد، قال: ثنا ابن عباس فى يوم عيد قال:

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٥٥

شهدت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم عيد فطر أو أضحى، فلما فرغ من الصلاة أقبل علينا بوجهه فقال: أيها الناس قد أصبتم خيرا، فمن أحب أن ينصرف فلينصرف، و من شاء أن يقيم حتى يسمع الخطبة فليقم. إسناده عال، رواه شيوخنا عن المحدث عبد الله بن محمد غازى الهندى، و الشيخ حسن يمانى، كلاهما عن الحبيب الحسين بن محمد الحبشى - صاحب أسانيد فتح القوى [٢١٥ /]، المتوفى سنة ١٣٣٠ هـ - عن الشريف محمد بن جعفر الكتانى، فوقع لنا بدلا عاليا. رواه أبو داود، و النسائى، و ابن ماجه من طريق الفضل بن موسى السينانى، عن ابن جريج، عن عطاء، عن عبد الله بن السائب - بدل ابن عباس -.

قال الحاكم: صحيح على شرطهما، و عبد الله بن السائب قائد ابن عباس، صحابى ابن صحابى، و صوب ابن معين و أبو داود إرساله. قال شيخ شيوخنا محمد عبد الباقي الأنصارى المدنى فى المناهل السلسلة: قال السيوطى: أخرجه الديلمى فى مسند الفردوس مسلسلا، و هو بهذا السياق غريب.

توفى السيد عبد الكبير ليلة السابع من شهر ربيع الأول سنة ١٣٨٨ هـ.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٥٦

### الشيخ الثالث: مجيزه: الحافظ أحمد الغمارى (١٣٢٠ هـ - ١٣٨٠ هـ)

هو الإمام علم الحديث و المحدثين، الحافظ شيخ العلماء المسندين، الشريف شهاب الدين أبو الفيض: أحمد بن محمد بن الصديق بن أحمد بن محمد بن قاسم بن محمد بن محمد بن عبد المؤمن المؤمنى، الغمارى، الإدريسى، الحسنى، تقدم ذكر نسبه فى ترجمه أبيه. و أما أمه فهى حفيده مولاى أحمد بن عجيبة الإدريسى الحسنى، المتوفى سنة ١٢٢٤ هـ، شيخ مشايخ وقته فى الزهد و العبادة و الورع. حفظ المترجم له القرآن فى صغره على: سيدى العربى بو دره.

و استجاز من مقرئ أهل المدينة على ساكنها أفضل صلوات ربي و سلامه، الشيخ العلامة أبى أحمد ياسين بن أحمد الخيارى المتوفى سنة ١٣٤٥ هـ فأجازه.

ثم شغفه حب الحديث فأكب على علومه و فنونه أسانيده و متونه، رجاله و حفاظه و مسنديه، علمائه و محدثيه و مخرجه، حتى نبغ فيه نبوغ أهل العصر الأول، و حتى سار إليه الناس و كان عليه في الحديث المعول، فاق بحفظه الشيوخ، و صار له في الحديث قدم الرسوخ، له في الحديث خبرة تامه و عنايه، فبرع و انتقد بعض الشيوخ ممن زعم فيه العلم و الدرايه، و الكلام في هذا كثير بلا نهايه، و فيما أشرنا إليه كفايه.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٥٧

يروى السيد أحمد الغماري عن:

١- والده، و قد تقدمت ترجمته.

٢- و عن الحافظ السيد محمد بن جعفر الكتاني، المتوفى سنة ١٣٤٥ هـ، و قد تقدم في ترجمه أبي المترجم له.

٣- و عن الشريفة: مريم بنت جعفر بن إدريس الكتاني، عن أبيها، و قد تقدم.

٤- السيد أبي حامد محمد المكي بن محمد البطاوري، الرباطي، الحسنی، المولود سنة ١٢٧٤ هـ، و المتوفى سنة ١٣٥٥ هـ.

ذكره لى شيخى السيد عبد الله الغمارى و قال: ذهبت إليه أنا و أخى الأكبر أحمد، و استجزناه فأجازنا.

قال شيخى: و من أجل شيوخه: على بن سليمان الدمناتى البوجمعى المولود سنة ١٢٣٤ هـ، و المتوفى فى مراكش سنة ١٣٠٦ هـ، و هو

يروى عن:

[أ] عبد الغنى بن أبى سعيد الدهلوى، و هو ب:

ثبته المتقدم.

[ب] و الحسين بن إبراهيم الأزهرى، عن عثمان الدمياطى عن الأمير الكبير، ب:

ثبته المتقدم.

[ج] و عن أحمد بن زينى دحلان، ب:

ما له من الأسانيد.

[د] و عن محمد بن عبد الله بن على بن عثمان بن حميد

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٥٨

النجدى، العامرى، الشرقى، المتوفى سنة ١٢٩٥ هـ، صاحب السحب الوابل، عن أبى الثناء محمود بن عبد الله الألوسى البغدادى،

المتوفى سنة ١٢٧٠ هـ، ب:

ثبته.

عن عبد الرحمن بن محمد الكزبرى، المتوفى سنة ١٣٦٢ هـ، ب:

ثبته.

عن صالح بن محمد بن نوح العمرى الفلانى، المتوفى سنة ١٢١٨ هـ، ب:

الثمار اللبانع، فى طرق المسلسلات و الأجزاء و الجوامع، و ذكر طرق التصوف و ما لها من التوابع.

قطف الثمر، فى أسانيد المصنفات فى الفنون و الأثر. [ح].

و محمد بن عبد الله بن على بن عثمان بن حميد عن الإمام العارف محمد بن على السنوسى، الجغبوبى، المتوفى سنة ١٢٧٦ هـ، ب:

مصنفاته المتقدمة.

تنبيه: و هم بعض المستجيزين من شيخنا فأسند من طريق شيخنا السيد عبد الله الغمارى عن أخيه السيد أحمد عن المترجم له، فأوهم

فعله هذا أنه ليس من شيوخ شيخنا، و سيأتى عنه غير هذا من الأوهام.

كما يروى السيد أحمد الغماري عن:

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٥٩

٥- محدث الحرم عمر بن حمدان المحرسي، المتوفى سنة ١٣٦٨ هـ، و هو بأثباته التي خرجها له تلميذه شيخنا مسند العصر محمد ياسين بن عيسى الفاداني رحمه الله تعالى:

إتحاف ذوى العرفان ببعض أسانيد عمر بن حمدان.

و مطمح الوجدان فى أسانيد الشيخ بن عمر بن حمدان.

و إتحاف الإخوان باختصار مطمح الوجدان.

٦- و عن محمد بن إدريس بن محمد بن الغالى، الفاسى، الحسنى، المولود سنة ١٢٩١ هـ، المتوفى سنة ١٣٥٠ هـ، من جلة شيوخ شيخنا السيد عبد الله الغماري، و هو يروى عن:

[أ] شيخ العلماء أحمد بن محمد بن عمر بن الخياط الزوكارى، و هو من شيوخ صاحب الترجمة، و قد تقدم فى ترجمة أبيه السيد محمد الغماري.

[ب] أحمد بن الطالب بن سوذة، و هو من شيوخ صاحب الترجمة، و سيأتى.

[ج] و عن جعفر بن إدريس الكتانى، و قد تقدم.

[د] و عن البدر محمد بن يوسف الدمشقى الحسنى، و قد تقدم.

٧- و عن أبى محمد عبد العزيز بن أبى القاسم مسعود الدباغ المدنى، المتوفى بمراكش سنة ١٣٥٧ هـ. وصفه لى شيخى السيد عبد الله الغماري بأنه كان من أهل الحديث، لا يقلد أحدا، و هو يروى عن:

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٦٠

[أ] فالح بن محمد الظاهري، ب:

أثباته المتقدمة.

[ب] على بن ظاهر الوترى، ب:

ما له.

و يروى السيد أحمد عن:

٨- الفقيه مفتى الديار التونسية المعمر محمد الطيب بن محمد بن أحمد النيفر الحسنى، التونسي، المتوفى سنة ١٣٤٥ هـ، عن البرهان إبراهيم بن عبد القادر بن أحمد الأطرابلسى الرياحى، التونسي، المتوفى سنة ١٢٦٦ هـ، ب:

ثبته، و ما له من الإجازات و الأسانيد.

و هو عن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد القادر بن عبد العزيز المصرى، الشهير بالأمير الكبير، المتوفى سنة ١٢٣٢ هـ، ب: ما تقدم.

٩- و عن مفتى المالكية بمكة: محمد على بن حسين المالكى، المتوفى سنة ١٣٦٧ هـ، ب:

المسلك الجلى فى أسانيد محمد على.

١٠- و العلامة أحمد بن رافع الطهطاوى، المتوفى سنة ١٣٥٥ هـ، و هو ب:

المسعى الحميد فى بيان و تحرير الأسانيد.

أو:

إرشاد المستفيد إلى بيان و تحرير الأسانيد.



تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٦١

١١- و عن العلامة محمد زاهد الكوثري، المتوفى سنة ١٣٧١ هـ، ب:

التحرير الوجيز فيما يبتغيه المستجيز.

١٢- و عن الحبيب علي بن علي الحبشي، الخريبي، المدني، المتوفى سنة ١٣٥٣ هـ، اجتمع به المترجم له في منى أيام الشريق، موسم سنة ١٣٥١ هـ، و أجازته إجازة عامة، و هو عن:

[أ] الوجيه عبد الرحمن بن محمد الكزبري الصغير الدمشقي، المتوفى سنة ١٢٦٢ هـ.

بما في ثبته.

[ب] عبد الحميد بن محمود الداغستاني، محشي التحفة، عن عبد الله بن حجازي الشرقاوي، المتوفى سنة ١٢٢٧ هـ، ب:  
الجامع الحاوي في مرويات الشرقاوي.

[ج] محمد بن ناصر الحازمي، عن القاضي محمد بن علي الشوكاني، المتوفى سنة ١٢٥٥ هـ، ب:  
إتحاف الأكابر بإسناد الدفاتر. [ح].

و الوجيه عبد الرحمن بن سليمان الأهدل، الزبيدي، المتوفى سنة ١٢٥٠ هـ، ب:  
بركة الدنيا و الأخرى في الإجازة الكبرى.

و النفس اليماني. [ح].

محمد عابد السندي، المتوفى سنة ١٢٥٧ هـ، ب:

ما تقدم. [ح].

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٦٢

و الشريف محمد بن علي السنوسي، المتوفى سنة ١٢٧٦ هـ، ب:

ما تقدم.

١٣- و عن العلامة عباس بن محمد أمين رضوان المدني، المتوفى سنة ١٣٤٦ هـ، و هو ب:

العقد الفريد المنظوم مما تناثر من فرائد جواهر الأسانيد.

١٤/١٥/١٦- عن الكمال محمد و البهاء أبي النصر محمد ابني أبي المحاسن محمد بن خليل القاوقجي الأطرابلسي، و علي بن الحسن

بن شعبان الجربي القاوقجي، ثلاثهم عن محمد بن خليل القاوقجي، المتوفى سنة ١٣٠٥ هـ، ب:

معدن الآلي في الأسانيد العوالي.

مسلسلات القاوقجي.

١٧- و عن الحبيب عيروس بن سالم بن عيروس بن سالم البار العلوي الحسيني، المتوفى سنة ١٣٦٧ هـ.

و هو روى عن أصحاب الأثبات و الأسانيد، منهم:

[أ] السيد محمد عبد الحي الكتاني، المتوفى سنة ١٣٨٢ هـ، و هو ب:

فهرس الفهارس و الأثبات.

و منح المنه في سلسلة بعض كتب السنة.

الرسوخ في معجم الشيوخ.

المسلسلات الكتانية.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٦٣

- [ب] على بن ظاهر الوترى المدني، و قد تقدم.
- [ج] السيد محمد بن جعفر الكتاني المتقدم.
- [د] السيد محمد بن عبد الكبير الكتاني، و قد تقدم.
- [ه] الحسين بن محمد الحبشي، و قد تقدم.
- ١٨- و عن محمد العربي بن محمد المهدي بن محمد العربي العزوزي الزرهوني، الفاسي ثم البيروتي مفتيها، المتوفى سنة ١٣٨٢ هـ، و هو ب:
- إتحاف ذوى العناية ببعض ما لى من المشيخة و الرواية.
- و جامع الأثبات و المشيخة و الأسانيد.
- ١٩- و عن المحدث محمد عبد الباقي بن على اللكنوى، المتوفى سنة ١٣٦٤ هـ، بأثباته:
- نشر الغوالي فى الأسانيد العوالي.
- الإسعاد بالإسناد.
- العقود المتتالية فى الأسانيد العالیه.
- المناهل السلسلة فى الأحاديث المسلسلة.
- ٢٠- عن عبد الواسع بن يحيى الواسعى، المتوفى سنة ١٣٧٩ هـ، و هو ب:
- الدر الفريد الجامع لمتفرقات الأسانيد.
- ٢١- و عن أبى المحاسن يوسف بن إسماعيل النبهانى، المتوفى سنة ١٣٥٠ هـ، ب:
- تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٦٤
- هادى المرید إلى طرق الأسانيد.
- ٢٢- و المحدث عبد الستار بن عبد الوهاب الدهلوى، المتوفى سنة ١٣٥٥ هـ، ب:
- رفع الأستار المسدلة فى ذكر بعض الأحاديث المسلسلة.
- أعذب الموارد فى برنامج كتب الأسانيد.
- المورد الهنى فى أسانيد الشيخ عبد الغنى.
- نثر المآثر فيمن أدركت من الأكابر.
- سلم الوصول إلى العلماء الفحول.
- ذيل حصر الشارد.
- بغية الأديب الماهر بإجازة أحمد بن محمد شاکر.
- ٢٣- و عن المحدث عبيد الله بن الإسلام السيلكوتى السندى، الديوبندى ثم المكى، الحنفى، المتوفى سنة ١٣٦٣ هـ، و هو ب:
- التمهيد فى أئمة التجديد.
- ٢٤- و عن المعمر عوض العفرى الزبيدى، المتوفى سنة ١٣٤٤ هـ، عن السيد إسماعيل بن محمد زين العابدين البرزنجى، المتوفى سنة ١٢٨١ هـ، عن صالح بن محمد بن نوح الفلانى، المتوفى سنة ١٢١٨ هـ، و هو ب:
- ما تقدم. [ح و العفرى عن الشمس محمد بن محمد المرصفى، عن أبى هريرة داود بن محمد القلعى، عن أبى الفيض محمد بن محمد
- تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٦٥
- المرتضى الزبيدى، المتوفى سنة ١٢٠٥ هـ، ب:

لقط اللاكلى من الجواهر الغوالى.

و ألفية السند.

٢٥- و عن العلامة القاضى عبد الحفيظ بن محمد الطاهر الفهرى الفاسى، المتوفى سنة ١٣٨٣ هـ، و هو ب:

المدهش المطرب بأخبار من لقيت أو كاتبى من المشرق و المغرب.

الآيات البينات فى شرح و تخريج المسلسلات.

الإسعاد بمهمات الإسناد.

معجم الشيوخ.

و عنه عن عبد القادر الدجاني، عن أحمد الصاوى، عن القطب الدرديرى، المتوفى سنة ١٢٠١ هـ:

بما فى ثبته.

و عنه عن أبى الطيب شمس الحق محمد بن على بن مقصود على الصديقى العظيم آبادى، المتوفى سنة ١٣٢٩ هـ، ب:

الوجازة فى الإجازة.

و عنه، عن يوسف السويدي، عن المرتضى أبى الفيض محمد بن محمد بن عبد الرزاق الزبيدي، الحسنى، العلوى، الهندى، ثم

المصرى، الحنفى المتوفى سنة ١٢٠٥ هـ، ب:

لقط اللاكلى من الجواهر الغوالى.

٢٦- و عن العلامة محمد راغب بن محمود بن الشيخ هاشم الطباخ الحلبي، الحنفى، المتوفى سنة ١٣٧٠ هـ، و هو ب:

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٦٦

الأنوار الجلية فى مختصر الأثبات الحلبيّة، و هى: كفاية الراوى و السامع و هداية الرائي و السامع.

إنالّة الطالبين لعوالى المحدثين.

منار الإسعاد فى طرق الإسناد.

٢٧- و عن العلامة الفقيه المسند الشيخ عبد القادر بن توفيق شلى الأطرابلسى، المدنى، الحنفى، المتوفى سنة ١٣٦٩ هـ، و هو ب:

الإجازة الفاخرة.

و هو عن:

[أ] العلامة المحدث المسند أبى النصر محمد نصر الله بن عبد القادر الخطيب الدمشقى، المتوفى سنة ١٣٢٥ هـ، و قيل: ١٣٢٤ هـ، ب:

الكنز الفريد فى علو الأسانيد.

٢٨- و عن العلامة المحدث عبد الله بن محمد غازى الهندي، ثم المكى، الحنفى، ١٣٦٥ هـ، مخرج فتح القوى، و هو ب:

إرشاد العباد إلى معرفة طرق الإسناد.

أو:

تنشيط الفؤاد من تذكّار علوم الإسناد.

٢٩- و عن شيخ العلماء أحمد بن محمد بن عمر بن الخياط الزوكارى، المتوفى سنة ١٣٤٣ هـ، أدرك المترجم له من حياته سنة سمع

منه المسلسل بالمصافحة، و أملى عليه سنده، و أجازه إجازة عامّة.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٦٧

و هو يروى عن أحمد بن أحمد بنانى كلا، عن عبد الغنى بن أبى سعيد الدهلوى، و إبراهيم السقا، و لهما:

ما تقدم.

و هو عن محمد بن أحمد بن يوسف البهي، المتوفى سنة ١٢٦٠ هـ، ب:  
فهرسته.

و هو عن المرتضى الزبيدي، ب:  
ما تقدم.

٣٠/ ٣١- و عن العلامة محمد بن سالم الشرقاوى الأزهرى، الشهير بالنجدى، المتوفى سنة ١٣٥٠ هـ، و عبد الله بن محمد بن صالح البنا  
السكندرى. [ح].

٣٢- و عن طه بن يوسف الشيعينى المصرى، المتوفى سنة ١٣٧٣ هـ، عن الشهاب أحمد بن محجوب الرفاعى ثلاثتهم عن مصطفى بن  
محمد المبلط المصرى، المتوفى سنة ١٢٨٤ هـ، ب:  
فهرسته.

و هو عن محمد بن محمد بن أحمد السنباوى، المغربى، ثم المصرى، الشهير بالأمير الكبير، المتوفى سنة ١٢٣٢ هـ، ب:  
ما تقدم. [ح].

و ابن البنا عن أبيه، عن أحمد بن محمد الطحطاوى المصرى، المتوفى سنة ١٢٣١ هـ، ب:  
ثبته. [ح].

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٦٨

و محمد بن سالم الشرقاوى عن محمد بن على بن منصور الشنوانى المصرى، المتوفى سنة ١٢٣٣ هـ، ب:  
الدرر السنیه فيما علا من الأسانيد الشنوانیه.

٣٣- و العلامة محمد بن إبراهيم السمالوطى القاهرى، المالکى، المتوفى سنة ١٣٥٣ هـ، عن الشمس محمد بن محمد الأنابى، المتوفى  
سنة ١٣١٣ هـ، و هو ب:  
ما له من الأسانيد و المصنفات.

٣٤- و عن المعمر الفقيه أبى حفص عمر بن أبى بكر باجنيد، المتوفى سنة ١٣٥٤ هـ، عن:

[أ] المحدث الشيخ محمد محفوظ بن عبد الله الترمسى الأندونيسى، الجاوى، المتوفى سنة ١٣٣٨ هـ، و هو ب:  
كفاية المستفيد لما علا من الأسانيد.  
معجم الشيوخ.

[ب] الحبيب محمد بن سالم بن علوى بن أحمد السرى جمل الليل الحضرمى، الحسينى، المتوفى سنة ١٣٤٦ هـ، ب:  
ثبته.

[ج] محمد بن جعفر الكتانى.

[د] الحبيب أحمد بن حسن العطاس.

[ه] محمد بن عبد الكبير الكتانى.

[و] على بن ظاهر الوترى.

[ز] فالح بن محمد الظاهرى.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٦٩

[ح] أحمد بن زينى دحلان.

و هم ب:

ما لهم من الأسانيد، كما تقدم.

٣٥- و عن شيخ الجامع الأزهر محمد الخضر بن الحسين التونسي، المتوفى فى رجب سنة ١٣٧٧ هـ، عن خاله المحدث المسند أبى عبد الله محمد المكي بن مصطفى عزوز التونسي، الإستانبولى، الإدريسي، المالكي، المتوفى سنة ١٣٣٤ هـ، و هو ب: عمده الأثبات فى الاتصال بالفهارس و الأثبات.

٣٦- و عن عبد المجيد بن إبراهيم الشرنوبى الأزهرى، المالكي، المتوفى سنة ١٣٤٨ هـ.

و هو عن: البرهان السقا، و محمد بن أحمد عيش، المتوفى سنة ١٢٩٩ هـ، و حسن العدوى الحمزاوى، كلهم عن: [أ] حسن بن درويش القويسنى، المتوفى سنة ١٢٥٤ هـ، و هو ب: ما له من الأسانيد.

[ب] و مصطفى بن رمضان البولاقى، المتوفى سنة ١٢٦٣ هـ، و له:

تقريبات على مسلسل عاشوراء، و غير ذلك. [ح].

و الشرنوبى، عن أحمد شرف الدين المرصفى الأزهرى، المتوفى سنة ١٣٠٦ هـ، عن الشمس محمد الأنابى المتقدم

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٧٠

و شيخ الإسلام عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الشرينى الأزهرى، المتوفى سنة ١٣٢٦ هـ، و الضياء أحمد الكمشخانوى المتقدم، و هم ب:

بما لهم من الأسانيد و المصنفات.

٣٧- و عن مفتى مصر عبد الرحمن بن محمود الأسيوطى الشهير بقراءة، المتوفى سنة ١٣٥٨ هـ، عن محمد الأشمونى، عن على بن عيسى البخارى [ح] و عن الأسيوطى، عن على بن عبد الحق.

كلاهما عن الأمير الكبير و الأخير عن السنوسى أيضا.

٣٨- و عن محدث الشام و مسندها العلامة بدر الدين محمد يوسف الحسنى، المتوفى سنة ١٣٥٤ هـ، عن أبيه البدر يوسف بن عبد الرحمن البيبانى، المتوفى سنة ١٢٧٩ هـ، عن الوجيه عبد الرحمن بن محمد الكزبرى، المتوفى سنة ١٢٦٢ هـ، ب: ثبته.

و البدر، عن أبيه، عن عوض السنبلاوى، عن أبى الحسن على بن أحمد العدوى الصعيدى، المصرى، المتوفى سنة ١١٨٩ هـ، و هو ب: ثبته.

و البدر، عن أبيه، عن عبد الله حجازى الشرقاوى، المتوفى سنة ١٢٢٧ هـ، ب:

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٧١

الجامع الحاوى فى مرويات الشرقاوى.

و هو عن الشمس محمد بن سالم الحنفى الكبير، المتوفى سنة ١١٨١ هـ، ب:

ثبته و هو عن الجمال عبد الله بن محمد بن عامر الشبراوى، المتوفى سنة ١١٧١ هـ، ب:

ثبته.

٣٩- و عن محسن بن ناصر باحربة، عن الحبيب عيدروس بن عمر الحبشى ب:

أثباته المتقدمة.

٤٠- و عن العلامة أبى زيد عبد الرحمن بن محمد القرشى الفلالى، الفاسى، العلوى الإمامى، عن أحمد بنانى كلا، و التاودى بن سودة

و عبد الملك الضرير العلوى، ب:

أسانيدهم.

٤١- وعن محمد إمام السقا، المتوفى سنة ١٣٥٤ هـ، عن والده البرهان، المتوفى سنة ١٢٩٨ هـ، و هو ب:

ما تقدم.

٤٢- وعن أمه الله بنت الشاه عبد الغنى بن أبي سعيد الدهلوى المتوفاه سنة ١٣٥٧ هـ، عن أبيها عبد الغنى، المتوفى سنة ١٢٩٦ هـ، ب:

ما تقدم.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٧٢

٤٣- أحمد بن الطالب بن سوذة، عن أبيه، عن محمد بن على السنوسى، و هو ب:

ما تقدم.

٤٤- و عن عبد الله بن محمد زنت الصعيدى، الإسنى، عن إبراهيم بن مصطفى المطعنى، عن على بن عبد الحق القوصى، عن الأمير الكبير، و محمد بن على السنوسى، ب:

ما تقدم.

٤٥- و عن عبد الجليل بن سليم الدرا الدمشقى، المتوفى سنة ١٣٦٦ هـ، عن أحمد بن إسماعيل البرزنجى ب:

ما تقدم.

٤٦- و عن قاضى القضاة بالديار اليمنية المعمر أبى على الحسين بن على العمرى، المتوفى سنة ١٣٦١ هـ، عن محمد بن إسماعيل بن محمد بن يحيى بن أحمد الكبسى، عن أبيه، عن جده، عن يحيى بن صالح الصنعانى، عن عبد الله بن مشحم، عن أبيه القاضى محمد بن أحمد بن جار الله بن مشحم الصعدى، الصنعانى، المتوفى سنة ١١٨١ هـ، ب:

بلوغ الأمانى بإسناد كتب الآل المطهرين بالنص القرآنى.

منتهى التهانى فى إسناد كتب من أنزلت عليه المثنى.

٤٧- و عن شيخ جامع الزيتونة محمد الطاهر بن محمد بن عاشور،

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٧٣

عن سالم بو حاجب، عن محمد بيرم الرابع، عن البدر الحمومى، عن المسند محمد التاودى بن محمد الطالب بن سوذة المغربى، المتوفى سنة ١٢٠٩ هـ، ب:

ثبته.

٤٨- و عن العلامة مفتى دمشق الفقيه محمد عطاء الله بن إبراهيم بن ياسين الكسم، الدمشقى، الحنفى، المتوفى فى جمادى الأولى سنة ١٣٥٧ هـ، و هو عن:

[أ] المسند المعمر الشيخ بدر الدين عبد الله بن درويش الركابى السكرى، الدمشقى، الحنفى، المتوفى سنة ١٣٢٩ هـ، ب:

عمدة المنقول فى بيان صور ما كتبه لى العلماء الفحول.

لطائف المنن السنية فى أسانيد الكتب المرضية.

تنبيه الأفهام فى بيان إجازاتى من مشايخ الإسلام.

[ب] سليم بن ياسين بن حامد العطار، عن جده، عن محمد بن عبد الرحمن الكزبرى الأوسط الدمشقى، ب:

ثبته.

و عن المرتضى الزبيدى، ب:

ما تقدم.

[ج و البرهان إبراهيم السقا.

[د] و حسن العدوى، و هما ب:

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٧٤  
ما لهما من الأسانيد.

٤٩- و عن الحبيب محمد بن هادي السقاف الحسيني، الحضرمي، اجتمع به المترجم له عقب رجوعه من موسم حج سنة ١٣٤٣ هـ، و  
تديجا، فأجازه المترجم له بإجازة مطولة سماها:

تحفة الأشراف بإجازة الحبيب السقاف، و هو عن:

[أ] الحبيب عيدروس بن عمر الحبشي.

[ب] و الحبيب محمد بن سالم السري، و هما ب:

ما لهما من الأسانيد و الأثبات.

٥٠- و عن الشريفة سيدة بنت عبد الله بن حسين بن طاهر العلوية، عن أبيها، و هو أحد شيوخ صاحب عقد اليواقيت الحبيب عيدروس  
بن عمر الحبشي، بأسانيد المذكورة في العقد، و منها: عن عمر بن سقاف بن محمد بن عمر، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن عبد الله  
بلفقيه، عن أبيه و البصري، و النخلى، ب:  
ما لهم.

٥١- و بعثت إليه من تريم زوجة الحبيب أحمد بن حسن العطاس الشريفة خديجة بنت محمد بن أحمد المحضار العلوية بإجازة، و  
هي عن أبيها و زوجها، ب:  
ما لهما.

٥٢- و أجازته الشريفة فاطمة بنت أبي بكر بن عبد الله بن محمد بن يحيى الشهير ب: صاحب البقرة.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٧٥

٥٣- و عن الحبيب محمد بن علي بن محمد بن حسين الحبشي، الحضرمي، الحسيني، العلوي، المتوفى سنة ١٣٦٨ هـ، و هو عن جده  
الحبيب محمد بن حسين الحبشي، و عن أبيه عن أبي بكر بن عبد الله بن طالب العطاس، و هما ب:  
ما لهما من الأسانيد.

٥٤- و عن أبي الوفاء: خليل جواد بن بدر بن مصطفى الخالدي، المقدسي، المتوفى سنة ١٣٦٠ هـ، عن الجمال محمد بن سعيد بن  
صالح الحلاق الدمشقي، عن الشمس أبي عبد الله:

محمد بن عبد الله الخاني، عن أبيه، عن خالد الكردي النقشبندي، عن عبد العزيز بن أحمد بن عبد الرحيم الشهير ب:  
الشاه ولي الله الدهلوي، عن أبيه، ب:

الانتباه في سلاسل أولياء الله و أسانيد وارثي رسل الله.

الإرشاد إلى مهمات علم الإسناد.

إنسان العين في مشايخ الحرمين.

٥٥- و عن ملك اليمن الإمام المتوكل على الله يحيى بن المنصور بالله محمد بن يحيى بن محمد حميد الدين الحسنی، الصنعاني،  
المقتول سنة ١٣٦٧ هـ، و هو عن:

[أ] القاضي محمد بن عبد الله الغالبي، عن أبيه القاضي عبد الله بن علي الغالبي الضحيانی، اليمنی، المتوفى سنة ١٢٧٦ هـ، ب:

العسجد المنظوم في أسانيد العلوم.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٧٦

[ب أحمد بن عبد الله الجندارى، عن أحمد بن محمد السياغى، المتوفى سنة ١٣٢٣ هـ، عن القاضى الحسن بن أحمد الرباعى، المتوفى سنة ١٢٧٦ هـ، عن أبيه القاضى أحمد بن يوسف الرباعى، المتوفى سنة ١٢٣١ هـ، عن القاضى: أحمد بن محمد بن عبد الهادى الشهير ب:

قطن اليمنى، الصنعانى، المتوفى سنة ١١٩٩ هـ، ب:

النفحات الغوالى بالأسانيد العوالى.

تحفة الإخوان بسند سيد ولد عدنان.

قرة العيون فى أسانيد الفنون.

الإعلام بأسانيد الأعلام.

و الجندارى عن عبد الكريم بن عبد الله أبو طالب، المتوفى سنة ١٣٠٩ هـ، ب:

العقد النضيد فى طرق الأسانيد.

و هو عن القاضى محمد بن على الشوكانى، ب:

ثبته المتقدم.

و هو عن السيد عبد القادر الكوكبانى، المتوفى سنة ١٢٠٧ هـ، عن الشيخ عبد الخالق المزجاجى، المتوفى سنة ١١٨٠ هـ، عن أبى الطاهر

محمد بن إبراهيم، عن أبيه إبراهيم بن حسن الكردى الكورانى، المتوفى سنة ١١٠١ هـ، ب:

الأمم لإيقاظ الهمم.

٥٦- و عن محمد بن محمد بن زبارة الحسنى اليمنى، المتوفى سنة

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٧٧

١٣٨٠ هـ، عن على بن أحمد السدمى، عن محمد بن محمد بن على العمرانى، عن محمد بن على الشوكانى، و عن الوجيه عبد الرحمن

بن سليمان الأهدل و هما ب:

ثبتهما، كما تقدم.

٥٧- العلامة مفتى الديار المصرىة محمد بخيت المطيعى، المتوفى سنة ١٣٥٤ هـ، و هو عن:

[أ] أحمد بن محجوب الرفاعى، عن مصطفى المبلط. [ح] ب و عن أحمد منة الله المالكى، عن محمد بن أحمد البهى.

[ح .

ب و البهى عن السيد المرتضى الزبيدى. ثلاثهم ب:

ما لهم من الأثبات.

٥٨- و الفقيه المفتى محمد حسنين بن محمد مخلوف العدوى، المالكى، المتوفى سنة ١٣٥٥ هـ، و هو عن:

[أ] عن أحمد محجوب الرفاعى، عن مصطفى المبلط، و البرهان السقا، و أحمد منة الله ب:

ما لهم من الأثبات و الأسانيد.

[ب و عن حسن الطويل الأزهرى عن محمد الأمير الصغير، عن أبيه محمد الأمير الكبير. [ح] ج و عن البرهان السقا، و محمد الأنبايى،

و حسن بن أحمد العدوى الحمزاوى، و عبد الرحمن الشربينى، و هم ب:

ما لهم من الأسانيد.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٧٨



٥٩- و عن المعمر محمد دويدار التلاوى الكفراوى المصرى، المتوفى سنة ١٣٦١ هـ. و هو عن: عبد الرحمن الشريينى، و محمد الأشمونى، و إسماعيل الحامدى محشى الكفراوى، و عن الباجورى بإجازته العامة لأهل العصر، و هم ب: ما لهم من الأسانيد و الأثبات.

٦٠- و عن محمد أمين بن محمد على الدمشقى، الشهير ب: أمين سويد، المتوفى سنة ١٣٥٥ هـ، و هو عن: [أ] محمد بن خليل القاوقجى.

[ب] محمد بدر الدين الحسنى.

[ج] محمد الطنطاوى الأزهرى، و هم ب:

ما لهم من الأسانيد و الأثبات.

٦١- و عن العلامة محمد سعيد بن أحمد الفراء الدمشقى سبط ابن عابدين، المتوفى سنة ١٣٤٥ هـ، عن الفقيه المسند السيد محمد أمين بن عمر عابدين الدمشقى، الحسينى، المتوفى سنة ١٢٥٢ هـ، ب: إجازاته الملحقة فى آخر ثبت شيخه الشيخ محمد شاكر العقاد.

تنبيه: ذكر بعض المستجيزين من شقيق المترجم له شيخنا السيد عبد العزيز بن الصديق أنه يروى عن هذا الشيخ الأخير محمد سعيد الفراء، ثم أوصل من طريقه إلى ثبت جده لأمه، و هذا كله محض وهم أو تركيب، لأن هذا الشيخ لم يذكره لنا تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٧٩

شيخنا ضمن شيوخه فى إجازته التى ضمنها عشرين شيخا، و لا فى تثبته الذى خرّجه صديقنا الشيخ العلامة محمود سعيد، مع جواز ذلك و إمكانيته، و ينبغى أن تكون إجازته منه وقعت له و له من العمر سبع سنوات، لكن الصحيح أن الإجازة وقعت للأخوين أحمد و شيخنا عبد الله، كما صرح لى بذلك شيخى عبد الله، و الله أعلم، و سيأتى عن هذا المستجيز نحو هذا من الأوهام، و بالله التوفيق و الإلهام.

لشيخ شيخنا سعة فى الحفظ كبيرة، و مؤلفات بالعلوم غزيرة، تنبى عن تبحره فى فنون كثيرة، سيما ما كان منها مختصا بالحديث و علومه الشريفة، و علم رجاله و تخريج أسانيد المنيفة، أسكنه الله جناته العلية، له:

البحر العميق فى مرويات ابن الصديق وصله الرواة بالفهارس و الأثبات و المعجم الوجيز للمستجيز قال لى شيخى:

أجازنى سيدى الشريف أحمد الغمارى بجميع مؤلفاته، و فى جميع ما أجاز به مشايخه من الأسانيد و الروايات و الطرق و الأوراد و الأثبات، إجازة عامّة، شاملة تامّة.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٨٠

من عواليه: ما أخبرنى به سيدى المكى بن كيران جمعنى الله به فى روضات الجنان مع سيد ولد عدنان صلى الله عليه و سلم قال: أخبرنى سيدى أحمد بن الصديق الغمارى عليه رحمة البارى قال: أخبرنى عوض بن محمد العفرى، عن إسماعيل البرزنجى المدنى، عن الشيخ صالح الفلانى المدنى، عن المعمر محمد سعيد سفر المدنى، عن أبى طاهر الكورانى المدنى، عن أبى إبراهيم بن حسن الكورانى المدنى، عن الصفى القشاشى المدنى، عن أبى المواهب أحمد بن على العباسى الشناوى ثم المدنى، عن السيد غضنفر بن جعفر النهروالى ثم المدنى و الشهاب أحمد بن الشرف عبد الحق السنباطى المجاور بالمدينة وقتا:

فالأول عن العلامة عبد الله بن سعد الدين السندى ثم المدنى، عن المسند النور على بن المولى المشهور محمد بن على بن عراق الموساوى الدمشقى ثم المدنى بروايته، و كذا الثانى عن والده الشرف عبد الحق السنباطى نزىل مكة المجاور بالمدينة وقتا، عن الشمس محمد السخاوى نزىل المدينة المدفون بالبقيع يسار قبة الإمام مالك، عن الشرف أبى الفتاح محمد المراغى المدنى، عن والده قاضى المدينة و خطيبها الزين بن أبى بكر المراغى المدنى، عن شيخ المحدثين بالحرم المدنى عفيف الدين عبد الله بن الجمال

محمد بن أحمد المطري المدني، عن الرضى إبراهيم بن محمد الطبري المكي، عن عم أبيه: يعقوب بن أبي بكر الطبري المكي، قال: أنا الشريف يونس بن يحيى الهاشمي المكي، أنا أبو الوقت السجزي، أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٨١

الداودي، أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي، أنا أبو عبد الله محمد بن يوسف الفربري، أنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري المجاور بالمدينة مدة فقد روى ابن عدى عن جماعة من المشايخ أن البخاري حول تراجم جامع بين قبر النبي صلى الله عليه و سلم و منبره و كان يصلي لكل ترجمه ركعتين.

قال البخاري: أخبرنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسى هو أبو القاسم المدني، قال: حدثني إبراهيم بن سعد هو أبو إسحاق المدني، عن ابن شهاب هو محمد بن مسلم الزهري المدني، أن عطاء بن يزيد هو الليثي المدني أخبره: أن حمران مولى عثمان المدني أخبره: أنه رأى عثمان بن عفان المكي المدني دعا بإناء فأفرغ على كفيه ثلاث مرار فغسلهما، ثم أدخل يمينه في الإناء فمضمض و استنشق، ثم غسل وجهه ثلاثا و يديه إلى المرفقين ثلاث مرار ثم مسح برأسه، ثم غسل رجله ثلاث مرار إلى الكعبين ثم قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر الله له ما تقدم من ذنبه. قال البخاري: و عن إبراهيم بن سعد قال: قال صالح بن كيسان: قال ابن شهاب: و لكن عروة يحدث عن حمران فلما توضأ عثمان قال: لأحدثنكم حديثا لو لا آية ما حدثتكموه، سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول: لا يتوضأ رجل فيحسن وضوءه و يصلي الصلاة إلا غفر الله ما بينه و بين الصلاة حتى يصلها. قال عروة: الآية إن الذين يكتُمون ما أنزلنا الآية.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٨٢

هذا الحديث: هو الذي يقال له المسلسل بالمدينين، و هو حديث صحيح المتن و التسلسل، رواه شيوخنا عن مسند الحرم عمر بن حمدان المحرسي، و عن المحدث محمد عبد الباقي اللكنوي كلاهما عن مسند المدينة أبي الحسن علي بن ظاهر الوترى عن الشيخ عبد الغنى الدهلوي، عن محمد عابد السندي، عن صالح الفلاني به، فوقع لنا بدلا عاليا.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٨٣

### الشيخ الزابع: مقرئ المدينة قارى عباس (١٣٠٧ هـ - ١٤٠٧ هـ)

هو أستاذ الإقراء و المقرئين، المهاجر المجاور دار سيد الأنبياء و المرسلين، الشيخ قارى عباس إنعام خوجه القوقندى مولدا، الأوزبكي أصلا، البخاري، الحنفي.

مولده سنة ١٣٠٧ هـ، بقوقند من أعمال أوزبكستان.

حفظ القرآن فى كتاب و عمره خمسة عشر عاما، و التحق بمعهد عرب مير فتعلم بها العلوم الشرعية، و تنقل فى بلاد بخارى: خرتنق و سمرقند مستريدا تارة و معلما تارة أخرى، و رحل فى الطلب إلى البلاد المجاورة، فنزل أفغانستان، ثم بيشاور، ثم التحق بمعهد ميرات بالهند، و بعد أن أكمل دراسته به التحق بدار العلوم بديوبند فقرا على:

١- المحدث حسين أحمد الرانديري، و هو عن:

المسند محمد أنور شاه الكشميري، و هو ب:

المسك الإذفر من أسانيد الشيخ محمد أنور.

و هو عن:

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٨٤

[أ] خليل أحمد السهارنفورى (١٢٦٩ هـ - ١٣٤٦ هـ) - صاحب بذل المجهود - عن أحمد بن زيني دحلان، و أحمد بن إسماعيل

البرزنجي، و عن عبد الغنى بن أبي سعيد الدهلوى، ب:

ما لهم من الأسانيد و الأثبات.

[ب و عن الحسين بن محمد الجسر الأذربلسى، المتوفى سنة ١٣٢٧ هـ، ب:

أسانيد المشهورة.

[ج و عن محمد إسحاق الدهلوى، عن الشيخ نعمان بن محمود الآلوسى البغدادي، المتوفى سنة ١٣١٧ هـ، عن أبيه أبي الثناء محمود بن

عبد الله الآلوسى، المتوفى سنة ١٢٧٠ هـ، ب:

ثبته.

[د] و عن رشيد أحمد الكنكوهى، المتوفى سنة ١٣٢٣ هـ، و محمد قاسم بن أسد على النانوتوى، المتوفى سنة ١٢٩٧ هـ، كلاهما عن عبد

الغنى بن أبي سعيد، و غيره، ب:

أسانيدهما.

[ه] محمود حسن الديوبندى، المتوفى سنة ١٣٣٩ هـ، عن المحدث محمد قاسم النانوتوى، المتوفى سنة ١٢٩٧ هـ، و المحدث رشيد

أحمد الكنكوهى، المتوفى سنة

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٨٥

١٣٢٣ هـ، كلاهما عن عبد الغنى بن أبي سعيد الدهلوى، المتوفى سنة ١٢٩٦ هـ، ب:

ثبته المتقدم.

و محمود حسن أيضا عن خليل أحمد على السهارنفورى محشى صحيح البخارى و عن العارف محمد ظفر النانوتوى، المتوفى سنة

١٣٠٢ هـ، و عن المقرئ عبد الرحمن البانيبى، ثلاثتهم، و الشيخ عبد الغنى صاحب الثبت عن محمد إسحاق الدهلوى عن جده لأمه

الشيخ عبد العزيز الدهلوى عن أبيه أبي العباس أحمد الشهير بالشاه ولى الله، ب:

ثبته المتقدم.

و هو عن أبي الطاهر محمد بن إبراهيم الكورانى، عن أبيه المنلا إبراهيم بن حسن الكورانى، ب:

ثبته المتقدم.

و الشيخ أبى على الحسن بن على العجمى، المتوفى سنة ١١١٣ هـ، ب:

ثبته المتقدم و الشيخ محمد بن سليمان الردانى المغربى، المتوفى سنة ١٠٩٤ هـ، ب:

ثبته المتقدم.

و الشيخ عبد الله بن سالم البصرى، المتوفى سنة ١١٣٠ هـ، ب:

ثبته المتقدم.

مكث الشيخ فى المعهد سنتين ثم بعد تخرجه منه، أنشأ حلقة

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٨٦

لتحفيظ القرآن فى مسجد مدينة أحمير بالهند و هو المسجد الذى كان يؤم الناس فيه، و ظل فيه مدة ثلاث سنوات.

ثم رحل الشيخ إلى بغداد فلقى:

٢- شيخ القراء و المقرئين و خطيب مسجد الإمام الأعظم أبى حنيفة النعمان: الشيخ عبد القادر بن عبد الرزاق بن صفر آغا الخطيب

البغدادي (١٣١٢ هـ - ١٣٨٩ هـ)، فحصر عليه السبع من طريق الشاطبية، و أجازة إجازة عامة بالإقراء و التدريس و الرواية، و قد مضى

إسناد قراءته، و هو يروى عن محمد الخضر بن عبد الله بن أحمد ماياىى الجكنى، الشنقيطى، المتوفى سنة ١٣٥٣ هـ، بعث تلميذه

بصورة إجازته إلى، و هو ب:

أسانيدده.

منها:

[أ] عن مفتى المالكية بمكة الشيخ عابد بن حسين الأزهرى، عن أبيه الشيخ الحسين بن إبراهيم الأزهرى، عن عثمان بن حسن الدمياطى، عن الأمير الكبير، بما فى:

ثبته.

و الشيخ عابد ايضا عن أحمد بن زيني دحلان، ب:

أسانيدده، و منها: عن المفتى عبد الله بن عبد الرحمن سراج المكي، عن محمد هاشم الفلانى، عن الشيخ صالح بن محمد الفلانى بما فى:

ثبته المتقدمين.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٨٧

[ب] و عن الشيخ أحمد بن محمد عينين، عن الشيخ محمد محمود بن حبيب الله بن القاضى، عن عبد الله بن إبراهيم العلوى، عن شيخ فاس محمد الحسن بن مسعود البنانى، الفاسى، المتوفى سنة ١١٩٤ هـ، بما فى:

فهرسته، و قد تقدم.

و هو عن محمد بن سالم الحفنى، المتوفى سنة ١١٨١ هـ، و أحمد بن عبد الفتاح الملوى، المتوفى سنة ١١٨١ هـ، و أحمد بن الحسن الجوهري، المتوفى سنة ١١٨١ هـ، و هم ب:

أسانيدهم المشهورة.

ثم ارتحل الشيخ إلى المدينة النبوية على ساكنها أفضل صلوات ربي و سلامه، و ذلك فى العام: ١٣٥٩ هـ، حيث كان استقراره بها، فحضر على:

٣- شيخ الإقراء بها الشيخ حسن الشاعر القراءات السبع، ثم العشر بمضمون الشاطبية و الطيبة و الدرّة و النشر و فوائده المعترّة، و أجازته بالتدريس فى الحرم النبوى الشريف، و سيأتى إسناد قراءته.

ثم عين الشيخ ناظرا للمدرسة الأوزبكية بالمدينة المنورة فى العام: ١٣٦٠ هـ، و كانت قد تأسست فى العام ١٢٧٤ هـ، و ظل الشيخ رحمه الله يديرها لسبعة و أربعين عاما فيما أخبر به شيخنا.

توفى شيخ شيخنا الجليل ليلة الخميس ٢٠- ٢١ / ١٢ / ١٤٠٧ هـ، و صلى عليه فى المسجد النبوى بعد صلاة الفجر من يومها و دفن بمقبرة البقيع الشريفة رحمه الله و رضى عنه.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٨٨

### الشيخ الخامس: مجيزه: القاضى حسن المشاط (١٣١٧ هـ - ١٣٩٩ هـ)

شيخنا و شيخ مشايخنا الإمام الصالح، القاضى الناجح، الفقيه الفالح: أبو على، و أبو أحمد، و أبو البركات: الحسن بن محمد بن عباس بن على بن عبد الواحد المشاط المكي، المالكي.

من جلة شيوخى الذين أعتز بهم، ترجمت له فى كتابى الاعتزاز، فطالت ترجمته فبدا لى أفراده و وصل أسانيدده فى جزء سميته: الاغتباط بوصول أسانيد شيخنا القاضى حسن مشاط، يسر الله إظهاره، لذلك سأقتصر هنا على ذكر بعض شيوخه على سبيل الإيجاز.

فأكبر شيخ لقيه شيخنا كما أخبرنى هو بذلك:

١- المعمر المسند محمد بن إبراهيم بن عبد الله العقورى المصرى، هكذا سماه لنا شيخنا فى إجازته، و سماه شيخنا الفادانى محمد بن عبد الله بن إبراهيم، و تبعه مجيزنا السيد محمد حسن بن علوى.

قال شيخنا المشاط: لقيته بمصر، و حضرت مجالسه العلمية سنة ١٣٧٧ هـ، و أخبرنى مشافهة أنه ولد سنة ١٢٤٠ هـ، و هو تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٨٩ يروى عن:

[أ] البرهان إبراهيم الباجورى بما له من:  
المسلسلات و الأسانيد.

[ب] البرهان إبراهيم السقا، و هو ب:  
ما تقدم.

[ج] الأمير الصغير عن والده الأمير الكبير، ب:  
ثبته المتقدم.

[د] الشيخ حسن العدوى الحمزاوى، عن الأمير الكبير و غيره، ب:  
أسانيد.

[هـ] الشيخ محمد عيش المالكى ب:  
أسانيد.

[و] و عن العلامة محمد الذهبى، ب:  
أسانيد.

كما يروى شيخنا القاضى عن:

٢- الحبيب عيدروس بن سالم البار العلوى، المتوفى سنة ١٣٦٧ هـ، و هو عن أصحاب الأثبات و المسلسلات، منهم:

[أ] على بن ظاهر الوترى، المتوفى سنة ١٣٢٢ هـ.

[ب] عيدروس بن عمر الحبشى، المتوفى سنة ١٣١٤ هـ.

[ج] الحسين بن محمد الحبشى، المتوفى سنة ١٣٣٠ هـ.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٩٠

[د] محمد عبد الكبير الكتانى، المتوفى سنة ١٣٢٧ هـ.

[هـ] و شقيقه محمد عبد الحى الكتانى، المتوفى سنة ١٣٨٢ هـ.

[و] الحبيب أحمد بن حسن العطاس، المتوفى سنة ١٣٣٤ هـ.

[ز] الحبيب محمد بن سالم السرى التريمى، الحسينى، المتوفى سنة ١٣٦٤ هـ. و هم ب:

ما لهم من الأسانيد و الأثبات، و قد تقدموا جميعا.

٣- و عن بقية المسندين: العلامة أبى الإسعاد: محمد مختار بن عطارى البتاوى، المتوفى سنة ١٣٤٩ هـ، و هو ب:

المنهل الوارد فى شيوخ ابن عطارى.

إتحاف السادة المحدثين بمسلسلات الحديث الأربعين.

جمع الشوارد من مرويات ابن عطارى.

٤- و عن المسند الرحالة أبى العباس: الشريف أحمد بن محمد بن على السنوسى، المتوفى سنة ١٣٥١ هـ، و هو ب:

الفيوضات الربانية في إجازة الطريقة السنوسية.  
و الأنوار القدسية في مقدمه الطريقة السنوسية.  
و له ثبت أيضا.

٥- و عن العلامة خليفة بن حمد بن موسى النبهان البحريني، ثم المكي، المالكي، المتوفى سنة ١٣٥٣ هـ، و قيل: ١٣٥٥ هـ، و قيل: ١٣٦٢ هـ، و هو ب:

فيض الرحمن بأسانيد شيخنا خليفة بن حمد النبهان.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٩١

و هو عن عبد الغنى بن صبح بن إسماعيل البيماوى، الجاوى ثم المكي، المتوفى سنة ١٣٢٠ هـ، ب:  
الجاوى فى أسانيد البيماوى.

٦- و عن المحدث محمد حبيب الله الشنقيطى المولود سنة ١٢٩٥ هـ، و المتوفى بمصر سنة ١٣٦٤ هـ، و هو ب:  
المقدمة العلمية فى فوائد العلوم السنية.

٧- و عن الحبيب علوى بن طاهر الحداد مفتى جهور، المتوفى سنة ١٣٨٢ هـ، و هو ب:

الخلاصة الشافية بالأسانيد العالية.

٨- و عن أبى الفضل محمد إبراهيم بن ملا سعد الله الفضيلى، الختنى، المدنى، الحنفى، المتوفى سنة ١٣٨٩ هـ، و هو ب:  
سفينه الجنة فى اتصالنا بكتب السنة.

بدائع الفوائس فى اتصالنا بكتب الفهارس.

غنية المستفيد فى مهم الأسانيد.

وفور الإمداد بمدارج الإسناد.

٩- و الفقيه أبى بكر بن عبد الله بن أبى بكر بن محمد بن عمر الملا- الأحسائى، المتوفى سنة ١٣٥٩ هـ، و هو عن جده أبى بكر بن محمد، المتوفى: ١٢٧٠ هـ، ب:

ثبته.

١٠- و عن المحدث السيد محمد عبد الحى بن عبد الكبير الكتانى،

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٩٢

المتوفى سنة ١٣٨٢ هـ، و هو ب:

فهرس الفهارس و الأثبات، و معجم المعاجم و المشيخات.

و منح المنه فى سلسلة بعض كتب السنة.

الرسوخ فى معجم الشيوخ.

الأوائل الكتانية.

المسلسلات الكتانية.

١١- و عن علامة الشيخ عبد الرحمن بن أحمد دهان، المتوفى سنة ١٣٣٧ هـ، عن أحمد بن زينى دحلان ب:  
أسانيد.

١٢- و عن الحبيب الفقيه مصطفى بن أحمد بن محمد بن علوى المحضار العلوى، الحضرمى، المولود بدوعن، و المتوفى بالقويره،  
سنة ١٣٧٤ هـ، و هو يروى عن:

- [أ] الحبيب الحسين بن محمد الحبشى.
- [ب] الحبيب أحمد بن حسن العطاس.
- [ج] الحبيب عيدروس بن عمر الحبشى.
- [د] القاضى مفتى الديار الحضرمية عبد الرحمن بن محمد المشهور.
- [هـ] الحبيب القطب أحمد بن عبد الله بن طالب العطاس، و هم:
- بما لهم من الأسانيد و الأثبات المتقدمة.
- تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٩٣
- ١٣- و عن الحبيب على بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد الحبشى، الحسينى، الحضرمى الأصل، المولود ببتاوى من بلاد جاوه بأندونيسيا سنة ١٢٨٧ هـ، المتوفى سنة ١٣٨٨ هـ، و هو يروى عن جماعة، منهم:
- [أ] الحبيب أحمد بن محسن بن عبد الله بن هادى الهدار، العلوى، الحسينى، المولود سنة ١٢٧٩ هـ، و المتوفى سنة ١٣٥٧ هـ، ب:
- العقد الفريد فى ضبط و تقييد الأسانيد.
- [ب] الحبيب على بن على الحبشى.
- [ج] الحبيب أحمد بن حسن العطاس، و هما ب:
- أسانيدهما، و قد تقدما.
- ١٤- و عن العلامة المسند محمد الخضر بن مايبى الجكنى الشنقيطى، المتوفى بالمدينة سنة ١٣٥٥ هـ، و هو يروى عن:
- [أ] الشيخ أحمد بن محمد عينين عن شيخه الشيخ محمد محمود بن حبيب الله بن القاضى، عن سيدى عبد الله بن إبراهيم العلوى، عن شيخه الشيخ محمد بن الحسن البنانى، ب:
- فهرسته.
- [ب] و عن مفتى المالكية الشيخ عابد بن حسين بن إبراهيم الأزهرى عن مفتى الشافعية السيد أحمد بن زينى
- تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٩٤
- دحلان، عن عبد الله بن عبد الرحمن سراج، عن صالح بن محمد بن نوح الفلانى، ب:
- ثبته المتقدمين. [ح .
- و عن الشيخ عابد عن أبيه، عن عثمان بن حسن الدمياطى، عن العلامة محمد الأمير، ب:
- ثبته المتقدم.
- ١٥- و عن أبى المحاسن يوسف بن إسماعيل النبهانى، المتوفى سنة ١٣٥٠ هـ، و هو ب:
- ما تقدم.
- ١٦- و العلامة المسند عبد الستار بن عبد الوهاب الصديقى، المتوفى سنة ١٣٥٥ هـ، و هو ب:
- ما تقدم.
- ١٧- و عن المحدث عبيد الله بن الإسلام السالكوتى السندى، المتوفى سنة ١٣٦٣ هـ، و هو ب:
- ما تقدم.
- ١٨- و الفقيه المسند محمد عبد الباقي اللكنوى الأيوبى الأنصارى، المتوفى سنة ١٣٦٤ هـ، و هو ب:
- ما تقدم.
- ١٩- و الفقيه المسند عبد الله بن محمد غازى الهندى، المتوفى سنة ١٣٦٥ هـ، و هو ب:

ما تقدم.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٩٥

٢٠- و الفقيه محمد علي بن حسين المالكي، المتوفى سنة ١٣٦٧ هـ، و هو ب:

ما تقدم.

٢١- و الفقيه المسند عبد القادر بن توفيق الشلبي الأطرابلسي، المتوفى سنة ١٣٦٩ هـ، و هو ب:

ما تقدم.

٢٢- و العلامة الفقيه محمد زاهد الكوثري، المتوفى سنة ١٣٧١ هـ، و هو ب:

ما تقدم.

٢٣- و العلامة محمد العربي بن المهدي الزرهوني العزوزي، المتوفى سنة ١٣٨٢ هـ، و هو ب:

ما تقدم.

٢٤- و الفقيه عمر بن أبي بكر باجنيد، المتوفى سنة ١٣٥٤ هـ، عن محمد محفوظ الترمسي، المتوفى سنة ١٣٣٨ هـ، ب:

ما تقدم.

٢٥- و العلامة محمد بخيت المطيعي، المصري، المتوفى سنة ١٣٥٤ هـ، عن الضياء أحمد الكمشخاني، المتوفى سنة ١٣١١ هـ، ب:

ما تقدم.

٢٦- و عن محدث الحرم الشيخ عمر بن حمدان المحرسي، المتوفى سنة ١٣٦٨ هـ، و هو ب:

أثباته المتقدمة.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٩٦

٢٧- و العلامة الفقيه الشيخ محمد هاشم الفتوي، المتوفى سنة ١٣٤٩ هـ، عن فالح بن محمد الظاهري، المتوفى سنة ١٣٢٨ هـ، بما في:

أثباته المتقدمة.

٢٨- و العلامة محمد بن الهاشمي التلمساني، الدمشقي، المتوفى سنة ١٣٨٠ هـ، عن عبد القادر الدوكالي و الحاج محمد التلمساني، ب:

أسانيدهما.

٢٩- و الفقيه عيسى بن محمد روااس، المتوفى سنة ١٣٦٥ هـ، و هو عن عبد الرحمن الدهان عن السيد أحمد بن زيني دحلان و غيره،

ب:

أسانيد.

يقول الشيخ عيسى: ما فتحت نسخة علي غيره، لكنه حضر درس الشيخ محمد عبد الباقي اللكنوي فأجيز ضمن الحاضرين، فهو يروى

عنه:

ما تقدم.

٣٠- العلامة علي الطيب الأزهرى، المصري عن شيخ الأزهر عبد الرحمن الشرييني محشى البهجة، ب:

أسانيد المتقدمة، و منها: عن شيخه محمد الذهبي عن الشمس الأمير الكبير، ب:

ما له.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٩٧

٣١- و عن الفقيه المسند محمد زكي بن أحمد بن إسماعيل بن محمد زين العابدين بن محمد الهادي بن زين العابدين البرزنجي،

العلوي، الحسيني، المدني، الشافعي، و هو عن:



[أ] السيد محمد بن جعفر الكتاني.

[ب] علي بن ظاهر الوترى.

[ج] فالح بن محمد الظاهري.

[د] أبيه، عن جده، عن صالح الفلاني.

[ه] عبد الغنى بن أبى سعيد الدهلوى.

[و] أبى المحاسن يوسف بن إسماعيل النبھانى. جميعهم، ب:

ما تقدم لهم من الأثبات و الأسانيد.

قال أبو عاصم: اقتصرنا هنا على ثلاثين شيخاً و اختصرت فيهم ما لهم عن شيوخ آخرين من الأسانيد، و لشيخنا الفقيه القاضى غير ما ذكرت من المشايخ مثل:

المحدث حمدان بن محمد الويسى القسطنطينى، الجزائرى، ثم المدنى، المتوفى سنة ١٣٣٨ هـ.

و العلامة الأصولى مشتاق بن أحمد الكانفورى، المتوفى سنة ١٣٥٤ هـ.

و العلامة الحافظ محمد عبد الله بن زيدان الشنقيطى، المتوفى سنة ١٣٥٥ هـ.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٩٨

و عن الجمال بن محمد الأمير المالكى، المتوفى سنة ١٣٤٩ هـ.

فله عن هؤلاء أسانيد، و له رواية عن مشايخ آخرين بالإجازة العامة لأهل العصر كما أخبرنى بذلك، و تدبج مع آخرين و لهم أسانيد، تجد ذلك كله مبسوطاً، فى كتابنا: الاغتباط، بأسانيد شيخنا القاضى حسن مشاط.

قال لى شيخى المكى:

أجازنى الشيخ حسن رحمه الله فى جميع مؤلفاته، مقروءاته و مسموعاته، و ما يصح له من المعقول و المنقول و الرواية، و المنطوق و المفهوم و الدراية.

توفى شيخنا فى شوال سنة ١٣٩٩ هـ.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٩٩

### الشيخ السادس: مقرئ أهل المدينة: حسن الشاعر (١٢٩١ هـ - ١٤٠٠ هـ)

هو القارئ البارع، و المقرئ اللامع، الجامع لحروف القرآن و القراءات الباقر، الشيخ حسن بن إبراهيم الشاعر.

ظهر نبوغه من صغره، فاستظهر القرآن و هو فى التاسعة من عمره، و التحق بالجامع الأزهر الشهير، فأخذ عن البيومى النحرير، و أتقن القراءات العشر، بمضمن الشاطبية و الدرء و النشر، و تعمق فأخذ الأربعة الباقية، و ارتحل إلى بلدان شتى معلماً و داعية، رحل إلى خوقند و طاشقند، و بخارى و سمرقند، ثم رجع إلى طيبة و تفرغ لتعليم قراءات القرآن، و كان إليه المنتهى فى الإتقان.

أثنى عليه شيخنا كثيراً و كان يقول لى: كان رحب الصدر، فى نفسه وداعة، رزق فى إخراج الحروف الصعبة براعة، و حكى لى من كرامات هذا الإمام ما يضييق عن ذكره المقام، عليه من الله الرضوان و السلام.

توفى الشيخ حسن فى العشرين من ذى القعدة سنة ١٤٠٠ هـ، و ستأتى أسانيد قراءته.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ١٠٠

### الشيخ السابع: مجيزه: السيد محمد أمين كتبى (١٣٢٧ هـ - ١٤٠٤ هـ)

هو العلامة النحوى المؤمن العابد التقى، المستأنس بعزلته و حاله الخفى، الأديب الحاذق الألمعى، الفقيه الأريب الأبي، السيد محمد أمين بن محمد بن محمد حسين كتبي، المكى، الحسنى، الحنفى.

مادح النبى و أحد المحيين الصادقين، العلماء العاملين، و العباد المخبتين، كان سيويه زمانه، و بو صيرى وقته، و نابلسى عصره و أوانه، لقلبه تعلق قوى بالحبيب صلى الله عليه و سلم يجعله فى أهل بيته بشكل عجيب.

انفرد صاحب الترجمة بتلقيه القراءات العشر عن:

١- مقرئ وقته، و شيخ القراءات فى عصره: الشيخ أحمد بن حامد الأبو تيجى، المصرى، المولود سنة ١٢٨٥ هـ، المتوفى سنة ١٣٦٨ هـ، و قد تقدم إسناد قراءته.

كما روى السيد محمد أمين عن:

٢- القاضى الفقيه أبى بكر أحمد بن الحسين الحبشى، المتوفى سنة ١٣٧٤ هـ، و هو ب:

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ١٠١

الدليل المشير إلى فلك أسانيد الاتصال بالحبيب البشير.

٣- و عن الفقيه المسند محمد زكى بن أحمد بن إسماعيل بن محمد زين العابدين بن محمد الهادى بن زين العابدين البرزنجى، العلوى، الحسينى، المدنى، الشافعى، و هو عن:

[أ] السيد محمد بن جعفر الكتانى، ب:

[ب] على بن ظاهر الوترى.

[ج] فالح بن محمد الظاهرى.

[د] عن أبيه، عن جده، عن صالح الفلانى.

[ه] عبد الغنى بن أبى سعيد الدهلوى.

[و] أبى المحاسن يوسف بن إسماعيل النبهانى، جميعهم، ب:

ما تقدم لهم من الأثبات و الأسانيد.

٤- و أخذ عن الشيخ عبد الله بن محمد نياز النمقانى، البخارى، الحنفى، المدرس بالمدرسة الصولتية آنذاك، المتوفى سنة ١٣٦٢ هـ، كان يذهب إليه فى بيته يتلقى عليه الفقه الحنفى.

و هو يروى عن المحدث حسين بن أحمد الراندىرى، عن المسند محمد أنور شاه الكشميرى، و هو ب:

المسك الإذفر من أسانيد الشيخ محمد أنور.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ١٠٢

و هو عن:

[أ] خليل أحمد السهارنفورى (١٢٦٩ هـ - ١٣٤٦ هـ) - صاحب بذل المجهود - عن أحمد بن زينى دحلان، و أحمد بن إسماعيل

البرزنجى، و عن عبد الغنى بن أبى سعيد الدهلوى، ب:

ما لهم من الأسانيد و الأثبات.

[ب] و عن الحسين بن محمد الجسر الأطرابلسى، المتوفى سنة ١٣٢٧ هـ، ب:

أسانيد.

[ج] و عن محمد إسحاق الدهلوى، عن الشيخ نعمان بن محمود آلوسى البغدادى، المتوفى سنة ١٣١٧ هـ، عن أبيه أبى الثناء محمود بن

عبد الله آلوسى، المتوفى سنة ١٢٧٠ هـ، ب:

ثبته.

[د] و عن رشيد أحمد الكنكوهي، المتوفى سنة ١٣٢٣ هـ، و محمد قاسم بن أسد على النانوتوي، المتوفى سنة ١٢٩٧ هـ، كلاهما عن عبد الغنى بن أبي سعيد، و غيره، ب: أسانيدهما.

[ه] محمود حسن الديوبندي، المتوفى سنة ١٣٣٩ هـ، عن المحدث محمد قاسم النانوتوي، المتوفى سنة ١٢٩٧ هـ، تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ١٠٣

و المحدث رشيد أحمد الكنكوهي، المتوفى سنة ١٣٢٣ هـ، كلاهما عن عبد الغنى بن أبي سعيد الدهلوي، المتوفى سنة ١٢٩٦ هـ، ب: ثبته المتقدم.

و محمود حسن أيضا عن خليل أحمد على السهارنفوري محشى صحيح البخارى و عن العارف محمد ظفر النانوتوي، المتوفى سنة ١٣٠٢ هـ، و عن المقرئ عبد الرحمن البانبيتي، ثلاثتهم، و الشيخ عبد الغنى صاحب الثبت عن محمد إسحاق الدهلوي عن جده لأمه الشيخ عبد العزيز الدهلوي عن أبيه أبي العباس أحمد الشهير بالشاه ولي الله، ب: ثبته المتقدم.

و هو عن أبي الطاهر محمد بن إبراهيم الكوراني، عن أبيه المنلا إبراهيم بن حسن الكوراني، ب: ثبته المتقدم.

و الشيخ أبي علي الحسن بن علي العجمي، المتوفى سنة ١١١٣ هـ، ب: ثبته المتقدم.

و الشيخ محمد بن سليمان الرداني المغربي، المتوفى سنة ١٠٩٤ هـ، ب: ثبته المتقدم.

و الشيخ عبد الله بن سالم البصري، المتوفى سنة ١١٣٠ هـ، ب: ثبته المتقدم.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ١٠٤

٥- كما يروى السيد عن العلامة عمر بن أبي بكر باجنيد، المتوفى سنة ١٣٥٤ هـ، و هو ب: أسانيد المتقدمه.

٦- و المحدث محمد عبد الباقي بن ملا علي الأيوبي اللكنوي، المتوفى سنة ١٣٦٤ هـ، ب: ما تقدم.

٧- و الفقيه عيسى بن محمد رواس، المتوفى سنة ١٣٦٥ هـ، ب: أسانيد.

٨- و العلامة المسند عبد الله بن محمد غازي الهندي، المتوفى سنة ١٣٦٥ هـ، ب: ما تقدم.

٩- و عن محمد علي بن حسين المالكي، المتوفى سنة ١٣٦٧ هـ، و هو ب: ما تقدم.

١٠- و الحبيب عبد الله بن طاهر الحداد، المتوفى سنة ١٣٦٧ هـ، ب: ما تقدم.

١١- و الحبيب عيدروس بن سالم بن عيدروس البار، المتوفى سنة ١٣٦٧ هـ، ب:  
أسانيده المتقدمة عن أصحاب الأثبات.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ١٠٥

١٢- و مسند الحرم الشيخ عمر بن حمدان المحرسي، المتوفى سنة ١٣٦٨ هـ، و هو ب:  
أثباته المتقدم.

١٣- و الفقيه عبد القادر بن توفيق الشلبي، الأطرابلسي، المتوفى سنة ١٣٦٩ هـ، و هو ب:  
ما له، و قد تقدم.

١٤- و العلامة محمد خير بن محمد حسين الميداني، أبو الخير الدمشقي، المتوفى سنة ١٣٨٠ هـ، و هو عن:  
[أ] عبد الله بن درويش السكري، المتوفى سنة ١٣٢٩ هـ، ب:  
ما تقدم. [ح].

و عن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الكزبري الحفيد، ب:  
ثبته.

عن أبيه، عن جده، عن أبي المواهب الحنبلي محمد بن عبد الباقي بن عبد الباقي البعلبي، المتوفى سنة ١١٢٦ هـ، ب:  
ثبته المتقدم.

و هو عن أبيه التقى عبد الباقي بن عبد الباقي البعلبي، الدمشقي، المتوفى سنة ١٠٧١ هـ، ب:  
ما له.

[ب محمد أمين سويد، ب:  
أسانيده المتقدمة.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ١٠٦

١٥- و السيد محمد عبد الحى بن عبد الكبير الكتاني، المتوفى سنة ١٣٨٢ هـ، و هو ب:  
ما له، و قد تقدم.

١٦- و العلامة محمد العربي بن المهدي الزرهوني العزوزي، المتوفى سنة ١٣٨٢ هـ، و هو ب:  
ما تقدم.

١٧- و العلامة الشيخ محمد يحيى أمان السندی، المتوفى سنة ١٣٨٧ هـ.

تطرق إلى بعض أخباره في الاعتزاز لكونه كان بينه و بين الوالد علاقة حميمة.

حببت لسيدى محمد أمين الخلوة، و رأى فيها الأنس و السلامة و السلوة، كان ممن كره الشهرة و الظهور، فأكسبه الله بمدح نبيه و هو  
غائب جلاله الحضور.

قال شيخى:

أحبنى السيد محمد أمين كثيرا بطبيعته فى أهل القرآن، أجازنى فى جميع ما يصح له روايته من العلوم و الأحاديث و الأخبار،  
بالشروط المعترية عند أهل العلم و الآثار.

توفى السيد محمد أمين فى المحرم سنة ١٤٠٤ هـ.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ١٠٧

**الشيخ الثامن: المتديج معه: السيد عبد الله الغماري (١٣٢٨ هـ - ١٤١٣ هـ)**

هو الإمام الحافظ الحجّة، الفقيه الأصولي إمام أهل السنّة، شيخنا و شيخ مشايخنا، من انتهى إليه علم الحديث و الإسناد في وقتنا السيد عبد الله بن الصديق الغماري أحد الأئمّة الأثبات، و الحفاظ الثقات.

ترجمت له في كتابي الاعتزاز، و هو من جلة شيوخى ممن قرأت عليه و أجاز، تقدم معظم شيوخه في ترجمة شقيقه و شيخه السيد أحمد الغماري، إذ يشاركه في أكثرهم، لذلك سأقتصر هنا على ما لم يذكر هناك.  
فمنهم:

١- العلامة شيخ الأزهر عبد المجيد بن إبراهيم بن محمد اللبان، وصفه لنا شيخنا بأنه كان متينا في علوم الأزهر، قال: و هو أول شيخ بمصر أجازني، يروى عن شيخ الأزهر سليم بن أحمد فراج البشري، عن محمد الخناني، عن الأمير الكبير، بما في: ثبته.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ١٠٨

٢- و أبو عبد الله محمد بن الحاج الفاطمي بن عبد الكبير بن محمد بن الطالب بن حمدون بن عبد الرحمن السلمى، المراداسى، الفاسى، الشهير بابن الحاج ب:

إتحاف ذوى العلم و الرسوخ بتراجم من أخذت عنه من الشيوخ.

٣- و روى شيخنا عن العلامة المرشد أبى محمد فتح الله بن أبى بكر بنانى الرباطى، شيخ الطريقة الشاذلية المولود سنة ١٢٨١ هـ، و المتوفى سنة ١٣٥٣ هـ، بثبته:

المجد الشامخ فيمن اجتمعت به من أعيان المشايخ.

قال شيخنا فى سبيل التوفيق عند ذكره لهذا الشيخ- و هو الشيخ الثالث:- أجازني رحمه الله و شيخه السعيد محمد بن عبد الكبير الكتانى. اه.

فقوله: الكتانى سبق قلم أو خطأ طباعى فيما يظهر، فشيخه عبد المجيد هو محمد بن عبد الكبير بن محمد بن الحاج السلمى، المتوفى سنة ١٣٧٨ هـ. و الكتانى لم يدركه شيخنا.

٤- و عن الملك المعمر و قد قارب المائة: إدريس بن محمد المهدي بن العلامة محمد بن على السنوسى، المتوفى بالقاهرة سنة ١٤٠٤ هـ، عن أبيه، عن جده، ب:

أثباته المتقدمة.

٥- و عن شيخ علماء دمياط محمد محمود خفاجة الدمياطى، الشافعى، عن أبى المحاسن القاوقجى بما في:

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ١٠٩

ثبته عن مفتى الشافعية السيد أحمد بن زينى دحلان بما له.

و عن أبى خضير محمد بن إبراهيم بن محمد الدمياطى، المتوفى سنة ١٣٠٣ هـ، عن أبى عبد الله محمد صالح الرضوى، السمرقندى، المتوفى سنة ١٢٦٣ هـ، بما في:

مسلسلاته.

٦- و عن عويد بن نصر الخزاعى المكى ثم المصرى الشافعى، الضرير، المتوفى سنة ١٣٥٢ هـ، عن عبد الهادى الأيبارى، و أحمد شرف الدين المرصفى، و أحمد بنانى كلا الفاسى، ب:

أسانيدهم.

٧- الشيخ عبد الغنى طوموم الحنفى، إمام مسجد الحسينى، عن محمد الأنباى شيخ الأزهر، و شيخ المالكية أحمد الرفاعى، ب: أسانيدهم.

٨- العلامة الفيلسوف محمد بن إبراهيم الببلاوى، عن ابن عمه نقيب الأشراف على بن محمد الببلاوى، و عن شيخ المالكية محمد عليش، و محمد الصاوى، و محمد الخضرى، ب: أسانيدهم.

٩- محمد بن محمد بن خليفة الأزهرى الشافعى، المولود سنة ١٢٧٠ هـ، و المتوفى سنة ١٣٥٩ هـ، و هو عن:

[أ] الشهاب المرصفى، عن أخيه الشمس المرصفى، عن داود القلعى، عن السيد مرتضى الزبيدى.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ١١٠

[ب] و عن محمد الخضرى، و الشهاب أحمد الرفاعى، ب:

أسانيدهم.

١٠- و عن شيخ علماء فاس، و رئيس المجلس العلمى بها أبى محمد عبد الله بن إدريس العلوى الفضيلى، الحسنى، المتوفى سنة ١٣٦٣ هـ، ب:

أسانيدهم.

١١- و عن العلامة أحمد بن محمد بن محمد الدلبشانى، الموصلى، القاهرى، الحنفى، الضرير، أحد أعيان الأزهر، عن أبى المحاسن القاوقجى، ب:

ما له.

و عن الشهاب أحمد الرفاعى، ب:

أسانيدهم.

١٢- و عن العلامة محمود بن عبد الرحمن المنصورى الأزهرى، الحنفى، وصفه لنا شيخنا بالمحقق البارع، و العالم المتين و قال: قل أن تجد نظيره، كان واسع الاطلاع، سمعت منه حديث الرحمة المسلسل بالأولية كما سمعه من الشيخ أحمد الحلوانى، و كتب لى سنده فيه بخطه، و قال: لى عندى غيره.

١٣- و عن العلامة محمد بن عبد اللطيف خضير الدمياطى، الشافعى، هكذا سماه لنا شيخنا السيد عبد الله الغمارى، و قال غيره: محمد بن إبراهيم بن أبى عامر، قال شيخنا: روى عن:

[أ] عطية بن إبراهيم القماش، عن البرهان الباجورى، ب:

أسانيدهم.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ١١١

[ب] و عن محمد عوض الشريف، عن أبى المحاسن القاوقجى، ب:

ما فى إثباته.

١٤- و عن الفقيه المعمر قاضى مكة فى العهد، و رئيس المحكمة الكبرى فى العهد السعودى بمكة، و وكيل رئيس القضاء فى المملكة السعودية: السيد محمد المرزوقى الشهير ب: أبو حسين بن عبد الرحمن بن محجوب بن منصور أبو حسين الحسينى، المولود سنة ١٢٨٤ هـ، و المتوفى سنة ١٣٦٥ هـ، و هو يروى عن:

[أ] على بن ظاهر الوترى، ب:

ما له.

[ب على بن صديق كمال.

[ج و عن أخيه.

كلاهما عن والدهما الشيخ صديق كمال، عن محمد عابد السندی ب:

ثبته المتقدم.

[د] عبد السلام الداغستاني، عن عبد الغنى بن أبى سعيد، ب:

ثبته المتقدم.

[ه] و عن محمد عبد الحق الإله آبادى صاحب حاشية مدارك النسفى فى التفسير، عن عبد الغنى بن أبى سعيد أيضا:

ثبته المتقدم.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ١١٢

[و] و عن الشيخ حافظ عبد الله، الشيخ رحمه الله صاحب إظهار الحق، عن أحمد بن زينى دحلان، ب:

أسانيده.

[ز] و عن خاله السيد محمد مكى الكتبى، عن أبيه السيد محمد صالح الكتبى، عن أبيه السيد محمد حسين الكتبى، المتوفى سنة ١٢٨٠

ه، عن محشى الدر المختار السيد أحمد الطحطاوى، و عن الشيخ أحمد الصاوى، كلاهما عن الأمير الكبير بما فى:

ثبته المتقدم.

١٥- و عن العلامة المحدث صالح بن الفضيل التونسى، المدنى نزيلها، المولود سنة ١٢٩٤ ه، و المتوفى سنة ١٣٧٦ ه، و هو يروى عن:

[أ] الحسين بن على العمري، المتوفى سنة ١٣٦١ ه، عن محمد بن إسماعيل الكبسى، المتوفى سنة ١٢٩٨ ه، عن محمد بن على

الشوكانى، ب:

ثبته المتقدم.

[ب] محمد المكى بن عزوز، ب:

أسانيده المتقدمة.

[ج] و عن مسند الشام البدر الحسنى، ب:

أسانيده المتقدمة.

١٦- أحمد بن أبى بكر بن عبد المالك بن إدريس الفاسى، الإدريسى الحسنى، المولود سنة ١٣١١ ه، يروى عن:

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ١١٣

[أ] أبى المكارم عبد الكبير بن محمد بن عبد الواحد الكتانى، لازمه فى الزاوية الكتانية، إلى وفاته، و أخذ عنه علمى الحديث و

التصوف، و هو ب:

ماله.

[ب] و عن الشريف أبى العباس أحمد بن محمد بن على السنوسى، الخطابى، الجغبوبى، المولود سنة ١٢٨٤ ه، و المتوفى سنة ١٣٥١ ه،

و هو ب:

ماله و قد تقدم.

[ج] و عن مسند الشام البدر الحسنى المغربى الأصل، ثم الدمشقى، و هو ب:

أسانيده المتقدمة.

[د] و عن ابن خالته الفقيه المسند عبد الحفيظ الفاسى، و هو ب:

ما له، و قد تقدم.

١٧- و عن مسند العصر الشيخ محمد ياسين بن عيسى الفاداني المولود سنة ١٣٣٥ هـ، و المتوفى سنة ١٤١٠ هـ، و هو ب:

الأسانيد المكية لكتب الحديث و السير و الشمائل المحمدية.

إتحاف البررة بأسانيد الكتب الحديثية.

تنوير البصيرة بطرق الأسانيد الشهيرة.

إتحاف المستفيد بغير الأسانيد.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ١١٤

أسانيد الكتب الحديثية السبعة.

العقد الفريد من جواهر الأسانيد.

بغية المرید من علوم الأسانيد.

العجالة في الأحاديث المسلسلة.

تنبيه: وقفت مؤخرا على عبارة لبعض المستجيزين من شيخنا صاحب الترجمة أنه كتب له في إجازته أن أعلى ما عنده، هو: عبد

الحفيظ الفاسي، عن يوسف السويدي، عن أبيه، عن المرتضى الزبيدي.

و هذا محض وهم، فنص كلام شيخنا: اتصل بالعلامة المحدث اللغوي السيد مرتضى الزبيدي الحنفي بأعلى سند يوجد في الدنيا، و

الفرق بين العبارتين ظاهر لطالب علم الحديث و من له أدنى معرفة بالأثبات و المعاجم، فضلا عن المحدث، و عليه فالسند من أعلى ما

عنده، لا- أعلى ما عنده، تأمل هذا مع ما أخبرنا به من عواليه عن المعمر محمد دويدار الكفراوي، عن البرهان الباجوري، عن الأمير

الكبير صاحب الثبت، المتوفى سنة ١٢٣٢ هـ، عن الحفني، المتوفى سنة ١١٨١ هـ، و هو بثبته الذي جمعه له السيد المرتضى، عن محمد

المغربي، عن أبيه، صاحب المنح البادية، المتوفى سنة ١١٣٤ هـ.

و له و هم آخر: إذ زاد في هذا الإسناد بعينه أبا يوسف السويدي بينه و بين السيد المرتضى فصار الإسناد رباعيا، مع أن أبا يوسف لم

يذكره لنا شيخنا في هذا الإسناد لا في إجازته و لا في سبيل التوفيق له، فهي من عنديات هذا المستجيز، و لو صح إثباته لم يكن بأعلى

ما يكون

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ١١٥

عن المرتضى، فقد حدثني شيخى أبو الفضل عن المهدي بن العربي الزرهوني، عن أبيه، عن جده، عن المرتضى.

و من أوهامه أيضا: قوله في ترجمة مجيزنا السيد محمد الحسن المالكي أنه يروى عن شيخ شيوخنا الحبيب أحمد بن محسن الهدار، و

قد أخبرني شيخى القدوة الحبيب عبد القادر ابن الإمام العارف أحمد السقاف أن شيخه المذكور توفى سنة ١٣٥٧ هـ، و مجيزنا إنما

ولد سنة ١٣٦٥ هـ، و الغريب أن هذا المستجيز لما أورد الشيخ المشار إليه ذكر أنه يروى عنه بواسطة ابن صاحب الدليل المشير، و كان

الأولى أن يروى عنه بواسطة مجيزه المالكي ليحظى بالعلو الذي هو غاية المحدث.

و في ثبت هذا الرجل غير هذا مما لو تتبعه شخص لأخرج منه كراسه، تقدم بعض ذلك، و أغفلنا الكثير مما هنالك، و الله المستعان و

عليه التكلان.

لشيخنا صاحب الترجمة مؤلفات نافعة، و رسائل في السنة جامعة، و تخريجات سابغة، و تعقبات بحجج دامغة، قلما يوجد الزمان بمثله،

و العلم بنظره و قريحته.

خرج له:

ارتشاف الرحيق من أسانيد عبد الله بن الصديق.



تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ١١٦

### الشيخ التاسع: المقرئ: محمد عبد الرؤوف قارى

هو أستاذ القراء و المقرئين بالحرمين الشريفين أبو رافع محمد عبد الرؤوف بن محمد قارى الباكستاني.

أخذ القراءات العشر على مشايخ الإقراء بالحرمين:

١- مقرئ مكة و المدرس بمدرسة الفلاح الشيخ أحمد بن حامد بن عبد الرزاق الأبو تيجي، (١٢٨٥ هـ - ١٣٦٨ هـ)، و قد مضى إسناد قراءته.

٢- و قرأ على مقرئ المدينة المنورة على ساكنها أفضل صلوات ربي و سلامه الشيخ حسن بن إبراهيم الشاعر (١٢٩١ هـ - ١٤٠٠ هـ)، و سيأتي إسناد قراءته.

٣- و روى عامة عن الفقيه القاضى الحبيب أبى بكر بن أحمد بن حسين الحبشى، الحسينى، العلوى، الشافعى، (١٣٢٠ هـ - ١٣٧٤ هـ)، و كان المعاون الأول فى مدرسة الفلاح فى ذلك الوقت، و هو ب:

الدليل المشير إلى فلك أسانيد الاتصال بالحبيب البشير.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ١١٧

٤- و أجازته مدير مدرسة الفلاح فى ذلك الوقت العلامة محمد الطيب بن محمد بن على بن عبد الله الفروانى، المنارى، المراكشى، المنوفى، المغربى، المالكى (١٢٩٦ هـ - ١٣٦٤ هـ).

فروان: لقب عائلة المترجم له، و مناز: من قرئ مراكش، و متوف: اسم قبيلته.

و يروى الطيب المراكشى عن:

[أ] السيد أبى العباس أحمد بن محمد بن على السنوسى (١٢٨٤ هـ - ١٣٥١ هـ)، و هو ب:

ما له، و قد تقدم.

و أخذ القراءات عن:

[ب] السيد أحمد الرفاعى، و قد ذكرنا إسناد قراءته.

[ج] مسند المغرب و محدثها السيد محمد عبد الحى الكتانى، و هو ب:

ما له، و قد تقدم.

[د] و عن جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم بن صالح الحلاق القاسمى، الدمشقى، الشافعى (١٢٨٣ هـ - ١٣٣٢ هـ)، و هو ب:

الطالع السعيد فى مهمات الأسانيد.

[ه] و أجازته ملك ليبيا السيد محمد إدريس بن محمد المهدي السنوسى عامه، و بالطريقة السنوسية، و هو ب:

أسانيد، و قد تقدم.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ١١٨

[و] و أجازته محدث الشام و مسندها البدر الحسنى، و هو ب:

أسانيد، كما تقدم.

[ز] و أجازته الشيخ محمد المصطفى ابن الشيخ ماء العينين عامه، و هو ب:

ما له من الأسانيد.

له رسالة فى التجويد سماها: الملاحظات الهامة فى علم التجويد عند القراء و أهل النطق و الأداء الصحيح.

هذا ما عرفته عن المترجم له، و ما عرفت و لا شيخى سنة ولادته و وفاته، رحمه الله.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ١١٩

### الشيخ العاشر: المقرئ: فتح محمد الهندي الفانيفتى (١٣٢٢هـ - ١٤٠٧هـ)

هو الشيخ المقرئ العابد، الحافظ المجاهد فتح محمد بن محمد إسماعيل الفانيفتى - و ربما قيل: البانيفتى مولدا، الهندي أصلا، المدني نزيلها، الحنفى، الضرير.

فانيفت: بلدة من بلدات الهند.

ولد المترجم له فيما أخبر به شيخنا فى ذى القعدة سنة ١٣٢٢ هـ، ولد صحيحا، ثم أصيب بالجدرى المتفشى فى تلك البلاد فأفقدته بصره.

حفظ المترجم له القرآن و عمره اثنا عشر عاما، قرأه على:

١- الشيخ شبر محمد خان برواية حفص عن عاصم، ثم أفرد عليه القراءات السبع من طريق الشاطبية، و أجازة بعدها بالإقراء. ثم التحق بدار العلوم بديوبند، فقرأ بها على:

٢- الشيخ حفظ الرحمن القراءات العشر بمضمون الشاطبية و النشر، و أجازة بالإقراء بشروطه المعترية.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ١٢٠

و قرأ العشر أيضا على:

٣- الشيخ المقرئ أبى محمد قارى محمد محيى الإسلام و أجازة أيضا بالإقراء، و قد ذكرنا إسناد قراءته فى أول الكتاب. و قرأ الموطأ على:

٤- على الشيخ المحدث، و الفقيه المسند الشيخ محمد شفيق بن محمد ياسين الديوبندى، الهندي الحنفى (١٣١٤هـ - ١٣٩٦هـ)، و هو يروى عن:

[أ] المحدث المسند محمد أنور شاه البدوهوانى مولدا، الكشميرى أصلا الحسينى، الحنفى، نزيل ديوبند (١٢٩٢هـ - ١٣٥٢هـ)، و هو ب:

المسك الإذفر من أسانيد الشيخ محمد أنور.

و هو عن: خليل أحمد السهارنفورى (١٢٦٩هـ - ١٣٤٦هـ) - صاحب بذل المجهود - عن أحمد بن زينى دحلان، و أحمد بن إسماعيل البرزنجى، و عن عبد الغنى بن أبى سعيد الدهلوى، ب:

ما لهم من الأسانيد و الأثبات.

و عن الحسين بن محمد الجسر الأذربلسى، المتوفى سنة ١٣٢٧هـ، ب:

أسانيد.

و عن محمد إسحاق الكشميرى، عن الشيخ نعمان بن محمود الألوسى البغدادى، المتوفى سنة ١٣١٧هـ، عن أبيه أبى الثناء

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ١٢١

محمود بن عبد الله الألوسى، المتوفى سنة ١٢٧٠هـ، ب:

ثبته.

و عن رشيد أحمد الكنكوهى، المتوفى سنة ١٣٢٣هـ، و محمد قاسم بن أسد على النانوتوى، المتوفى سنة ١٢٩٧هـ، كلاهما عن عبد الغنى بن أبى سعيد، و غيره، ب:

أسانيدهما.

و عن محمود الحسن الديوبندي، المتوفى سنة ١٣٣٩ هـ، و هو بما سيأتي.

[ب و عن شبير أحمد بن فضل الرحمن العثماني، المتوفى سنة ١٣٦٩ هـ، و هو ب:

ما له من الأسانيد، و له فتح الملهم على صحيح مسلم.

[ج و عن عزيز الرحمن بن فضل الرحمن العثماني، المتوفى سنة ١٣٤٧ هـ، عن عبد الغني الدهلوي، ب:

ما له. [ح .

[د] و عن محمد أشرف على التهانوي، المتوفى سنة ١٣٦٢ هـ. [ح .

[ه] و عن المحدث المسند أصغر حسين الديوبندي، أربعتهم عن فضل الرحمن بن أهل الله بن محمد فياض الصديقي

الكنجمراد آبادي، الحنفى (١٢٠٨ هـ - ١٣١٣ هـ)، ب:

إتحاف الإخوان بأسانيد مولانا فضل الرحمن.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ١٢٢

[و] و عن ظفر بن أحمد التهانوي (١٣١٠ هـ - ١٣٩٤ هـ) و هو بثته المسمى:

أحد عشر كوكبا.

[ز] و روى عن محمود حسن بن ذو الفقار على الديوبندي، المتوفى سنة ١٣٣٩ هـ، و هو ب:

الدر المنضود فى أسانيد شيخ الهند محمود.

و هو يروى عن:

[أ] عبد الغنى بن أبى سعيد الدهلوى، المتوفى سنة ١٢٩٦ هـ، و هو ب:

ثبته المتقدم.

[ب] رحمه الله بن خليل الرحمن العثماني الدهلوى، الهنذى ثم المكى (١٢٣٣ هـ - ١٣٠٨ هـ) مؤسس المدرسة الصولتية، و صاحب كتاب

إظهار الحق، و هو عن عبد الغنى بن أبى سعيد الدهلوى، و أحمد بن زينى دحلان و سعد الله الرامفورى، ب:

أسانيدهم.

[ج] و عن محمد قاسم بن أسد بن على النانوتوى، المتوفى سنة ١٢٩٧ هـ.

[د] و عن رشيد أحمد الكنكوهى، المتوفى سنة ١٣٢٣ هـ.

[ه] و عن أحمد بن حسن الدهلوى، المتوفى سنة ١٣٣٨ هـ، و هم ب:

أسانيدهم.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ١٢٣

[و، ز، ح و روى محمود حسن أيضا عن خليل أحمد على السهارنفورى محشى صحيح البخارى، و عن العارف محمد مظهر

النانوتوى، المتوفى سنة ١٣٠٢ هـ، و عن المقرئ عبد الرحمن البانبيتى، ثلاثتهم، و الشيخ عبد الغنى صاحب الثبت عن محمد إسحاق

الدهلوى عن جده لأمه الشيخ عبد العزيز الدهلوى عن أبيه أبى العباس أحمد الشهير بالشاه ولى الله، ب:

ثبته المتقدم.

و هو عن أبى الطاهر محمد بن إبراهيم الكورانى، عن أبيه المنلا إبراهيم بن حسن الكورانى، ب:

ثبته المتقدم.

و الشيخ أبى على الحسن بن على العجيمى، المتوفى سنة ١١١٣ هـ، ب:

ثبته المتقدم.

و الشيخ محمد بن سليمان الردانى المغربى، المتوفى سنة ١٠٩٤ هـ، ب:

ثبته المتقدم.

و الشيخ عبد الله بن سالم البصرى، المتوفى سنة ١١٣٠ هـ، ب:

ثبته المتقدم.

و روى الشيخ فتح محمد عن:

٥- أبى محمد قارى محبى الإسلام العثمانى. و هو عن المقرئ عبد الرحمن البانيبى الأعمى، عن المحدث المسند

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ١٢٤

عبد الرحمن بن قارى خواجه بن محمد خواجه خدابخش الأنصارى، البانيبى، الهندى الأصل، عن محمد إسحاق الدهلوى عن جده

لأمه الشيخ عبد العزيز الدهلوى عن أبيه أبى العباس أحمد الشهير بالشاه ولى الله، ب:

ثبته و أسانيده المتقدمة.

و روى الشيخ فتح محمد عن:

٦- المحدث المسند حسين بن أحمد الرانديرى شيخ شيخ السيد محمد أمين كتيبى فى الحديث، قرأ عليه صحيح البخارى، و جامع

الترمذى، و هو ب:

أسانيده المتقدمة.

و قرأ الشيخ فتح محمد الهداية فى الفقه الحنفى على:

٧- مفتى المقاطعة الشيخ عبد الرحيم صاحب.

٨- و أخذ عن شيخ علماء الهند الكتب النظامية الكبيرة التى عليها مدار الفتوى بالبلاد.

ثم لما حصل المترجم له على الإجازة العلمية من المشايخ، تفرغ للدعوة إلى الله و تحفيظ القرآن، فتنقل بين مقاطعات الهند فى

ذلك.

و فى عام ١٣٧٧ هـ، دعاه المفتى العام لباكستان الشيخ محمد شفيع صاحب و عينه رئيساً لهيئة التدريس فى دار العلوم بكراتشى ليقوم

بتدريس القرآن و تعليم العلوم الشرعية، فأقام فى باكستان

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ١٢٥

خمساً عشر عاماً مشغلاً بالتدريس و الدعوة و الإفتاء، و الوعظ و الإرشاد، فأفاد و صنف و أجاد.

و من مصنفاته:

١- القرّة المرضية شرح الدرّة المضية.

٢- كاشف العسر شرح ناظمة الزهر فى علم الفواصل.

٣- أسهل الموارد شرح عقيلة أتراب القصائد فى علم الرسم.

٤- العنايات الرحمانية فى شرح الشاطبية.

٥- عمدة المباني فى اصطلاحات حرز الأمانى.

٦- مفتاح الكمال شرح تحفة الأطفال للجزمورى.

و له رسائل عديدة، و كتابات مفيدة نسال الله أن ينفعنا و إياه بها فى الدنيا و الآخرة.

توفى المترجم له فى شهر شعبان سنة ١٤٠٧ هـ، عن خمساً و ثمانين عاماً، رحمه الله، و جعل - بركة كتابه - الجنة مثواه.

قال لى شيخى:

قرأت عليه بالمدينة و على الشيخ قارى عباس، و على الشيخ عبد الرؤوف السبع بالروايتين من طريق الشاطبية، و جميعهم أجازوني بها إجازة تامة عامة، بشروطها المعتبرة عند أهل العلم كافة.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ١٢٦

أخبرنا المكى بن عبد السلام عليه من ربي الرحمة و الرضى و الرضوان و السلام قال: أخبرنا شيخنا المقرئ بمسجد خير نبي للأنام عليه أفضل الصلاة و السلام الشيخ فتح محمد بن محمد الهندي الفانيفتى قال:

أروى الكتب الستة و غيرها من علوم الشريعة، و أصول الطريقة عن الإمام المحدث المسند محمد شفيح الديوبندى، المتوفى سنة ١٣٩٢ هـ، عن الشيخ الأجل شيخ الهند محمود حسن الديوبندى، المتوفى سنة ١٣٣٩ هـ.

و عن حسين أحمد الرانديرى، عن محدث الديار الهندية الشيخ محمد أنور شاه الكشميرى، عن الشيخ أحمد على السهارنفورى، عن الشيخ محمد مظهر النانوتوى مؤسس مدرسة مظاهر العلوم بسهارنفور.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ١٢٧

### الشيخ الحادى عشر: مجيزه: السيد علوى المالكى (١٣٢٧ هـ - ١٣٩١ هـ)

هو العلامة الفقيه المجد، الواعى المحدث المسند، الأديب الضليع، المتواضع الرفيع، السيد علوى بن عباس بن عبد العزيز المالكى، الحسنى.

مولده سنة ١٣٢٧ هـ.

قرأ السيد علوى القراءات السبع من طريق الشاطبية على:

١- شيخ القراء و المقرئين بمكة الشيخ أحمد بن حامد الأبو تيجى، المصرى، المتوفى سنة ١٣٦٨ هـ، و سيأتى إسناد قراءته. و قرأ على شيخنا:

٢- الشيخ أحمد زهر الليالى، المتوفى سنة ١٣٨٧ هـ. و قد ذكرته و إسناد قراءته فى الاعتزاز لكونه أكبر شيخ لى لقيته.

كما روى السيد علوى عن جماعة من أهل الفقه و الحديث، أسمى من تقدم ذكره، و أشير إلى ثبت من لم يتقدم، فمنهم:

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ١٢٨

٣- والده العلامة الفقيه السيد عباس بن عبد العزيز المالكى المتوفى سنة ١٣٥٣ هـ، و هو ب:

نور النبراس فى التعريف بأسانيد و مرويات الجد عباس.

الذى خرج له حفيده مجيزنا السيد محمد الحسن بن علوى.

٤- و الحبيب سالم بن حفيظ آل الشيخ أبى بكر بن سالم، المتوفى سنة ١٣٧٨ هـ، ب:

منحة الإله فى الاتصال ببعض أولياه.

٥- و الحبيب عبد الله بن طاهر الحداد، المتوفى سنة ١٣٦٧ هـ، و هو ب:

ما له من الأسانيد.

٦- المسند الشيخ مختار بن عطارد البتاوى، المتوفى سنة ١٣٤٩ هـ.

٧- و الشيخ يوسف بن إسماعيل النبهانى، المتوفى سنة ١٣٥٠ هـ.

٨- و المسند الرحالة الشريف أحمد بن محمد بن على السنوسى، المتوفى سنة ١٣٥١ هـ.

٩- و العلامة عمر بن أبى بكر باجنيد، المتوفى سنة ١٣٥٤ هـ.

١٠- و العلامة محمد أمين سويد الدمشقي، المتوفى سنة ١٣٥٥ هـ.

١١- و المحدث عبد الستار بن عبد الوهاب الدهلوي، المتوفى سنة ١٣٥٥ هـ.

١٢- و الشيخ خليفة بن حمد النبهان، المتوفى سنة ١٣٦٢ هـ.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ١٢٩

١٣- و المحدث محمد حبيب الله بن عبد الله الشنقيطي، المتوفى سنة ١٣٦٣ هـ.

١٤- و عن المحدث عبيد الله بن الإسلام السيلكوتي السندي، المتوفى سنة ١٣٦٣ هـ.

١٥- و المحدث محمد عبد الباقي بن ملا علي الأيوبي اللكنوي، المتوفى سنة ١٣٦٤ هـ.

١٦- و العلامة المسند عبد الله بن غازي بن الهندي، المتوفى سنة ١٣٦٥ هـ.

١٧- و العلامة محمد علي بن حسين المالكي، المتوفى سنة ١٣٦٧ هـ.

١٨- و مسند الحرم الشيخ عمر بن حمدان المحرسي، المتوفى سنة ١٣٦٨ هـ.

١٩- و الفقيه عبد القادر بن توفيق الشلبي، المتوفى سنة ١٣٦٩ هـ.

٢٠- و الشيخ محمد زاهد بن الحسن بن علي الكوثري، المتوفى سنة ١٣٧١ هـ.

٢١- و الحبيب محمد بن هادي السقاف، المتوفى سنة ١٣٨٢ هـ.

٢٢- و الحبيب علوي بن طاهر الحداد العلوي، مفتي جوهور، المتوفى سنة ١٣٨٢ هـ.

٢٣- و السيد محمد عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني، المتوفى سنة ١٣٨٢ هـ.

٢٤- و العلامة المسند عبد الحفيظ بن محمد الطاهر الفاسي، المتوفى سنة ١٣٨٣ هـ.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ١٣٠

٢٥- و العلامة الشيخ محمد يحيى أمان السندي، المتوفى سنة ١٣٨٧ هـ.

٢٦- و العلامة محمد سلامة العزامي، المتوفى سنة ١٣٧٦ هـ.

٢٧- و الحبيب مصطفى بن أحمد المحضار، المتوفى سنة ١٣٧٤ هـ.

٢٨- و الحبيب عبد الرحمن بن عبيد الله السقاف، المتوفى سنة ١٣٧٦ هـ.

٢٩- و العلامة محمد خير بن محمد حسين، أبو الخير الميداني، الدمشقي، المتوفى سنة ١٣٨٠ هـ.

٣٠- و المحدث محمد إلياس الكاندهلوي، المتوفى سنة ١٣٦٤ هـ.

٣١- و العلامة محمد بخيت المطيعي، المصري، المتوفى سنة ١٣٥٤ هـ.

٣٢- و العلامة أبي بكر بن عبد الله الملا الأحسائي، المتوفى سنة ١٣٦٦ هـ.

٣٣- و المحدث محمد الخضر الشنقيطي، المتوفى سنة ١٣٥٣ هـ.

٣٤- و الحبيب عيدروس بن سالم بن عيدروس البار، المتوفى سنة ١٣٦٧ هـ.

٣٥- و عن الفقيه المسند محمد زكي بن أحمد بن إسماعيل بن محمد زين العابدين بن محمد الهادي بن زين العابدين البرزنجي،

العلوي، الحسيني، المدني، الشافعي.

خرَج له ابنه مجيزنا السيد محمد الحسن بن علوي:

إتحاف ذوى الهمم العلية برفع أسانيد والدى السنية.

و العقود اللؤلؤية بالأسانيد العلووية.

توفى السيد علوي سنة ١٣٩١ هـ ..

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ١٣١

### الشيخ الثاني عشر: المقرئ: عبد العزيز عيون السود (١٣٣٥ هـ - ١٣٩٩ هـ)

هو فقيه القراء و مسند المقرئين، العلامة إمام الشام و شيخ المفتين، الشيخ عبد العزيز بن محمد علي بن عبد الغنى عيون السود، الحمصي مولدا، الحنفي مذهبا.

اعتنى به والده الشيخ محمد علي فأقرأه القرآن.

فرأى الشيخ فى نفسه توجهها و إقبالا لتعلم حروفه فرحل و اجتهد فى الطلب فأخذ عن:

١- الشيخ محمد سليم بن أحمد الحلوانى شيخ قراء دمشق، المتوفى سنة ١٣٦٣ هـ، أخذ عنه العشر بمضمون الشاطبية و الدرّة، و هو ب: ما له من الأسانيد.

و من قرية عربين - من أعمال دمشق - أخذها أيضا عن:

٢- الشيخ عبد القادر بن أحمد بن سليم قويدر العريينى، المتوفى سنة ١٣٧٩ هـ، و هو ب: ما له من الأسانيد.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ١٣٢

و استجاز و هو بدمشق:

٣- من الحفاظ الشريف أحمد بن الصديق الغمارى، المتوفى سنة ١٣٨٠ هـ، حين دخلها زائرا علماءها، و له: ما تقدم فى ترجمته.

ثم رحل إلى مكة لأداء النسك فأقام بها ليأخذ عن شيخ الإقراء بها و هو:

٤- الشيخ أحمد بن حامد الأبو تيجى المصرى، المتوفى نحو سنة ١٣٦٨ هـ، تلقى عنه الأربعة عشر بمضمون الشاطبية و الدرّة و الطيبة، و هو ب:

ما له من الأسانيد.

و استجاز من محدث الحرم:

٥- الشيخ عمر بن حمدان المحرسى، المتوفى سنة ١٣٦٨ هـ، و هو ب:

ما له من الأثبات المتقدمة.

ثم رحل إلى مصر، فأخذ الأربعة عشر على:

٦- مقرئ الديار المصرية الشيخ محمد على بن محمد الضباع، المتوفى سنة ١٣٧٦ هـ، و قرأ عليه منظومة عقيلة أتراب فى علم الرسم، و منظومة ناظمة الزهر كلاهما للإمام الشاطبى، و هو ب:

ما له من الأسانيد.

و استجاز أيضا من:

٧- العلامة محمد العربى بن المهدي الزرهونى العزوزى، المتوفى سنة ١٣٨٢ هـ، و هو ب:

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ١٣٣

إتحاف ذوى العناية ببعض ما لى من المشيخة و الرواية.

و جامع الأثبات و المشيخة و الأسانيد.

و لما رجع إلى حمص افتتح دارا للإقراء و تلقى عنه الكثير منهم: رفيق شيخنا الإمام الحافظ عبد الغفار الدروبي، و تولى مشيخة الإقراء

بحمص و أمانة الفتوى بها.

يقول شيخى مثنيا عليه: كان مع إتقانه فى القرآن و القراءات مرجعا فى فقه المذهب، ورعا فى الفتوى، متواضعا لتلامذته، يدينهم و يحسن رعايتهم و يرى خدمتهم خدمة للقرآن، كان يحيى ليله، و يحافظ على وقته، من كراماته وفاته فى السحر ساجدا لربه، أسكنه الله جنته، و جزاه عن القرآن و الإسلام خير الجزاء.

قال لى شيخى:

أجازنى شيخى عبد العزيز فى القراءات السبع من طريق الشاطبية، و أجازنى فى كل ما يصح له روايته، و ما أجاز به مشايخه.

توفى الشيخ ليلة السبت فى الثالث عشر من شهر صفر سنة ١٣٩٩ هـ.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ١٣٥

### ٣- باب: فى ذكر أسانيد شيخنا إلى ابن الجزرى و أبى عمرو الدانى و أصحاب القراءات

#### فصل: ذكر إسناد مقرئ أهل المدينة على ساكنها أفضل صلوات ربى و سلامه

أخذ الشيخ المعمّر- من انتهت إليه مشيخة الإقراء بالمدينة- حسن بن إبراهيم الشاعر القراءات العشر عرضا على شيخ القراء فى وقته الشيخ: حسن بن محمد بيومى الشهير بالكراك، عن الإمام العلامة، الشيخ الفاضل، و الرجل الصالح بالإسكندرية: محمد سابق، عن الشيخ خليل بن عامر المطوبسى، عن الشيخ على الأبيارى، عن الشيخ على الحلو بن إبراهيم بسمنود، عن الشيخ الكامل، و الإمام العامل: أحمد بن محمد المعروف بسلامونه، عن الشيخ الكبير الحافظ اللامع، و المقرئ المحقق الجامع: السيد إبراهيم بن بدوى العبيدى، المصرى المالكى الذى قرأ على جماعة، منهم: المقرئ الشهير و الحافظ الكبير: عبد الرحمن بن حسن بن عمر الأجهورى.

و أخذ الأجهورى عن جماعة من أهل هذا الفن، منهم:

الأستاذ المحقق، و المقرئ المدقق، أحمد بن عمر الإسقاطى- و له أسانيد- عن الشيخ الكبير البدر المنير أبى النور الدمياطى، عن إمام القراء صاحب إتحاف الفضلاء، العلامة أحمد بن

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ١٣٨

عبد الغنى الشهير بالبناء- و له أسانيد- و هو عن الشيخ نور الدين على الشبراملى، عن الشيخ عبد الرحمن بن شحاذة اليمنى. [ح .

و أخذ الأجهورى أيضا عن الشيخ الحافظ العلامة عبده السجاعى، و هو عن مقرئ عصره أبى السماح أحمد البقرى، عن محمد بن قاسم بن إسماعيل البقرى، عن عبد الرحمن بن شحاذة.

[ح .

و قد قرأ الأجهورى أيضا على أبى السماح أحمد البقرى.

[ح .

و أخذ الأجهورى أيضا عن مقرئ الديار القسطنطينية الشيخ يوسف أفندى زاده، عن الشيخ على بن سليمان المنصورى، عن الشيخ

سلطان بن أحمد المزاحى- و له أسانيد-، عن البصير بقلبه الشيخ سيف الدين الفضالى، عن الشيخ شحاذة اليمنى. [ح .

و قرأ الشيخ الأجهورى أيضا على الشيخ محمد الأربكاوى، عن الشيخ محمد البقرى، عن الشيخ عبد الرحمن اليمنى. [ح .

و قرأ الأجهورى أيضا على الشيخ عبد الله المغربى الشماطى:

(لم أر من ضبط هذه النسبة، و لا- عرفت إلام ينسب، و فى الأسانيد المخطوطة و المطبوعة اختلاف فى ضبطها، فوردت هكذا، و

وردت: الشماطى، و الشيماطى و السباطى، و السباطنى)- و له أسانيد- عن جماعة من مشايخ المغرب أسانيدهم متصلة بشيخ الإسلام



الهبطى المتصل سنده بأبي عمرو الداني، منهم: الشيخ عبد الخالق الشماطى.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ١٣٩

قرأ الشيخ عبد الرحمن بن شحاذة اليمنى على والده الشيخ شحاذة اليمنى من أول القرآن إلى قوله تعالى: فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد و جئنا بك على هؤلاء شهيدا الآية، لم يكمله؛ لوفاء الشيخ، ثم استأنف ختمه على تلميذ والده الشيخ أحمد بن عبد الحق السنباطى.

و كان السنباطى قد قرأ على الشيخ شحاذة اليمنى، و هو على الشيخ ناصر الدين محمد بن سالم الطبلاوى، عن شيخ الإسلام الشيخ زكرياء الأنصارى الأزهرى الشافعى.

و هو عن المشايخ: أحمد بن أسد الأميوطى، و الشيخ أبى نعيم رضوان العقبى، و الشيخ الشهاب أبى العباس أحمد بن أبى بكر بن يوسف القلقلى الإسكندرى، و الزين طاهر بن محمد بن محمد العقيلى، المالكى، الشهير بالنويرى، و الشيخ نور الدين على بن محمد بن صالح المخزومى البليسى.

جميعهم عن مقرئ العصر، و حافظ الدهر، و حيد زمانه، و فريد أوانه: محمد بن محمد بن محمد الجزرى، الشافعى، صاحب النشر و تقريبه و طبيته، بأسانيد المشهورة فى مصنفاته، يأتى ذكر بعضها.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ١٤٠

### فصل: ذكر إسناده الشيخ قارى عباس القوقدى

تقدم أنه أخذ القراءات العشر عن مقرئ المدينة الشيخ حسن بن إبراهيم الشاعر و قد ذكرنا إسناده قراءته. [ح .

و قرأ الشيخ قارى عباس القراءات السبع من طريق الشاطبية على المقرئ الخليفة، المتفنن بعلوم القرآن الشريفه، إمام و خطيب جامع الإمام أبى حنيفة: الشيخ عبد القادر بن عبد الرزاق الخطيب مقرئ أهل العراق، و رئيس قرائها باتفاق.

أخذ الشيخ عبد القادر عن جماعه منهم: شيخ المشايخ بالحلباء الحاج أحمد أفندى بن الحاج عبد الوهاب أفندى الشهير بالجوادى- ولى إليه إسناده آخر من غير طريق شيخنا-، عن شيخه الشيخ يحيى بن محمد، عن شيخه الشيخ محمد أمين الحافظ ابن عبد القادر الشهير بابن عبيدة، عن الشيخ محمد أمين ابن الشيخ سعد الدين، عن والده الشيخ سعد الدين بن أحمد، عن الحاج عبد الغفور ابن الشيخ عبد الله المدرس ابن الشيخ أحمد الربتكى، عن شيخه فريد عصره و وحيد زمانه و أوانه العلامة المقرئ سلطان بن ناصر الجبورى، البغدادى، و عن سره و نور ضريحه الشيخ العلامة إبراهيم ابن الشيخ مصطفى إمام جامع سيدى عبد القادر الجيلانى قدس الله سره، عن شيخ الإسلام

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ١٤١

أبى محمد خليل الخطيب فى الجامع المذكور، و عن الشيخ سلطان بن ناصر، عن الشيخ عمر ابن الشيخ حسين الجبورى، و عن الشيخ أبى محمد خليل الخطيب، و عن الشيخ أبى المواهب محمد.

أما الشيخ عمر، فأخذ القراءات عن الشيخ حسن الهندى، عن الشيخ حسن بن منصور المصرى.

و أخذ الشيخ خليل عن الحسين المذكورين.

و أخذ الشيخ حسن بن منصور المصرى عن الشيخ على الشبراملى، و هو عن الشيخ عبد الرحمن بن شحاذة اليمنى، بالإسناد الماضى. قال أبو عاصم الفقير إلى الله كاتبه:

و أروى عن الشيخ عبد القادر الخطيب أيضا بواسطة تلميذه الشيخ صفاء الدين بن حمدى بن مهدى بن الحاج إسماعيل الدباغ إجازة بعث بها إلى بعد حج سنة ١٤١٨ هـ.

و اتصل به أيضا- أئنى الشىخ عبد القادر- بواسطة شىخى العلامة عبد الفتاح أبو غدة أجازنى بذلك فى شهر ذى القعدة سنة ١٤٠٧ هـ. ذكرتهما فى كتابى الاعتزاز.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ١٤٢

### فصل: ذكر إئناد الشىخ أبى رافع: عبد الرءوف بن محمّد قارئ الباكستانى

أخذ القراءات العشر من طرىقى الشاطبية و الدرّة على مقرئ أهل المدينة الشىخ حسن الشاعر و قد ذكرنا إئناد قراءته. [ح .

و قرأ الشىخ أبو رافع عبد الرءوف بمكة على شىخ الإقراء بها الشىخ أحمد بن حامد بن عبد الرزاق الأبوتيجى - نسبة إلى أبى تيج من قرى مصر و ربما قيل له التيجى تخفيفا- الرىدى المصرى، ثم المكى، المجاور حرم الله، الذى أخذ القراءات العشر بمضمن الشاطبية و الدرّة و النشر و فوائده المعترّبة عن جماعة، منهم: الشىخ الفاضل و الأستاذ الكامل و الحبر العالم العامل الشىخ عبد العزيز بن على الكحيل شىخ القراء و المقارئ بالإسكندرية، عن الشىخ المتقن و الحافظ المتفنن الشىخ محمد سابق، بالإئناد الماضى.

كما أجازته الشىخ محمد الطيب المراكشى مدير مدرسة الفلاح بمكة المكرمة الذى أخذ القراءات عرضا عن مقرئ

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ١٤٣

الأزهر و شىخ قراء رواق المالكية الشىخ أحمد الرفاعى، و هو عن شىخ القراء و من انتهى إليه الإقراء بالحرم فى وقته السيد أحمد المرزوقى، و هو عن الشىخ الكبير الحافظ اللامع، و المقرئ المحقق الجامع: السيد إبراهيم بن بدوى العبيدى، المصرى، المالكى.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ١٤٤

### فصل: ذكر إئناد شىخ الإقراء بالشام: عبد العزيز بن محمّد على عيون السّود عامله الله بلطفه الودود، و أسكنه برحمته جنّات الخلود

أخذ القراءات الأربعة عشر بمضمون الشاطبية و الدرّة و النشر و فوائده المعترّبة عن مشايخ كثيرين، منهم: القارئ الكبير و الحافظ الجليل الشىخ أحمد بن حامد بن عبد الرزاق الأبوتيجى، و قد ذكرنا إئناد قراءته. [ح .

قال أبو عاصم: و للشىخ عبد العزيز بالإئناد الماضى إلى الحلو شىخ آخر، و هو عن الشىخ سليمان الشهداوى الشافعى، عن الشىخ مصطفى بن على بن عمر بن أحمد الميهى، عن والده البصير بقلبه العلامة الحجّة: على بن عمر بن أحمد الميهى، الشهير بالميهى الكبير، عن جماعة من المشايخ، منهم: الشىخ إسماعيل المحلى الأزهرى، عن الشىخ على بن محمد بن حسن المنير السمنودى، عن الشىخ على بن محسن الصعيدى الشهير بالرمىلى، عن الشىخ محمد بن قاسم بن إسماعيل البقرى، و هو عن الشىخ عبد الرحمن بن شحادة اليمنى، بالإئناد الماضى. [ح .

و قرأ الرمىلى أيضا على الشىخ أحمد الرشيدى، و هو عن مقرئ

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ١٤٥

عصره الشىخ المجرود أبى السّماح أحمد البقرى، و الشىخ مصطفى بن عبد الرحمن الإزميرى، و محمد العباسى الشهير بالعطار.

إئناد البقرى تقدم.

أما الشىخ مصطفى الإزميرى فإنه أخذ عن الشىخ محمد القرّة العشرى بإزمير، عن الشىخ على بن عمر القسطنطينى أفندى، عن الشىخ محمد بن جعفر الشهير بأوليا أفندى. [ح .

و قرأ الإزميرى أيضا على الشىخ أحمد حجازى، عن الشىخ على بن سليمان المنصورى، و هو على كل من المشايخ: محمد البقرى و

الشيخ سلطان المزاحي و الشيخ على الشيراملسي، تقدمت أسانيدهم.

و قرأ الإزميري أيضا على الشيخ عبد الله بن محمد يوسف الشهير بيوسف أفندي، و هو عن والده الشيخ يوسف، عن محمد بن جعفر الشهير بأوليا أفندي، عن الشيخ أحمد المسيري المصري، عن العلامة الشيخ ناصر الدين الطبلاوي، بإسناده الماضي. و أما الشيخ محمد العباسي العطار فإنه قرأ على عدة، منهم:

الشيخ سلطان بن أحمد المزاحي، و الشيخ محمد بن قاسم بن إسماعيل البقري، و الشيخ على الشيراملسي، و هم بالإسناد الماضي. و قرأ الشيخ عبد العزيز عيون السود أيضا على الإمام الحافظ، من شهد له أصحاب هذا الفن بطول الباع: الشيخ محمد بن علي الضباع، فشارك بذلك شيخه التيجي المتقدم (سافر الشيخ إليه و هو في مصر فلازمه و أخذ عنه كما تقدم أول الترجمة).

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ١٤٦

لكن له إسناد آخر، إذ قرأ الضباع عن الشيخ عبد الرحمن الخطيب الشعار، و الشيخ حسن كتيبي، كلاهما عن الشيخ أحمد المتولي، بالإسناد الماضي.

و قرأ الشيخ عبد العزيز أيضا على الشيخ محمد سليم بن أحمد الرفاعي الحلواني، و هو عن والده الشيخ أحمد الرفاعي، عن شيخ القراء و من انتهى إليه الإقراء بالحرم في وقته: السيد أحمد المرزوقي، و هو عن السيد إبراهيم العبيدي، بالإسناد الماضي.

و قرأ الشيخ عبد العزيز رحمه الله أيضا على الإمام الهمام، من نشر القرآن و طيبة النشر في بلاد الشام، الشيخ عبد القادر بن قويدر العريبي، عن الشيخ عبد الله المنجد، عن حسين بن موسى شرف الدين المصري الشافعي، الأزهرى، عن المشير العسكري بدمشق: الشيخ أحمد خلوصي بن علي الإسلامبولي الشهير بحافظ باشا، عن إمام جامع نور عثمانية بدار السلطنة العلية:

الشيخ سليم أفندي، عن إمام جامع الهداية: الشيخ مصطفى الشهير بموقت أفندي، عن الشيخ عمر بن خليل البلوي البستاني، و هو المشهور ب: قره حافظ بستانى، عن خطيب جامع السلطان بايزيد: الشيخ علي بن حسن الفهمي، الوديني، عن رئيس القراء و المقرئين بإستانبول الشيخ أحمد أفندي القسطنونى، عن محمد أفندي المشهور بجلبى أفندي، عن الشيخ شعبان أفندي، عن محمد بن جعفر الشهير بأوليا أفندي، بالإسناد الماضي.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ١٤٧

### فصل: ذكر إسناده الشيخ فتح البانبيتي شيخ القراء و المقرئين في باكستان

أخذ القراءات السبع من طريق الشاطبية على الشيخ شبر محمد خان، عن الشيخ أبي محمد: محيي الإسلام ابن الحاج قاضي مفتاح الإسلام العثماني، عن المقرئ الجليل عبد الرحمن الأعمى الفانيفتي، عن شيخ القراء و المقرئين و شيخ الحديث و المحدثين مسند وقته: الشيخ عبد الرحمن قارى خواجه خدابخش الفانيفتي الأنصارى الشهير ب: المحدث عبد الرحمن، و الشيخ قارى نجيب الله، و الشيخ قارى كبير الدين، ثلاثتهم عن الشيخ إمام الدين الأمروهي، و هو عن كل من الشيخ محمد عرف كرم الله الدهلوى و الشيخ قارى محمد و الشيخ قارى قادربخش، ثلاثتهم عن الشيخ شاه عبد المجيد الدهلوى، عن الشيخ غلام مصطفى بن محمد أكبر الدهلوى التهانيسرى، عن الشيخ قارى عبد الغفور الدهلوى، عن شيخ القراء و المقرئين بالهند الشيخ عبد الخالق المنوفى، عن الشيخ علي بن محمد بن قاسم بن إسماعيل الأزهرى البقري، عن الشيخ عبد الرحمن اليمنى، بالإسناد الماضي.

كما قرأ الشيخ فتح محمد علي: الشيخ المقرئ المجود حفظ

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ١٤٨

الرحمن بن عبد الشكور، عن الشيخ المقرئ عبد الرحمن خان الإله آبادى نزيل مكة، عن أخيه المقرئ الحافظ المجود المدرس بالمدرسة الصولتية: محمد عبد الله بن محمد بشير خان، عن الشيخ إبراهيم بن سعد بن علي المصري، عن الشيخ حسن بدير، عن

الشيخ محمد متولى، بالإسناد الماضى.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ١٤٩

#### ٤- باب: فى ذكر أسانيد ابن الجزرى إلى الشاطبى و أبى عمرو الدانى

##### فصل: ذكر أسانيد لحرز الشاطبى

قال ابن الجزرى فى النشر:

أخبرنى بالقصيدة اللامية المسماة ب: حرز الأمانى و وجه التهانى من نظم الإمام العلامة ولى الله أبى القاسم بن فيرة بن خلف الشاطبى: الإمام العالم شيخ الإقراء أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن على البغدادى، بقراءة عليه بعد تلاوتى القرآن العظيم بمضمونها فى أواخر سنة تسع و ستين و سبعمائة بالديار المصرية. [ح .

و قرأتها قبل ذلك على الشيخ الإمام الحافظ شيخ المحدثين:

أبى المعالى محمد بن رافع بن أبى محمد السلامى باكلاسة شمالى جامع دمشق المحروسة.

قالا: أخبرنا بها الشيخ الأصيل المقرى أبو على الحسن بن عبد الكريم بن عبد السلام الغمارى المصرى قراءة عليه و نحن نسمع، قال: أخبرنا الشيخ الإمام العالم الزاهد أبو عبد الله محمد بن عمر بن يوسف القرطبى قراءة عليه و أنا أسمع قال: أخبرنا ناظمها قراءة و تلاوة. [ح .

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ١٥٢

قال ابن الجزرى: زاد شيخنا ابن رافع فقال: و أخبرنا بها أيضا الشيخ الإمام مفتى المسلمين أبو الفداء إسماعيل بن عثمان بن المعلم الحنفى قراءة عليه و أنا أسمع قال: أخبرنا بها الشيخ الإمام العلامة أبو الحسن على بن محمد بن عبد الصمد السخاوى قراءة و تلاوة قال: أخبرنا ناظمها كذلك.

قال ابن الجزرى: و أخبرنى بها الشيخ الإمام أبو العباس أحد بن الحسين بن سليمان الكفرى بقراءة عليه و تلاوتى القرآن العظيم بمضمونها قال: قرأتها على الشيخ المقرى أبى عبد الله محمد بن يعقوب بن بدران الجرائدى قال: أخبرنا الشيوخ: الإمام الكمال أبو الحسن على بن شجاع بن سالم الضرير، و السديد عيسى بن مكى بن حسين المصرى و الجمال محمد ابن ناظمها قراءة و تلاوة على الأول و سماعا على الآخرين قالوا: أخبرنا ناظمها سماعا و قراءة و تلاوة إلا محمد بن ناظمها المذكور فبسماعه من أولها إلى سورة ص و إجازته منه لباقيها.

قال ابن الجزرى: و قرأت بمضمونها القرآن كله على جماعة من الشيوخ منهم: الشيخ الإمام العالم التقى أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن على بن البغدادى المصرى الشافعى شيخ الإقراء بالديار المصرية و ذلك بعد قراءة لها عليه، قال: قرأتها و قرأت القرآن بمضمونها على الشيخ الإمام الأستاذ أبى عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الخالق المصرى الشافعى المعروف بالصائغ شيخ الإقراء بالديار المصرية، قال: قرأتها و قرأت القرآن العظيم بمضمونها على الشيخ الإمام العالم الحسيب النسيب أبى الحسن على بن شجاع بن

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ١٥٣

سالم بن على بن موسى العباسى المصرى الشافعى صهر الشاطبى شيخ الإقراء بالديار المصرية قال: قرأتها و تلوت بها على ناظمها الإمام أبى القاسم الشاطبى الشافعى شيخ مشايخ الإقراء بالديار المصرية.

قال ابن الجزرى: و هذا إسناد لا يوجد اليوم أعلى منه، تسلسل بمشايخ الإقراء و بالشافعية و بالديار المصرية و بالتلاوة إلا أن

صهر الشاطبي بقى عليه من رواية أبى الحارث عن الكسائى من سورة الأحقاف مع أنه كمل عليه تلاوة القرآن فى تسع عشرة ختمه أفراداً، ثم جمع عليه بالقراءات فلما انتهى إلى الأحقاف توفى، و كان سمع عليه جميع القراءات من كتاب التيسير و أجزاه غير مرة فشملت ذلك الإجازة، على أن أكثر أئمتنا- بل كلهم- لم يستثنوا من ذلك شيئاً بل يطلقون قراءته جميع القراءات على الشاطبي و هو قريب.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ١٥٤

### فصل: ذكر أسانيدہ إلى تيسير أبى عمرو

قال ابن الجزرى فى النشر:

قرأت به القرآن كله من أوله إلى آخره على شيخى الإمام العالم الصالح قاضى المسلمين أبى العباس: أحمد بن الشيخ الإمام العالم أبى عبد الله الحسين بن سليمان بن فزارة الحنفى بدمشق المحروسة رحمه الله، و قال لى: قرأته و قرأت به القرآن العظيم على والدى، و أخبرنى أنه قرأه و قرأ به القرآن على الشيخ الإمام أبى محمد القاسم بن أحمد بن الموفق اللورقى، قال: قرأته و قرأت به على المشايخ الأئمة المقرئين أبى العباس أحمد بن على بن يحيى بن عون الله الحصار و أبى عبد الله محمد بن سعيد بن محمد المرادى و أبى عبد الله محمد بن أيوب بن محمد بن نوح الغافقى الأندلسيين، قال كل منهم: قرأته و قرأت به على الشيخ الإمام أبى الحسن على بن محمد بن هذيل البنسى قال: قرأته و تلوت به على أبى داود سليمان بن نجاح قال: قرأته و تلوت به على مؤلفه الإمام أبى عمرو الدانى.

و هذا أعلى إسناد يوجد اليوم فى الدنيا متصلاً، و اختص هذا

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ١٥٥

الإسناد بتسلسل التلاوة و القراءة و السماع، و منى إلى المؤلف كلهم علماء أئمة ضابطون.

و قرأت عليه رواية قالون من طريق الحلوانى بهذا الإسناد إلى أبى عمرو، و أخبرنى بشرحه- للأستاذ أبى محمد عبد الواحد بن محمد بن الباهلى الأندلسى الملقى، و توفى سنه خمس و سبعمائة بمالقة- غير واحد من الثقات مشافهه عن القاضى أبى عبد الله محمد بن يحيى بن بكر الأشعرى عن المؤلف تلاوة و سماعاً.

قال ابن الجزرى: و حدثنى به شيخنا الأستاذ شيخ الإقراء أبو المعالى محمد بن أحمد بن على بن الحسين بن اللبان الدمشقى- بعد أن قرأت عليه القرآن بمضمونه فى شهور سنه ثمان و ستين و سبعمائة- قال: أخبرنا به أبو العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم المرادى العشاب بقراءتى لجميعه عليه بئغر الاسكندرية سنه إحدى و ثلاثين و سبعمائة- و أرانى خطه بذلك- قال: أخبرنا به أبو محمد عبد الله بن يوسف بن أبى بكر الشبارتى قراءة عليه قال: أخبرنا به أبو العباس أحمد بن على بن يحيى الحصار قراءة و تلاوة سنه ثلاث و تسعين و خمسمائة [ح].

قال ابن الجزرى: و قرأته أجمع على الشيخ الإمام العالم أبى جعفر أحمد بن يوسف بن مالك الأندلسى- قدم علينا دمشق أوائل سنه إحدى و سبعين و سبعمائة- قال: أخبرنا به الإمام أبو الحسن على بن عمر بن إبراهيم القيجاطى الأندلسى قراءة و تلاوة، قال: أخبرنا به القاضى أبو على الحسين بن

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ١٥٦

عبد العزيز بن محمد بن أبى الأ- حوص الفهرى الأندلسى قراءة و تلاوة، قال: أخبرنا به أبو بكر محمد بن محمد بن وضاح اللخمى الأندلسى قراءة عليه، قال- أعنى الحصار و ابن وضاح-: أخبرنا به أبو الحسن على بن محمد بن هذيل الأندلسى قراءة و تلاوة للحصار و سماعاً لابن وضاح سوى يسير منه فمناولة و إجازة، قال:

أخبرنا أبو داود سليمان بن نجاح الأندلسي سماعاً و قراءة و تلاوة، قال: أخبرنا مؤلفه أبو عمرو الداني الأندلسي كذلك. و هذا إسناد صحيح عال تسلسل لي الثاني بالأندلسيين مني إلى المؤلف.

قال ابن الجزري: و أعلى من هذا بدرجته قرأته أجمع على الشيخ المعمر الثقة أبي الحسن بن أحمد بن هلال الصالحى الدقاق بالجامع الأموى من دمشق المحروسه، قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو الحسن على بن أحمد بن عبد الواحد المقدسى مشافهه، قال: أخبرنا العلامة أبو اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندى سماعاً لما فيه من القراءات من كتاب الإيجاز لسبط الخياط و إجازة شافهني بها للكتاب المذكور و غيره، قال: أخبرنا به و غيره من الكتب شيخى الأستاذ أبو محمد عبد الله بن على بن أحمد البغدادى سبط الخياط قراءة و تلاوة و سماعاً، قال قرأته على الشيخ أبي محمد عبد الحق بن أبي مروان الأندلسي المعروف بابن الثلجى بالمسجد الحرام سنة خمسمائة و أخبرنى به عن مصنفه.

قال ابن الجزري: و أخبرنى به أيضا الشيخ الأصيل أبو العباس

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ١٥٧

أحمد بن الحسن بن محمد بن محمد المصرى بالقاهرة المحروسه قراءة منى عليه قال: أخبرنى به الشيخ أبو فارس عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن أبى زكنون التونسى قراءة عليه و أنا أسمع، قال: أخبرنى به أبو بكر محمد بن أحمد بن مشليون البلسى سماعاً عن أبى بكر محمد بن أحمد بن عبد الله بن موسى بن أبى حمزة المرسى، قال: أخبرنى به والدى سماعاً قال: أخبرنى مؤلفه الإمام الحافظ أبو عمرو إجازة.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ١٥٩

## ٥- باب: فى ذكر أسانيد ابن الجزرى إلى أصحاب القراءات السبع

### فصل: ذكر إسناده إلى قراءة نافع

إسناده إلى رواية قالون، عنه:

قال ابن الجزري: حدثنا بها الحسن بن أحمد بن هلال بقراءة عليه بجامع دمشق، عن أبى الفضل إبراهيم بن على الواسطى، عن أبى محمد عبد الوهاب بن على الصوفى، أخبرنا الحسن بن أحمد الحافظ، أخبرنا الحسن بن أحمد الحداد، أخبرنا أبو بكر أحمد بن الفضل الباطرقانى، أخبرنا محمد بن إبراهيم بن أحمد قراءة عليه، أخبرنا أبو الحسن على بن عمر الدارقطنى الحافظ، أخبرنا أبو الحسن على بن سعيد بن الحسن بن ذؤابة البغدادى القزاز، أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن يزيد بن الأشعث بن حسان العنزى، البغدادى، المعروف بأبى حسان، حدثنا قالون، عن نافع.

قال ابن الجزري: و قرأت بها القرآن كله على شيخى أبى محمد عبد الرحمن بن أحمد بن على بن البغدادى و قال لى: قرأت بها على أبى عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الخالق الصائغ المصرى و قال: قرأت بها على أبى إسحاق إبراهيم بن أحمد بن فارس

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ١٦٢

التميمى و قال: قرأت بها على أبى اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندى. [ح .

قال ابن الجزري: و أخبرنا الشيخ أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسن بن البنا قراءة منى عليه، عن أبى الحسن على بن أحمد بن عبد الواحد المقدسى، أخبرنا أبو اليمن و قال: قرأت بها على أبى القاسم هبة الله بن أحمد بن الطبرى الحريرى و قال: قرأت بها على أبى بكر محمد بن على بن محمد الخياط و قال: قرأت على أبى أحمد عبيد الله بن أحمد بن محمد بن مهران الفرضى و قال:

قرأت على أبى الحسين أحمد بن عثمان بن جعفر بن بويان و قال:

قرأت علي أبي بكر بن الأشعث و قال: قرأت علي أبي نشيط و قال:

قرأت علي قالون و قال: قرأت علي نافع.

قال ابن الجزري: هذا إسناد لا يوجد اليوم أعلى منه، ساوى فيه الشيخ أبا القاسم الشاطبي من أعلى طرقه.

إسناده إلى رواية ورش، عن نافع:

قال ابن الجزري: حدثنا بها الفقيه أحمد بن محمد بن الخضر الحنفي - بقراءتي عليه بسفح قاسيون - قال: أخبرنا أحمد بن أبي طالب

بن نعمه الصالحى، عن أبي طالب عبد اللطيف بن محمد القبيطى قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن المقرب الكرخى قال: أخبرنا أبو الوليد

عتبة بن عثمان بن عبد الملك العثماني قال:

أخبرنا أبو حفص عمر بن عراك قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن جعفر العلاف قال: أخبرنا أبو العباس الفضل بن يعقوب الحمزاوى

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ١٦٣

قال: أخبرنا أبو الأزهر عبد الصمد بن عبد الرحمن العتقى قال:

حدثنا ورش، عن نافع.

قال ابن الجزري: و قرأت بها القرآن كله علي أبي المعالي محمد بن أحمد بن علي بن الحسن المقرئ الدمشقى و قال لى:

قرأت بها القرآن علي أبي حيان محمد بن يوسف بن علي بن حيان النحوى و قال: قرأت بها علي علي أبي محمد عبد الله بن النصير

بن علي بن يحيى الهمداني و قال: قرأت بها علي أبي القاسم عبد الرحمن بن خلف الله القرشى و قال: قرأت به علي أبي القاسم عبد

الرحمن بن أبي بكر بن خلف الصقلى و قال: قرأت بها القرآن علي عبد الباقي بن فارس بن أحمد المقرئ و قال: قرأت بها علي أبي

القاسم قسيم بن أحمد الظهراوى و قال: قرأت بها علي أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الظهراوى و قال: قرأت بها علي أبي عدى

عبد العزيز بن علي المصرى و قال: قرأت بها علي أبي بكر عبد الله بن مالك بن سيف التجيبى و قال: قرأت بها علي أبي يعقوب

الأزرق و قال: قرأت بها علي ورش و قال: قرأت علي نافع.

قال ابن الجزري: و هذا أعلى ما يوجد اليوم فى الدنيا.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ١٦٤

### فصل: ذكر إسناده إلى قراءة ابن كثير

إسناده إلى رواية البزى، عن ابن كثير:

قال ابن الجزري: حدثنا بها أبو حفص الحلبي، عن أبي الحسن السعدى، أخبرنا زيد بن الحسن، أخبرنا أبو الحسن الأسدى، أخبرنا عبد

الله بن محمد الخطيب، أخبرنا أبو حفص الكتانى، حدثنا أحمد بن موسى، حدثنا مضر بن محمد، حدثنا ابن أبي بزة بسنده. [ح .

قال ابن الجزري: قرأت بها القرآن كله علي عبد الرحمن بن أحمد و قال: قرأت بها علي أبي إسحاق الإسكندرى و قال:

قرأت علي أبي اليمن اللغوى و قال: قرأت بها علي أبي منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون و قال: قرأت بها علي الحسين بن عبد

الله بن الحربى و قال: قرأت علي عمر بن محمد بن بنان البدادى و قال: قرأت بها علي أبي ربيعة و قال:

قرأت علي البزى.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ١٦٥

إسناده إلى رواية قبل، عن ابن كثير:

قال ابن الجزري: حدثنا بها أبو حفص عمر بن الحسن بن يزيد المراغى - بقراءتي عليه بالمزة ظاهر دمشق - عن أبي الحسن علي بن

أحمد بن عبد الواحد المقدسى، أخبرنا أبو اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندى اللغوى، أخبرنا أبو الحسن بن أحمد بن توبة

الأسدی، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هزار مراد الخطيب الصريفيني، أخبرنا أبو حفص عمر بن إبراهيم الكتاني، حدثنا أبو بكر بن مجاهد قال: قرأت على قنبل.

ح .

قال ابن الجزري: و قرأت بها القرآن كله على شيخنا أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن علي الحنفي بمصر و قال: قرأت بها علي أحمد بن عبد الخالق و قال: قرأت بها علي إبراهيم بن فارس و قال: قرأت بها علي هبة الله بن أحمد و قال: قرأت بها علي ثابت بن بندار و قال: قرأت بها علي أبي الفتح فرج بن عمر الضرير و قال: قرأت بها علي صالح بن محمد بن المبارك المؤدب و قال: قرأت بها علي ابن مجاهد و قال: قرأت على قنبل.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ١٦٦

### فصل: ذكر إسناده إلى قراءة أبي عمرو بن العلاء

إسناده إلى رواية أبي عمر الدوري، عن أبي عمرو: قال ابن الجزري: حدثنا بها أحمد بن نعمه الأنجب بن أبي السعادات الحمامي، أخبرنا أبو بكر بن المقرب، أخبرنا الأستاذ أبو طاهر بن سوار، أخبرني أبو علي الشرمقاني، حدثنا عمر بن بهته، حدثنا أحمد بن قطن، حدثنا سليمان قال: قرأت على اليزيدي، عن أبي عمرو.

ح .

قال ابن الجزري: و قرأت بها القرآن كله على أبي محمد عبد الوهاب بن يوسف بن إبراهيم بدمشق و قال لي: قرأت القرآن كله على التقى محمد بن أحمد بن عبد الخالق بمصر و قال: قرأت بها علي زيد بن الحسن و قال: قرأت بها علي عبد الله بن علي الأستاذ و قال: قرأت بها علي أحمد بن علي المقرئ و قال: قرأت بها علي أبي الحسن العطار و قال: قرأت بها علي أبي الحسن الحمامي و قال: قرأت بها علي أبي طاهر بن أبي هاشم و قال:

قرأت بها علي ابن مجاهد و قال: قرأت بها علي أبي الزعراء، علي أبي عمر، علي اليزيدي، علي أبي عمرو.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ١٦٧

إسناده إلى رواية أبي شعيب السوسي، عن أبي عمرو:

قال ابن الجزري: حدثنا بها أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفوي بقراءة عليه بصنعاء دمشق، عن أبي الفضل أحمد بن هبة الله بن محمد بن الحسن الدمشقي قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن علي الطوسي في كتابه قال: أخبرنا أبو زاهد بن طاهر الشامخي قال: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن إبراهيم بن موسى الأصبهاني قال: أخبرنا الأستاذ أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران النيسابوري قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين النقاش قال:

أخبرنا أبو الحارث حمد بن أحمد الرقي بطرسوس قال: أخبرنا أبو شعيب صالح بن زياد السوسي، أخبرنا اليزيدي، عن أبي عمرو.

قال ابن الجزري: و قرأت بها القرآن كله - بإدغام الأول من المثليين و المتقاربيين و بإظهاره - علي أبي محمد عبد الرحمن الإمام بمصر و قال لي: قرأت بها كذلك علي أبي عبد الله الصائغ و قال:

قرأت بها كذلك علي الكمال بن فارس و قال: قرأت بها كذلك علي أبي اليمن ابن الحسن الكندي و قال: قرأت بها كذلك علي الخطيب أبي بكر محمد بن الخضر المحولي و قال: قرأت بها كذلك علي أبي القاسم يحيى بن أحمد الشبشتي و قال: قرأت بها كذلك علي أبي بكر محمد بن المظفر بن علي الدينوري و قال: قرأت بها كذلك علي أبي الحسن محمد بن حبيش الدينوري و قال: قرأت بها كذلك علي أبي عمران موسى بن جرير الرقي قال: قرأت علي السوسي و قال: قرأت علي اليزيدي و قال: قرأت علي أبي عمرو.



تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ١٦٨

### فصل: ذكر إسناده إلى قراءة ابن عامر الشامي

إسناده إلى رواية هشام، عن ابن عامر:

قال ابن الجزري: حدثنا بها شيخنا أبو حفص، عن أبي الحسن المقدسي، أخبرنا أبو اليمن، أخبرنا أبو الحسن بن أحمد بن توبة الأسدي، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هزار مراد الخطيب الصريفي، أخبرنا أبو حفص عمر بن إبراهيم المقرئ، حدثنا أبو بكر بن مجاهد بسنده. [ح .

قال ابن الجزري: وقرأت بها القرآن على محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بدمشق و قال: قرأت بها على عبد الله بن عبد المؤمن بدمشق و قال: قرأت بها على أحمد بن غزال و قال:

قرأت بها على الشريف الداعي و قال: قرأت بها على أبي بكر الباقلاني و قال: قرأت بها على أبي العز القلانسي و قال: قرأت بها على أبي علي الواسطي و قال: قرأت بها على ابن نفيس و قال:

قرأت بها على عبد الله بن الحسين و قال: قرأت بها على ابن عبدان و قال: قرأت بها على الحلواني، على هشام.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ١٦٩

إسناده إلى رواية ابن ذكوان، عن ابن عامر: قال ابن الجزري: حدثنا بها عمر بن الحسن بقراءتي عليه، قال: أخبرنا علي بن أحمد شفاها قال: أخبرنا الكندي قال:

أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن توبة الأسدي قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هزار مراد الخطيب الصريفي قال: أخبرنا أحمد بن محمد، قال: أخبرنا عمر بن محمد بن إبراهيم قال: حدثنا ابن مجاهد بسنده. [ح .

قال ابن الجزري: وقرأت بها القرآن كله على شيخى قاضى المسلمين أبى العباس: أحمد بن أبى عبد الله الحسين بن سليمان الكفرى بدمشق و قال: قرأت بها القرآن كله على والدى و قال:

قرأت بها على القاسم بن أحمد بن الموفق الأندلسى و قال: قرأت بها على زيد بن الحسن و قال: قرأت بها على أبى الفضل محمد بن المهتدى بالله و قال: قرأت بها على أبى الخطاب أحمد بن على الصوفى و قال: قرأت بها على أبى الحسن الحمامى و قال: قرأت بها على أبى بكر محمد بن الحسن النقاش و قال: قرأت بها على أبى عبد الله هارون بن موسى بن شريك الأخفش بدمشق، و قرأ بها الأخفش على ابن ذكوان.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ١٧٠

### فصل: ذكر إسناده إلى قراءة عاصم

إسناده إلى رواية حفص، عن عاصم: قال ابن الجزري: حدثنا بها أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين الفيروزآبادى بقراءتي عليه بسفح قاسيون، أخبرنا أبو اليمن زيد بن الحسن، أخبرنا عبد الله بن على البغدادى، أخبرنا الإمام أبو الفضل الشريف، أخبرنا أبو عبد الله الكازرونى، أخبرنا أبو الحسن على بن محمد بن صالح الهاشمى بالبصرة، حدثنا أبو العباس أحمد بن سهل الأشنانى قال: قرأت على أبى محمد عبيد بن الصباح قال: قرأت على حفص، قال: قرأت على عاصم.

قال ابن الجزري: وقرأت بها القرآن كله على عبد الرحمن بن أحمد بمصر و قال لى: قرأت على محمد بن أحمد و قال: قرأت بها على إبراهيم بن أحمد و قال: قرأت بها على زيد بن الحسن و قال: قرأت بها على سبط الخياط و قال: قرأت بها على الشريف أبى

الفضل و قال: قرأت بها على الكازروني و قال: قرأت بها على الهاشمي بسنده.

إسناده إلى رواية أبي بكر شعبه، عن عاصم: قال ابن الجزري: حدثنا بها ابن مزيد بقراءتي عليه، أخبرنا

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ١٧١

ابن عبد الواحد، عن أبي اليمن البغدادي، أخبرنا أبو علي العكبري سماعاً، أخبرنا ابن مجمع الخطيب، أخبرنا الكتاني، حدثنا ابن مجاهد بسنده. [ح .

قال ابن الجزري: و قرأت بها القرآن كله على أحمد بن الحسين بن سليمان و قال: قرأت بها على والدي و قال: قرأت بها على أبي محمد اللورقي و قال لي: قرأت بها على أبي محمد سبط الخياط و قال: قرأت بها على أبي طاهر بن سوار و قال: قرأت بها على أبي الفرج عبد العزيز بن عصام و قال: قرأت بها على أبي بكر يوسف بن يعقوب الواسطي و قال: قرأت على شعيب الصريفي و قال: قرأت بها على يحيى بن آدم اللخمي - حي من اليمن، و اللحم بالضم: نوع من سمك البحر - قال: قرأت هذا الحرف على أبي بكر بن عياش حرفاً حرفاً و حدثني بها كلها و قيدتها عنه و قال: قرأت على عاصم.

قال ابن الجزري: قال لي أحمد بن الحسين: قال لي والدي:

و قرأت بها أيضاً على القاسم بن أحمد و قال: قرأت بها على أبي الجود عياش بن فارس اللخمي بمصر و قال: قرأت بها على الشريف الخطيب و قال: قرأت بها على أبي الحسين الخشاب و قال: قرأت بها على أبي طاهر بن خلف و قال: قرأت على عبد الجبار بن أحمد و قال:

قرأت على عبد الله بن الحسين السامري، و أخبرني أنه قرأ بها على أحمد بن بن يوسف القافلاني، و قرأ بها على الصريفي، عن يحيى بن آدم، عن أبي بكر، عن عاصم.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ١٧٢

### فصل: ذكر إسناده إلى قراءة حمزة الزيات

إسناده إلى رواية خلف، عن حمزة:

قال ابن الجزري: حدثنا بها ابن أميلة المراغي بقراءتي عليه، عن ابن البخاري، أخبرنا زيد بن الحسن، أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن توبة، أخبرنا عبد الله بن محمد بن هزار مراد، أخبرنا إبراهيم بن عمر الكتاني، حدثنا ابن مجاهد، حدثنا إدريس، حدثنا خلف عن، سليم، عن حمزة.

قال ابن الجزري: و قرأت بها القرآن كله على أبي المعالي ابن أحمد الدمشقي و قال لي: قرأت بها على محمد بن يوسف الأندلسي و قال: قرأت بها على عبد الله النصير و قال: قرأت بها على جعفر بن علي و قال: قرأت بها على ابن خلف الله، و قال:

قرأت بها على ابن الفحام و قال: قرأت بها على عبد الباقي بن فارس بن أحمد و قال: قرأت بها على عبد الباقي بن الحسن و قال: قرأت بها على أحمد بن عبد الله بن صالح و قال: قرأت بها على إدريس و قال: قرأت بها على خلف، على سليم، على حمزة.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ١٧٣

إسناده إلى رواية خلاد، عن حمزة: قال ابن الجزري: حدثنا بها شيخنا أبو حفص ابن علي بن أحمد الحنبلي، أخبرنا أبو اليمن، أخبرنا ابن توبة، أخبرنا ابن هزار مراد، أخبرنا الكتاني، حدثنا أحمد بن موسى، حدثنا يحيى بن أحمد بن هارون المزوق، عن أحمد بن يزيد الحلواني، عن خلاد، عن سليم، عن حمزة.

قال ابن الجزري: و قرأت بها القرآن كله على محمد بن عبد الرحمن النحوي و قال لي: قرأت بها على أبي عبد الله الصائغ و قال: قرأت بها على الكمال العباسي و قال: قرأت بها على أبي الجود و قال: قرأت بها على الشريف ناصر بن الحسن و قال:

قرأت بها علي أبي الفتح ابن باشاذ و قال: قرأت بها علي أبي الحسن طاهر بن غلبون و قال: قرأت بها علي أبي عبد المنعم و قال:  
 قرأت بها علي أبي سهل صالح بن إدريس البغدادي و قال:  
 قرأت بها علي أبي سلمة عبد الرحمن بن إسحاق الكوفي و قال:  
 قرأت بها علي القاسم بن نصر المازني و قال: قرأت بها علي أبي عبد الله محمد بن الهيثم الكوفي و قال: قرأت بها علي خلاد، علي  
 سليم، علي حمزة.  
 تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ١٧٤

### فصل: ذكر إسناده إلى قراءة علي بن حمزة الكسائي

إسناده إلى رواية الدوري، عن الكسائي:  
 قال ابن الجزري: حدثنا بها إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم الإسكندري بقراءة علي، عن عمر بن غدير، أخبرنا نهيثة بن الحسن إذنا،  
 أخبرنا عبد الله بن علي، أخبرنا أبو العز القلانسي، أخبرنا أبو القاسم الهذلي قال: قرأت علي تاج الأئمة ابن هاشم و قال: قرأت بها علي  
 عبد الرحمن بن محمد النحاس، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن يزيد- رواية-، أخبرنا جعفر بن محمد، حدثنا الدوري، عن الكسائي.  
 قال ابن الجزري: و قرأت بها القرآن كله علي محمد بن أحمد اللبان و قال: قرأت بها علي أبي حيان و قال: قرأت بها علي أبي محمد  
 المريوطي و قال: قرأت علي أبي القاسم الصفراوي، و قال: قرأت بها علي ابن عطية و قال: قرأت بها علي الحسن بن خلف بن بليمة و  
 قال: قرأت بها علي عبد الباقي بن فارس بن أحمد قال: قرأت بها علي والدي و قال: قرأت بها علي عبد الباقي بن  
 تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ١٧٥  
 الحسن، و قال: قرأت بها علي ابن الجلندي و قال: قرأت بها علي جعفر و قال: قرأت علي الدوري، عن الكسائي.  
 قال ابن الجزري: و قرأت بها القرآن كله علي عبد الرحمن بن أحمد العاقل - بمصر- و قال: قرأت بها علي أبي علي إبراهيم بن فارس  
 و قال: قرأت بها علي زيد بن الحسن و قال: قرأت بها علي عبد الله بن علي و قال: قرأت بها علي محمد بن بندار و قال: قرأت بها علي  
 يوسف بن جبارة و قال: قرأت بها علي أبي نصر القهندزي و قال: قرأت بها علي أبي الحسين علي بن محمد الخبازي و قال:  
 قرأت بها علي زيد بن علي و قال: قرأت بها علي أحمد بن الحسن بن البطي و قال: قرأت بها علي محمد بن يحيى و قال:  
 قرأت بها علي أبي الحارث و قال: قرأت علي الكسائي.  
 إسناده إلى رواية أبي الحارث، عن الكسائي:

قال ابن الجزري: حدثنا بها عمر بن الحسن، عن علي بن أحمد، أخبرنا أبو اليمن، أخبرنا ابن توبة، أخبرنا ابن هزار مراد، أخبرنا عمر  
 بن إبراهيم، أخبرنا ابن مجاهد بسنده.  
 تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ١٧٧

### ٦- باب: في ذكر أسانيد أبي عمرو والداني إلى أصحاب القراءات السبع

#### فصل: ذكر إسناده إلى قراءة نافع

#### إشارة

إسناده إلى رواية قالون، عن نافع:

قال الداني: حدثنا بها أحمد بن عمر بن محمد الجيزي قال:

حدثنا محمد بن أحمد بن منير قال: حدثنا عبد الله بن عيسى المدني قال: حدثنا قالون، عن نافع. [ح .

قال: و قرأت بها القرآن كله على شيخى أبي الفتح فارس بن أحمد بن موسى بن عمران المقرئ الضير الحمصي و قال لى:

قرأت بها القرآن كله على أبي الحسن عبد الباقي بن الحسن المقرئ و قال: قرأت على إبراهيم بن عمر المقرئ و قال: قرأت بها على

أبي الحسين: أحمد بن عثمان بن جعفر بن بويان المقرئ و قال: قرأت على أبي بكر أحمد بن محمد بن الأشعث قال:

قرأت على أبي نشيط محمد بن هارون و قال: قرأت على قالون، و قال قالون: قرأت على نافع.

إسناده إلى رواية ورش، عن نافع:

قال الداني: حدثنا بها أبو عبد الله أحمد بن محفوظ القاضي

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ١٨٠

بمصر قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن جامع قال: حدثنا أبو محمد:

بكر بن سهل قال: حدثنا عبد الصمد بن عبد الرحمن قال: حدثنا ورش، عن نافع. [ح .

قال أبو عمر و الداني: و قرأت بها القرآن كله على شيخى أبي القاسم خلف بن إبراهيم بن محمد بن خاقان المقرئ بمصر و قال لى:

قرأت بها القرآن كله على أبي جعفر أحمد بن أسامة بن أحمد التجيبى و قال لى: قرأت بها القرآن على إسماعيل بن عبد الله النحاس

و قال: قرأت على أبي يعقوب يوسف بن عمر بن يسار الأزرق و قال: قرأت على ورش و قال: قرأت على نافع.

### فصل: و رجال نافع خمسة:

أبو جعفر يزيد بن القعقاع، و أبو داود عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، و شيبه بن نصاح، و أبو عبد الله مسلم بن جندب الهذلي، و أبو

روح يزيد بن رومان.

و أخذ هؤلاء القراءة عن أبي هريرة، و ابن عباس، و عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة، عن أبي بن كعب، عن النبي صلى الله عليه و

سلم.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ١٨١

### فصل: ذكر إسناده إلى قراءة ابن كثير

### إشارة

إسناده إلى رواية البزى، عن ابن كثير:

قال الداني: حدثنا بها محمد بن أحمد الكاتب قال: ثنا أحمد بن موسى، ثنا مضر بن محمد الضبي قال: ثنا أحمد بن أبي بزرة قال:

قرأت على عكرمة بن سليمان بن عامر قال: قرأت على إسماعيل بن عبد الله القسط قال: قرأت على ابن كثير نفسه، كذا قال البزى. [ح .

و قرأت بها القرآن كله على أبي القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد المقرئ الفارسى و قال لى: قرأت بها القرآن على أبي بكر

محمد بن الحسن النقاش و قال لى: قرأت بها القرآن على أبي ربيعة محمد بن إسحاق الربعى و قال: قرأت بها على البزى.

ذكر إسناده إلى رواية قنبل، عن ابن كثير:

قال الداني: حدثنا بها أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي البغدادي قال: حدثنا ابن مجاهد قال: قرأت علي قنبل.

وقال: قرأت علي أبي الحسن أحمد بن محمد بن عون القواس و قال: قرأت علي أبي الإخريط وهب بن واضح و قال:

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ١٨٢

قرأت علي إسماعيل بن عبد الله و قال: قرأت علي شبل بن عباد و معروف بن مشكان و قالوا: قرأنا علي ابن كثير.

قال أبو عمرو: و قرأت بها القرآن كله علي فارس بن أحمد الحمصي المقرئ الضرير و قال: قرأت بها القرآن علي عبد الله بن الحسين

البغدادي و قال: قرأت علي ابن مجاهد أحمد بن موسى و قال: قرأت علي قنبل.

### فصل: و رجال ابن كثير ثلاثة:

عبد الله بن السائب المخزومي صاحب النبي صلى الله عليه و سلم، و مجاهد بن جبر، و درباس مولى ابن عباس و أخذ مجاهد: عن ابن عباس.

و أخذ عبد الله: عن أبي نفسه.

و أخذ درباس: عن ابن عباس، عن أبي و زيد بن ثابت، عن النبي صلى الله عليه و سلم.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ١٨٣

### فصل: ذكر إسناده إلى قراءة أبي عمرو بن العلاء البصري

#### إشارة

إسناده إلى رواية أبي عمر الدوري، عن أبي عمرو:

قال الداني: حدثنا بها محمد بن أحمد بن علي قال: حدثنا أبو عيسى محمد بن أحمد بن قطن سنة ثمان عشر و ثلاثمائة قال:

أنبأنا أبو خلاد سليمان بن خلاد قال: حدثنا اليزيدي، عن أبي عمرو. [ح .

قال أبو عمرو: و قرأت بها القرآن كله من طريق أبي عمر الدوري علي شيخنا عبد العزيز بن جعفر بن محمد بن إسحاق البغدادي

المقرئ و قال: قرأت بها القرآن علي أبي طاهر عبد الواحد بن عمر بن أبي هاشم المقرئ ما لا أحصيه كثرة و قال:

قرأت بها علي أبي بكر أحمد بن مجاهد و قال: قرأت بها علي أبي الزعراء عبد الرحمن بن عبدوس و قال: قرأت علي أبي عمر

الدوري و قال: قرأت بها علي اليزيدي و قال: قرأت بها علي أبي عمرو.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ١٨٤

إسناده إلى رواية أبي شعيب السوسي، عن أبي عمرو:

قال الداني: حدثنا بها خلف بن إبراهيم بن محمد المقرئ قال: حدثنا محمد بن الحسن بن رشيق المعدل قال: أنبأنا أبو عبد الرحمن

أحمد بن شعيب النسائي قال: أنبأنا أبو شعيب صالح بن زياد السوسي قال: أنبأنا اليزيدي، عن أبي عمرو.

[ح .

قال أبو عمرو الداني: و قرأت بها القرآن كله بإظهار الأول من المتماثلين و المتقاربين و بإدغامه علي فارس بن أحمد المقرئ و قال

لى: قرأت بها كذلك على عبد الله بن الحسين المقرئ و قال لى:  
 قرأت بها كذلك على أبى عمران موسى بن جرير النحوى و قال:  
 قرأت بها كذلك على أبى شعيب و قال: قرأت على اليزيدى و قال:  
 قرأت على أبى عمرو. [ح .

قال أبو عمرو الدانى: و حدثنا بأصول الإدغام محمد بن أحمد، عن ابن مجاهد، عن عبد الرحمن بن عبدوس، عن الدورى، عن اليزيدى، عن أبى عمرو. [ح .  
 قال أبو عمرو الدانى: و حدثنا بها أيضا شيخنا أبو الحسن قال: ثنا عبد الله بن المبارك، عن جعفر بن سليمان، عن أبى شعيب، عن اليزيدى، عن أبى عمرو.

### فصل:

و قرأ أبو عمرو بن العلاء البصرى على جماعة من التابعين من أهل الحجاز و البصرة.  
 تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ١٨٥  
 فمن أهل مكة: مجاهد بن جابر، و سعيد بن جبيرة، و عكرمة بن خالد، و عطاء بن أبى رباح، و عبد الله بن كثير، و محمد بن عبد الرحمن بن محيصة، و حميد بن قيس الأعرج.  
 و من أهل المدينة: يزيد بن القعقاع القارئ، و يزيد بن رومان، و شيبه بن نصاح.  
 و من أهل البصرة: الحسن بن أبى الحسن البصرى، و يحيى بن يعمر، و غيرهما.  
 و أخذ هؤلاء القراءة عن تقدم من الصحابة و غيرهم.  
 تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ١٨٦

### فصل: ذكر إسناده إلى قراءة عبد الله بن عامر

### إشارة

إسناده إلى رواية هشام، عن ابن عامر:  
 قال الدانى: حدثنا بها محمد بن أحمد، حدثنا ابن مجاهد، حدثنا الحسن بن أبى مهران الجمال، حدثنا أحمد بن يزيد الحلوانى، حدثنا هشام بن عامر، حدثنا عراك بن خالد المرى قال: قرأت على يحيى بن الحارث الذمارى، قال: قرأت على عبد الله بن عامر. [ح .  
 قال أبو عمرو الدانى: و قرأت بها القرآن كله على شيخنا أبى الفتح و قال: قرأت بها على عبد الله بن الحسين المقرئ و قال: قرأت بها على محمد بن أحمد بن عبدان و قال: قرأت على الحلوانى، و قال: قرأت على هشام.  
 إسناده إلى رواية ابن ذكوان، عن ابن عامر:

قال الدانى: حدثنا بها محمد بن أحمد، قال حدثنا أحمد بن موسى قال: حدثنا أحمد بن يوسف التغلبى قال: حدثنا عبد الله بن  
 تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ١٨٧

ذكوان قال: حدثنا أيوب بن تميم التميمى قال: حدثنا يحيى بن الحارث الذمارى قال: قرأت على ابن عامر. [ح .

قال أبو عمرو الداني: وقرأت بها القرآن كله على عبد العزيز بن جعفر الفارسي المقرئ و قال لي: قرأت بها على أبي بكر محمد بن الحسن النقاش و قال: قرأت بها بدمشق على أبي عبد الله هارون بن موسى بن شريك الأخفش، و رواها الأخفش عن عبد الله بن ذكوان.

### فصل: و رجال ابن عامر:

أبو الدرداء عويمر بن عامر رضى الله عنه صاحب النبي، و المغيرة بن أبي شهاب المخزومي.  
و أخذ أبو الدرداء رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه و سلم.  
و أخذ المغيرة عن: عثمان بن عفان رضى الله عنه، عن النبي صلى الله عليه و سلم.  
قال أبو عمرو الداني: و قد روينا عن الوليد بن مسلم، عن يحيى بن الحارث الذماری: أن ابن عامر قرأ على عثمان نفسه، و ليس بصحيح.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ١٨٨

### فصل: ذكر إسناده إلى قراءة عاصم بن أبي النجود

#### إشارة

إسناده إلى رواية حفص، عن عاصم:  
قال الداني: حدثنا بها أبو الحسن طاهر بن غلبون المقرئ قال: حدثنا أبو الحسن على بن محمد بن صالح الهاشمي الضرير المقرئ بالبصرة قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن سهل الأشناني قال: قرأت على أبي محمد عبيد بن الصباح و قال: قرأت على حفص و قال: قرأت على عاصم. [ح].  
قال أبو عمرو الداني: و قرأت بها القرآن كله على شيخنا أبي الحسن الهاشمي و قال: قرأت على الأشناني، عن عبيد، عن حفص، عن عاصم.

إسناده إلى رواية أبي بكر شعبة، عن عاصم:

قال الداني: حدثنا بها محمد بن أحمد بن علي الكاتب قال: حدثنا ابن مجاهد قال: حدثنا إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعي قال: حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا أبو بكر، عن عاصم. [ح].

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ١٨٩

قال أبو عمرو الداني: و قرأت بها القرآن كله على فارس بن أحمد المقرئ و قال: قرأت بها على أبي الحسن عبد الباقي بن الحسن المقرئ و قال لي: قرأت على إبراهيم بن عبد الرحمن بن أحمد البغدادي المقرئ و قال: قرأت على يوسف بن يعقوب الواسطي و قال: قرأت على شعيب بن أيوب الصريفي و قال:

قرأت بها على يحيى بن آدم، عن أبي بكر، عن عاصم. [ح].

قال أبو عمرو الداني: و قال لي فارس بن أحمد: و قرأت بها أيضا على عبد الله بن الحسين، و أخبرني أنه قرأ على أحمد بن يوسف القافلاني، و قرأ أحمد بن يوسف الصريفي على يحيى بن آدم، عن أبي بكر، عن عاصم.

**فصل: و رجال عاصم:**

أبو عبد الرحمن بن حبيب السلمى، و أبو مريم زر بن حبيش.

و أخذ أبو عبد الرحمن: عن عثمان بن عفان، و على بن أبى طالب، و أبى بن كعب، و زيد بن ثابت، و عبد الله بن مسعود رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه و سلم.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ١٩٠

**فصل: ذكر إسناده إلى قراءة حمزة الزيات****إشارة**

إسناده إلى رواية خلف، عن حمزة:

قال الدانى: حدثنا بها محمد بن أحمد قال: حدثنا ابن مجاهد قال: حدثنا إدريس بن عبد الكريم قال: حدثنا خلف، عن سليم، عن حمزة. [ح].

قال أبو عمرو الدانى: و قرأت بها القرآن كله على شيخنا أبى الحسن و قال لى: قرأت بها على أبى الحسن محمد بن يوسف بن نهار الحرثكى بالبصرة و قال لى: قرأت بها على أبى الحسن أحمد بن عثمان بن جعفر بن بويان و قال: قرأت على إدريس بن عبد الكريم قبل أن يقرأ باختيار خلف و قال: قرأت على خلف و قال: قرأت على سليم و قال: قرأت على حمزة.

ذكر إسناده إلى رواية خلاد، عن حمزة:

قال الدانى: حدثنا بها محمد بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن موسى قال: حدثنا يحيى بن أحمد بن هارون المزوق، عن أحمد بن يزيد الحلوانى، عن خلاد، عن سليم، عن حمزة. [ح].

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ١٩١

قال أبو عمرو الدانى: و قرأت بها القرآن كله على شيخنا أبى الفتح الضرير و قال لى: قرأت بها على عبد الله بن الحسين المقرئ و قال: قرأت بها على محمد بن أحمد بن شنبوذ و قال:

قرأت على أبى بكر محمد بن شاذان الجوهري المقرئ و قال:

قرأت على خلاد و قال: قرأت على سليم، و قرأ سليم على حمزة.

**فصل: و رجال حمزة جماعة، منهم:**

أبو محمد سليمان بن مهران الأعمش، و محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى القاضى، و حمران بن أعين، و أبو إسحاق السبيعى، و منصور بن المعتمر، و مغيرة بن مقسم الضبى، و جعفر بن محمد الصادق، و غيرهم.

و أخذ الأعمش عن يحيى بن وثاب، و أخذ يحيى عن جماعة من أصحاب ابن مسعود: علقمة و الأسود و عبيد بن نضلة الخزاعى و زر بن حبيش، و أبى عبد الرحمن السلمى، و غيرهم عن ابن مسعود، عن النبي صلى الله عليه و سلم

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ١٩٢



**فصل: ذكر إسناده إلى قراءة علي بن حمزة الكسائي****إشارة**

إسناده إلى رواية الدورى، عن الكسائي:

قال الداني: حدثنا بها أبو محمد عبد الرحمن بن عمر المعدل قال: حدثنا عبد الله بن أحمد قال: حدثنا جعفر بن محمد بن أسد النصيبي قال: حدثنا أبو عمر الدورى، عن الكسائي. [ح .

قال أبو عمرو الداني: وقرأت بها القرآن كله على أبي الفتح و قال لى: قرأت بها على عبد الباقي بن الحسن و قال: قرأت على محمد بن على بن الجلندى الموصلى و قال: قرأت على جعفر بن محمد و قال: قرأت على أبي عمرو قال: قرأت على الكسائي. إسناده إلى رواية أبي الحارث، عن الكسائي:

قال الداني: حدثنا بها محمد بن أحمد قال: حدثنا ابن مجاهد قال: حدثنا محمد بن يحيى، عن أبي الحارث، عن الكسائي. [ح .

قال أبو عمرو الداني: وقرأت بها القرآن كله على فارس بن

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ١٩٣

أحمد و قال لى: قرأت بها على أبي الحسن عبد الباقي بن الحسن و قال: قرأت على زيد بن على و قال: قرأت على أحمد بن الحسن المعروف بالبطنى و قال: قرأت على محمد بن يحيى الكسائي.

**فصل: و رجال الكسائي:**

حمزة بن حبيب الزيات، و عيسى بن عمر الهمداني، و محمد بن أبى ليلى و غيرهم من مشيخة الكوفيين.

قال أبو عمرو الداني: غير أن مادة قراءته و اعتماده فى اختياره عن حمزة، و قد ذكرنا اتصال قراءته.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ١٩٥

**٧- باب: فى ذكر أسانيد شيخنا لحديث الرّحمة و موطأ مالك و صحيحى البخارى و مسلم****فصل: ذكر إسناده إلى قراءة علي بن حمزة الكسائي**

أخبرنى شيخى المكى بن كيران عليه من ربه الرحمة و الرضوان و هو أول حديث سمعته منه على الأولية الإضافية، قال:

أخبرنى سيدى العارف بالله محمد بن الصديق الغمارى و هو أول حديث سمعه قال: أخبرنى الفقيه أبو جيدة بن عبد الكبير الفاسى و هو أول حديث سمعه منه، عن الشيخ عبد الغنى بن أبى سعيد الدهلوى و هو أول حديث سمعه منه، عن الشيخ محمد عابد السندى و هو أول حديث سمعه منه، و هو بما له من الطرق.

منها: عن العلاء المزجاجى و هو أول حديث سمعه منه، عن أحمد بن عبد الرحمن الأشبولى المصرى و هو أول حديث سمعه منه مطلقاً، عن المعمر عبد الرؤوف البشبيشى و هو أول حديث سمعه منه، عن نور الدين على بن محمد الأجهورى و هو أول حديث سمعه منه، عن البدر القرافى و هو أول حديث سمعه منه، عن النجم الغيطى و هو أول حديث سمعه منه، عن القاضى زكرياء الأنصارى و هو أول حديث سمعه منه، عن الحافظ أحمد بن على بن حجر العسقلانى و هو أول حديث سمعه منه، عن أبى الفضل العراقى

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ١٩٨

و هو أول حديث سمعه منه، عن أبي الفتح الصدر محمد بن محمد إبراهيم الميذومي و هو أول حديث سمعه منه، عن النجيب أبي الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني و هو أول حديث سمعه منه، عن أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي و هو أول حديث سمعه منه، عن أبي سعيد إسماعيل بن أبي صالح النيسابوري و هو أول حديث سمعه منه، عن والده أبي صالح أحمد بن عبد الملك النيسابوري و هو أول حديث سمعه منه، عن أبي طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي و هو أول حديث سمعه منه، عن أبي حامد أحمد بن محمد البراز و هو أول حديث سمعه منه عن عبد الرحمن بن بشر بن الحكم النيسابوري و هو أول حديث سمعه منه، عن ابن عيينة و هو أول حديث سمعه منه- و عنده ينتهي التسلسل-.

عن عمرو بن دينار، عن أبي قابوس مولى عبد الله بن عمرو بن العاص، عن النبي صلى الله عليه و سلم قال:  
الراحمون يرحمهم الرحمن تبارك و تعالی، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء.

رواه شیوخ شیوخنا من أهل الحجاز، منهم:

المحدث المسند حبيب الله الشنقيطي، و الفقيه المسند عبد الله بن محمد غازي الهندي، كلاهما عن السيد محمد بن جعفر الكتاني، عن أبي جيدة.

فوقع لنا بدلا عاليا.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ١٩٩

أخرج الحديث: الإمام أحمد في المسند [١٦٠ / ٢]، و الحميدي كذلك [٢٦٩ / ٢]، و من طريقه البخاري في الكنى [٦٤ / ١]، و أبو داود في سننه برقم ٤٩٤١، و الترمذي في جامعه رقم ١٩٨٩، و قال: حسن صحيح، و صححه أيضا الحاكم في المستدرک [١٥٩ / ٤]، و أقره الذهبي في التلخيص.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٢٠٠

### فصل: ذكر سند شيخنا إلى موطأ مالك

يرويه شيخنا رحمه الله و رضى عنه مسلسلا بالمغاربة، عن شيخه سيدي العارف بالله محمد بن الصديق الغماري عليه رحمه الباري قال: أخبرني السيد جعفر بن إدريس الكتاني، عن الوليد بن العربي العراقي المغربي، عن أبي الفيض حمدون بن الحاج، عن أبي عبد الله محمد التاودي بن الطالب بن سوذة، عن أحمد بن المبارك السجلماسي اللمطي، عن أبي الحسن علي بن محمد الحريشي، عن شيخ الجماعة أبي البركات عبد القادر بن علي الفاسي، عن الحافظ أبي العباس أحمد بن المقرئ، عن عمه سعيد المقرئ، عن أبي عبد الله محمد بن محمد بن محمد التنسي، عن أبيه، عن محمد بن محمد بن مرزوق الحفيد، عن جده شمس الدين محمد بن أحمد الخطيب، عن أبي عبد الله محمد بن جابر الوادي آشي قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن هارون الطائي القرطبي، أنا القاضي أبو العباس أحمد بن يزيد القرطبي، أنا محمد بن عبد الحق الخزرجي القرطبي، أنا محمد بن فرح مولى ابن الطلاع، أنا القاضي أبو الوليد يونس بن مغيث الصفار، أنا أبو عيسى يحيى بن

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٢٠١

عبد الله بن يحيى، ثنا عم أبي: أبو مروان عبيد الله بن يحيى بن يحيى، أنا يحيى بن يحيى الليثي، أنا مالك بن أنس.

إسناده عال، يسنده شیوخنا عن السيد محمد عبد الحى الكتاني، و عن محدث الحرم الشيخ عمر بن حمدان، كلاهما عن محمد بن جعفر الكتاني، عن أبيه.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٢٠٢

## فصل: ذكر سنده رحمه الله إلى صحيح الإمام البخارى

يرويه شيخنا المكي عليه الرضا من ربي، عن شيخه مولاي الشريف محمد بن الصديق الغماري عليه رحمة الباري قال: أخبرني السيد جعفر بن إدريس الكتاني، عن شيخ الجماعة أبي محمد عبد الله المدعو بالوليد العراقي المغربي، عن أبي الفيض حمدون بن الحاج السلمي المرادسي المغربي الحافظ، عن محمد التاودي بن الطالب بن سوذة المرى الفاسي المغربي، عن أبي العباس أحمد بن المبارك السجلماسي اللمطي، عن أبي الحسن علي بن أحمد الحريشي، عن شيخ الإسلام الحافظ أبي البركات عبد القادر بن علي بن يوسف بن محمد الفاسي، عن الحافظ أبي عبد الله و أبي الذخائر محمد بن قاسم الغرناطي الشهير بالقصار، عن الحافظ أبي النعيم رضوان بن عبد الله الجنوي الفاسي، عن الحافظ أبي زيد عبد الرحمن بن علي السفياني الفاسي العاصمي الشهير بسقين، عن الحافظ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن غازي المكناسي، عن الشيخ أبي عبد الله محمد بن أبي القاسم بن أبي زكرياء المعروف بالسراج، عن أبيه أبي القاسم

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٢٠٣

محمد بن يحيى السراج، عن أبيه أبي زكرياء يحيى بن أحمد النفري الأندلسي، المتوفى سنة ٨٠٥ هـ، عن أبي البركات محمد بن محمد بن إبراهيم بن الحاج السلمي البليقي، المتوفى سنة ٧٧١ هـ، عن أبي جعفر أحمد بن إبراهيم بن الزبير الثقفي، العاصمي الغرناطي، المتوفى سنة ٧٠٨ هـ، عن أبي الخطاب محمد بن أحمد المعروف بابن خليل السكوني، عن عمه أبي الخطاب أحمد بن أبي الحسن محمد بن عمر القيسي، البننسي، المتوفى سنة ٦١٤ هـ، عن أبي عبد الله محمد بن سعادة، المتوفى سنة ٥٦٦ هـ، عن الحافظ أبي علي الحسين بن فيرة الصدفى القائم بضبط كتب الحديث، عن الإمام الحافظ أبي الوليد سليمان بن خلف التجيبي الباجي، المتوفى سنة ٤٧٤ هـ، عن الحافظ أبي ذر عبد بن أحمد بن محمد الهروي، المتوفى سنة ٤٣٤ هـ، عن شيوخه الثلاثة:

أبي محمد عبد الله بن أحمد حمويه السرخسي، و أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم البلخي المستملي، و أبي الهيثم محمد بن المكي المروزي الكشميهني، عن الإمام أبي عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفربري، عن الإمام الحافظ الكبير محمد بن إسماعيل البخاري.

إسناده عال، مسلسل بالفقهاء المالكية، و المشاهير من المغاربة عدا أبا ذر الهروي - و هو من المالكية فقط - و شيوخه.

يسنده شيوخنا من أهل الحجاز عن مسند الحرم عمر بن حمدان المحرسي، و عن عبد الحفيظ الفاسي، و عن السيد محمد عبد الحي الكتاني،

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٢٠٤

و عن الشريف أحمد الغماري - ابن شيخ شيخنا في هذا الحديث - و غيرهم، جميعهم: عن السيد محمد بن جعفر الكتاني، عن أحمد بناني، عن شيخ الجماعة.

سند آخر إلى صحيح البخاري:

و يرويه شيخنا عن شيخه مولاي الشريف عبد الكبير بن الماحي الصقلي قال: حدثني مولاي الشريف أبو المكارم عبد الكبير بن محمد الكتاني قال: حدثني الشيخ عبد الغني بن أبي سعيد الدهلوي سماعا لبعضه عليه بالمدينة المنورة، و إجازة لسائره، عن أبيه و عن محمد إسحاق الدهلوي المكي، كلاهما عن عبد العزيز الدهلوي، عن أبيه محدث الهند الشاه أحمد ولي الله الدهلوي، عن أبي طاهر محمد بن إبراهيم الكوراني المدني، عن والده مسند الحجاز البرهان إبراهيم الكوراني، عن نجم الدين محمد بن محمد الغزي العامري الدمشقي، عن أبيه الشيخ بدر الدين، عن القاضي زكرياء بن محمد الأنصاري قال: أنا أمير المؤمنين في الحديث الحافظ شهاب الدين أحمد بن حجر العسقلاني، عن البرهان إبراهيم بن أحمد التنوخي، عن أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجار، عن السراج الحسين

بن المبارك الزبيدي، عن أبي الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي الهروي، عن أبي الحسين الداودي، عن أبي محمد بن أحمد السرخسي، عن محمد بن يوسف الفربري، عن الإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٢٠٥

يسنده شيوخنا، منهم: القدوة الصالح القاضي الحسن بن محمد المشاط، و المحدث عبد الفتاح أبو غدة، و مسند العصر محمد ياسين بن عيسى الفاداني.

و شيوخ الشيوخ، منهم: القاضي أبو بكر بن أحمد الحبشي، جميعهم: عن السيد محمد عبد الحى الكتاني، عن أبيه.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٢٠٦

### فصل: ذكر سنده رحمه الله إلى صحيح مسلم

يرويه شيخنا من طرق ذكرت بعضها في الاعتزاز.

فيرويه عن مولاى الشريف عبد الكبير الصقلي، عن مسند المدينة فالح بن محمد الظاهري، عن السيد محمد بن علي السنوسي، عن مفتي مكة و قاضيها الشيخ عبد الحفيظ درويش العجمي، عن المحدث المسند محمد طاهر بن محمد سعيد سنبل المكي، عن خاله الشيخ محمد عارف بن محمد جمال فتني المكي، عن شيوخه عبد الله بن سالم البصري و أحمد بن محمد النخلى و حسن بن علي العجمي المكي، ثلاثتهم عن الإمام المحدث المسند السيد زين العابدين بن عبد القادر الطبري المكي، عن أبيه إمام المقام السيد عبد القادر بن محمد بن يحيى ابن مكرم الطبري المكي، عن جده الإمام السيد يحيى بن مكرم الطبري، عن جده الإمام السيد محب الدين محمد بن محمد الطبري المكي، عن الشرف أبي الطاهر محمد بن محمد بن عبد اللطيف بن الكويك.

ح .

و يرويه شيخنا المكي عن شيخه الحافظ سيدي أحمد بن الصديق الغماري، عن شيخه العلامة المعمر عوض بن محمد

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٢٠٧

العفري، عن إسماعيل البرزنجي المدني، عن الشيخ صالح الفلاني المدني، المتوفى سنة ١٢١٨ هـ، قال: أروى صحيح مسلم رواية و دراية عن الشيخ المعمر محمد سعيد سفر المدني، المتوفى سنة ١١٩٤ هـ، قراءة علي الشيخ القاضي محمد تاج الدين بن عبد المحسن بن سالم القلعي، المكي، المتوفى سنة ١١٤٩ هـ، عن الشيخين أحمد بن محمد النخلى المكي، المتوفى سنة ١١٣٠ هـ، و عبد الله بن سالم البصري، المتوفى سنة ١١٣٤ هـ، كلاهما عن الشيخ محمد علاء الدين البابلي، المتوفى سنة ١٠٧٧ هـ، سماعا لبعضه و إجازة لسائره، عن أبي النجا سالم بن محمد السنهوري، المتوفى سنة ١٠١٥ هـ، سماعا عليه لبعضه و إجازة لسائره، عن النجم محمد بن محمد بن علي الغيطي، المتوفى سنة ٩٨١ هـ، قراء عليه لجميعه، عن شيخ الإسلام القاضي أبي يحيى زكرياء بن محمد الأنصاري، المتوفى سنة ٩٢٦ هـ، سماعا عليه لجميعه، عن الحافظ أبي النعيم رضوان بن محمد العقبي قراءة عليه لجميعه، و الحافظ أحمد بن حجر العسقلاني، المتوفى سنة ٨٥٢ هـ كلاهما عن الشرف محمد بن محمد بن عبد اللطيف بن أحمد القاهري الشهير بابن الكويك، المتوفى سنة ٨٢١ هـ، بسماع العقبي لجميعه لقراءة الحافظ ابن حجر في أربعة مجالس سوى مجلس الختم، عن أبي الفرج عبد الرحمن بن محمد بن عبد المجيد بن عبد الهادي المقدسي الحنبلي سماعا عليه لجميعه، عن أبي العباس أحمد بن عبد الدائم النابلسي سماعا عليه لجميعه، عن محمد بن علي بن محمد بن

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٢٠٨

الحسن بن صدقة الحراني سماعا عليه لجميعه، عن فقيه الحرم أبي عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الفراوي، المتوفى سنة ... هـ سماعا عليه لجميعه، عن أبي الحسين عبد الغافر الفارسي النيسابوري سماعا عليه قال: أخبرني أبو أحمد محمد بن عيسى بن محمد بن

عمرويه الجلودى النيسابورى، المتوفى سنة ٣٦٨ هـ سماعا قال: أخبرنى الفقيه الزاهد أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان النيسابورى سماعا قال: أخبرنا إمام أهل السنة أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابورى سماعا منه لجميعه سوى أفوات ثلاثة معلومة فإجازة أو وجادة.

إسناد الطريقين عاليان يسنده شيوخنا من الطريق الأول: عن عمر بن حمدان عن علي بن ظاهر الوترى، عن صديق بن عبد الرحمن كمال عن الشيخين محمد بن علي السنوسى، و عبد الله بن عبد الرحمن كمال. و يسندوه من الوجه الثانى: عن محدث الحرم عمر بن حمدان و خليفته بن حمد النبهان، كلاهما عن السيد أحمد البرزنجى، عن أبيه السيد إسماعيل بن زين العابدين البرزنجى. فوقع لنا بدلا عاليا فى الطريقين جميعا.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٢٠٩

و يروى شيخنا الصحيحين و الكتب الستة بإسناد نازل درجة إلى الشاه الدهلوى عن شيخه فى القراءات السبع: المقرئ فتح محمد البانيتى، بإجازته العامة له عن المقرئ أبى محمد قارى محيى الإسلام العثمانى، عن المقرئ عبد الرحمن البانيتى الأعمى، عن المحدث المسند عبد الرحمن بن قارى خدابخش الأنصارى البانيتى، الهنذى الأصل، عن محمد إسحاق الدهلوى، عن جده لأمه الشيخ عبد العزيز الدهلوى، عن أبيه أبى العباس أحمد الشهير بالشاه ولى الله.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٢١٠

### فصل: ذكر طرف من الإجازة المطولة التى كتبها لنا شيخنا رحمه الله

قال شيخنا فيها:

الحمد لله الذى أنزل الكتاب على عبده و لم يجعل له عوجا، حمدا يجعل لنا من كل همّ فرجا، و أشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له، شهادة تجعل لنا من كل ضيق مخرجا.

و الصلاة و السلام على من اصطفاه الله و اجتبى، صلاة تكون لنا فى قبورنا سرجا، و على آله و صحبه و من إليه التجا. أما بعد ...

فيقول العبد الفقير، المعترف بالعجز و التقصير، خادم كتاب ربه العزيز المنان، المكى بن عبد السلام بن كيران:

فقد حضر على ابنتنا الحبيب، و تلميذنا النجيب، المتصل نسبه بالسيد الحبيب صلوات الله و سلامه عليه، حضر على غير ختمه بالقراءات السبع، أفرد كل قراءة بختمه غير مرة، و تلقى منى ما تضمنته الشاطبية، كان ابتداء حضوره على فى شهر رمضان المبارك من عام ١٤٠٩ هـ، عند قضائى لهذا الشهر بين الحرمين الشريفين،

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٢١١

و هو لا يزال يحضر على حتى كتابه هذه الإجازة، و قد طلب منى أن أجزه بها كما أجازنى بذلك مشايخى رحمهم الله و رضى عنهم، و لم أجد بدا من إجابة طلبه، و إسعاف رغبته أسوة بالمتقدمين الأفاضل، و تشبها بأهل العلم الأكارم، إن التشبه بالكرام فلاح، فأقول:

قد أجزت تلميذى النجيب السيد نبيل بن هاشم بن عبد الله الغمرى، الحسينى، المكى، إجازة صحيحة بعبارة مقبولة صريحة، بشرطها المعترف، عند أهل العلم و النظر، أن يقرأ و يقرئ من شاء فى أى قطر حل فيه و ارتحل، و فى كل مقام أقام فيه و نزل، ممن أراد القراءة عليه أفرادا و جمعا، بهذه القراءات و الصفة التى قرأ و سمعته منه ...

إلى أن قال بعد ذكر أسانيده:

قد أجزت الشيخ المذكور أن يروى عنى ما يجوز لى روايته من طرق الشاطبية، بشرط التأمل و التثبت و المراجعة و الإتقان، و العرض عند الشك على أهل هذا الفن و المعرفة؛ لأن الإنسان محل الخطأ و النسيان. و أوصيه بتقوى الله فى السر و العلانية و حفظ كتاب الله و تعظيمه و القيام بوظائف خدمته، و أن يبذله لطالبه و يعين عليه بالرغبة من خاطبه.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٢١٢

و أسأله أن يدعوا لى حال قراءته و تلاوته، و أن يخصنى بذلك فى خلواته بخالص نيته، جعله الله من العلماء العاملين، و كفاه شر خلقه أجمعين.

و صلى الله على سيدنا محمد و على آله و صحبه أجمعين، و التابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين صلاة و سلاما دائمين متلازمين، ما تعاقبت الأيام و السنين.

و الحمد لله رب العالمين قاله بفمه و كتبه بيده:

مقري فاس الإمام الحافظ الموجود المكي بن كيران و به تنتهى هذه المقدمة و يليها كتابنا تقريب النفع قربنا الله بفضل كتابه من كل خير أمين.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٢١٣

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات السبع تأليف السيد نبيل بن هاشم بن عبد الله الغمرى آل باعلوى

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٢١٥

## المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذى ييسر على عباده سبل طاعته و ما افترض عليهم من الواجبات، أمر بالتيسير و رغب فيه ليجتهد العباد فى التقرب إليه و الاستزادة من الحسنات، و أستغفره و أتوب إليه من جميع السيئات، و أعوذ به من التعسير فى المهمات. و أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له إله الكرم و الجود و الخيرات، و الصلاة و السلام على المبعوث بالرحمات، أمر بالتيسير و حمل البشارات، صلى الله عليه و على آله و سلم تسليما كثيرا ملء الأرض و السموات. و بعد:

فقد كنت أدون عن شيخنا الجليل مقري فاس و الديار المغاربية المكي بن عبد السلام بن كيران رحمه الله تعالى و أسكنه فسيح الجنان، فى المدة التى لازمتها فيها- كما سبق و أشرت- كل ما يفيدنى به من قواعد عامة للقراء السبعة، و فرش الحروف و الكلمات، و ما تفرد به كل قارئ من الحروف، بما تضمنه كتاب

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٢١٦

الإمام أبى القاسم بن فيرة الشاطبى رحمه الله تعالى، و كنت إلى جانب تدوينى لذلك أسجل معارضى مع القرآن و ما يمليه على فى شرائط التسجيل، خشية أن يفوتنى شىء، فكنت أراجع تلك الشرائط- التى صارت عندى بالعشرات- إذا ما فاتنى شىء أثناء الأداء لم أقيده عنه.

فكنت بعد أن أكتب أضبط ذلك بالمراجع فربما أضفت ما لا بد منه، ثم أعرض عليه كل سنة ما كتبه و أضفته، فيسر بذلك كثيرا، و يراجعه اليومين و الثلاثة فيدون ملاحظاته إن وجدت ثم يرده إلى و يأمرنى بحفظه و الاحتفاظ به.

و لما رأى من حسن تقييدى و اهتمامى و توثيقى لما تلقته عنه كان يحب أن يطبع و يتداول بين طالبى هذا الفن.

و لما عزمت على طبعه و إخراجه و كان ذلك قبل وفاته بسنة، فرح كثيرا و سر سرورا بالغا، غير أن فكرة جمع أسانيده و ضمها لتطبع

ضمن الكتاب أبطأت العمل قليلا نتيجة مراجعاتي لشيخى و عرضى ما أكتبه عليه، آخرها كان فى السنة التى توفى فيها رحمه الله و رضى عنه.

أسأل الله أن يجبرنى و أهل القرآن فى هذا المصاب، و أن يتقبل شيخنا و عمله، و يجعله فى أهله و خاصته، إنه سميع قريب مجيب.  
تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٢١٧

## جامع أبواب الأصول و القواعد العامة لأصحاب القراءات

### باب ذكر أصول قراءة عاصم بن أبى النجود الكوفى

#### إشارة

و هو أحد القراء السبعة، يعد فى تابعى أهل الكوفة، حدث عن أبى رمثة- و له صحبة- و ذلك فى مسند الإمام أحمد، انتهت إليه مشيخة الإقراء بالكوفة بعد شيخه أبى عبد الرحمن السلمى.  
روى القراءة عنه:

١- أبو عمر حفص بن سليمان الأسدى، الكوفى.

٢- و أبو بكر شعبة بن عياش النهشلى.

### فصل: ذكر ما انفرد به عاصم من القراء و الحروف

#### إشارة

و نذكر فيه ما اتفق عليه الراويان فيه عن عاصم:

\* قرأ عاصم وحده فيضاعفه له بالبقرة.

\* و قرأ عاصم وحده إلا أن تكون تجارة حاضرة بالنصب.

\* و قرأ عاصم وحده و أن تصدقوا فى البقرة بفتح الصاد الخفيفة.

\* و قرأ عاصم وحده و قد نزل عليكم فى النساء بفتح النون و الزاى.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٢٢٠

\* و قرأ عاصم وحده يضاهئون فى التوبة بهمزة بعد الهاء.

\* و قرأ عاصم وحده إن نعف عن ... نعذب فى التوبة بالنون فى الفعلين.

\* و قرأ عاصم وحده يا بنى اركب بتحتية مشددة مفتوحة بهود.

\* و قرأ عاصم وحده الرياح بشرا فى الأعراف، و الفرقان، و النمل بضم الموحدة و سكون الشين المعجمة.

\* و قرأ عاصم وحده و الذين يدعون من دون الله فى النحل بالياء التحتية.

\* و قرأ عاصم وحده يأجوج و مأجوج بالهمز حيث وقع.

\* و قرأ عاصم وحده فمكث فى النمل بفتحات.

\* و قرأ عاصم وحده جذوة من النار فى القصص بفتح الجيم.

- \* وقرأ عاصم وحده تظاهرون في الأحزاب، يظاهرون في المجادلة بضم الفوقية و التحتىه فيهما.
  - \* و انفراد عاصم بضم همزة أسوة حيث وقع في القرآن.
  - \* وفتح عاصم وحده التاء الفوقية من و خاتم النبيين في الأحزاب.
  - \* وقرأ عاصم وحده لعنا كبيرا بموحدة بعد الكاف في الأحزاب.
  - \* وقرأ عاصم وحده في المجالس في المجادلة بالجمع.
  - \* وقرأ عاصم وحده يوم القيامة يفصل في الممتحنة: بفتح الياء التحتىه و سكون الفاء، و كسر الصاد.
  - \* وفتح عاصم وحده العين في فتنعه الذكرى في عبس.
  - \* وقرأ عاصم وحده حمالة الحطب بالمسد.
- تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٢٢١

## فصل

- \* كان عاصم يفصل بالبسملة بين كل سورتين، و قد أجمعوا على تركها في براءة.
  - \* قرأ عاصم مالك يوم في الفاتحة بألف بعد الميم.
  - \* و كان عاصم يسكن ميم الجمع ما لم يأت بعد الميم ألف الوصل، فإن أتى بعدها ألف الوصل نحو قلوبهم العجل، يريهم الله عليهم الدلة بهم الأسباب فكان يكسر الهاء و يضم ميم الجمع في شبه ذلك كله وصلا.
  - \* و كان عاصم يتخلص من التقاء الساكنين بكسر الساكن الأول إذا كان الساكن في الكلمة الأولى أحد حروف كلمة (تدلون) - أي: التاء، و الدال و اللام و الواو و النون- و اتصلت بساكن في الكلمة الثانية مسبق بهمزة وصل، بعدها ضمة لازمة، تضم الهمزة لأجلها عند الابتداء، نحو: قل ادعوا و قالت اخرج فمن اضطر محظورا انظر أو اخرجوا من و لقد استهزىء.
  - و احترزنا بقولنا: ضمة لازمة من نحو إن امرؤ فإن ضمة الراء فيها غير لازمة، فهي تفتح في النصب و تكسر في الجر في نحو أن امشوا لأن أصل الشين الكسر.
  - و خرج بقولنا: بضم الهمزة .. نحو قل الروح فلا خلاف بينهم في كسرها و لا يجوز فيها غير ذلك.
  - بقية ما لعاصم من القواعد و الأصول تأتي في روايتي حفص و أبي بكرع نه.
- تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٢٢٢

## فصل: ذكر أصول رواية حفص بن سليمان عن عاصم و القواعد العامة لقراءته

- و هو حفص بن سليمان بن المغيرة بن أبي داود الأسدي، الكوفي، البزاز.
- مولده سنة تسعين، كان ربيب عاصم أخذ القراءة عنه عرضا و تلقينا، و كانت حروف قراءته و أصولها مسندة إلى أمير المؤمنين على بن أبي طالب.
- و كان حفص بن سليمان أعلم أصحاب عاصم بقراءته لمكاته منه، حتى قدمه صاحب التيسير على أبي بكر شعبة في الضبط و الإتيان.
- ثم نزل بغداد و أقرأ أهلها، ثم جاور مكة و أقرأ أهلها.
- توفي حفص سنة ثمانين و مائة.



## فصل: ذكر ما انفرد به حفص من الحروف و القراءات

## إشارة

- \* انفرد حفص بالسكت وجوبا في المواضع الأربعة عوجا قيما بأول الكهف، و مرقدنا هذا بيس، و من راق بالقيامة، و بل ران بالمطففين.
- \* و انفرد حفص بضم الهاء في و ما أنسانيه بالكهف، و عليه الله في الفتح، و ذلك.
- \* و انفرد حفص بقراءة الحروف التالية بالياء فيوفيهم أجورهم و كرها و إليه يرجعون، خير مما يجمعون جميعها بآل عمران، تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٢٢٣
- و فسوف يؤتيهم أجورهم في النساء، و كذا قرأ (يحشرهم) في المواضع التالية بالياء يعملون، و يوم يحشرهم بالأنعام يظلمون و يوم يحشرهم بيونس و يوم يحشرهم ... يقول بسيا.
- \* و قرأ حفص وحده بفتح التاء الفوقية و المهملة في استحق عليهم بالمائدة، و قرأ بفتح العين المهملة في متاع الحيوة بيونس، و بفتحها في فأطلع إلى إله موسى بغافر.
- \* و انفرد حفص بقراءة نوحى إليهم بالنون بيوسف، و النحل، و الأنبياء.
- \* و فتح حفص وحده ياء معى في القرآن بالتوبة و الكهف و الأنبياء و غيرها، و كذا ياء لى عليكم من سلطان إبراهيم، و ص، و تمام ما يتعلق بالياء مذكور في الأصول.
- \* و قرأ حفص وحده يا بنى بيوسف و لقمان.
- \* و قرأ حفص وحده بفتح همزة دأبا بيوسف.
- \* و قرأ حفص وحده تساقط في مريم بضم التاء الفوقية و فتح السين المهملة الخفيفة\* و قرأ حفص وحده تلقف بسكون اللام و فتح القاف الخفيفة حيث وقعت.
- \* و قرأ حفص وحده قالوا معذرة في الأعراف بالنصب.
- \* و قرأ حفص وحده ءامتم به قبل في الأعراف، و طه، و الشعراء، بإسقاط الهمزة الأولى و تحقيق الثانية على الخبر.
- \* و قرأ حفص وحده موهن كيد الكافرين في الأنفال بسكون الواو و تخفيف الهاء و حذف التنوين و خفض دال: كيد.
- تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٢٢٤
- \* و قرأ حفص وحده و الشمس و القمر و النجوم مسخرات بالنحل بنصب الشمس و القمر، و رفع: و النجوم مسخرات.
- \* و قرأ حفص وحده بكسر لام من كل زوجين بهود و المؤمنون من غير تنوين.
- \* و قرأ حفص وحده و رجلك في الإسراء بكسر الجيم.
- \* و قرأ حفص وحده لمهلكهم موعدا بالكهف، و مهلك في النمل بفتح الميم و كسر اللام.
- \* و قرأ حفص وحده إن هذان بإسكان نون إن، و هذان بألف ثم نون خفيفة بطة.
- \* و قرأ حفص وحده قال ربّ أحكم بالأنبياء بألف بعد القاف.
- \* و قرأ حفص وحده سواء العاكف في الحج بنصب الهمزة.
- \* و قرأ حفص وحده و الخامسة الثانية في النور بالنصب.

\* وقرأ حفص وحده فما تستطيعون صرفا بالفرقان بالتاء الفوقية.

\* وفتح حفص وحده سين كسفا في الشعراء، و سبأ.

\* وقرأ حفص وحده من الزهب في النمل، و القصص.

\* وقرأ حفص وحده رداء يصدقني في القصص.

\* وقرأ حفص وحده لخشف بنا في القصص.

\* وقرأ حفص وحده للعالمين في الروم بكسر اللام.

\* وقرأ حفص وحده و يتخذها هزوا في لقمان.

\* وقرأ حفص وحده يا بني لا تشرك بلقمان.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٢٢٥

\* وقرأ حفص وحده لا مقام لكم في الأحزاب بضم الميم الأولى.

\* وقرأ حفص وحده و يوم يحشرهم جميعا ثم يقول في سبأ بياء تحتيه في يحشرهم و يقول.

\* وقرأ حفص وحده أو أن يظهر في الأرض الفساد بغافر بزيادة ألف قطع مفتوحة قبل الواو، و سكون الواو بعدها و ضم ياء يظهر، و

كسر الهاء، و نصب دال الفساد.

\* وقرأ حفص وحده أسورة من فضة بالزخرف بإسكان السين المهملة.

\* وقرأ حفص وحده بالغ أمره في الطلاق.

\* وقرأ حفص وحده نزاعه للشوى في سأل سائل.

\* وقرأ حفص وحده بشهادتهم بالجمع في سأل سائل.

\* وقرأ حفص وحده من منى يمنى في القيامة بالياء التحتية.

\* وقرأ حفص وحده و الرجز فاهجر في المدثر.

\* وقرأ حفص وحده انقلبوا فكهين في المطففين بحذف الألف بعد الفاء.

\* و انفرد حفص بترك الهمز في هزوا و كفوا.

## فصل:

\* مذهب حفص مذهب سائر القراء في إثبات البسمله أول كل سورة، سواء كان الابتداء عن قطع أو وقف، اتصلت القراءة بالسورة

التي قبلها أم ابتدئ بها إلا في براءة، و الإتيان بها في وسطها كبقية السور على وجه التخيير.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٢٢٦

\* من أهم ما ينبغي أن يتبعه القارئ لحفص من طريق الشاطبية و يعلمه أن مقدار مد المنفصل أربع حركات في اختيار الشاطبي، و

خمس في قول الداني في التيسير، و يتعين على القارئ حينها مد المتصل بالقدر الذي أخذ به من القولين، و لا يجوز أن يقرأ له بقصر

المنفصل - كما يفعل بعض من لا- علم له و لا- إمام بعلم القراءات - إلا- أن يقرأ له من طريق النشر أي من طريق ذرعان و الفيل،

بقواعدهم التي يخالفون فيها رواية طريق الشاطبية و التيسير.

\* و لحفص في عين كهيعص و حم عسق جواز التوسط بأربع حركات و الإشباع.

\* السكت وجوبا في المواضع الأربعة: عوجا قيما بأول الكهف، و مرقدنا هذا بيس، و من راق بالقيامة، و بل ران بالمطففين، و في

موضع ماليه هلك بالحاقة يأتي في الفرش.

\* ضم حفص هاء و ما أنسانيه بالكهف، و عليه الله في الفتح، و ذلك معدود في أفراده.

\* قرأ حفص أئذا كنا ترابا أئنا لفي بالرعد، و أئذا كنا عظاما و رفاتا أئنا موضعي الإسراء، و أئذا متنا و كنا ترابا و عظاما أئنا لمبعوثون بالمؤمنون، و أئذا كنا ترابا و آباؤنا أئنا بالنمل، و أئنا لفي بالسنبل، و أئنا لفي بالسجدة، و أئذا متنا و كنا ترابا و عظاما أئنا موضعي الصافات و موضع بالواقعة، و أئنا لمردودون في الحافرة

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٢٢٧

أئذا كنا بالنازعات قرأ حفص جميع هذه المواضع بهمزتين على الاستفهام في الأول و الثاني.

\* سهل حفص الهمزة الثانية الواقعة في كلمة أعجمي، و وافق مذهب الجمهور في الذاكرين و أختيها في المواضع الستة كما سيأتي في الفرش، و كذا في لقاءنا ائت بيونس، السموت ائتوني بالأحقاف.

\* و كان حفص لا يهزم هزوا في القرآن.

\* و كان حفص لا يهزم كفوا كذلك.

\* و قرأ حفص بضم الموحدة في بيوت حيث وقع و كيف جاء.

\* و قرأ حفص بضم الطاء المهملة في خطوات حيث وقعت.

و مد حفص هاء الصلة في موضع واحد لا غير، و ذلك عند قوله تعالى و يخلد فيه.

\* و قرأ حفص ضعف في المواضع الثلاث من سورة الروم بفتح الضاد و ضمها.

قال شيخنا رحمه الله: و الوجهان عنه قويان، بعضهم يزعم بأن الضم مقدم و الأولى الفتح لموافقته رفيقة أبي بكر له.

\* و قرأ حفص يبسط بالسين في قوله تعالى و الله يقبض و يبسط بالبقرة و كذا بصطه بالسين في قوله تعالى في سورة الأعراف و زادكم في الخلق بصطه، و بهما معا على الجواز في قوله تعالى في سورة الطور أم هم المصيطرون و قرأ بالصاد فقط في قوله تعالى لست عليهم بمصيطر بالغاشية.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٢٢٨

### فصل: ذكر مذهب حفص في الإظهار و الإدغام

\* إذا التقى في الخط حرفان متحركان متماثلان أو متقاربان أو متجانسان فليس لحفص في ذلك إلا الإظهار قولاً واحداً.

\* أظهر حفص ذال إذ عند التاء و الجيم و الدال و الزاي و السين و الصاد. نحو إذ تبرأ، إذ جاءكم، إذ دخلوا، إذ زين، إذ سمعتموه، و إذ صرفنا.

\* و كذا أظهر دال قد عند: الجيم و الدال و الزاي و السين و الشين و الصاد و الضاد و الطاء، نحو قد جعل، و لقد ذرأنا، و لقد زينا قد سمع، قد شغفها لقد صدق، فقد ضل، فقد ظلم.

\* و كذا أظهر كل تاء تأتي اتصالاً بالفعل، عند التاء، و الجيم، و الزاي و السين و الضاد و الطاء نحو كذبت ثمود، نصجت جلودهم، خبت زدناهم، حصرت صدورهم، أنزلت سورة، كانت ظالمة.

\* و كذا لام هل عند التاء و النون نحو هل تتقون هل ثوب هل نحن.

و كذا لام بل عند التاء و الزاي و السين و الضاد و الطاء و النون نحو بل تأتيهم بل زين بل سولت، بل ضلوا، بل طبع، بل ظننتم، بل نتبع.

\* و الباء المجزومة عند الفاء نحو أو يغلب فسوف.

- \* و اللام عند الذال من يفعل ذلك حيث وقع.
- تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٢٢٩
- \* و الفاء عند الباء في نخسف بهم.
- \* و الذال عند التاء في عدت و فبذتها و اتخذتم و أخذتم و ما تصرف منهما.
- \* و التاء عند التاء في أورثتموها و لبثت كيف جاء و الدال عند الذال في كهيعص ذكر و عند التاء في و من يرد ثواب.
- \* و الراء المجزومة عند اللام نحو نغفر لكم و اصبر لحكم.
- \* و النون عند الواو من يس و القرآن و ن و القلم.
- \* و أظهر النون الساكنة عند حروف الحلق الستة المجموعة في أوائل كلم قول الإمام الشاطبي: ألا هاج حكم عم خاليه غفلا.
- \* و أدغمها بلا غنة في اللام و الراء، و بغنة في الأحرف الأربعة التي يجمعها قولك يومن إلا إذا اجتمعت النون مع الياء أو الواو في كلمة ك (دنيا و صنوان) فإنها تظهر اتفاقا، و قلبهما ميمًا بغنة مع الإخفاء عند الباء، و أخفاهما بغنة عند باقي الأحرف.
- \* و أدغم التاء في الذال في يلهث ذلك في الأعراف، و الياء في الميم في اركب معنا بهود، و النون في الميم من طسم.
- \* و جائز عنده الإدغام الكامل و الناقص في نخلقكم في المرسلات.
- \* قرأ حفص لا تأمنا في يوسف بنون مشددة بالروم أو الإشمام، و ما مكنى فيه ربي في الكهف بنون واحدة مشددة على الإدغام.
- تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٢٣٠

### فصل: ذكر مذهب حفص في الإمالة

- \* ليس لحفص عن عاصم إمالة كبرى في القرآن إلا- في موضع واحد في سورة هود، فإنه أمال الألف في قوله تعالى: مجرها إمالة كبرى و كسر الراء التي قبلها.

### فصل: ذكر مذهب حفص في ياءات الإضافة

- \* قرأ حفص بإسكان الياءات التي يقع بعدها همزة قطع، سواء كانت مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة نحو إني أعلم، إني أعيدها، إني إذا و أشباه ذلك.
- \* و استثنى حفص من ذلك ثلاثة عشر موضعا فتح فيها الياء:
- يدى إليك و أمي إلهين بالمائدة، و معي أبدا في التوبة، و أجرى إلا- في تسع مواضع: واحد بيونس، و موضعين بهود، و خمسة بالشعراء، و موضع بسبيا، و معي أو بتبارك الملك.
- \* و فتح حفص كل ياء وقع بعدها لام تعريف نحو ربي الذي يحيي، و استثنى من ذلك عهدي الظالمين فسكنها، و يلزم من ذلك حذفها وصلا.
- \* و أما الياءات اللاتية لم يقع بعدها شيء مما تقدم و فتحها حفص مع ذلك: بيتي بالبقرة و الحج و نوح، و وجهي بآل عمران و الأنعام، و محياي بالأنعام، و معي بنى إسرائيل
- تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٢٣١
- بالأعراف، و معي عدوا بالتوبة، و معي صبيرا ثلاثة بالكهف، و ذكر من معي بالأنبياء، كلا إن معي، و من معي كلاهما بالشعراء، و معي رداء، و ما كان لي بإبراهيم و ص و لي فيها بطه، و ما لي لا أرى بالنمل بالقصص و ما لي لا أعبد بيس، و لي نعجة بص و لي دين

بالكافرون.

\* و أسكن منها و ليؤمنوا بى بالبقرة، و صراطى مستقيما، و مماتى لله كلاهما بالأنعام، و راثى بمریم، و أرضى واسعاً بالعنكبوت، و شركائى قالوا بفصلت، تؤمنوا لى بالدخان.

### فصل: ذكر مذهب حفص فى الیاء الزوائد و هى الیاء المتطرفة الزائدة على رسم المصحف العثمانى فى التلاوة

\* مذهبه حذفهن فى الحالىن باستثناء فما آتان الله فأثبتها مفتوحة وصلوا، و أثبتها ساكنة وقفوا بخلف عنه، أى بحذفها فى الرواية الثانية عنه.

\* و قرأ یا عباد لا خوف فى الزخرف بحذف الیاء فى الحالىن.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٢٣٢

### فصل: ذكر أصول رواية أبى بكر شعبة و القواعد العامة لقراءته

و هو أبو بكر بن عیاش بن سالم الحنات النهشلى، الكوفى، اختلف فى اسمه، و شعبة الأكثر شهرة.

مولده سنة خمس و تسعين، عرض القرآن على عاصم غير مرة و عرضه أيضا على عطاء بن السائب و أسلم المنقرى.

كان إماما فى القراءات عالما بها، قدمه الشاطبى على حفص عن عاصم، و كان مع ذلك من أئمة الحديث حجة فى الرواية، أقرأ الناس، و عمر دهرا.

توفى سنة ثلاث و تسعين و مائة.

### فصل: ذكر ما انفرد به أبو بكر من الحروف و القراءات

#### إشارة

\* انفرد أبو بكر بضم الزاى من كلمة جزء فى البقرة، و الحجر، و الزخرف.

\* و انفرد أبو بكر بقراءة جبرئيل حيث وقع فى القرآن.

\* و قرأ أبو بكر وحده و لتكملوا العدة بالبقرة.

\* و انفرد أبو بكر بضم الراء من كلمة رضوان فى آل عمران و حيث وقع فى القرآن إلا موضع المائدة يهدى به الله من اتبع رضوانه فإنه تبع فى ذلك الجمهور عند الشاطبى كما سيأتى قريبا.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٢٣٣

\* و انفرد أبو بكر بفتح الهمزة فى زكرياء من و كفلهما زكرياء.

\* و قرأ أبو بكر وحده عليهم الأولين بالمائدة.

\* و قرأ أبو بكر وحده تضرعا و خفية بالأنعام و الأعراف بكسر الخاء.

\* و قرأ أبو بكر وحده و لينذر أم القرى و من حولها بالياء فى الأنعام.

\* و قرأ أبو بكر وحده كأنما يصاعد فى السماء بالأنعام.

\* و انفرد أبو بكر بجمع كلمة مكانتكم فى الأنعام و هود و الزمر مكانتكم، و مكاناتهم ييس.

\* كما انفرد أبو بكر بجمع عشيرتكم فى التوبة: عشيراتكم.

\* وقرأ أبو بكر وحده و إن تكن ميتة فى الأنعام بالتاء و النصب.

\* وقرأ أبو بكر وحده و الذين يمسكون بالكتاب و أقاموا فى الأعراف.

\* و انفرد أبو بكر بخلف عنه بقراءة بعذاب بيئس فى الأعراف.

\* وقرأ أبو بكر وحده و لا تحسبن الذين كفروا بالأنفال بالتاء الفوقية و فتح السين المهملة.

\* وقرأ أبو بكر وحده و إن جنحوا للسلم بالأنفال بكسر السين.

\* وقرأ أبو بكر وحده أن يتبع أمن لا يهدى بيونس بكسر الياء و الهاء و تشديد الدال.

\* وقرأ أبو بكر وحده و إن كلاً لما بهود بتخفيف إن و تشديد الميم من لما.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٢٣٤

\* وقرأ أبو بكر وحده ما تنزل الملائكة فى الحجر بضم التاء و فتح الزاى و رفع الملائكة.

\* وقرأ أبو بكر وحده إلا امرأته قدرنا فى الحجر و إلا امرأته قدرناها بالنمل بفتح الدال المخففة.

\* وقرأ أبو بكر وحده بالنون و نجعل الرجس فى يونس، نبت لكم به الزرع فى النحل، لنحصنكم فى الأنبياء.

\* وقرأ أبو بكر وحده أفبعمه الله تجحدون فى النحل بالتاء الفوقية.

\* وقرأ أبو بكر وحده من لدنه فى الكهف بإسكان الدال و إشمامها الضم، و كسر النون و الهاء و إشباع حركتها و صلتها بياء لفظية

من لدنهي و كذا فى من لدنى عذرا فيها.

\* وقرأ أبو بكر وحده ردما اتونى و صلا بكسر التوين و همزة ساكنة بعده، و فى الابتداء اتونى بهمزة وصل مكسورة، و يبدل الهمزة

الساكنة ياء.

\* وقرأ أبو بكر وحده لمهلكهم موعدا بالكهف، و مهلك فى القصص.

\* وقرأ أبو بكر وحده لؤلؤا حيث وقع لؤلؤا بحذف الهمزة من الواو الأولى.

\* وقرأ أبو بكر وحده و ليؤفوا نذورهم و ليؤفوا بالحج.

\* وقرأ أبو بكر وحده منزلا مباركا فى المؤمنون.

\* وقرأ أبو بكر وحده كما استخلف بالنور.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٢٣٥

\* وقرأ أبو بكر وحده يضاعف له العذاب ... و يخلد بالفرقان برفع الفاء و الدال فى الفعلين.

\* و انفرد أبو بكر برفع الريح فى قوله تعالى: و لسليمان الريح فى سبأ.

\* وقرأ أبو بكر وحده بزينة الكواكب فى الصفات بتوين زينة و جر الكواكب.

\* وقرأ أبو بكر وحده ثم إلينا يرجعون فى العنكبوت بالياء الفوقية.

\* وقرأ أبو بكر وحده فعززنا بثالث فى يس.

\* وفتح وحده الياء فى يا عبادى لا خوف فى الزخرف\* وقرأ أبو بكر وحده و ليبلونكم حتى يعلم ... و يبلو فى محمد.

\* وقرأ أبو بكر وحده خبير بما يعملون بالياء فى المنافقون.

\* وقرأ أبو بكر وحده توبة نصوحا فى التحريم بضم النون.

\* و انفرد أبو بكر بقراءة أثنا لمغرمون بالواقعة بهمزتين على الاستفهام.

## فصل:

- ضم أبو بكر شعبة الراء فى كلمه رضوان حيث وقعت خلا- موضع يهدى به الله من اتبع رضوانه بالمائدة فإنه كسرهما فى اختيار الشاطبي، و لا فرق بين هذا الموضوع و غيره من طريق النشر يعنى أنه ضمها فى جميع القرآن.
- \* كما قرأ أبو بكر بضم ميم مت متنا متم فى آل عمران، و مريم و الأنبياء و المؤمنون و الصافات و ق و الواقعة.
- تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٢٣٦
- \* و قرأ أبو بكر شعبة مبيئه مبيئات بفتح الياء التحتية المشددة فى النساء و النور و الأحزاب و الطلاق و حيث وقع.
- \* و كسر أبو بكر شعبة الباء فى بيوت بيوتكم حيث وقع و كيف جاء.
- \* و كسر أبو بكر الميم فى قال ابن أمّ يا بنؤم.
- \* و كسر أبو بكر عين عيون حيث وقع.
- \* و كسر أبو بكر غين غيوب حيث وقع فى القرآن.
- \* و كسر أبو بكر ياء يا بنى حيث وقعت سوى موضع هود يا بنى اركب فإنه فتحها.
- \* و قرأ أبو بكر شعبة يؤده إليك، و نؤته منها، و نوله، و نصله، و يتقه المواضع الخمس، ياسكان الهاء من غير صلة.
- \* و قرأ أبو بكر شعبة خطوات حيث وقع ياسكان الطاء.
- \* و قرأ أبو بكر شعبة قدره فى البقرة ياسكان الدال.
- \* و قرأ أبو بكر شعبة كسفا ياسكان السين حيث وقعت غير موضع الإسراء فإنه فتحها.
- \* و قرأ أبو بكر شعبة آمنتتم فى الأعراف و طه و الشعراء بهمزتين و أئن لنا بالأعراف، و أننا لمغرمون بالواقعة، و أن كان ذا مال بالاستفهام مع تحقيق الثانية فى الجميع، و كذا حقق الثانية فى أءعجمى بفصلت.
- \* و قرأ أبو بكر شعبة هزؤا بالهمز حيث وقع، و كذا كفؤا فى الإخلاص.
- تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٢٣٧
- \* و همز أبو بكر أيضا مرجؤن فى التوبة، و ترجىء فى الأحزاب الأولى على الواو، و الثانية على الياء.
- \* و أبدل أبو بكر شعبة الهمزة الأولى فى لؤلؤا واوا حيث وقع فى القرآن، و كذا موصده فى البلد و الهمزة.
- \* و قرأ أبو بكر شعبة تذكرون: تذكرون حيث وقعت، و أسقط الواو فى رؤف و قرأها رءف حيث جاءت.
- \* و قرأ أبو بكر شعبة بهمز زكرياء فى القرآن كله.

## فصل: ذكر ما خالف فيه أبو بكر حفصا فى الإدغام و الإمالة

- \* أدغم شعبة ذال الاتخاذ الساكنة فى التاء فى نحو: اتخذت، اتخذتم و أخذتم لا اتخذت عليه كيف وقع.
- \* و أدغم النون فى الواو من يس و القرآن، و ن و القلم، و روى عوجا قيما بالكهف و مرقدنا هذا فى يس و من راق فى القيامة و بل ران فى المطرفين بترك السكت مع إدغام نون من و لام بل فى الراء بعدهما.
- \* أمال شعبة حروف كلمة (حى طهر) الواقعة فى فواتح السور نحو: الر بيونس و أخواتها و المر بالرعد، و الهاء و الياء فى: كهيعص من فاتحة مريم، و الطاء و الهاء من طه، و الطاء من طسم و طس، و الياء من يس، و الحاء من حم.
- تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٢٣٨
- \* و أمال شعبة الراء و الهمزة فى كلمة رأى الواقعة قبل محرك، نحو: رأى كوكبا رآه مستقرا، و أمال الراء فقط إذا وقع قبل ساكن

نحو: رأى القمر، رأى الذين، لكن إذا وقف عليه فيوقف بإماله حرفيه معا.  
 \* وقد ذكر الإمام الشاطبي رحمه الله عنه أنه أمال الهمزة و الراء فيهما، بمعنى أنه لا فرق في ذلك بين الحالين، لكن رد ذلك الإمام ابن الجزرى فى النشر، و أنكر أن يكون هذا من طريق الحرز، و قال: لا ينبغي أن يقرأ لشعبة به من طريقه.  
 \* و أمال شعبة رمى معا فى الأنفال، و هار فى التوبة، و أدراك حيث وقع.  
 و أمال شعبة أعمى فى موضعى الإسراء، و نآى فيها فقط، و أمال كلمه ران فى المطففين.  
 \* و أمال فى الوقف فقط سوى بطة و سدى بالقيامة.  
 \* و خالف حفصا فلم يمل مجراها بهود بل قرأها بضم الميم و فتح الراء.

### فصل: ذكر مذهب أبى بكر شعبة فى إياات الإضافة

\* سکن أبو بكر إياات الإضافة سواء اتصلت بهمزة قطع بعدها أو لا، فقرأ بإسكان ياء أجرى إلا أين جاءت، فى يونس، و موضعى هود، و المواضع الخمسة فى الشعراء، و سبأ.  
 تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٢٣٩  
 و قرأ بإسكان ياء يدى إليك فى موضعى المائدة و ياء أمى الهين فيها أيضا، و ياء معى حيث وقعت، فى الأعراف، التوبة، و المواضع الثلاثة فى الكهف، و الأنبياء، و الشعراء، و القصص، و الملك، و قرأ بإسكان ياء لى فى و ما كان لى بإبراهيم و ص، و لى فيها فى طه، و لى نعجه فى ص، و ياء ولى دين فى الكافرون.  
 \* و سکن ياء بيتى فى البقرة، و الحج، و نوح.  
 \* و سکن ياء وجهى فى آل عمران و الأنعام.  
 و استثنى من ذلك:  
 \* عهدى الظالمين فى البقرة، و من بعدى اسمه فى الصف ففتحهما.  
 فأما إياات الزوائد:  
 \* فأثبت أبو بكر يا عبادى لا خوف بالزخرف ياء مفتوحة و صلا ساكنة و قفا، و حذف ياء فما آتان الله فى النمل فى الحالين.  
 تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٢٤٠

### باب ذكر أصول رواية نافع و القواعد العامة لقراءته

#### إشارة

و هو الإمام مقرى دار الهجرة نافع بن عبد الرحمن بن أبى نعيم مولى جعونة بن شعوب الليثى حليف حمزة بن عبد المطلب.  
 كنيته: أبو رويم - و قيل غير ذلك - أصله من أصفهان، مولده فى حدود سنة سبعين.  
 قرأ على سبعين من التابعين، منهم: أبو جعفر يزيد بن القعقاع، و شيبه بن نصاح القاضى، و أبو داود عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، و أبو عبد الله مسلم بن جندب الهدلى القاضى، و أبو روح يزيد بن رومان.  
 انتهت إليه رئاسة الإقراء بالمدينة، أقرأ أهلها أكثر من سبعين سنة، و كان عالما بوجوه القراءات و الحروف، من المتبعين للسنة، المقتفين لآثار النبى صلى الله عليه و سلم.  
 توفى نافع سنة تسع و ستين و مائة.



تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٢٤١

أخذ عنه القراءة:

١- قالون: عيسى بن مينا بن وردان الزهرى مولاهم، الزرقى.

٢- ورش: عثمان بن سعيد بن عبد الله الزبيرى مولاهم.

### فصل: ذكر ما انفرد به نافع من الحروف و القراءه

#### إشارة

انفرد نافع بهمز النبىء النبيئون الأنبياء النبوءه حيث وقع و كيف جاء\* و انفرد نافع بقراءة يغفر لكم خطاياكم بالياء التحتية فى البقرة، و بالتاء الفوقية فى الأعراف تغفر لكم.

\* و قرأ وحده فيها خطيئاتكم\* و انفرد نافع بقراءة الصابين و الصابون من غير همز.

\* و انفرد نافع بقراءة و أحاطت به خطيئاته بالجمع فى البقرة.

\* و قرأ نافع وحده ميكائل ياثبات همزة مكسورة قبل اللام.

\* و قرأ نافع وحده و لا تسأل عن أصحاب البقرة.

\* و انفرد نافع بضم اللام فى حتى يقول بالبقرة.

\* و انفرد نافع بقراءة و لو لا دفاع الله بالبقرة و الحج.

\* و انفرد نافع بكسر سين عسيتم حيث وقع فى القرآن\* و انفرد نافع بضم سين ميسرة بالبقرة.

\* و انفرد نافع بقراءة ترونهم مثلهم بالتاء الفوقية فى آل عمران.

\* و قرأ نافع وحده إنى أخلق فى آل عمران بكسر الهمزة.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٢٤٢

\* و انفرد نافع بقراءة طائرا ياذن الله بآل عمران و طائرا ياذنى بالمائدة.

\* و قرأ نافع وحده من أنصارى إلى الله فى آل عمران و الصف بفتح الياء.

\* و انفرد نافع بقراءة لماء اتيناكم بآل عمران بالنون و ألف بعدها على التعظيم.

\* و قرأ نافع وحده لا يحسبن الذين ... فلا تحسبنهم بآل عمران بياء الغيبة فى الأول و تاء الخطاب فى الثانى مع كسر السين فيهما و فتح الموحدة.

\* و قرأ نافع وحده و إن كانت واحدة فى النساء بالضم و التنوين.

\* و فتح نافع وحده الميم فى مدخلا بالنساء و الحج.

\* و انفرد نافع بضم ياء يحزنك ليحزنك ليحزننى حيث وقع و كيف جاء فى القرآن.

\* و قرأ نافع وحده أنه من عمل ... فإنه غفور رحيم فى الأنعام بفتح الهمزة فى الأولى، و الكسر فى الثانية.

\* و قرأ نافع وحده- بخلف عن ورش- ومحياى فى الأنعام بسكون الياء مع المد المشبع للساكين.

\* و قرأ أيضا وحده و مماتى لله بفتح الياء التحتية.

\* و قرأ نافع وحده هذا يوم بالمائدة بالنصب.

- \* وقرأ نافع وحده بتسهيل الهمزة الثانية من أرايت أرايتك أرايتكم أفرايتم.  
تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٢٤٣
- \* وقرأ نافع وحده و خزقوا له بنين بالأنعام بتشديد الراء.
- \* وقرأ نافع وحده أو من كان ميتا بالأنعام، وقرأ وحده بياء مشددة فى الحجرات لحم أخيه ميتا، وقرأ وحده و آية لهم الأرض الميتة فى يس.
- \* وقرأ نافع وحده فى الحيوة الدنيا خالصة بالضم.
- \* وقرأ نافع وحده على أن لا أقول فى الأعراف بتحتية مشددة مفتوحة.
- \* وقرأ نافع وحده يقتلون أبناءكم فى الأعراف بفتح الياء التحتية، و سكون القاف، و ضم الفوقية المخففة.
- \* وقرأ نافع وحده بعذاب بيس فى الأعراف بكسر الموحدة بعدها تحتية ساكنة مديئة و لا همز له فيها.
- \* وقرأ نافع وحده لا يتبعوكم سواء فى الأعراف بفوقية ساكنة بعدها موحدة مفتوحة.
- \* وقرأ نافع وحده يمدونهم فى الغي فى الأعراف بتحتية مضمومة ثم ميم مكسورة.
- \* وقرأ نافع وحده مردفين بفتح الدال المهملة.
- \* وقرأ نافع وحده يغشيكم النعاس بالأنفال.
- \* وقرأ نافع وحده بإسكان الدال من أذن حيث وقع و كيف جاء معرفا أو منكرا مفردا أو مثنى نحو و الأذن بالأذن فى المائدة و هو أذن، قل أذن بالتوبة، فى أذنيه بلقمان.
- \* وقرأ نافع وحده غيابات الجب معا بالجمع فى يوسف.
- تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٢٤٤
- \* وقرأ نافع وحده يرتع و يلعب بتحتية فى الفعلين و كسر العين الأولى من غير ياء فى يوسف.
- و فتح نافع وحده الياء فى سبيلي أذعوا بيوسف، بناتى إن بالحجر، ستجدنى إن شاء الله بالكهف، و القصص، و الصافات ليلونى ءاشكر فى النمل، بعبادى إنكم بالشعراء، لعنتى إلى فى الصافات، و ياء تأمرونى بالزمر.
- و تمام ما يتعلق بياء الإضافة فى أصول الراويين عن نافع.
- \* وقرأ نافع وحده اشتدت به الرياح فى إبراهيم يسكن الرياح فى الشورى بالجمع فى الموضعين.
- \* و كسر نافع وحده النون فى فبم تبشرون بالحجر، تشاقون فيهم فى النحل.
- \* و كسر نافع وحده الراء فى مفرطون فى النحل.
- \* وقرأ نافع وحده من لدنى عذرا بالكهف بضم الدال و تخفيف النون.
- \* و ضم نافع وحده لام مثقال حبة فى الأنبياء و لقمان.
- \* وقرأ نافع وحده فتخطفه الطير فى الحج بفتح الحاء و تشديد الطاء.
- \* وقرأ نافع وحده سامرا تهجرون فى المؤمنون، بضم التاء الفوقية، و كسر الجيم.
- \* وقرأ وحده أن لعنة الله و أن غضب الله كلاهما بالنور بنون خفيفة ساكنة فى الموضعين، و برفع التاء، و بكسر الضاد و فتح الموحدة و رفع الجلالة.
- تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٢٤٥
- \* وقرأ وحده و الشعراء يتبعهم فى الشعراء بفوقية ساكنة، بعدها موحدة مفتوحة.
- \* وقرأ نافع وحده إذا كنا ... اثنا فى النمل و سيأتى فى أصول قالون.

- \* وقرأ نافع وحده ردا يصدقني بترك الهمز، و سكون القاف.
- \* وقرأ نافع وحده تجبى إليه ثمرات فى القصص بالتاء الفوقية.
- \* وقرأ نافع وحده لتربوا فى أموال فى الروم.
- \* وقرأ نافع وحده تأمرونى بترك المد و بالنون المخففة.
- \* وقرأ نافع وحده و يوم نحشر أعداء الله بفصلت بنون فى الفعل، و نصب أعداء.
- \* وقرأ نافع وحده أو يرسل رسولا فى الشورى.
- \* وقرأ نافع وحده لووا رء وسهم بالمنافقين.
- \* وفتح نافع وحده ياء ليزلقونك فى القلم.
- \* وقرأ نافع وحده ودا فى نوح.
- \* وقرأ نافع وحده و ما تذكرون فى المدثر بالتاء الفوقية.
- \* وفتح نافع وحده الرء فى برق البصر فى القيامة.
- \* وقرأ نافع وحده فى لوح محفوظ فى البروج.

### فصل:

- \* قرأ نافع بهمز النبىء أبناء النبيين النبيون كيف وقع و حيث جاء إلا موضعين بالأحزاب استثناهما وصلا الأول للنبي إن أراد و الثانى عند قوله تعالى بيوت النبي إلا.
- \* وقرأ بهمز هزوا و زكرياء حيث وقعتا، و بهمز كفوا فى الصمد.
- تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٢٤٦
- \* قرأ نافع بإسكان الطاء من خطوات.
- \* و بإسكان الدال من قدره.
- \* و بإسكان الكاف من أكل و أكلها.
- \* و بإسكان الهاء من و هو فهو لهو ثم هو، و هى فهى.
- و بإسكان الدال من أذن أذنيه و الرء من و نكفر عنكم بالبقره.
- \* و ضم نافع راء بربوه بالبقره، و المؤمنون.
- \* و كسر نافع سين يحسبهم يحسبن، لتحسبوه.
- \* كان نافع يتخلص من التقاء الساكنين بضم الساكن الأول إذا كان الساكن فى الكلمه الأولى أحد حروف كلمه (تنل ود) - أى:
- التاء، و النون، و نون التنوين و اللام، و الواو، و الدال المهملة - و اتصلت بساكن فى الكلمه الثانية مسبوق بهمهزه وصل، بعدها ضمه لازمه، تضم الهمهزه لأجلها عند الابتداء، نحو:
- قل ادعوا و قالت اخرج فمن اضطر محظورا انظر أو اخرجوا من و لقد استهزىء.
- و احترزنا بقولنا: ضمه لازمه من نحو إن امرؤ فإن ضمه الرء فيها غير لازمه، فهى تفتح فى النصب و تكسر فى الجر فى نحو أن امشوا لأن أصل الشين الكسر.
- و خرج بقولنا: تضم الهمهزه .. نحو قل الروح فلا خلاف بينهم فى كسرها و لا يجوز فيها غير ذلك.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٢٤٧

### فصل: ذكر أصول رواية قالون و القواعد العامة لقراءته

#### إشارة

هو: عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى بن عبد الصمد بن عمر بن عبد الله الزهري مولاهم، كنيته: أبو موسى الزرقى، يقال كان ربيب نافع - ابن زوجته -.

مولده: سنة عشرين و مائة.

أخذ عن نافع قراءته التي تلقاها عن أبي جعفر، و روى عنه قوله: عرضت على نافع ما لا أحصيه كثرة، و جالسه بعد الفراغ عشرين سنة حتى أمره نافع بالتصدر للإقراء.

توفى: سنة عشرين و مائتين.

#### فصل:

\* قرأ قالون بتوسط المتصل و هو أربع حركات، و بقصر المنفصل، و مقدار حركتان، و ورد عنه أيضا التوسط فيه. و ورد عنه فيهما أيضا فويق القصر، و العمل على الأول.

\* روى بخلف عنه ضم ميم الجمع و صلتها بواو لفظية نحو:

عليهمو، إليهمو، لديهمو، سلهمو، و بابه، و تمد مدا طبيعيا بمقدار حركتين، فإذا وقعت بعدها همزة قطع عد ذلك من باب المد المنفصل فله أربعة أوجه: السكون و الصلة في ميم الجمع، و على كل منهما القصر و التوسط في المنفصل.

\* و اختلس قالون كسرة الهاء في يؤده إليك معا بآل عمران، و نوته منها معا بها، و موضع الشورى، و نوله ما تولى

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٢٤٨

و نصله بالنساء، و أرجه بالأعراف و الشعراء، و يتقه بالنور، و فيه مهانا بالفرقان، و فألقه بالنمل باختلاس كسرة الهاء في المواضع الاثنى عشر، و له الصلة أيضا في و من يأتته مؤمنا بطة.

\* و اختلف عنه في اختلاس كسرة هاء و من يأتته مؤمنا بطة، و الوجهان عنه صحيحان مأخوذ بهما له.

\* و قرأ قالون ها أنتم بإثبات ألف بعد الهاء، و تسهيل الهمزة بعدها ها أنتم.

\* و كسر قالون باء بيوت حيث وقعت و كيف جاءت.

\* و اختلف عن قالون بين كسرة عين فعما بالبقرة و نعما بالنساء و إسكانها.

\* و اختلف عن قالون بين إسكان العين من لا تعدوا بالنساء و اختلاس حركة فتحها.

### فصل: ذكر أحكام الهمزتين المجتمعتين من كلمة

قال شيخنا رحمه الله: و تأتي على أضرب:

\* فضرب تكون فيها الأولى للاستفهام و لا تكون إلا مفتوحة، و تكون الثانية على أوضاع: فتارة مفتوحة يليها ساكن صحيح، و ذلك

فى عشر كلمات فى ثمانية عشر موضعا: ءأذرتهم بالبقرة و يس، و ءأنت بالمائدة و الأنبياء، و ءأنتم بالبقرة و الفرقان و أربعة بالواقعة، و موضع بالنازعات، و ءأسلمتم بآل عمران،

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٢٤٩

و ءأقرتم بها أيضا، ءأرباب بيوسف، و ءأسجد بالإسراء، و ءأشكر بالنمل، و ءأعجمى بفصلت، و ءأشفقتم بالمجادلة، ففى هذا الضرب سهل قالون الهمزة الثانية- بين بين أى أنه قرأها: بينها و بين الألف مع إدخال ألف بينهما، و هى التى يسميها بعضهم ألف الفصل.

\* و قد أجرى قالون الحكم نفسه على المفتوحة إذا جاء بعدها متحرك نحو ءألد و ءأمتم بالملك.

\* و أجرى الحكم نفسه أيضا على المكسورة فى موضع الاستفهام نحو أئن، أئنا، أئنك، أئنكم، أئفكا، أئدا، ءإله.

\* و أوقع الحكم نفسه إن جاء بعد الاستفهام همزة مضمومة نحو أؤنبئكم بآل عمران، ءأنزل عليه بص، ءألقي الذكر بالقمر. قال شيخنا رحمه الله:

\* و اختلف عن قالون فى أشهدوا فى الزخرف فى المد و الإدخال و عدمه و الوجهان عن أبى نشيط فى الشاطبية.

\* فإن جاءت مفتوحة و تلاها حرف مد كما فى ءألهدنا خير بالزخرف، و ءأمتم بالأعراف، و طه، و الشعراء، فإن قالون يسهل فيها الهمزة الثانية لكن من غير إدخال ألف بينهما و ذلك لئلا يصير فى التقدير اجتماع أربع ألفات: همزة الاستفهام، ثم الفاصلة، ثم همزة القطع، ثم المبدلة من الساكنة، و لئلا يلتبس الاستفهام بالخبر باجتماع الألفين و حذف إحداهما.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٢٥٠

### فصل: فى حكم الهمزتين من كلمتين

#### إشارة

\* و إذا التقى همزتا قطع من كلمتين و اتفقتا فى الشكل، فإن كانتا مفتوحتين نحو السفهاء أموالكم جاء أمرنا السماء أن شاء أنشره فقالون يسقط الأولى منهما.

\* و إن كانتا مكسورتين أو مضمومتين نحو هؤلاء إن أولياء أولئك فله تسهيل الأولى، و يزداد له فى قوله تعالى بالسوء إلا فى يوسف إبدال الهمزة الأولى واوا و إدغام الواو التى قبلها فيها.

فإن اختلفت الهمزتان فى الشكل فإن قالون يوقع الحكم على الهمزة الثانية على النحو التالى:

\* فإن كانت الأولى مفتوحة و الثانية مضمومة نحو كلما جاء أمه أو كانت الثانية مكسورة نحو نبأ إبراهيم سهل الثانية بين بين.

\* و إن كانت الأولى مكسورة و الثانية مفتوحة نحو الشهداء أن السماء آية هؤلاء أم أبدال الثانية ياء خالصة.

\* و إن كانت الأولى مضمومة و الثانية مفتوحة نحو لو نشاء أصبناهم الملاء أفتونى أبدال الثانية واوا خالصة.

\* و إن كانت الأولى مضمومة و الثانية مكسورة نحو و ما مسنى السوء إن من يشاء إلى فله فى الثانية وجهان: تسهيلها بين بين و إبدالها واوا.

و لا يخفى أن محل التسهيل و الإبدال فى ذلك كله حال الوصل، فإن وقفت تعين الهمز.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٢٥١

قال شيخنا رحمه الله:

و يجوز في حرف المد الواقع قبل همز مغير القصر و المد على قصر المنفصل و المد على مده و زاد بعضهم: قصره عليه عند التسهيل و يرجح القصر عند الاسقاط و المد عند التسهيل.

### فصل:

- \* و قرأ نافع كل موضع وقع فيه استفهام مكرر نحو: ءإذا كنا ترابا ءإنا بالاستفهام في الأول و الإخبار في الثاني، و عكس ذلك في موضعي النمل و العنكبوت فقرأ في الموضعين بالإخبار في الأول و الاستفهام في الثاني.
  - \* قرأ نافع عادا الأولى في النجم بنقل ضمة الهمزة إلى لام التعريف قبلها، و حذف الهمزة، و إدغام تنوين عادا فيها حالة الوصل. فإن وقفت على (عادا) و ابتدأت ب (الأولى) فلقالون ثلاثة أوجه:
  - \* الأول: كقراءة حفص: بهمزة مفتوحة فلام ساكنة، و بعدها همزة مضمومة، ثم واو ساكنة مديئة.
  - \* الثاني: الأولى بهمزة وصل مفتوحة، فلام مضمومة، فهمزة ساكنة.
  - \* الثالث: لأولى بلام مضمومة فهمزة ساكنة من غير ألف الوصل.
  - \* و روى الآن موضعي يونس بنقل حركة الهمز إلى اللام، و ردا يصدقني في القصص بنقل حركة الهمزة إلى الدال.
- تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٢٥٢
- \* أثبت نافع الألف في أنا وصلا إذا أتى بعدها همزة قطع مفتوحة أو مضمومة و مدها مدا منفصلا نحو و أنا أول المسلمين أنا آتيك به أنا أخوك، أنا أحيى أنا أنبئكم.
  - \* و اختلف عنه في إثباتها وصلا إذا كانت الهمزة بعد أنا مكسورة نحو إن أنا إلا.
  - \* و لم يختلف عنه في حذفها وصلا إذا لم يأت بعدها همز نحو أنا نذير كما لم يختلف عنه في إثباتها مطلقا وقفا.

### فصل: ذكر مذهب قالون في الإظهار و الإدغام

- اقتصرت في هذا الفصل على ما خالف فيه قالون حفصا.
  - \* أدغم قالون الذال في التاء من اتخذتم و أخذتم كيف وقعا كما تقدم لأبي بكر، عن عاصم.
  - \* و أدغم الباء في الميم في و يعذب من يشاء، في البقرة.
  - \* و أدغم نون السين في الميم في طسم.
  - \* و أظهر قالون التاء عند الذال في يلهث ذلك في الأعراف، و الباء عند الميم في اركب معنا بخلف عنه فيهما.
  - \* لما كان السكت مما اختص به حفص و تفرد به، أدغم قالون النون في الميم في قوله تعالى من راق و اللام في الراء في قوله تعالى بل ران.
- تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٢٥٣

### فصل: ذكر ما لقالون من الإمالة

- \* أمال قالون هار في التوبة إمالة كبرى.
- \* و قلل لفظ التوراة حيث وقع في القرآن بخلف عنه فيه.

\* و اختلف عنه أيضا في تقليل الهاء و الياء من فاتحة مريم، و سكت الشاطبي عن الفتح له فيهما مع كونه من طريقه.

### فصل: ذكر مذهب قالون في ياءات الإضافة

\* فتح قالون كل ياء متكلم إذا كان بعدها همزة قطع، سواء كانت مفتوحة نحو: إني أعلم و إني أخلق أو مكسورة نحو و منى إنك و يدي إليك، أو مضمومة نحو فإني أعذبه و إني أريد.

\* و استثنى قالون من ذلك واحدا و عشرين موضعا فأسكنها و هي:

بعهدى أوف و فاذكروني أذكركم كلاهما في البقرة، و أنظرنى إلى و أرني أنظر كلاهما في الأعراف، و تفتنى ألا- في التوبة، و ترحمنى أكن في هود، و يدعوني إليه و بين إختوتى إن كلاهما بيوسف، و أنظرنى إلى في الحجر، و آتوني أفرغ بالكهف، و فاتبعنى أهدك في مريم، و أوزعنى أن في النمل و الأحقاف، و يصدقنى إني في القصص، و أنظرنى إلى في ص، و ذروني أقتل و تدعوني إلى النار و تدعوني

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٢٥٤

إليه و ادعوني أستجب لكم الأربعة في غافر، و ذريتى إني في الأحقاف، و أخرتني إلى في المنافقون.

\* و اختلف عن قالون في إلى ربي بفصلت.

و روى فتح ياء المتكلم أيضا في عهدى الظالمين في البقرة، و لنفسى اذهب و ذكرى اذهبا في طه، و قومى اتخذوا في الفرقان، و بعدى اسمه في الصف، و مماتى لله في الأنعام.

\* و أسكنها في و ما كان لي في إبراهيم و ص، و ما لي لا أرى في النمل، و لى نعمة في ص، و لى فيها بطه، و بيتى مؤمنا بنوح، و معى حيث وقع، و و محياى بالأنعام.

### فصل: ذكر مذهب قالون في الياءات الزوائد

\* أثبت قالون في يا عبادى لا خوف في الزخرف ياء ساكنة في الحاليين.

\* و روى إثبات الياء وصلا في تسعة عشر موضعا و هي: و من اتبعن في آل عمران، و يوم يأت في هود، و أخرتن و المهتد كلاهما في الإسراء، و المهتد و يهدين و إن ترن و يؤتين و تعلمن و نبغ الستة في الكهف، و ألا تتبعن في طه، و أتمدونن في النمل، و الجوار في الشورى، و المناد في ق، و اتبعون أهدكم في غافر، و إلى الداع في القمر، و يسر و أكرمن و أهانن الثلاثة في الفجر.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٢٥٥

\* و قرأ بالإثبات و الحذف حالة الوصل في أربعة مواضع و هي:

الداع و إذا دعان في البقرة، و التلاق و التناد في غافر.

### فصل: ذكر أصول رواية ورش و القواعد العامة لقراءته

هو أبو سعيد: عثمان بن عيسى بن عبد الله بن عمرو بن سليمان بن إبراهيم الزبيرى مولاهم، مولى الزبير بن العوام. مولده سنة عشر و مائة بقفط من أعمال صعيد مصر، و أصله من القيروان، رحل إلى المدينة و عرض على نافع عدة ختمات، و كان حسن الصوت، جيد القراءة، له معرفة بالتجويد و العربية، رجع إلى مصر و تصدر للإقراء، و انتهت إليه رئاسة الإقراء بها. توفي ورش بمصر سنة سبع و تسعين و مائة.

و لروايته طريقان: طريق أبي يعقوب يوسف المدني، ثم المصري، المعروف بالأزرق، و طريق أبي بكر محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني.

أبين في الغالب ما لورش من الطريقتين، و ما أطلقتته فهو من طريق الأزرق.

### فصل: ذكر ما انفرد به ورش من الحروف و القراءات

\* انفرد ورش من طريقه بفتح ياء و ليؤمنوا بي بالبقرة.

\* و انفرد ورش - من طريق الأزرق - بقراءة إنما النسي في التوبة بتشديد الياء التحتية و حذف الهمز.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٢٥٦

\* و انفرد ورش من طريقه بضم الراء في قرءة لهم في التوبة.

\* و انفرد ورش - من طريق الأزرق - بفتح ياء و بين إخوتى إن بيوسف.

\* و قرأ ورش أن يكذبون في القصص، و لا يتقذون في يس، لتردين في الصافات، ترجمون فاعتزلون كلاهما بالدخان، و عيذى معا بق، و ندرى في المواضع الستة بالقمر بياء و صلا.

### فصل: ذكر مذهب ورش في البسمله

\* زاد ورش عند الجمع بين السورتين ما عدا الأنفال و براءة و الناس و الفاتحة و جهى السكت و الوصل من غير بسمله.

\* و روى الأصبهاني عن ورش بالفصل بين السورتين فقط، ليس له بينهما سكت و لا وصل.

و اختار بعض أهل الأداء لمن روى السكت الفصل بالبسمله في الزهر الأربع و هى: القيامة، و المطففين، و البلد، و الهمزة.

فإذا ابتدأت من آخر المزملة و وصلت إلى أول القيامة جاز تسعة أوجه:

البسمله بأوجهها الثلاثة بين المزملة و المدثر و بين المدثر و القيامة ثم السكت بين المزملة و المدثر و عليه يأتي بين المدثر و القيامة

البسمله بأوجهها الثلاثة على المختار ثم السكت على

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٢٥٧

غيره. ثم الوصل بين المزملة و المدثر و عليه يأتي بين المدثر و القيامة السكت على المختار و الوصل على غيره.

و إذا ابتدأت من آخر المدثر و وصلت إلى أول هل أتى جاز تسعة أوجه أيضا: البسمله بثلاثتها بين المدثر و القيامة و بين القيامة و

هل أتى ثم السكت بين القيامة و هل أتى على كل وجه\* من هذه الثلاثة ثم السكت بين المدثر و القيامة. و عليه يأتي السكت و

الوصل بين القيامة و هل أتى ثم الوصل بين كل.

و مذهب الجمهور عدم التفرقة بين هذه السور و غيرها، و هو الصحيح المختار.

### فصل: ذكر مذهب ورش في المد و القصر و مدّ البدل

\* قرأ ورش بمد المنفصل و المتصل مدا مشبعا و هو ست حركات.

\* و ورد عنه في البدل - و هو كل حرف مد جاء بعد همز ثابت أو مغير بتسهيل أو نقل أو إبدال، نحو: ءامن، إيماناً، أوتى، ءآلهتنا

لآخرة، هؤلاء آلهة-: القصر و التوسط و المد.

\* و استثنى من ذلك:



١- ما كان قبل همزه ساكن صحيح، نحو: قرءان و مذاءوما.

٢- و ما كان مبدلا ألفا في الوقف عن تنوين نحو: دعاء و نداء ٣- و ما وقع بعد همز الوصل في الابتداء نحو أو تمن، و اثنتا.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٢٥٨

٤- و استثنى كذلك يؤاخذ كيف جاءت، و إسرائيل حيث وردت، ليس له في ذلك كله إلا القصر وجها واحدا كالجمهور.

\* و قرأ ورش ها أنتم بحذف الألف بعد الهاء و تسهيل الهمزة بين بين، و له أيضا إبدال الهمزة ألفا محضة ساكنة تمد مدا مشبعا لأجل الساكن بعده.

\* و اختلف عنه في عادا الأولى في النجم، و في الآآن موضعي يونس، و حاصل ما يترتب على الخلاف فيهما أنه إذا أتى مع عادا الأولى بدل آخر جاز فيهما خمسة أوجه: القصر في عادا الأولى مع الثلاثة في غيره ثم توسطهما و مدهما.

\* و له في الآآن على انفرادها سبعة أوجه وصلا و تسعة وقفا:

إبدال همز الوصل مع المد و القصر ثم تسهيلها و على كل من الأول و الثالث ثلاثة اللام في الحالين و على الثاني قصرها وصلا و تثليثها وقفا.

\* و فيها مع ءامنتم به ثلاثة عشر وجها وصلا و سبعة و عشرون وجها وقفا: قصر ءامنتم و عليه إبدال همزة الوصل مع المد و القصر ثم تسهيلها و اللام مقصورة في الثلاثة وصلا مثلثة وقفا ثم توسط ءامنتم و عليه إبدال همزة الوصل مع المد و القصر ثم تسهيلها و على

كل من الأول و الثالث توسط اللام و قصرها وصلا و تثليثها وقفا و على الثاني قصرها وصلا و تثليثها وقفا ثم مد ءامنتم و عليه ابدال همزة الوصل مع المد و القصر ثم تسهيلها و على كل من الأول و الثالث مد اللام و قصرها وصلا

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٢٥٩

و تثليثها وقفا و على الثاني قصرها وصلا و تثليثها وقفا.

\* و فيها مع و يستنبئونك ثلاثة عشر وجها: إبدال همزة الوصل مع المد و القصر ثم تسهيلها و على كل من الأول و الثالث قصر اللام مع ثلاثة و يستنبئونك ثم توسطهما و مدهما و على الثاني قصر اللام مع ثلاثة و يستنبئونك.

\* و اعلم أنه يتعين المد الطويل في نحو رثاء الناس و آمين البيت لأن الأول من قبيل المد المتصل و الثاني من قبيل المد اللازم، و كذا يتعين المد في نحو و جاءوا أباهم عند الوصل لأنه من قبيل المد المنفصل فإن وقفت على و جاءوا أتيت فيه بثلاثة البدل.

\* و إذا أتى مد بعد همزة و بعده حرف واحد موقوف عليه نحو مستهزون و مثاب و لرءوف و أتى معه بدل جاز فيهما تثليث العارض على قصر البدل ثم مد العارض و توسطه على توسطه ثم مدهما و تأتي هذه الستة مع الإسكان المجرد و مع الإشمام إن وقف به فيما

يصح فيه، فإن وقف بالروم فيما يصح فيه فحكمه كحكم الوصل.

ففي قوله تعالى و إذا لقوا الذين آمنوا إلى مستهزون ستة أوجه: قصر البدل مع مد العارض و توسطه و قصره، ثم توسط البدل مع مد العارض و توسطه، ثم مدهما.

و في قوله تعالى و الذين ءاتيناهم الكتاب يفرحون إلى قوله تعالى مثاب تسعة أوجه:

١-٣ قصر البدل مع ثلاثة العارض مع السكون المجرد.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٢٦٠

٤- و مع قصره مع الروم.

٥- ثم توسط البدل مع مد العارض.

٦- و توسطه مع السكون المجرد فيهما.

٧- و مع توسطه مع الروم.

٨-٩- ثم مد البدل و العارض مع السكون المجرد و الروم.

و فى قوله تعالى: و ما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرءوف رحيم خمسة عشر وجها:

قصر البدل مع ثلاثة العارض مع السكون المجرد و الإشمام، و مع قصره مع الروم، ثم توسط البدل مع مد العارض و توسطه مع السكون المجرد و الإشمام فيهما، و مع توسطه مع الروم، ثم مد البدل مع مد العارض مع السكون المجرد و الروم و الإشمام.

\* و جرت العادة تقديم الروم على الإشمام فى جميع الأحوال، فلو تقدم العارض و تأخر البدل جاز فى البدل التثليث على مد العارض، ثم القصر و التوسط على توسطه، ثم قصرهما، و لا يخفى التفريع على الروم و الإشمام فيما يجوزان فيه.

\* و روى فى حرفى اللين- و المراد بهما الواو و الياء الساكتان المفتوح ما قبلهما و بعدهما همز فى الكلمة مثل شىء و هيئة و مثل السوء و امرأ سوء- وجهين:

التوسط و المد الطويل، و الوصل و الوقف فى ذلك سيات، و يجوز مع كل من الوجهين الوقف بالسكون المجرد و الروم و الإشمام فى المرفوع و بالأولين فى المجرور، ثم إذا أتى معهما بدل امتنع مد اللين مع قصر البدل و توسطه.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٢٦١

ففى قوله تعالى ما ننسخ من آية، الآية أربعة أوجه:

قصر البدل مع توسط اللين، ثم توسطهما، ثم مد البدل مع توسط اللين و مده.

فإن تقدم اللين و تأخر البدل كما فى قوله تعالى و لا يحيطون بشىء من علمه الآية أتيت بتوسط اللين مع ثلاثة البدل ثم مدهما. و يستثنى من ذلك:

١- واو سوءات و هى فى أربعة مواضع: ثلاثة فى الأعراف، و موضع فى طه.

٢- واو الموءودة فى التكوير.

٣- واو مؤثلا فى الكهف.

فأما واو سوءات ففيها له وجهان: القصر و يأتى معه ثلاثة الهمز، و التوسط فقط، فهى أربعة أوجه لا غير، فإذا قرأت قوله تعالى: يا بنى آدم لا يفتننكم إلى سوءاتهما فتأتى بقصر البدلين و الواو، ثم بتوسط البدلين مع قصر الواو و توسطها، ثم بمد البدلين مع قصر الواو. و أما واو الموءودة و مؤثلا فليس له فيها إلا القصر وجها واحدا كالجماعة.

\* و أما الأصبهاني فقرأ بقصر المنفصل، و لا فرق عنده بين ما كان عن صلته بالميم أو الهاء نحو أنذرتهم أم و نحو و له أخ، و خالف الأزرق فلم يمد شىء و سوات و هيئة و شبه ذلك و ليس له فى البدل إلا القصر.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٢٦٢

### فصل: ذكر مذهبه فى الهمزتين المجتمعتين فى كلمة و كلمتين

\* قرأ ورش من طريق الأزرق- بخلف عنه- ءأخذ ءأرباب ءأسجد ءأسلمتم ءأشفقتم ءأشكر ءأعجمى ءأقررتم ءأنت ءأنتم ءأنذرتهم بإبدالها ألفا خالصة مع مدها مدا مشبعا هكذا قال أكثرهم عنه.

و روى عنه أيضا تسهيل الثانية من غير إدخال ألف الفصل و لا إبدال للثانية، و هو الذى لورش من طريق الأصبهاني.

\* و كذلك قرأ ورش من ءألد بهود، و ءأنتم بالملك، لكن لا يجوز المد للأزرق على الألف المبدلة حالة الإبدال لانعدام السبب و هو السكون و لكونه ليس من باب آمن، فالمد فيها بقدر ألف.

\* و سهل ورش من طريقه الهمزة الثانية من ءألتهنا بالزخرف من غير إدخال و لا إبدال.

\* و كذلك سهل ورش من طريقه الهمزة الثانية أنذا متنا ءإله مع الله أئن أئنا أئنك أئنكم أئنفا و لم يدخل ألف الفصل بينهما.

\* وقرأ ورش أئمة من طريق الأزرق بالتسهيل و القصر، و وافقه الأصهباني إلا في موضعين اثنين خالفه فيهما قرأ أئمة بالتسهيل مع إدخال ألف الفصل بينهما:

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٢٦٣

الأول: في الموضع الثاني من سورة القصص و جعلناهم أئمة يدعون.

الثاني: في السجدة و جعلنا منهم أئمة يهدون.

و قد نص على ذلك الأصهباني فيما نقله النويري في شرح الطيبة، قال: و هو المأخوذ به من جميع طرقه، و قال شيخ شيوخنا الحلواني في زوائد الطيبة:

و للأصهبان الثان من قصص و ما بسجده سهل مع المد تكملا

\* و سهل ورش الثانية المضمومة من أؤنبئكم أنزل عليه ألقى الذكر أشهدوا من غير إدخال ألف الفصل بينهما.

\* و استثنى ورش ء آمنت في الأعراف و طه و الشعراء، و ء آلهتنا في الزخرف، فمنع الإبدال فيهما، كما منعه في الوقف على ء أنت حذرا من اجتماع ثلاث سواكن و هو ممنوع، لكن أجاز فيه بعضهم الوقف بالإبدال مع توسط الياء.

\* و روى ما تكرر فيه الاستفهام نحو أءذا كنا ترابا أءنا بالاستفهام في الأول و الإخبار في الثاني إلا ما كان في النمل و العنكبوت فإنه قرأه بالإخبار في الأول و الاستفهام في الثاني.

\* و إذا التقى همزتا قطع متفتتان في الشكل من كلمتين ك جاء أمرنا من السماء إن أولياء أولئك قرأ بتسهيل الهمزة الثانية منهما، و بإبدالها مدا مع إشباعه إن أتى بعدها ساكن

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٢٦٤

نحو: تلقاء أصحاب و قصره إن أتى بعدها متحرك بحركة أصلية ك جاء أجلهم.

فإن كانت الحركة عارضة جاز إشباعه و قصره و ذلك في البغاء إن أردن في النور و من النساء إن اتقيتن و للنبي إن كلاهما في الأحزاب، و مثل ذلك ميم الم أحسب الناس في فاتحة العنكبوت حالة الوصل.

و له في جاء آل لوط و جاء آل فرعون النذر خمسة أوجه: تسهيل الهمزة مع القصر و التوسط و المد، و إبدالها مدا مع القصر و الطول، فإن ابتدأت من إلا آل لوط كان لك تسعة أوجه: قصر الأول مع قصر الثاني مسهلا و وجهي إبداله، ثم توسط الأول مع توسط الثاني مسهلا و وجهي إبداله، ثم مد الأول مع مد الثاني مسهلا و وجهي إبداله.

و إذا قرأت و لقد جاء آل فرعون إلى آياتنا كان لك تسعة أوجه أيضا: قصر الأول و الثاني، و توسطهما، و مدهما.

و الأول مسهل على هذه الثلاثة، ثم تأتي بثلاثة الثاني على وجهي الإبدال في الأول.

\* و يزداد له في هؤلاء إن كنتم صادقين في البقرة، و في البغاء إن أردن في النور إبدال الهمزة الثانية ياء مكسورة، فيكون له في هؤلاء إن كنتم ثلاثة أوجه: تسهيل الهمزة الثانية، و إبدالها مدا مطولا، ياء مكسورة.

\* و في البغاء إن أردن أربعة أوجه: تسهيل الهمزة الثانية، و إبدالها مدا مع الطول و القصر، و إبدالها ياء مكسورة.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٢٦٥

### فصل: ذكر الهمز المفرد و مذهب ورش في الإبدال و النقل

ينقسم الهمز المفرد إلى ساكن و متحرك، و يقع فاء و عينا و لاما.

١- فالساكن يأتي بعد ضم نحو يؤمن يؤمنون مؤمنين و شبهه، و يؤتى و رؤيا و مؤتفكة و لؤلؤ و تسؤكم الملك ائتوني يقول ائذن لي.

٢- و يأتي الساكن بعد فتح نحو فأتوا فأتوهن فأذنوا و أمر مأمون مأوى اقرأ إن يشأ الهدى ائتنا لقاءنا ائت.

٣- و يأتي الساكن بعد كسر نحو بئس و جئت شئت و رثيا و هييء الذى أو تمن.

\* فورش من طريق الأصبهاني أبدل جميع ذلك و استثنى خمسة أسماء و خمسة أفعال:

فالأسماء: البأس و البأساء و لؤلؤ حيث وقع و رثيا و كأسا و الرأس.

و الأفعال: جئت كيف أتت نحو جئنا جئتهم جئتمونا، و نبىء كيف أتت نحو و نبئهم نبأكم نبأ و قرأت كيف أتت نحو:

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٢٦٦

قال شيخ شيوخنا الحلواني فى زوائده:

.... و الأصبهان مطلقا لا كأس و لؤلؤا و الرأس رثيا بأس

تؤوى و ما يجيء من نبات هييء و جئت و كذا قرأت

\* و روى الأزرق عن ورش إبدال كل همز ساكن حرف مد من جنس حركة ما قبله إذا كان فاء الكلمة أو الفعل نحو يؤمنون يألمون

لقاءنا ائت.

و له فى الباب استثناءات:

١- فاستثنى من ذلك ما كان من الإيواء نحو مأواهم تؤوى المأوى فأووا تؤويه.

٢- و استثنى ثلاث كلمات وقع الهمز فيهن عينا لا فاء، فأبدلها و خرج بذلك على أصله، و هى بئس حيث وقعت و كيف جاءت و

الذئب و بئر.

تنبيه: قال شيخنا رحمه الله: إذا لقيت الهمزة الساكنة ساكنة فحركت لأجله حقت من أجل حركتها، فإن سكنت للوقف أبدلت

لسكونها نحو: من يشأ الله و فإن يشأ الله.

و أما الهمزة المتحركة فتكون على أحوال:

١- مفتوحة قبلها مضموم: فإن وقعت فاء من الفعل نحو:

يؤاخذ يؤلف يؤيد مؤجلا مؤذن المؤلفه

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٢٦٧

فليؤد فقرأها ورش من طريقه بالإبدال غير مؤذن بالأعراف فاختلف عنه: فحققها الأصبهاني و أبدلها الأزرق على أصله.

و إن وقعت عينا من الفعل ورشا لم يبدل من ذلك إلا حرفا واحدا فى رواية الأصبهاني و هو فؤاد و الفؤاد بهود و الإسراء و الفرقان و

القصص و النجم.

٢- و اختلف عن الأزرق فى المفتوحة بعد فتح نحو أ رأيت أ رأيت أ رأيت أ رأيت أ رأيتكم فأبدلها بعضهم عنه ألفا خالصة مع

إشباع المد للساكنين، و هو أحد الوجهين فى الشاطبية.

قال شيخنا: و التسهيل عنه أشهر، و هو الذى عليه الجمهور، و به قرأ الأصبهاني.

قال شيخنا رحمه الله: فإذا وقف للأزرق بوجه البدل على أ رأيت و أنت تعين التسهيل حسب لثلا يجتمع ثلاث سواكن.

و قرأ الأصبهاني رأيت أحد و رأيتهم لى و رآه مستقرا و رآته حسبته و رآها تهتر و رأيتهم تعجبك الستة بالتسهيل.

و سهل الأصبهاني أيضا الثانية من أفصفاكم أفأمتتم أن كلاهما بالإسراء، و أفأمن و أفأمنوا كلاهما بالأعراف، أفأمنوا أن ييوسف أ

فأمن الذين بالنحل.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٢٦٨

و سهل الأصبهاني أيضا أفأنت أفأنتم لأملأن بالأعراف و هود و السجدة و ص.

و سهل أيضا همزة كأن كيف كانت مشددة و مخففة و حيث وردت كأنهم كأنك كأنما كأنه و يكان و يكأنه كأن لم يلبثوا.

و سهل الأصبهاني أيضا همزة اطمأنتم بالنساء، و اطمأنوا بها بيونس، و اطمأن به بالحج، و همزة تأذن ربك بالأعراف، بل الخلاف في غيرها.

٣- و اختلف عن ورش في المفتوحة بعد مكسور فخص الأزرق عنه لثلا بالقرءة و النساء و الحديد بالإبدال.

و أبدل الأصبهاني خاسئا بالملك، و ناشئه بالمزمل، و ملئت بالجن، و كلمة بأى المسبوقة بالفاء فبأى، و اختلف عنه في غيرها نحو بأى بأيكم.

٤- و اختلف عن ورش في المتحركة بعد الساكن نحو ها أنتم.

فروى بعضهم عن الأزرق إبدال الهمزة ألفا كقالون مع المد المشبع على أصله، و له القصر في هذا الوجه.

و روى بعضهم عن ورش من الطريقين التسهيل مع حذف الألف وزن هعتم.

و للأزرق وجه رابع و هو إبدال الهمزة ألفا مع المد.

و للأصبهاني أيضا إثبات الألف مع المد و القصر.

و أما اللآتى بالأحزاب و المجادلة و موضعي الطلاق فقرأ ورش من الطريقين بتسهيلها بين.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٢٦٩

## فصل:

\* و يحرك ورش كل حرف ساكن وقع في آخر كلمة إذا كان غير حرف مد و لين بحركة الهمز التي بعده في أول الكلمة الثانية، سواء كانت تلك الحركة فتحة أو ضمة أو كسرة مع حذف الهمز نحو من آمن قالت أولاهم من استبرق. و يدخل في هذا:

١- نقل حركة الهمز من أحسب الناس إلى ميم ألم.

٢- نقل حركة الهمز إلى لام التعريف نحو الأرض الآخرة الإنسان الآن الأولى لأنها كلمة منفصلة عما بعدها حكما.

قال شيخنا: ثم لك في ذلك عند الابتداء و جهان: إما أن تعتد بالأصل فتأتى بهمزة الوصل و هو الأولى فتقول: الرض، و إما أن تعتد بالعارض فتبتدئ باللام فتقول: لرض.

٣- نقل الحركة إلى التنوين نحو عذاب أليم قدير آمن كفوا أحد.

٤- و يدخل في هذا أيضا: حرف العلة إذا لم يكن حرف مد نحو خلوا إلى تعالوا اتل ابني آدم.

قال شيخنا: فخرج بهذا ما كان حرف مد نحو قالوا آمنا لأن المد يقوم مقام الحركة، و المتحرك لا يجوز النقل إليه، و خرج ما إذا كان الساكن و الهمز في كلمة واحدة نحو قرآن.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٢٧٠

## فصل: ذكر مذهب ورش في هاء الكناية

١- قرأ ورش أرجه و أخاه في الأعراف و الشعراء، و فألقه إليهم في النمل، و يتقه فأولئك في النور بإشباع كسر الهاء في الأربعة.

**فصل: ذكر مذهب ورش في اجتماع البدل مع اللين و ذات الياء**

\* إذا أتى مع حرفي اللين بدل امتنع مد اللين مع قصر البدل و توسطه و ذلك في نحو ما ننسخ من آية إلى قوله تعالى كل شيء قدير أربعة أوجه قصر البدل مع توسط اللين، ثم توسطهما معا ثم مد البدل مع توسط اللين و مده.  
\* فإن تقدم اللين و تأخر البدل كما في قوله تعالى: و لا يحيطون بشيء من علمه الآية فإنك تأتي بتوسط اللين مع ثلاثة أوجه البدل ثم مدهما.

و يستثنى من ذلك واو سؤات في المواضع الأربعة: في الأعراف، و موضع طه و واو الموءودة في التكوير و موثلا في الكهف.

فأما واو سؤات ففيها له وجهان: القصر و التوسط و يمتنع المد. و فيها مع الهمزة أربعة أوجه: قصرهما، ثم قصر

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٢٧١

الواو مع توسط الهمزة، ثم توسطهما، ثم قصر الواو مع مد الهمزة.

فيعلم من ذلك أن قصر الواو عليه ثلاثة الهمز و على توسط الواو توسط الهمز.

و إذا قرأت يا بنى آدم لا يفتنكم الشيطان إلى قوله تعالى سوءاتهما تأتي بقصر البدلين و الواو، ثم تأتي بتوسط البدلين مع قصر الواو و توسطها، ثم تأتي بمد البدلين مع قصر الواو.

و أما واو الموءودة و موثلا فليس له فيها إلا القصر وجه واحد.

و أما إذا أتى مع ذى الياء بدل كما في قوله تعالى و إذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم إلى قوله تعالى أبى و استكبر كان له أربعة أوجه:

١- قصر البدل مع الفتح في اليائى.

٢- التوسط مع التقليل في اليائى.

٣، ٤- المد مع الوجهين.

فإذا تقدم ذو الياء و تأخر البدل- كما في قوله تعالى: فتلقى آدم كان له أربعة أوجه أيضا:

١، ٢- الفتح مع القصر و المد.

٣، ٤- التقليل مع التوسط و المد.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٢٧٢

أما إذا أتى مع ذى الياء عارض مثل مآب امتنع وجه القصر على وجه التقليل.

و بهذا يعلم أن في نحو قوله تعالى: ذلك متاع الحياة الدنيا إلى قوله: المآب عشرة أوجه: تثليث العارض على الفتح، و مده، و توسطه مع التقليل، و يأتي مع كل هذه الخمسة السكون المجرد و الروم.

و جوز بعضهم الروم على التوسط و الفتح، و فيه نظر لأن الروم بمنزلة الوصل و لا توسط في البدل على الفتح فيتنبه لهذا.

**فصل: ذكر مذهب ورش في ترقيق الراء و تفخيمها**

\* رقق ورش الراء إذا كان قبلها ياء ساكنة أو كسرة متصلة وصلًا و وقفًا، سواء كانت الراء مفتوحة أو مضمومة نحو بشيرا تحرير رقة تعزروه نخره حصرت.

فأما إذا انفصلت فلا ترقيق نحو فى رق فى ريب.

\* و إذا كانت الياء متحركة أيضا لا ترقيق فيها مثل الخيرة يوم يرون.

\* و إذا حال بين الراء و الكسرة ساكن نحو إجرامى كبرت خراج لا يمنع ذلك من ترقيق الراء، إلا إذا كان هذا الحائل صادًا أو طاء أو قافا- مثل إصرا مصرًا قطرا و قرا فتنفخم لأن حرف الاستعلاء حاجز قوى.

\* و فخم ورش الراء فى الاسم الأعجمى و ذلك فى إبراهيم

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٢٧٣

و إسرائيل و عمران و لم تقع فى القرآن سوى فى هذه الكلمات.

\* و فخمها أيضا إذا كررت مثل ضرارا فرارا الفرار مدرارا إسارارا و نحوه، و كذلك فخمها فى إرم ذات العماد فى الفجر، و كذا فى فراق الفراق الإشراق صراط الصراط إعراض إعراضهم، و ذلك لوجود حرف الاستعلاء بعدها.

\* و قرأ بالترقيق فى الراء الأولى من قوله تعالى: بشرر فى المرسلات، و على هذا يتعين ترقيق الراء الثانية حال الوقف نظرا لترقيق الأولى.

\* و لورش الوجهين التفخيم و الرقيق فى الكلمات التالية ذكرًا سترًا حجرًا إمرا وزرا صهرا حيران إلا- أنه يمتنع ترقيق ذكرًا و بابه على توسط البدل.

و لم يتابع الأصبهاني الأزرق فى الأحكام المتقدمة لترقيق الراء، و مذهبه فى ذلك مذهب الجمهور.

### فصل: ذكر مذهب ورش فى تغليظ اللام

\* تغلظ اللام عند ورش بشروط أربعة:

الأول: أن تكون اللام مفتوحة. فإذا كانت مضمومة مثل:

لظلوا، أو ساكنة مثل: صلصال، فترقق و لا تفخم.

الثانى: أن يقع قبل اللام أحد هذه الحروف: الصاد و الطاء

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٢٧٤

و الظاء، فإذا وقعت بعدها رقت اللام مثل: لسلطهم فاستغلظ.

الثالث: أن يكون أحد هذه الحروف مفتوحًا أو ساكنًا.

الرابع: ألا يحول بينها و بين هذه الحروف حرف، فإذا حال حرف كالألف مثلا- نحو أفضال فى طه، طال عليهم العمر فى الأنبياء، يصلح فى النساء، فصلا فى البقرة، فروى عنه التفخيم و الترقيق و التفخيم، و التفخيم أرجح.

\* و اختلف عنه أيضا فى اللام المتطرفة المفتوحة الواقعة بعد أحد الأحرف الثلاثة إذا وقف عليها و ذلك فى أن يوصل فى البقرة و الرعد، فلما وصل بالبقرة، و فصل الخطاب فى ص، فروى له وجهان و التغليظ أرجح.

\* و اختلف عنه أيضا فى اللامات الواقعة بعد الصاد و بعدها ألف منقلبة عن الياء إذا لم تكن الألف رأس آية، و جاء ذلك فى مقام إبراهيم مصلى البقرة حال الوقف على مصلى، يصلها بالإسراء، و يصلى سعيرا الانشقاق، يصلى النار الكبرى الأعلى، تصلى نارا فى الغاشية، لا يصلها إلا الأشقى الليل، سيصلى نارا المسد، فمن أهل الأداء من يقول: له فى ذلك وجهان: التغليظ مع الفتح و الترقيق مع التقليل، و رجح بعضهم الأول.

و لم يتابع الأصبهاني الأزرق فى الأحكام المتقدمة لتغليظ اللام، و مذهبه فى ذلك مذهب الجمهور.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٢٧٥

### فصل: ذكر مذهب ورش فى الياءات الزوائد

\* أثبت ورش سبعا و أربعين ياء حال الوصل و هي: دعوة الداع و إذا دعان كلاهما في البقرة، و اتبعن في آل عمران، و تسألن في هود، و فيها يوم يأت لا تكلم و في الإسراء أخرتن، و فيها و في الكهف المهتد، و نبغ و تعلمن و يؤتين و يهدين الأربع في الكهف، و أتمدونن في النمل، و الباد في الحج، و تتبعن في طه و أكرمن و بالواد و يسر و أهانن الأربع في الفجر، و التلاق و التناد كلاهما في غافر، و كالجواب في سبأ، و إلى الداع و يدع الداع كلاهما في القمر، و فاعتزلون في الدخان، و نذير في الملك، و نكير في الحج و سبأ و فاطر و الملك، و نذر الست في اقتربت، و ترجمون في الدخان، و ينقذون في يس، و يكذبون في القصص، و تردين في و الصافات، و الجوار في الشورى، و وعيد في إبراهيم و موضعي ق، و المناد فيها، و دعاء في إبراهيم.

\* و في فما آتان في النمل: يفتح الياء وصلا و يقف عليها بالحذف وجها واحدا.

\* و قرأ بإثبات الياء الساكنة وصلا و وقفا في قوله تعالى: يا عباد لا خوف عليكم اليوم في الزخرف.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٢٧٦

و خالف الأصبهاني الأزرق في إن ترن أنا بالكهف و اتبعون أهدكم فأثبت الياء فيهما وصلا.

### فصل: ذكر مذهب ورش في ياءات الإضافة

\* قرأ ورش بفتح كل ياء متكلم إذا وقع بعدها همزة قطع، سواء كانت الهمزة مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة، مثل: إني أعلم أني أخلق و إني أعيدها إني أريد مني إنك.

و استثنى من ذلك مواضع فأسكنها، و هي:

\* بعهدى أوف بالبقرة، فاذكروني أذكركم في البقرة، تفتني ألا- في التوبة، أرني أنظر أنظرنى إلى كلاهما في الأعراف، و ترحمنى أكن في هود، يدعونني إليه في يوسف، فأنظرنى إلى في الحجر و ص، ءاتونى أفرغ في الكهف، فاتبعنى أهدك مريم، يصدقنى إني في القصص، أخرتنى إلى في المنافقون، ذريتى إني في الأحقاف، ادعونى أستجب في غافر، ذرونى أقتل في غافر، و تدعوننى إلى النار تدعوننى إليه كلاهما في غافر.

\* أيضا فتح ورش كل ياء متكلم إذا أتى بعدها همزة وصل مصحوبا بلام التعريف مثل: عهدى الظالمين ربى الذى.

\* و فتح أيضا الياء إذا وقع بعدها همزة وصل غير مصحوب بلام التعريف و ذلك في أربعة مواضع: لنفسى اذهب

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٢٧٧

ذكرى اذهب كلاهما في طه، قومى اتخذوا الفرقان، بعدى اسمه في الصف.

\* و وافق ورش حفصا في كل ياء أتى بعدها حرف من حروف الهجاء غير الهمز مثل: إني وجهت وجهى الأنعام، بيتى للطنافين بالبقرة و الحج، و غيره.

إلا أن ورشا فتح ياء و ممتى لله في الأنعام، و كذا و إن لم تؤمنوا لى فاعتزلون الدخان، و ليؤمنوا بى لعلمهم في البقرة.

\* و أسكن الياء من قوله تعالى: ولى نعجة واحدة في ص، بيتى مؤمنا في نوح، ما لى لا- أرى الهدهد في النمل، و ما كان لى في

إبراهيم و ص، و كذا معى حيث وقع، إلا الموضع الثانى من الشعراء و هو و نجنى و من معى من المؤمنين فإنه فتحها.

\* و اختلف عنه في و محياى في الأنعام فله الفتح و الإسكان.

و وافق الأصبهاني الأزرق فيما فتحه و أسكنه من الياءات سوى: محياى بالأنعام، ولى فيها بطه، و إخوتى إن بيوسف، و أوزعنى أن معا

بالنمل و الأحقاف فقرأ الأصبهاني جميع ذلك بإسكان الياء.

و فتح الأصبهاني ياء ذرونى أقتل بغافر و أسكنها الأزرق.



تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٢٧٨

### فصل: ذكر مذهب ورش في التقليل و الإمالة

#### إشارة

\* أمال ورش من طريق الأصبهاني كلمة التوراة إمالة كبرى، و ليس له فيما عداها إمالة و لا تقليل.  
\* و أمال الأزرق الهاء من طه فقط.

\* و قلل الأزرق عن ورش رءوس الآي الواقعة في السور التالية وجها واحدا و هي: الضحى الليل اقرأ المعارج الأعلى النازعات عبس النجم طه القيامة.

و ما كان منها فيه هاء- يعنى ضمير الغائبة- فله فيه الفتح و التقليل، و ذلك: عشر في النازعات من قوله تعالى: بناها إلى آخر السورة، إلا قوله تعالى: من ذكرها فليس له فيها إلا التقليل.

\* ثم قلل أيضا فواصل سورة الشمس الخمسة عشر فيكون له فيها الفتح و التقليل.

و جملة ما ورد في السور العشر من ذوات الياء غير الفواصل أى غير رءوس الآي تسع و ثلاثون كلمة لا بد من معرفتها:

في طه تسع عشرة كلمة: أتاك أتاها لتجزى هواه فألقاه أعطى فتولى موسى و يلکم يا موسى إما خطا يانا موسى أن أسر موسى إلى قومه.

و في النجم ثمان: فأوحى إلى إذ يغشى تهوى

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٢٧٩

الأنفس عند الوقف من تولى أعطى يجزاه أغنى فغشاها.

و في المعارج واحدة: فمن ابتغى.

و في القيامة أربع: بلى ألقى أولى ثم أولى.

و في النازعات أربع أيضا: أتاك إذ ناداه من طغى و نهى.

و في سبح واحدة: الذى يصلى.

و في الليل: من أعطى يصلهاها.

فله في جميع هذه الكلمات الفتح و التقليل.

\* و قلل الأزرق عن ورش الألفات ذوات الرءاء المكسورة من ديارهم عقبى الدار فى النار مع الأبرار و شبهه.

#### فصل:

\* و قرأ ورش بكسر عين فنعما بالبقرة و نعما بالنساء.

\* و قرأ ورش من طريقه خلافا لقالون بضم الهاء من و هو فهو فهى لهو ثم هو.

\* و قرأ خلافا لقالون بضم باء البيوت حيث وقعت و كيف جاءت.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٢٨٠

## باب ذكر أصول قراءة ابن كثير والقواعد العامة لقراءته

## إشارة

هو أبو معبد الله بن كثير الداروي المكي مولى عمرو بن علقمة. عداة في التابعين من أهل مكة، وأصله من أبناء فارس، مولده سنة خمس وأربعين. قرأ على أبي السائب عبد الله بن السائب المخزومي و له صحبة، وقرأ ابن السائب على أبي بن كعب نفسه. وقرأ ابن كثير أيضا على مجاهد بن جبر، الذي قرأ على ابن السائب و ابن عباس. وقرأ ابن كثير على درباس مولى عبد الله بن العباس الذي قرأ على مولاه، وقرأ مولاه على أبي بن كعب و زيد بن ثابت، وقرأ أبي و زيد على رسول الله صلى الله عليه و سلم. كان طويلا جسميا، أسمرًا، أشهل العينين، أبيض الرأس و اللحية، فكان ربما خضبها بالحناء. تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٢٨١

قال ابن مجاهد: لم يزل ابن كثير الإمام المجتمع عليه في القراءة بمكة، حتى مات سنة عشرين و مائة. روى قراءته:

١- أبو الحسن البزى.

٢- و أبو عمر قبل.

قال شيخنا رحمه الله: الخلف بين البزى و قبل يسير جدا كما ستري، و هذا يدل أن قراءة ابن كثير من أكثر القراءات ضبطا و إتقانًا.

## فصل: ذكر ما انفرد به ابن كثير من الحروف و القراءات

## إشارة

\* انفرد ابن كثير بقراءة آدم من ربه كلمات بالبقرة.

\* و سكن ابن كثير وحده دال القدس حيث وقع في القرآن.

\* و انفرد ابن كثير بتسهيل همزة القرآن حيث وقع.

\* و قرأ ابن كثير وحده بالياء التحتية يعملون أفطمعون بالبقرة.

\* و فتح وحده الياء في فاذكروني أذكركم بالبقرة.

\* و قرأ وحده ما أتيتم بالمعروف بالبقرة، و ما أتيتم من ربا بالروم.

\* و قرأ وحده فيضعفه له بالبقرة.

\* و قرأ وحده أن يؤتى في آل عمران بهمزتين مفتوحتين الأولى للاستفهام محققة، و الثانية مسهلة من غير فصل بينهما بألف.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٢٨٢

و انفرد ابن كثير بقراءة و كآين: و كائن حيث وقع في القرآن.

\* و قرأ ابن كثير وحده و اللذان يأتيانها بالنساء، و إن هذان بطه، و هذان خصمان بالحج، ابنتي هاتين بنون مشددة، و يجوز له المد و التوسط و القصر.

- \* وقرأ ابن كثير وحده أن ينزل آية في الأنعام بنون ساكنة بعدها زاي مكسورة خفيفة.
- \* وقرأ ابن كثير وحده و نزل الملائكة بالفرقان.
- \* وقرأ ابن كثير وحده يكن ميتة بالأنعام.
- \* وقرأ ابن كثير وحده بإسكان الياء صدره ضيقا بالأنعام، مكانا ضيقا بالفرقان.
- و كسر ابن كثير وحده الضاد في ضيق مما يمكرون بالنحل، و النمل.
- و زاد ابن كثير وحده حرف الجر من في قوله تعالى في سورة التوبة و أعد لهم جنات تجرى تحتها الأنهار فقراها: من تحتها الأنهار.
- \* وقرأ ابن كثير وحده بخلف عن البزى عليكم ولأدراكم به بيونس.
- \* وقرأ ابن كثير وحده فلا تسألن بهود.
- \* وقرأ ابن كثير وحده آيات للسائلين في يوسف: آية بالإفراد.
- \* وقرأ ابن كثير وحده نرتع و نلعب بيوسف.
- تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٢٨٣
- \* وقرأ ابن كثير وحده بها منها حيث نشاء بنون بدل الياء التحتية.
- \* وقرأ ابن كثير وحده بها إنك لأنت يوسف بهمزة واحدة على الإخبار.
- \* وقرأ ابن كثير وحده إنما سكرت أبصارنا بالحجر بكسر الكاف الخفيفة.
- \* وقرأ ابن كثير وحده فبم تبشرون بكسر النون المشددة.
- \* وقرأ ابن كثير وحده ما مكننى فيه بالكهف.
- \* وضم ابن كثير وحده الميم في مقاما بمريم.
- \* وقرأ ابن كثير وحده فلا يخف ظلما بطله.
- \* وقرأ ابن كثير وحده ألم ير الذين كفروا بالأنبياء بحذف الواو بين الألف و اللام.
- \* وقرأ ابن كثير وحده لأمانتهم في المؤمنون بالإفراد.
- \* وقرأ ابن كثير وحده بهما رافة في النور بفتحات.
- \* وقرأ ابن كثير وحده و هو الذى أرسل الرياح في الفرقان بالإفراد.
- \* وقرأ ابن كثير وحده يضعف له ... و يخلد بالفرقان.
- \* وقرأ ابن كثير وحده ليأتينى بالنمل.
- \* وقرأ ابن كثير وحده قال موسى ربي في القصص بحذف الواو.
- \* وقرأ ابن كثير وحده ولا يسمع الصم بالنمل و الروم.
- \* وقرأ ابن كثير وحده و ما أتيتم من ربا بالروم بهمزة على الألف.
- \* وقرأ ابن كثير وحده يا بنى لا تشرك بلقمان.
- تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٢٨٤
- \* وقرأ ابن كثير وحده عبدنا إبراهيم في ص بالإفراد.
- \* وقرأ ابن كثير وحده تأمرونى في الزمر بالمد المشبع وفتح الياء.
- \* وقرأ ابن كثير وحده ذرونى أقتل بغافر بفتح الياء التحتية.

- \* وقرأ ابن كثير وحده شواظ في الرحمن.
- \* وانفرد ابن كثير بقراءة نحن قدرنا بينكم في الواقعة بدال مهملة خفيفة.
- \* وقرأ ابن كثير وحده فيضعفه بالحديد.
- \* وقرأ وحده غير أسن في سورة محمد صلى الله عليه وسلم.
- \* وقرأ وحده هذا ما يوعدون بالياء التحتية في ق.
- \* وقرأ وحده و ما ألتناهم بالطور بكسر اللام.
- \* وقرأ وحده و مناءة الثالثة بالنجم.
- \* وقرأ وحده شيء نكر بالقمر.
- \* وقرأ وحده لأمانتهم في المعارج بالإفراد.
- \* وقرأ ابن كثير بخلف عن البزى لأقسم بيوم بالقيامه.
- \* وانفرد ابن كثير بإسكان الهاء في أبي لهب في تبت.

### فصل:

\* قرأ ابن كثير بقصر المنفصل و توسط المتصل، و ورد عنه أيضا مده ثلاث حركات.  
قال شيخنا: و العمل على الأول.

\* قرأ ابن كثير بضم ميم الجمع وصلتها بواو لفظية حيث وقعت قبل محرك نحو: عليهم غير المغضوب، و مما رزقناهمو ينفقون، همو يوقنون.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٢٨٥

\* وقرأ بإشباع هاء ضمير المفرد المذكر إذا وقعت بين ساكن و متحرك وصلتها بياء أو واو لفظيتين نحو: فيهي هدى، من بعد ما عقلوهو، خذوهو، فاعتلوهو، اجتبهو، و هداهو إلى.

\* وقرأ أرجئه في الأعراف و الشعراء بضم الهاء وصلتها، و زاد بعد الجيم فيهما همزة ساكنة، و يتقه في النور بصله الهاء، و فألقه إليهم في النمل بكسر الهاء وصلتها، و يرضه لكم في الزمر بصله الهاء.

\* كان ابن كثير يتخلص من التقاء الساكنين بضم الساكن الأول إذا كان الساكن في الكلمة الأولى أحد حروف كلمة (تدلون) - أي: التاء، و الدال، و اللام، و الواو، و النون - و اتصلت بساكن في الكلمة الثانية مسبق بهمزة وصل، بعدها ضمة لازمة، تضم الهمزة لأجلها عند الابتداء، نحو: قل ادعوا و قالت اخرج فمن اضطر محظورا انظر أو اخرجوا من و لقد استهزىء.

و احترزنا بقولنا: ضمة لازمة من نحو إن امرؤ فإن ضمة الراء فيها غير لازمة، فهي تفتح في النصب و تكسر في الجر في نحو أن امشوا لأن أصل الشين الكسر.

و خرج بقولنا: تضم الهمزة .. نحو قل الروح فلا خلاف بينهم في كسرها و لا يجوز فيها غير ذلك.

\* قرأ ابن كثير جميع ما جاء في القرآن من لفظ الإنزال المشدد الزاي المضموم أوله: بسكون النون و تخفيف الزاي على معنى الإنزال، سواء كان مبنيًا للفاعل أو للمفعول، و سواء كان مبدوءًا بالياء أو النون.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٢٨٦

و خالف ابن كثير أصله في الموضع الثاني في الحجر و ما ننزله إلا- بقدر معلوم، و ننزل من القرآن و حتى تنزل علينا كتابا كلاهما

بالإسراء، فشدد الزاى فى هذه المواضع.  
\* وقرأ ابن كثير و ما أنسانيه فى الكهف و عليه الله فى الفتح بكسر الهاء فيهما.

### فصل: ذكر أحكام الهمزتين المجتمعتين من كلمة

#### إشارة

\* قرأ ابن كثير بتسهيل الهمزة الثانية من كل همزتى قطع التقفا فى كلمه واحده نحو أنذرتهم أننكم أءلقى.  
\* و زاد فى أئمه حيث جاء إبدال الثانية ياء خالصه.  
\* وقرأ أن يؤتى فى آل عمران، و أننكم لتأتون فى الأعراف، و ءأذهبتم فى الأحقاف، و ءأمتم فى الأعراف و الشعراء بالاستفهام، و أجرى الثانية على قاعدته المذكوره.  
\* وقرأ البرى ءأمتم بطة بالاستفهام، و اختلفا أيضا فى الهمزة الأولى من ءأمتم فى الأعراف، و ءأمتم فى الملك، فى حالة الوصل، فحققها فيها البرى و أبدلها قبل واوا كما سيأتى.  
\* و إذا تلاصق همزتا قطع من كلمتين و اتفقتا فى الفتح نحو:  
جاء أمرنا، أو الكسر نحو: هؤلاء إن كنتم، أو الضم نحو: أولياء أولئك، فالبرى يسقط الأولى و قيل الثانية فى المفتوحتين.  
تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٢٨٧  
\* و روى المكسوريتين و المضمومتين بتسهيل الأولى و تحقيق الثانية، و زاد فى بالسوء إلا فى يوسف إبدال الأولى واوا مع إدغام الواو التى قبلها فيها.  
و يجوز لك فى حرف المد الواقع قبل همز مغير المدّ و القصر، قال: و يرجح المد إن كان التغير بالتسهيل، و القصر إن كان التغير بالإسقاط.  
\* فان اختلفت الهمزتان فى الشكل بأن فتحت الأولى و ضمت الثانية أو كسرت نحو: شهداء إذ جاء أمه فإنه يسهل الثانية بين بين.  
\* و إن ضمت الأولى و فتحت الثانية نحو: السفهاء ألا فله إبدال الثانية واوا خالصه.  
\* و إن كسرت الأولى نحو من فى السماء أن و فتحت الثانية فله إبدال الثانية ياء خالصه.  
\* و اختلف عنه فى المكسورة بعد المضمومة نحو يشاء إلى بين تسهيلها بين و ابدالها واوا.  
و محل التسهيل أو الإبدال فى ذلك كله الوصل فقط، فإن وقفت على الأولى و ابتدأت بالثانية فلا بد من التحقيق.

#### فصل:

\* وقرأ ابن كثير: و أرنا مناسكنا بالبقره، أرنا الله جهرة بالنساء، أرنى أنظر إليك بالأعراف، أرنا اللذين بفصلت، بسكون الراء فى جميع المواضع.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٢٨٨

\* وقرأ ابن كثير: مرجئون بالتوبه، و ترجىء بالأحزاب، بهمزة بعد الجيم و الياء.

\* و همز أيضا هزوا حيث وقعت، و كفوا فى الإخلاص.

\* و همز أيضا ضزى فى النجم، قرأها بهمزة ساكنة بعد الضاد.

\* و همز أيضا و مناءة فيها أيضا، قرأها بهمزة مفتوحة بعد الألف مع مداها للاتصال.

\* و مثلها النشاءة فى النجم و الواقعة.

\* و قرأ ابن كثير: اللانى فى الأحزاب و المجادلة و موضعى الطلاق بدون ياء بعد الهمزة، و سهل البزى همزته بين بين فى أحد وجهيه

مع المد و القصر، و الثانى له إبدالها ياء ساكنة مع إشباع الألف قبلها، و على هذا الوجه يجوز له فى اللانى يئسن الإظهار مع سكتة

يسيرة بين الياءين، و الإدغام، و يجوز لمسهله الوقف بوجهى الوصل مع الروم، و بقلب الهمزة ياء ساكنة على وجه الإسكان المجرد.

\* و قرأ ابن كثير الأيكة فى الشعراء و ص بلام مفتوحة بلا ألف وصل قبلها و لا همز بعدها، و فتح تاء التائىث: ليكة وزن طلحة.

\* و قرأ ابن كثير شطاه فى الفتح بفتح الطاء.

\* و قرأ ابن كثير فعل الأمر من السؤال إذا كان للمخاطب بنقل فتحة الهمزة إلى السين و حذفها إذا كان قبل سينه واو أو فاء نحو: و

سلوا، و سل، فسل فسلوا فسلوهن.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٢٨٩

\* و كذا بنقل فتحة الهمزة إلى الراء و إسقاط الهمزة فى كلمة القران حيث ورد.

\* و قرأ ياجوج و مأجوج فى الكهف و الأنبياء ببدال الهمزة ألفا، و مؤصده فى البلد و الهمزة ببدال الهمزة واوا، و يضاهاون فى التوبة

بضم الهاء من غير همز.

### فصل: ذكر مذهب ابن كثير فى الإظهار و الإدغام

\* وافق ابن كثير حفصا فى إظهار ذال الأتخاذ فلم يدغمها فى التاء فى نحو أخذتم اتخذتم اتخذت.

\* قرأ ابن كثير يلهث ذلك فى الأعراف بالإظهار، و يعذب من فى آخر البقرة بالإظهار أيضا، و يجوز له إدغامه.

لكن ذكر شيخنا أنه ليس من طريقنا.

\* و اختلف عن البزى فى إظهار اركب معنا فى هود.

### فصل: ذكر مذهب ابن كثير فى ياءات الإضافة

#### إشارة

\* فتح ابن كثير كل ياء متكلم وقعت قبل همز قطع نحو إني أعلم موضعى البقرة و موضع يوسف، و إني أخلق فى آل عمران، و إني

أخاف فى المائدة و الأنعام، و الأعراف، و الأنفال، و يونس، و ثلاثة فى هود، و فى مريم، و موضعى الشعراء، و فى القصص، و الزمر و

ثلاثة غافر، و فى الأحقاف، و الحشر، و إني أراك فى الأنعام، و إني أرى بالأنفال،

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٢٩٠

و يوسف، و الصافات، و إني أعظك بهود و إني أعوذ بهود، و مريم، و إني أنا فى يوسف، و القصص، و الحجر، و إني آمنت بيس، و

إني أحببت فى ص، و إني آتيكم فى الدخان، و إني أعلنت فى نوح، و إني أنا فى طه، و إني أنا فى الحجر، و طه، و إني أذبحك فى

الصافات، و إني أسكنت فى إبراهيم، و إني آنت فى طه، و النمل، و القصص.

و لى أن فى المائدة، و يونس، و من بعدى أعجلتم فى الأعراف، و شقاقى أن الثلاثة فى هود.

و أرانى أعصر و أرانى أحمل و أبى أو يحكم و ربي أحسن الأربعة في يوسف، و ربي أعلم في الكهف، و الشعراء، و موضعي القصص.

و بربي أحدا موضعي الكهف، و ربي أن فيها، و في القصص، و ربي أمدا في الجن، و ربي أكرمن و ربي أهانن كلاهما في الفجر، و فاذكروني أذكركم في البقرة، و ليحزني أن في يوسف، و لعلی فيها، و في طه، و المؤمنون، و موضعي القصص، و في غافر. و عبادى أنى في الحجر، و حشرتنى أعمى في طه، و معى أبدا في التوبة، و معى أو رحمتنا في الملك، و تأمروني أعبد في الزمر، و ذروني أقتل و ادعوني أستجب و مالي أدعوكم الثلاثة في غافر، و أتعادني أن في الأحقاف، و أرهطى أعز في هود. تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٢٩١

### فصل:

و استثنى من ذلك أربعة عشر موضعا سكن الياء فيها، و هي:

\* اجعل لى آية في آل عمران و مريم، و أرنى أنظر في الأعراف، و تفتنى ألا- في التوبة، و ترحنى أكن بهود، و ضيفى أليس فيها أيضا، و إنى الواقعة قبل أرانى أعنى الأولين في يوسف، و يأذن لى و سبلى أدعوا فيها أيضا، و دونى أولياء في الكهف، و اتبعنى أهدك في مريم، و يسر لى أمرى في طه، و ليلونى أءشكر في النمل. \* و خالف البرى قبلا- كما سيأتى- ففتح الياء في سبعة مواضع: فطرني أفلا- و إنى أراكم كلاهما في هود: و لكنى أراكم فيها، و فى الأحقاف، و تحتى أفلا فى الزخرف، و أوزعنى أن فى النمل و الأحقاف.

\* و خالفه أيضا فى عندى أولم القصص، فأسكن ياؤها فى.

\* و فتح ابن كثير الياء التى يعقبها همزة قطع مكسورة- من غير اضطراد- ففتحها فى آبائى إبراهيم فى يوسف، و دعائى إلا فى نوح. \* و أسكنها فى يدى إليك و أمى إلهين كلاهما فى المائدة، و أجرى إلا فى يونس، و موضعي هود، و خمسة الشعراء، و فى سبأ. \* و كذا فتح الياء التى يعقبها همزة وصل- أيضا من غير اضطراد- نحو عهدى الظالمين فى البقرة، إنى اصطفتك فى

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٢٩٢

الأعراف، و أخى اشدد و لنفسى اذهب و ذكرى اذها الثلاثة فى طه، و بعدى اسمه فى الصف.

\* و فتح البرى ياء قومى اتخذوا بالفرقان و أسكنها قبل.

\* و أسكنا جميعا عن ابن كثير يا ليتنى اتخذت بالفرقان.

و خالف ابن كثير أصله:

\* ففتح ياء من ورائى و كانت فى مريم، و شركائى قالوا فى فصلت.

\* و أسكنها فى بيتى فى البقرة و الحج و نوح، و وجهى بآل عمران و الأنعام، و معى فى الأعراف، و التوبة، و ثلاثة الكهف، و فى

الأنبياء، و موضعي الشعراء، و فى القصص، و لى نعجة فى ص، و ما كان لى فيها و فى إبراهيم، و لى فيها مآرب فى طه.

\* و اختلف عنه فى ولى دين بالكافرون بين الفتح و الإسكان، و كلاهما صحيح عنه.

### فصل: ذكر مذهب ابن كثير فى الياءات الزوائد

\* وقف ابن كثير بإثبات الياء فى أربع كلمات: هاد فى موضعي الرعد، و موضعي الزمر، و موضع غافر، و واق موضعي الرعد، و موضع

غافر، و وال فى الرعد، و باق فى النحل، و كذا فى يناد من قوله تعالى يوم يناد المناد بق، لكن بخلف عنه فيه.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٢٩٣

\* و أثبت ابن كثير الياء فى الحالين - الوصل و الوقف - فى: يوم يأت فى هود، و حتى توتون فى يوسف، و المتعال فى الرعد، و لئن أخرتن فى الإسراء، و أن يهدين و إن تون و أن يؤتين و ما كنا نبغ و أن تعلمن الخمسة فى الكهف، و ألا تتبعن فى طه، و أتمدونن فى النمل، و الباد فى الحج، و كالجواب فى سبأ، و التلاق و التناد و اتبعون أهدكم الثلاثة فى غافر، و الجوار فى الشورى، و إلى الداع فى القمر، و المناد فى ق، و يسر فى الفجر.

\* و قرأ ابن كثير بحذف الياء فى الحالين فى قوله تعالى فما آتان فى النمل.

\* و وقف ابن كثير على يا أبت بيوسف و مريم و القصص و الصافات بالهاء.

### فصل: ذكر ما انفرد به البزى من الحروف و القراءات

#### إشارة

و هو أبو الحسن: أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبى بزة البزى، المكى، أكبر من روى قراءة ابن كثير و أشهر، و المقدم على رواة قراءة فيه لتمييزه عليهم بالضبط و زيادة الإتيان. مولده سنة سبعين و مائة بمكة.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٢٩٤

أخذ القرآن عرضا على عكرمة بن سليمان، و كان دينا صاحب سنة و اتباع، أذن فى المسجد الحرام و أمه لأربعين سنة، و إليه كانت مشيخة الإقراء بمكة.

توفى سنة خمسين و مائتين عن ثمانين عاما.

#### فصل:

\* قرأ البزى وحده بخلف عنه لأعتكم بتسهيل الهمز فى الحالين لا عنتكم.

\* و قرأ البزى وحده كل كلمة مبدوءة بباء أصلها من تاءين قرأها بباء مشددة حال الوصل فى الأحد و الثلاثين موضعا و لا يميموا الخبيث بالبقرة، و لا- تفرقوا بآل عمران، الذين توفاهم الملائكة بالنساء، و لا تعاونوا على الإثم بالمائدة، فتفرق بكم بالأنعام، تلقف بالأعراف، و طه، و الشعراء، و لا- تولوا عنه و لا- تنازعوا كلاهما بالأنفال، و إن تولوا فى أول هود، أيضا فإن تولوا بهود، و النور، لا تكلم بهود، هل ترصدون بالتوبة، ما تنزل بالحجر، إذ تلقونه بالنور، على من تنزل ... تنزل كلاهما بالشعراء، و لا- تبرجن أن تبدل كلاهما بالأحزاب، لا- تناصرون بالصفات، و لا- تنازروا و لا تجسسوا و قبائل لتعارفوا بالحجرات، أن تولوهم بالمتحنه، تكاد تميز بالملك، لما تخيرون بالقلم عنه تلهى بعبس نارا تطفى بالليل شهر تنزل بالقدر.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٢٩٥

و بخلف عنه فى الموضعين: كنتمو تمنون الموت بآل عمران، و فضلتمو تفكهمون بالواقعة.

فأربعة عشر منها وقعت بعد حرف مد فيمده القارئ مدا مشبعا زيادة فى التمكين لوقوع التشديد بعده.



\* و وقف البزى بخلف عنه على الكلمات الخمس الاستفهامية و هى عم و فيم و بم و لم و مم بهاء السكت، و كذلك وقف على هيات معا فى الفرقان بالهاء، و كذلك وقف على هاء التأنيث المرسومة بالتاء المجرورة بالهاء إلا فى لفظ مرضات فبالتاء. و حكى الشاطبى الخلاف عنه، و قطع له بالهاء الدانى فى التيسير و أصحاب التذكرة و الكافى و تلخيص العبارات، و هو الذى عليه الجمهور.

\* و قرأ البزى بخلف عنه فلما استيأسوا و لا تيأسوا إنه لا ييأس حتى إذا استيأس بيوسف، أفلم ييأس بالرعد، قرأها بإبدال الهمزة ألفا مع تقديمها على الياء المفتوحة و تأخير الياء إلى موضع الهمزة استيأسوا و لا تياسوا إنه لا يياس حتى إذا استيأس أفلم يياس. \* و أثبت البزى الياء فى الحالين أيضا دعاء فى إبراهيم، و يدع الداع فى القمر، و أكرمن و أهانن كلاهما فى الفجر، و كذا بالواد فيها أيضا.

\* و روى البزى قومى اتخذوا فى الفرقان بفتح الياء.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٢٩٦

\* و فتح البزى الياء فى سبعة مواضع خلافا لقبيل و هى: فطرني أفلا و إني أراكم كلاهما فى هود، و لكنى أراكم فيها، و فى الأحقاف، و تحتى أفلا فى الزخرف، و أوزعنى أن فى النمل و الأحقاف.

### فصل: ذكر بعض ما خالف فيه قبيل البزى، عن ابن كثير

#### إشارة

و هو أبو عمرو: محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن محمد بن سعيد المخزومى المكى، و قبيل: لقب. مولده بمكة سنة خمس و تسعين و مائة.

و أخذ القراءة عرضا عن أحمد البزى المتقدم و عن أحمد بن محمد النبالي، و أبى الحسن أحمد القواس، على أبى الإخريط و هب بن واضح، على إسماعيل بن شبل، و معروف بن مشكان، عن ابن كثير. كان إماما فى القراءة متقنا ضابطا، و من جله من روى قراءة ابن كثير، و قدم عليه البزى لكونه فى عداد شيوخه، فإنه تلقى قراءة ابن كثير عن البزى.

انتهت إليه رئاسة الإقراء بمكة و الحجاز، و كان من أهل الفضل و الاتباع، و لذلك كان على الشرطة بمكة، إذ كانوا لا يولونها إلا من كان من أهل الفضل و الصلاح، و قد حمدت سيرته فى ذلك.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٢٩٧

أقرأ الناس دهرا حتى طعن فى السن، فقطعها قبل موته بسبع سنين و قيل: بعشر. توفي سنة إحدى و تسعين و مائتين بمكة.

#### فصل:

\* كان قبيل إذا تلاصقت همزتا قطع من كلمتين و اتفقتا فى الفتح نحو: جاء أمرنا، أو الكسر نحو: هؤلاء إن كنتم، أو الضم نحو: أولياء أولئك يحقق الهمزة الأولى و يسهل الثانية فى الأنواع الثلاثة.

قال: و جاء عنه أيضا إبدالها مدًا محضًا و يشبعه قبل الساكن نحو:

جاء أمرنا، و يقصره قبل المتحرك نحو: جاء أحد.

\* قال: و يجوز أن في آل لوط بالحجر و القمر، و كذلك في النساء إن اتقيتين بالأحزاب و صلا، فإن وقف عليه فبالإشباع فقط.

\* قال: و كان قبل يقرأها أنتم في موضعي آل عمران، و في النساء، و محمد بحذف الألف التي بعد الهاء، لأنها عنده بدل من همزة و ليست للتنبية.

\* و كان يقرأ آمنتكم في الأعراف و آمنتكم في الملك مثل البزى غير أنه يبديل الهمزة الأولى حال الوصل فيها و اوا خالصة: فرعون و امنتكم النشور و آمنتكم.

\* و كان قبل يقرأ أن لعنة الله على في الأعراف بإسكان النون المخففة، و رفع لعنة.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٢٩٨

\* و كان يقرأ آمنتكم بطة بالإخبار، مثل حفص، خلافا للبزى.

\* و كان يقرأ خشب مسندة بإسكان الشين في المنافقين.

## فصل: و من أفراد قبل في الحروف و الفرش

### إشارة

\* قراءته صراط حيث ورد في القرآن و كيف جاء سراط بالسين بدل الصاد.

\* قراءته ضياء حيث وقع - في يونس و الأنبياء و القصص - بهمزة مفتوحة مكان الياء ضياء.

\* و قراءته سبأ في النمل، و لسبأ في سبأ بسكون الهمزة.

\* و قراءته بالنمل عن ساقها، و بالسوق و الأعناق بص، و على سؤقه بالفتح.

و له أيضا وجه آخر: بالسوق و سؤقه، همزة مضمومة بين الواو و السين، وزن فلوس بهمزة ساكنة بدل الألف.

\* و قراءته لنذيقهم بعض الذي عملوا في الروم بالنون بدل الياء.

\* و قراءته يا بني أقم الصلاة في الروم بإسكان الياء.

\* و قراءته سلاسل في الإنسان، بالفتح و صلا و وقفا بالسكون.

\* و قراءته بخلف عنه أن راه استغنى في العلق بهمزة على الألف.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٢٩٩

### فصل:

\* أثبت قبل الياء في الحاليين في إنه من يتقى و يصبر في يوسف.

\* حكى الشاطبي الاختلاف عن قبل في نرتع، قال العلامة القاضي شيخ مشايخنا في البدور الزاهرة: ما ذكره الشاطبي من إثبات الياء

لقبل بخلف عنه خروج منه عن طريقه و طريق أصله و طريقه حذف الياء في الحاليين لقبل.

\* و اختلف عنه في إثبات الياء وقفا في دعاء في إبراهيم، و يدع الداع في القمر، و أكرمن و أهانن كلاهما في الفجر، و كذا بالواد فيها

أيضا، و هو يوافق البزى فى أحد القولين.  
 \* و سكن قنبل الياء فى سبعة مواضع خلافا للبزى، و هى: فطرنى أفلا- و إنى أراكم كلاهما فى هود، و لكنى أراكم فيها، و فى الأحقاف، و تحتى أفلا فى الزخرف، و أوزعنى أن فى النمل، و الأحقاف.  
 \* و قرأ قنبل قومى اتخذوا فى الفرقان بإسكان الياء، خلافا للبزى حيث فتحها.  
 \* و فتح الياء فى عندى أولم فى القصص خلافا للبزى.  
 تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣٠٠

### باب ذكر اصول أبى عمرو البصرى و القواعد العامة لقراءته

#### إشارة

و هو أبو عمرو: زبان بن العلاء بن عمار بن العريان بن عبد الله بن الحسين التميمى، المازنى، عداة فى تابعى أهل البصرة. مولده بمكة سنة سبعين أو ثمان و ستين، نشأ بالبصرة فسمع أنس بن مالك، و سمع من جماعة من أهل الإقراء، يقال: ليس فى السبعة أكثر شيوخا منه.  
 قرأ على عكرمة مولى ابن عباس، و عطاء بن أبى رباح، و مجاهد بن جبر، و سعيد بن جبير، و الحسن البصرى، و أبى جعفر المدنى، و حميد بن قيس الأعرج، و أبى العالية الرياحى، و شيبه بن نصاح، و يزيد بن رومان، و ابن أبى النجود، و ابن كثير المكى، و غيرهم.  
 كان أبو عمرو من أعلم أهل زمانه بالنحو و العريضة، ممن جمع الله له علم القراءات و الفقه و النحو مع الزهادة فى الدنيا و الاجتهاد فى العمل.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣٠١  
 قال أبو عبيدة: كانت دفاتر أبى عمرو ملء بيت إلى السقف، ثم تنسك فأحرقها، و كان يختم كل ثلاث.  
 روى قراءة أبى عمرو:

١- أبو عمر حفص بن عمر الدورى.

٢- أبو شعيب صالح بن زياد السوسى.

كلاهما أخذ عن يحيى بن المبارك اليزيدى و هو عن أبى عمرو.

قال شيخنا رحمه الله: و مع كون الخلف بينهما فى القواعد ظاهر، إلا أنهما متفقان فى الفرش فى الغالب.

### فصل: ذكر ما انفرد به أبو عمرو من الحروف و القراءات

#### إشارة

\* قرأ أبو عمرو وحده و إذ واعدنا موسى بالبقرة، و واعدنا موسى بالأعراف، و واعدناكم بطة بدون ألف من الوعد:  
 و إذ وعدنا و وعدنا و وعدناكم.

\* سكن أبو عمرو وحده- بخلف عن الدورى- همز بارئكم بالبقرة.

\* و سكن أبو عمرو وحده- بخلف عن الدورى- الراء فى إن الله يأمركم بئسما يأمركم إنما يأمركم، و يأمركم بالفحشاء كلها بالبقرة،  
 و لا يأمركم أن ... يأمركم بآل عمران، إن الله يأمركم بالنساء، يأمرهم

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣٠٢

- \* والمعروف بالأعراف، تأمرهم، تسعة مواضع: أربعة بالبقرة، و اثنان بآل عمران، و موضع بالنساء، و موضع بالأعراف، و موضع بالطور.
- \* و سكن أبو عمرو وحده- بخلف عن الدوري- راء ينصركم فمن ذا الذي ينصركم ينصركم بآل عمران و الملك.
- \* و سكن أبو عمرو وحده- بخلف عن الدوري- الراء يشعركم بالأنعام.
- \* و سكن أبو عمرو وحده السين من كلمة الرسل المضافة إلى نون العظمة نحو رسلنا، أو ضمير الغائبين نحو رسلهم، أو ضمير المخاطبين نحو رسلكم، و لم يسكن ما سوى ذلك مما لم يصف إلى ضمير و مما لا ضمير معه نحو رسل و الرسل و رسل و رسله.
- \* و سكن أبو عمرو وحده الباء الموحدة من كلمة سبلنا في لنهدينهم سبلنا في العنكبوت.
- \* و قرأ أبو عمرو وحده بالياء التحتية يعملون و من حيث البقرة.
- \* و قرأ أبو عمرو وحده يوما ترجعون فيه بالبقرة بفتح التاء الفوقية، و كسر الجيم.
- \* و ضم أبو عمرو وحده اللام في إن الأمر كله لله بآل عمران.
- \* و أثبت أبو عمرو وحده الياء في و اخشوني و لا في المائدة.
- \* و فتح أبو عمرو وحده اللام في و يقول الذين آمنوا بالمائدة.
- \* و قرأ أبو عمرو وحده لا تفتح لهم أبواب بقاء فوقية مضمومة، ثم فاء ساكنة، بعدها فوقية مفتوحة خفيفة بالأعراف.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣٠٣

- \* و قرأ أبو عمرو وحده أن تكون له أسرى في الأنفال بقاء التانيث.
- \* و قرأ أبو عمرو وحده لمن في أيديكم من الأسارى في الأنفال بألف بعد السين.
- \* و قرأ أبو عمرو وحده أبلغكم رسالات بالأعراف، و أبلغكم ما بالأحقاف بإسكان الباء الموحدة، و تخفيف اللام المكسورة.
- \* و قرأ أبو عمرو وحده أرجئه في الأعراف و غيرها بهاء من غير صلة.
- \* و قرأ أبو عمرو وحده مما علمت رشدا بالكهف.
- \* و قرأ أبو عمرو وحده إن هذين لساحران بطه بنون مشددة و بعد الذال تحتية.
- \* و قرأ أبو عمرو وحده بهمزة وصل فاجمعوا أمركم بطه.
- \* و قرأ أبو عمرو وحده يوم ننفخ في الصور بطه بنون الأولى مفتوحة و بعد النون الساكنة فاء مضمومة.
- \* و قرأ أبو عمرو وحده و كأين من قريته أهلكتها بالحج.
- \* و قرأ أبو عمرو وحده الثانية و الثالثة بالمؤمنون سيقولون الله بزيادة ألف قبل الجلالة.
- \* و فتح أبو عمرو وحده ياء يا ليتني اتخذت بالفرقان.
- \* و قرأ أبو عمرو وحده بالياء التحتية أفلا يعقلون أفمن بالقصص.
- \* و قرأ أبو عمرو وحده و البحر يمدد بلقمان.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣٠٤

- \* و قرأ أبو عمرو وحده بما يعملون خيرا و توكل بالأحزاب.
- \* و قرأ أبو عمرو وحده يضعف لها العذاب بالأحزاب.
- \* و قرأ أبو عمرو وحده بالتاء الفوقية لا تحل لك النساء بالأحزاب.
- \* و قرأ أبو عمرو وحده أكل خمط بسيا بكاف مضمومة و لام مكسورة من غير تنوين.
- \* و قرأ أبو عمرو وحده يدخلونها يحلون بفاطر بضم الياء و فتح الخاء.

- \* وقرأ أبو عمرو وحده بها يجزى كل كفور بياء تحتيه مضمومة، وفتح الزاي ثم ألف و رفع لام كل.
- \* وقرأ أبو عمرو وحده و آخر من شكله بص بضم الهمزة.
- \* وقرأ أبو عمرو وحده كاشفات ضره ... ممسكات رحمته بالزمر بتنوين كاشفات و نصب راء ضره، و تنوين ممسكات و نصب تاء رحمته.
- \* وقرأ أبو عمرو وحده و أملى لهم في محمد بضم الهمزة و فتح الياء على بناء المفعول.
- \* وقرأ أبو عمرو وحده لا يأتكم بالحجرات، بهمزة ساكنه بعد الياء التحتيه، و أبدلها السوسى على أصله.
- \* وقرأ أبو عمرو وحده بما يعملون بصيرا فى الفتح بياء الغيبة.
- \* وقرأ أبو عمرو وحده و أتبعناهم ذرياتهم بالطور.
- تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣٠٥
- \* وقرأ أبو عمرو وحده و قد أخذ ميثاقكم بالحديد.
- \* وقرأ أبو عمرو وحده بما أتاكم بالحديد.
- \* وقرأ أبو عمرو وحده يخربون بيوتهم بالحشر.
- \* وقرأ أبو عمرو وحده و لا تمسكوا بعصم بالمتحنة.
- \* وقرأ أبو عمرو وحده و أكون من بالمنافقين.
- \* وقرأ أبو عمرو وحده مما خطاياهم بنوح.
- \* وقرأ أبو عمرو وحده و إذا الرسل وقتت بالمرسلات.
- \* وقرأ أبو عمرو وحده بل يؤثرون بالأعلى بياء تحتيه.
- \* وقرأ أبو عمرو وحده لا يكرمون ... و لا يحضون ... و يأكلون ... و يحبون بالياء التحتيه.

## فصل:

- \* زاد أبو عمرو البصرى بين السورتين: السكت، و الوصل بلا بسمله.
- و اختار بعض أهل الأداء لمن يسكت بين السورتين البسمله، فى الأربع الزهر، و لمن يصل بينهما السكت فيهن.
- و معلوم أنه لا سكت و لا وصل لأحد بين الناس و الفاتحة، و لا بسمله لأحد بين الأنفال و براءة.
- \* قرأ أبو عمرو بقصر المنفصل و توسط المتصل.
- \* وقرأ يؤده إليك و نؤته منها و نوله و نصله و يتقه بإسكان الهاء.
- \* وقرأ أرجه بالأعراف، و الشعراء بضم الهاء، و قصرها مع زيادة همزة ساكنه قبلها: أرجئه.
- تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣٠٦
- \* و كان أبو عمرو يتخلص من التقاء الساكنين بكسر الساكن الأول- كما ذكرنا عن عاصم و كما سيأتى عن حمزة- غير أنه خالف أصله فاستثنى قل و أو فى نحو قل ادعوا قل استهزؤا و شبهه و أو فى أو اخرجوا فى النساء فإنه كان يضم اللام و الواو.
- \* قرأ أبو عمرو جميع ما جاء فى القرآن من لفظ الإنزال المشدد الزاي المضموم أوله بسكون النون و تخفيف الزاي على معنى الإنزال، سواء كان مبنيًا للفاعل أو للمفعول، و سواء كان مبدوءًا بالياء أو النون.
- و خالف أبو عمرو أصله فى إن الله قادر على أن ينزل بالأنعام فشددها كبقية القراء.

\* وقرأ أبو عمرو- بخلف عنه- أرنا الله بالبقرة، و أرنا مناسكنا و أرني انظر إليك بالأعراف، و أرنا الذين بفصلت بإسكان الراء، و له أيضا اختلاس حركتها، و هو الإتيان بثلاثي الحركة.  
قال شيخنا رحمه الله:

جعل الشاطبي الوجه الأول من رواية السوسى، و الاختلاس من رواية الدورى، و قد قال ابن الجزرى فى النشر كلاهما ثابت عن أبى عمرو من كلا الروايتين.

\* وقرأ أبو عمرو و هو فهو لهو و هى فهى بإسكان الهاء.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣٠٧

\* وقرأ ما أنسانيه بالكهف، عليه الله فى الفتح بكسر الهاء فيهما.

\* وقرأ ها أنتم معا بآل عمران و فى النساء و محمد بتسهيل الهمزة، و يجوز له فى الألف قبلها القصر عند قصر المنفصل و مده، و المد فقط عند مده.

\* وقرأ اللائى فى الأحزاب و المجادلة و موضعى الطلاق بحذف الياء بعد الهمزة، و اختلف عنه فى الهمزة بين تسهيلها و إبدالها ياء ساكنة مع المد و على الثانى يجوز له فى اللائى يثن فى الطلاق الإظهار مع سكتة يسيرة بين الياءين و الإدغام، و يجوز لمن سهله وصلا الوقف بالإبدال مع السكون و بالتسهيل مع الروم.

\* وقرأ بادىء بهود بهمزة مكان الياء.

\* وقرأ يضاهاون فى التوبة بضم الهاء من غير همز.

\* وقرأ مرجئون فى التوبة و ترجىء فى الأحزاب بهمزة مضمومة بعد الجيم.

\* وقرأ أبو عمرو لا يألنكم فى الحجرات بهمزة ساكنة بعد الياء، و أجرى السوسى فيها مذهبه كما سيأتى.

\* وقرأ عادا الأولى فى النجم بنقل حركة الهمزة المضمومة إلى اللام، و إدغام تنوين عادا فيها وصلا، فإن وقف على عادا و ابتدأ ب الأولى جاز له النقل مع إثبات همزة الوصل و عدمها و تركه.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣٠٨

### فصل: ذكر أحكام الهمزتين المجتمعين فى كلمة و كلمتين

\* قرأ أبو عمرو بتسهيل الهمزة الثانية من كل همزتى قطع اجتماعتا فى كلمة نحوء أنذرتهم أثناء ألقى، و زاد فى أئمة إبدال الثانية ياء مكسورة.

\* وقرأ أبو عمرو أيضا بإدخال ألف الفصل بين الهمزتين فى كل ذلك إلا فى أئمة و إلا إذا كانت ثانيتهما مضمومة فى وجه.

\* وقرأ آلهتنا بتسهيل الثانية بلا فصل.

\* وقرأ بالاستفهام مع التسهيل من غير فصل أننكم بالأعراف و العنكبوت، و أئن بالأعراف، و ءالسحر بيونس بالاستفهام مع الإبدال و التسهيل ك الذاكرين.

\* وقرأ بإسقاط الهمزة الأولى- و قيل الثانية- من كل همزتى قطع التقتا من كلمتين و اتفقتا فى الشكل نحو جاء أمرنا من السماء إن أولياء أولئك، و يجوز له فى حرف المد الواقع قبل الهمز الساقط القصر، و المد عند قصر المنفصل، و المد فقط عند مده.

\* فإن اختلف الهمزتان فى الشكل بأن فتحت الأولى و ضمت الثانية أو كسرت نحو: شهداء إذ، جاء أمه، فله تسهيل الثانية بين بين، و إن ضمت الأولى و فتحت الثانية نحو:

السفهاء ألا، فله إبدال الثانية واوا خالصة، و إن كسرت الأولى و فتحت الثانية نحو: من خطبة النساء أو، فله إبدال الثانية ياء خالصة.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣٠٩

\* و اختلف عنه فى المكسور بعد الضم نحو: يشاء إلى بين تسهيلها بين بين، و إبدالها واوا خالصة، و محل التسهيل، أو الإبدال فى ذلك كله الوصل فقط، فإن وقفت على الأولى و ابتدأت بالثانية فلا بد من التحقيق.

### فصل: ذكر مذهب أبى عمرو فى الإدغام

- \* أدغم أبو عمرو ذال إذ و دال قد و تاء التأنيث الساكنة فى حروفهن.
  - \* و أدغم لام هل فى التاء من قوله سبحانه و تعالى: هل ترى فى الملك و الحاقه.
  - \* و أدغم الباء المجزومة فى الفاء نحو: أو يغلب فسوف.
  - \* و أدغم الذال فى التاء من عدت فنبذتها اتخذتم و أخذتم كيف أتى.
  - \* و أدغم التاء فى التاء نحو أورثتموها و لبث كيف جاء.
  - \* و أدغم الدال فى الذال من كهيعص ذكر و أدغمها فى التاء فى و من يرد ثواب موضعى آل عمران.
  - \* و أدغم الباء فى الميم من و يعذب من يشاء آخر البقرة.
  - \* و أدغم الراء المجزومة فى اللام- بخلف عن الدورى- فى نحو: و اصبر لحكم ربك، إلا أنه اختلف عن الدورى عنه فيه.
- تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣١٠

### فصل: ذكر مذهب أبى عمرو فى الإمالة و التقليل

- \* أمال أبو عمرو كل ألف رسمت فى المصحف ياء و كان قبلها راء نحو اشترى و بشرى و أسرى و النصارى.
  - لكنه اختلف عنه فى يا بشرى بيوسف بين الفتح و الإمالة و التقليل، و صحح ابن الجزرى فيه الثلاثة.
  - \* و اختلف عن أبى عمرو أيضا فى تترا بالمؤمنون بين الفتح و الإمالة، و رجح ابن الجزرى فيه الفتح.
  - \* و أمال أبو عمرو أيضا كل ألف بعدها راء متطرفه مكسورة نحو الدار و الغار. لكنه استثنى من ذلك الجار و جبارين و أنصارى ففتحهن.
  - \* و أمال أبو عمرو أيضا كل ألف وقعت بين راءين ثانيتهما متطرفه مجرورة نحو الأبرار.
  - \* و قلل أبو عمرو كل ألف تأنيث مقصورة، و ذلك فى فعلى كيف جاءت نحو طوبى و تقوى و سيماهم، و عد منها موسى و عيسى و يحيى، لكنه أمال من ذلك ما كان رائيا كما تقدم.
  - \* و قلل أبو عمرو أيضا ألفات فواصل السور الإحدى عشرة و هى:
  - طه و النجم و سأل و القيامة و النازعات و عبس و سبح و الشمس و الليل و الضحى و العلق، إلا الألفات المبدلة من التنوين نحو: همسا و أمتا و ما لا يقبل الإمالة بحال و إلا ما كان رائيا ففيه الإمالة على ما مر.
- تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣١١
- \* و أمال أبو عمرو التوراء حيث وقع و الكافرين حيث وقعا بالياء جرا أو نصبا؛ و هذه أعمى أول موضعى الإسراء فقط دون الثانى.
  - \* و قرأ أبو عمرو همزة رأى رآك رآه رءاها بالإمالة المحضة و فتح الراء حيث وقع فى القرآن.
- قال شيخنا: و ينبغى ألا- يلتفت لما ذكره الشاطبى من الخلاف عن السوسى فى إمالة الراء أيضا، لما حققه ابن الجزرى فى النشر بأن ذلك ليس من طرق الحرز و لا النشر.

قال شيخنا رحمه الله: فإن أتى بعده ساكن نحو رأى الذين رأى القمر رأى الشمس رأى المجرمون رأى المؤمنون ففتح أبو عمرو الراء و الهمزة جميعا. و قد حكى الشاطبي الخلاف عن السوسى فى إمالة الهمزة و الراء، لكن حقق الحافظ ابن الجزرى بأن ذلك لا يصح لا من طريق الحرز فحسب بل و لا من طرق النشر.

قال شيخنا: و بعض شيوخنا يعمل بظاهر الشاطبية فيحكى عن السوسى أربعة أوجه:

١- فتحهما، و هو الذى يصح عنه.

٢- و إمالتها.

٣- فتح الراء و إمالة الهمزة.

٤- إمالة الراء و فتح الهمزة.

\* و أمال أبو عمرو همزة نأى بالإسراء و فصلت.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣١٢

\* و أمال الراء من الر بيونس و أخواتها، و المر بالرعد، و الهاء من فاتحة مريم.

و قل أبو عمرو الحاء من حم فى السبع.

قال شيخنا رحمه الله: و ما ذكره فى الحرز من الخلف عن السوسى فى الياء من فاتحة مريم ينبغى ألا يلتفت إليه.

فائدة: كل ما أميل أو قلل وصلا فالوقف عليه كذلك، و تقدم أن الإدغام لا يمنع الإمالة.

و إذا وقع بعد الألف المماله ساكن أو تنوين و سقطت الألف لأجله امتنعت الإمالة بنوعيتها، فإذا زال ذلك المانع بالوقف عادت.

### فصل: ذكر مذهب أبى عمرو فى ياءات الإضافة

\* و فتح الياء فى إنى أعلم موضعان بالبقرة و موضع بيوسف، و أنى أخلق بآل عمران، و إنى أخاف بالمائدة و الأنعام و الأعراف و الأنفال و يونس و ثلاثة يهود، و فى مريم و موضعان بالشعراء، و فى القصص و الزمر و ثلاثة بغافر، و فى الأحقاف و الحشر، و لى أن بالمائدة و يونس، و إنى أراك بالأنعام، و بعدى أعجلتم بالأعراف، و إنى أرى فى الأنفال و يوسف و الصافات، و إنى أراكم و إنى أعظك و إنى أعوذ و شقاقي أن و ضيفى أليس خمستهن يهود، و إنى أعوذ بمريم، و أحدهما إنى و الآخر إنى و أرانى

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣١٣

أعصر و أرانى أحمل و ربي أحسن و لى أبى و أبى أو يحكم سبعتهن بيوسف، و إنى أنا بيوسف و القصص و الحجر و طه، و أنى أنا بالحجر، و إنى أسكنت بإبراهيم، و عبادى أنى بالحجر، و ربي أعلم بالكهف و الشعراء و موضعان بالقصص، و ربي أحدا موضعان بالكهف، و ربي أن بالكهف و القصص، و إنى آنت بطة و النمل و القصص، و إنى آمنت بيس، و أنى أذبحك بالصافات، و إنى أحببت بص، و أنى آتيكم بالدخان، و إنى أعلنت بنوح، و ربي أمدا بالجن، و ربي أكرمن و ربي أهانن كلاهما بالفجر، و اجعل لى آية بآل عمران و مريم، و دونى أولياء بالكهف، و يسر لى أمرى بطة، و عندى أولم بالقصص، و لكنى أراكم يهود و الأحقاف، و تحتى أفلا بالزخرف، و أرهطى أعز يهود، و مالى أدعوكم بغافر، و لعلى أرجع بيوسف، و لعلى آتيكم بطة، و القصص، و لعلى أعمل بالمؤمنون، و لعلى أطلع بالقصص، و لعلى أبلغ بغافر، و توفيقى إلا يهود، و حزننى إلى الله بيوسف، و منى إلا بالبقرة، و منى إنك بآل عمران، و ربي إلى الأنعام، و نفسى إن و ربي إن كلاهما بيونس، و عنى إنه و نصحى إن و إنى إذا ثلاثهن يهود، و ربي إنى تركت و نفسى إن النفس و ربي إن ربي و رب إنه هو و ربي إذ أخرجنى خمستهن بيوسف، و ربي إذا لأمسكنم بالإسراء،

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣١٤

و ربي إنه كان بمريم، و لذكرى إن و عينى إذ و برأسى إنى ثلاثهن بطة، و إنى إله بالأنبياء، و عدو لى إلا- و لأبى إنه كلاهما



بالشعراء، و إلى ربي إنه بالعنكبوت، و ربي إنه سميع بسيا، و إنى إذا بيس، و بعدى إنك بص، و أمرى إلى الله بغافر، و إلى ربي إن لى بفصلت، و آباءى إبراهيم بيوسف، و دعائى إلا بنوح، و كل ذلك قبل همزة القطع.

\* و فتحها من: إنى اصطفتك بالأعراف و أختى اشدد و لنفسى اذهب و ذكرى اذها كلها بطة و قومى اتخذوا و وليتنى اتخذت كلاهما بالفرقان و بعدى اسمه بالصف و سبعتها قبل همز الوصل.

\* و فتح أيضا عهدى الظالمين.

\* و سكن من الياء بيتى بالبقرة و الحج و نوح، و وجهى بآل عمران و الأنعام، و معى فى مواضعها التسعة المتقدم ذكرها، و ولى فيما عدا يس.

\* و سكن منها أيضا يا عبادى الذين معا.

### فصل: ذكر مذهب أبى عمرو فى الياءات الزوائد

#### إشارة

\* قرأ أبو عمرو يا عبادى لا خوف يا ثبات ياء ساكنة فى الحالين.

\* و قرأ يا ثبات الياء الزائدة لفظا المحذوفة خطأ فى ثلاثة و ثلاثين

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣١٥

موضعا الداع و دعان و اتقون بالبقرة، و من اتبعن و خافون بآل عمران، و اخشون و لا- بالمائدة، و قد هدان بالأنعام، و كيدون بالأعراف، و تسألن و تخزون و يوم يأت بهود، و تؤتون بيوسف، و أشركتمون و دعاء إبراهيم، و آخرتن و المهتد بالإسراء، و أن يهدين و إن ترن و أن يؤتين و نبغ و أن تعلمن بالكهف، و ألا- تتبعن بطة، و الباد بالحج، و أتمدونن بالنمل، و كالجواب بسيا، و اتبعون أهدكم بغافر، و الجوار بالشورى، و اتبعون هذا بالزخرف، و المناد بق، و إلى الداع و الداع إلى بالقمر، و يسر بالفجر.

\* و اختلف عنه فى أكرمن و أهانن بها.

\* و أثبت أبو عمرو ياء فما آتانى الله بالنمل مفتوحة و صلا، و اختلف عنه وقفا، فله إثباتها ساكنة و حذفها.

#### فصل:

\* و وقف أبو عمرو بالهاء على كل هاء تأنيث رسمت تاء مجرورة، و تقدم بيانها فى رواية حفص، و كذا على كلمت بالأنعام، و من ثمرت بفصلت، و وقف على الياء من كآين حيث وقع، و على الكاف من ويكأن الله، و ويكأنه بالقصص.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣١٦

### فصل: ذكر ما فى رواية أبى عمر الدورى من القواعد و الأصول

#### إشارة

و هو أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان الدورى، الأزدي، البغدادي، الضرير، الإمام المقرئ، النحوى، المقدم فى الأداء

لقراءتي أبي عمرو البصرى، و الكسائى.

مولده سنة خمسين و مائة.

رحل فى طلب القراءات، و سمع من الكثير من أئمة الإقراء فى وقته كإسماعيل بن جعفر، و نافع، و قرأ على سليم و ابن سعدان صاحبى حمزة، و غيرهم.

فقرأ بسائر الحروف متواترها صحيحها و شاذها، و رحل إليه طلاب هذا الفن يبتغون علمه و علو سنده.

و كان مع هذا من أئمة الحديث ثقة فيه.

توفى سنة أربعين و مائتين.

### فصل:

\* تقدم عن أبي عمرو أنه قرأ بقصر المنفصل و توسط المتصل.

زاد من رواية الدورى توسطهما، و جاء عنه أيضا قصر المنفصل مع مد المتصل ثلاثا من الروائين، و مدهما معا ثلاثا من رواية الدورى و العمل على الأولين.

\* روى الدورى يرضه لكم بالزمر بالإسكان و الإشباع.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣١٧

\* و تقدم ذكر مذهب أبي عمرو فى همزة بارئكم و الراء من يأمركم كلها بالبقرة، ينصركم يأمرهم يشعركم بالأنعام، تأمرهم. و للدورى فيها عن أبي عمرو أيضا اختلاس حركة السكون.

و هذا هو المختار و الذى ينبغى لأنها حركة إعراب لا ينبغى إذهابها بالكلية.

\* و قرأ الدورى عن أبي عمرو و من يأتته فى طه بالكسر و الصلة.

\* و اختلف عن الدورى فى إدغام الراء المجزومة فى اللام نحو و اصبر لحكم ربك.

\* و وافق الدورى أبا شعيب السوسى فى إدغام التاء الفوقية المفتوحة فى بيت طائفة فى النساء.

\* و أمال الدورى ألف الناس المجرور حيث وقع.

\* و قلل الدورى يا ويلتى و يا أسفى و يا حسرتى و أنى الاستفهامية.

### فصل: ذكر أصول رواية السوسى و القواعد العامة لقراءته

#### إشارة

و هو أبو شعيب صالح بن زياد بن عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم السوسى، الرقى، من جلة أصحاب يحيى بن المبارك اليزيدى و أكبرهم، ممن ضبط الحروف و القراءات.

توفى سنة إحدى و ستين و مائتين.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣١٨

## فصل:

\* سكن السوسى هاء و من يآته مؤمنا بطه من غير صلّة.

\* و سكن السوسى أيضا هاء يرضه لكم بالزمر.

\* و قرأ السوسى يالتكم فى الطور بإبدال الهمزة ألفا على أصله.

\* و روى السوسى إبدال كل همزة ساكنة حرف مد من جنس حركة سابقها مطلقا، سواء كانت فاء الفعل أو عينه أو لامه نحو:

يؤتى، مؤمنين، يقول ائذن لى، حيث شئتما، الذى أو تمن، فأتوهن، و أمر، الهدى اثنا، و نحو: برأس، بئر، فاداراتم، جئت.

و حقق السوسى الهمزة فى خمسة أنواع: النوع الأول: ما كان سكونه علامة للجزم و هو فى تسع عشرة كلمة:

١- ننسأها بالبقرة.

٢- تسؤهم بآل عمران و التوبة، و تسؤكم بالمائدة.

٣- و إن يشأ بالنساء و الأنعام و إبراهيم و فاطر و موضعى الإسراء و الشورى، و من يشأ مع الأنعام، و فإن يشأ بالشورى، و إن نشأ فى

الشعراء و سبأ و يس.

٤- و الرابعة كلمة يهىء لكم بالكهف و ينبأ بالنجم.

النوع الثانى: ما كان سكونه علامة للبناء و هو فى إحدى عشرة كلمة: أنبئهم بالبقرة، و نبئنا بيوسف، و نبىء بالحجر،

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣١٩

و نبئهم بها و بالقمر، و أرجئه بالأعراف و الشعراء، و هىء لنا بالكهف، و اقرأ بالإسراء و موضعى العلق.

النوع الثالث: ما كان همزة أخف من إبداله، و هو فى تووى بالأحزاب، و توويه بالمعارج.

النوع الرابع: ما كان إبداله يؤدى إلى التباسه، و هو فى رءيا بمريم، فإنه لو أبدل لوجب إدغامه على قاعدته فيشتبه معنا بالرى و هو

الامتلاء بالماء، فى حين أن المعنى حسن الهيئة و الصورة.

النوع الخامس: ما كان يخرج أو ينتقل بالإبدال من لغة إلى أخرى و هو فى مؤصدة بالبلد و الهمزة.

قال شيخنا رحمه الله:

١- استثناء هذه الأنواع الخمسة التى ذكرتها لك هو الذى عليه الجمهور من أهل الأداء، منهم ابن مجاهد و ابن غلبون.

و بعض أهل الإقراء لا يفرق و لا يستثنى، و يبدل الجميع مطلقا.

٢- قال: و قد روى ابن غلبون إبدال السوسى همز بارئك فى موضعى البقرة ياء، و ليس له فيها الإبدال قولاً واحداً لأن سكون الهمز

عارض فكأنه متحرك.

و وافقه الدورى فى أجوج و مأجوج فى الكهف و الأنبياء.

\* و اختلف عن السوسى فى ذوات الرء الواقعة قبل الساكت نحو القرى التى نرى الله بين الفتح و الإمالة.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣٢٠

كما اختلف عنه فى اللام من اسم الله بعد الرء الممالئة بين التفخيم و الترقيق، و لذا جاز فى نرى الله و فسيرى الله ثلاثة أوجه: الفتح

مع التفخيم و الإمالة مع الوجهين.

\* و قرأ السوسى بخلف عنه فبشر عباد فى الزمر بإثبات ياء مفتوحة و صلا ساكنة وقفا.

## فصل:

\* و انفرد السوسى بروايته الإدغام الكبير عن أبى عمرو، و باختصاصه بالإبدال عنه مع قصر المنفصل.  
قال شيخنا رحمه الله: فتححرر لأبى عمرو من طريق التيسير ثلاثة أوجه:

١- الإدغام الكبير مع إبدال الهمزة للسوسى.

٢- الإظهار مع تحقيق الهمز للدورى.

٣- الإظهار مع إبدال الهمز للسوسى أيضا.

قال: و إنما أهمل الشاطبى الوجه الثالث لأن القاعدة أن الإظهار لا يكون إلا مع التحقيق و لا يكون مع الإبدال إلا الإدغام.

\* قال: و الإدغام الكبير إدغام الأول فى الثانى من كل حرفين متماثلين أو متقاربين متحركين التقيا فى الخط من كلمتين بشروط سند كرها.

\* فأما إن كان الحرفان المتماثلان فى كلمته واحدة فالسوسى لا يدغم إلا الكاف فى مثلها فى قوله تعالى فإذا قضيتم مناسككم بالبقره و ما سلككم بالمدثر فقط دون غيرهما.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣٢١

قال: و بعض المتساهلين فى الضبط يحكى عن السوسى إطلاق الإدغام عنه فى نحو بشركم و جوههم، و ينبغى ألا يلتفت إلى مثل هذا القول.

\* و إن كان الحرفان المتقاربان فى كلمته، فالسوسى لا يدغم من ذلك إلا القاف فى الكاف فقط بشرطين:

١- أن يكون قبل القاف حرف متحرك لفظا.

٢- أن يكون بعد الكاف ميم جمع، نحو: يرزقكم، الذى و ائقكم به، خلقكم.

فإن فقد أحد هذين الشرطين وجب الإظهار فى نحو ميثاقكم، ما خلقكم.

قال: و استثنى من ذلك قوله تعالى طلقن فله فيه وجهان الإظهار و الإدغام، و الوجهان صحيحان، و الثانى أولى لأنه و إن فقد أحد الشرطين- و هو ميم الجمع- إلا أن ضمير جمع النسوة و هو النون المشددة قامت مقام الميم بل هى أثقل منها.

قال: و كذلك الإدغام الكبير ليس على إطلاقه عند السوسى، بل له شروط:

١- ألا يكون أولهما تاء متكلم نحو: كنت ثاويا، كنت ترابا.

٢- أو تاء مخاطب أو خطاب نحو: أفأنت تكره الناس.

٣- و ألا يكون منونا نحو: واسع عليم، غفور رحيم، ظلمات ثلاث.

٤- و ألا يكون مشددا نحو: أشد ذكرا، فتم ميقات، مس سقر.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣٢٢

٥- أو مجزوما نحو: و لم يؤت سعة، و ليس فى القرآن غيره و لم يدغمه السوسى بلا خلاف.

٦- و ألا يكون مسبوقا بحرف خفى و إلا وجب الإظهار نحو:

فلا يحزنك كفره، لأن النون تخفى قبل الكاف، و الإخفاء كالإدغام فيكون الكاف كالحرف المشدد.

\* و كل موضع التقى فيه مثلان بسبب حذف وقع آخر الكلمه الأولى لأمر اقتضاه ففیه عن السوسى وجهان: الإظهار و الإدغام: فى بيتغ

غير لأن أصلها بيتغى غير حذف الياء للجازم، و يخل لكم لأن أصلها يخلو لكم حذف الواو للجزم و وقوعها فى جواب الأمر، و إن يك كاذبا لأن أصلها يكن كاذبا حذف النون تخفيفا، و الوجهان عن السوسى صحيحان.

\* و اختلف عنه أيضا فى آل لوط و واو هو المضموم الهاء نحو هو و الذين و العمل على الإدغام فيهما.

قال: و الواقع من المتقاربين من كلمتين فى القرآن ستة عشر حرفا جمعها الشاطبى فى أوائل كلم قوله:

شفا لم تضق نفسا بها رم دوا ضمن ثوى كان ذا حسن سأي منه قد جلا

\* و الباء تدغم فى الميم من يعذب من يشاء فقط.

\* و التاء تدغم فى عشرة: فى التاء نحو بالبينات ثم، و فى الجيم نحو: ورثه جنه، و فى الدال نحو الآخرة ذلك، و فى الزاى نحو الآخرة زينا، و فى السين الصالحات

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣٢٣

سندخلهم، و فى الشين بأربعة شهداء، و فى الصاد نحو الصافات صفا، و فى الضاد نحو العاديات ضبحا، و فى الطاء نحو الصلاة طرفى، و فى الظاء نحو الملائكة ظالمى.

\* و اختلف عن السوسى فى:

١- و لتأت طائفه لمانع الجزم، و إنما قوى الإدغام هنا للتجانس و قوة الكسر، و الطاء.

٢- و فى الزكاة ثم و التوراه ثم لأنهما مفتوحتان بعد ساكن.

٣- و فى آت ذا القربى معا لمعنى الجزم و ما فى حكمه.

٤- و كذا اختلف عنه فى جئت شيئا فريا بمریم.

و الوجهان عن أبى عمرو صحيحان مقروء بهما فى جميع ما تقدم.

\* و التاء تدغم فى الخمسة الأول من عشرة: الدال المذكورة نحو:

حيث تؤمرون و و ورث سليمان و الحرث ذلك و حيث شئتما و حديث ضيف.

\* و الجيم تدغم فى التاء نحو ذى المعارج تعرج، و فى الشين بخلف نحو أخرج شطأه.

\* و الدال تدغم فى عشرة أحرف: مجموعته فى أوائل قول الإمام الشاطبى:

ترب سهل ذكا شذا ضفا ثم زهد صدقه ظاهر جلا تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣٢٤

نحو: المساجد تلك الأصفاد سرايلهم القلائد ذلك شهد شاهد من بعد ضراء يريد ثواب يكاد زيتها نفقد صواع من بعد ظلمه داود جالوت.

فإذا وقعت الدال بعد حرف ساكن فلا تدغم إلا فى التاء الفوقية نحو كاد تزيغ بعد توكيدها، و لا إدغام فى داود زبوراً.

\* و الحاء تدغم فى العين زحزح عن النار فقط، و لا إدغام فى نحو المسيح عيسى.

\* و الدال تدغم فى السين و الصاد نحو فاتخذ سبيله ما اتخذ صاحبه.

\* و الراء تدغم فى اللام نحو المصير لا يكلف أطهر لكم النهار لآيات، فإن فتحت و سكن ما قبلها أظهرت نحو الحمير لتركبوها.

\* و السين تدغم فى الزاى فى النفوس زوجت فقط. و اختلف عنه إدغامها فى الشين نحو الرأس شيبا.

\* و الشين تدغم فى السين بخلف فى نحو ذى العرش سبيلا.

\* و الصاد تدغم فى الشين بخلف أيضا لبعض شأنهم.

و لا ادغام فى الأرض شقا لشذوذ النقل فى ذلك.

\* و القاف تدغم فى الكاف و بالعكس - أى: الكاف تدغم فى القاف - إذا تحرك ما قبلها نحو ينفق كيف لك قال فإن سكن ما قبلها أظهرتا نحو و فوق كل و و تركوك قائما.

\* و اللام تدغم فى الراء نحو أنزل ربكم رسل ربك كمثل ريح فإن سكن ما قبلها أدغمت مكسورة أو مضمومة نحو

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣٢٥

يقول ربنا سبيل ربك إلا إذا انفتحتا - أى اللام و الراء - بعد ساكن نحو رسول ربهم فيقول رب امتنع الإدغام لخفة الفتحة، و استثنى

من ذلك لام قال، فى نحو قال رب قال رجلان.

\* و الميم تسكن عند الباء إذا تحرك ما قبلها فتخفى بغنة نحو أعلم بكم.

\* و النون تدغم فى اللام و الراء نحو تأذن ربك تؤمن لك، إلا إذا سكن ما قبلها فإنها لا تدغم إلا من لفظ نحن، نحو و ما نحن لك.

تتميم: تجوز الإشارة بالزوم و الإشمام إلى حركة الحرف المدغم إذا كان مضموماً، و بالزوم فقط إذا كان مكسوراً، و ترك الإشارة هو الأصل، و كل من قال بالإشارة استثنى الباء عند مثلها و عند الميم و الميم عند مثلها و عند الباء، و زاد بعضهم الفاء عند الفاء، و لا تمتنع الإمالة حالة الإدغام نحو من النار ربنا النهار لآيات.

و إذا كان قبل الحرف المدغم حرف مد و لين أو لين فقط فففيه المد و التوسط و القصر، و إذا كان قبله ساكن صحيح فففيه الإدغام المحض، و ذهب بعضهم إلى اختلاسه، و هو عبارة عن الروم المذكور آنفاً.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣٢٦

### باب ذكر أصول ابن عامر و القواعد العامة لقراءته

#### إشارة

هو الإمام أبو عمران عبد الله بن عامر يزيد بن تميم بن ربيعة اليحصبي، إمام أهل الشام و مقرئهم، و من جلة الأئمة التابعين أهل الإقراء.

مولده سنة إحدى- و قيل: ثمان- و عشرين.

قطع له أبو عمرو الدانى بقراءته على أبي الدرداء الصحابى المشهور، و لا- خلاف فى أنه قرأ على أبي هاشم المغيرة بن أبي شهاب المخزومى عن عثمان بن عفان، رضى الله عنه.

أم المسلمين بالجامع الأموى دهرا بعد وفاة أبي الدرداء، و أتم به أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز، وعد ذلك فى مناقبه، و إليه انتهت مشيخة الإقراء بالشام.

و لأبى عامر راويان: أحدهما: أبو الوليد هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة السلمى الدمشقى، و هو المقدم فى الأداء.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣٢٧

و ثانيهما: أبو عمرو عبد الله بن أحمد بن بشر بن ذكوان القرشى الفهرى الدمشقى.

### فصل: ذكر ما انفرد به ابن عامر من الحروف و القراءات

#### إشارة

\* قرأ ابن عامر وحده و قولوا حطة تغفر لكم فى البقرة بالتاء الفوقية المضمومة، و الفاء المفتوحة.

\* و قرأ ابن عامر وحده ما ننسخ من آية بالبقرة.

\* و أسقط ابن عامر وحده واو العطف فى عليم و قالوا اتخذ بالبقرة.

\* و انفرد ابن عامر بفتح نون فى قوله تعالى كن فىكون فى ستة مواضع فى القرآن: هنا فى البقرة، و فى الموضع الأول من آل

عمران، و فى النحل، و مريم، و غافر، و وافقه الكسائى فى موضعى النحل و يس فقط.

- و وافق ابن عامر الجمهور في الموضوع الثاني من آل عمران و موضع الأنعام.
- \* و قرأ ابن عامر وحده و من كفر فأمتعه قليلا في البقرة، ياسكان الميم و التاء الخفيفة المكسورة.
- \* و انفرد ابن عامر بقراءة إبراهيم: إبراهيم في القرآن بالاختلاف المشار إليه بين هشام و ابن ذكوان.
- \* و قرأ ابن عامر وحده وجهه هو مولأها بالبقرة بألف بعد اللام.
- تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣٢٨
- \* و قرأ ابن عامر وحده الذين كفروا إذ يرون العذاب بالبقرة بضم الياء التحتية.
- \* و قرأ ابن عامر وحده فيضعفه له بالبقرة بتشديد العين المكسورة و فتح الفاء.
- \* و قرأ ابن عامر وحده من الملائكة منزلين بآل عمران.
- \* و قرأ ابن عامر وحده الذين قتلوا في سبيل الله بآل عمران.
- \* و قرأ ابن عامر وحده ما فعلوه إلا قليلا منهم في النساء بالنصب.
- \* و قرأ ابن عامر وحده الجاهلية تبغون في المائدة بالتاء الفوقية.
- \* و قرأ ابن عامر وحده قيما للناس بالمائدة.
- \* و قرأ ابن عامر وحده و لدار الآخرة بالأنعام.
- \* و قرأ ابن عامر وحده ففتحنا عليهم أبواب بالأنعام.
- \* و قرأ ابن عامر وحده بالعدوة و العشى بالأنعام، و الكهف.
- \* و قرأ ابن عامر وحده و إما ينسيتك الشيطان بالأنعام بالسین المشددة المكسورة.
- \* و قرأ ابن عامر وحده و ليقولوا درست بالأنعام.
- \* و قرأ ابن عامر وحده و ما ربك بغافل عما تعملون بالتاء الفوقية.
- \* و قرأ ابن عامر وحده و كذلك زين لكثير من المشركين قتل أولادهم شركائهم.
- \* و قرأ ابن عامر وحده و إن تكن ميتة في الأنعام.
- \* و قرأ ابن عامر وحده إلا أن تكون ميتة في الأنعام.
- تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣٢٩
- \* و قرأ ابن عامر وحده و أن هذا صراطى في الأنعام و أن هذه أمتكم بالمؤمنون بنون ساكنة خفيفة في الموضوعين.
- \* و قرأ ابن عامر وحده قليلا ما يتذكرون في الأعراف بالياء التحتية.
- \* و قرأ ابن عامر وحده ما كنا لنهتدى في الأعراف بحذف الواو.
- \* و قرأ ابن عامر وحده و الشمس و القمر و النجوم مسخرات في الأعراف بالرفع.
- \* و قرأ ابن عامر وحده نشرا بين يدي رحمته في الأعراف و الفرقان.
- \* و زاد ابن عامر وحده واوا فقراً في الأرض مفسدين و قال بالأعراف.
- \* و قرأ ابن عامر وحده و إذ أنجاكم من آل بالأعراف بألف بعد الجيم من غير ياء و لا نون.
- \* و قرأ ابن عامر وحده إذ تتوفى الملائكة بالأنفال.
- \* و قرأ ابن عامر وحده إنهم لا يعجزون بالأنفال.
- \* و قرأ ابن عامر وحده إنهم لا إيمان لهم بالتوبة.
- \* و قرأ ابن عامر وحده لقضى إليهم أجلهم بيونس.

- \* وقرأ ابن عامر وحده هو الذى ينشركم فى البر بيونس.
- \* وقرأ ابن عامر وحده خيرا مما تجمعون فى يونس بقاء الخطاب.
- \* وقرأ ابن عامر وحده يا أبت بيوسف و الصافات و حيث جاءت.
- تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣٣٠
- \* وقرأ ابن عامر وحده و الشمس و القمر و النجوم مسخرات بالنحل.
- \* وقرأ ابن عامر وحده من بعد ما فتنوا بالنحل.
- \* وقرأ ابن عامر وحده يلقاه منشورا بالإسراء.
- \* وقرأ ابن عامر وحده إذا طلعت تزور بالكهف.
- \* وقرأ ابن عامر وحده و لا تشرك فى حكمه بالكهف.
- \* وقرأ ابن عامر وحده و أقرب رحما بالكهف.
- \* وقرأ ابن عامر وحده أخى أشدد بطنه بسكون الياء التحتية و همزة قطع مفتوحة.
- \* وقرأ ابن عامر وحده و أشركه فى أمرى.
- \* وقرأ ابن عامر وحده و لا تسمع الصم بالأنبياء.
- \* وقرأ ابن عامر وحده بها إذا فتحت.
- \* وقرأ ابن عامر وحده فى سبيل الله ثم قتلوا بالحج.
- \* وقرأ ابن عامر وحده أم تسألهم خرجا فخرج.
- \* وقرأ ابن عامر وحده أئمة المؤمنون بالنور و يا أئمة الساهر بالزخرف أئمة الثقلان بالرحمن.
- \* وقرأ ابن عامر وحده نحشرهم ... فنقول بالفرقان.
- \* وقرأ ابن عامر وحده بها يضعف له ... و يخلد.
- \* وقرأ ابن عامر وحده إنا منزلون بالعنكبوت.
- \* وقرأ ابن عامر وحده إن أرضى واسعة بالعنكبوت.
- \* وقرأ ابن عامر وحده بخلف عن هشام و يجعله كسفا بالروم.
- \* وقرأ ابن عامر وحده تظاهرون منهم بالأحزاب.
- تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣٣١
- \* وقرأ ابن عامر وحده إنا أطعنا ساداتنا بالأحزاب.
- \* وقرأ ابن عامر وحده حتى إذا فرغ بسيا.
- \* وقرأ ابن عامر وحده تأمر و ننى أعبد بالزمر.
- \* وقرأ ابن عامر وحده و أتبعتم ذرياتهم فى الطور.
- \* وقرأ ابن عامر وحده ففتحننا أبواب بالقمر.
- \* وقرأ ابن عامر وحده و الحبّ ذا العصف و الرياحان فى الرحمن.
- \* وقرأ ابن عامر وحده ذو الجلال و الإكرام بآخر الرحمن.
- \* وقرأ ابن عامر وحده و كلّ وعد الله الحسنى بالحديد.
- \* وقرأ ابن عامر وحده فيضعفه بالحديد.



\* وقرأ ابن عامر وحده لا تؤخذ منكم بالتاء بدل الياء.

\* وقرأ ابن عامر وحده يفصل بينكم بالمتحنة.

\* وقرأ ابن عامر وحده تنجيكم بالصف.

\* وقرأ ابن عامر وحده فقدّر عليه بالفجر.

\* وقرأ ابن عامر وحده لثلاف قريش.

### فصل:

\* زاد ابن عامر بين السورتين السكت و الوصل بلا بسملة.

و قد علمت أن بعض أهل الأداء كان يختار في الأربع الزهر البسملة لمن يسكت بين السورتين و السكت فيهن لمن يصل بينهما و هن القيامة و البلد و المطففين و الهزرة، إلا- أنه لا- سكت و لا وصل لأحد بين سورتي الناس و الفاتحة، و لا بسملة لأحد بين سورتي الأنفال و براءة.

\* وقرأ ابن عامر بتوسط المنفصل و المتصل قولاً وحداً.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣٣٢

### فصل: في الهمزتين المجتمعتين في كلمة

\* قرأ ابن عامر ءآلهتنا بالزخرف بتسهيل الهمزة الثانية بين بين بدون إدخال ألف بينهما.

\* وقرأ ابن عامر- بخلف عن هشام كما سيأتي في قواعده- ءأندرتهم ءأنتم ءأسلمتم ءأقرتم ءأنت ءأرباب ءأسجد ءأشكر ءأخذ ءأشفقتم ءألد بتحقيق الهمزتين من غير إدخال ألف الفصل بينهما.

\* وقرأ ابن عامر- بخلف عن هشام- ءآمنتم بالأعراف و طه و الشعراء بهمزتين الأولى محققة و الثانية مسهلة و بينهما ألف الفصل.

\* وقرأ ابن عامر- بخلف عن هشام في الفصل و عدمه- أئنكم بالأنعام و النمل و فصلت، و أئن لنا بالشعراء، ءأله خمسة بالنمل، أئننا لتاركوا أئنك لمن أئنفا بالصفات، أئننا متنا بق بتحقيق الهمزتين.

\* و خص بعض أهل الإقراء الفصل بالألف لهشام من طريق الحلواني عن هشام في سبعة مواضع لا يختلف فيها عنه و هي:

أئنكم أئن لنا كلاهما بالأعراف، و أئننا ما مت بمریم، و أئن لنا بالشعراء، أئنك أئنفا بالصفات، أئنكم بفصلت.

\* وقرأ ابن عامر- بخلف عن هشام- أئمة بالتحقيق مع القصر في المواضع الخمسة، و سيأتي ما لهشام فيها.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣٣٣

\* وقرأ ابن عامر أئنكم لتأتون في الأعراف، و أئن لنا بها، و ءآمنتم في الأعراف و طه و الشعراء، و ءأذهبتم في الأحقاف، و ءأن كان ذا مال في ن: بهمزتين على الاستفهام في السبعة.

\* وقرأ إذا كنا ترابا ءأنا في الرعد، و إذا كنا عظاما و رفاتا ءأنا معا في الإسراء، و إذا متنا و كنا ترابا و عظاما ءأنا في المؤمنون، و إذا

ضللنا في الأرض أئننا في السجدة، و إذا متنا و كنا ترابا و عظاما أئننا معا في و الصفات بالإخبار في الأول و الاستفهام في الثاني في السبعة.

\* وقرأ ابن عامر إئننا لمخرجون في النمل بالإخبار مع زيادة نون.

\* وقرأ ابن عامر إذا كنا عظاما نخرة بالإخبار.

\* وقرأ ابن عامر آمتهم في الأعراف و طه و الشعراء، و أآلهتنا خير في الزخرف بتحقيق الأولى و تسهيل الثانية بدون إدخال ألف الفصل بينهما مع إبدال الثالثة ألفا.

\* و كان ابن عامر يتخلص من التقاء الساكنين بضم الساكن الأول اذا كان الساكن في الكلمة الأولى أحد حروف كلمة تنل ود- أي: التاء، و إذا كان الساكن في الكلمة الأولى أحد حروف كلمة تنل ود- أي: التاء، و النون، و نون التنوين، و اللام، و الواو، و الدال المهملة- و اتصلت بساكن في الكلمة الثانية مسبقاً بهمزة وصل، بعدها ضمداً لازماً، تضم الهزمة لأجلها عند الابتداء، نحو: قل ادعوا و قالت اخرج فمن اضطر محظوراً انظر أو اخرجوا من و لقد استهزىء.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣٣٤

و احترزنا بقولنا: ضمة لازمة من نحو إن امرؤ فإن ضمة الراء فيها غير لازمة، فهي تفتح في النصب و تكسر في الجر في نحو أن امشوا لأن أصل الشين الكسر.

و خرج بقولنا: تضم الهزمة .. نحو قل الروح فلا خلاف بينهم في كسرها و لا يجوز فيها غير ذلك.

### فصل: ذكر ما في رواية هشام من القواعد و الأصول

و هو أبو الوليد هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة السلمى، الدمشقى، مقرئ أهل الشام فى وقته و محدثهم و مفتيهم، و أحد الأئمة الثقات، من شيوخ الإمام البخارى. مولده سنة ثلاث و خمسين.

قرأ القرآن على أيوب بن تميم و عراك المري، عن يحيى الذمارى، عن عبد الله بن عامر. و روى الحروف عن عتبة بن حماد و المعلى بن دحية، عن نافع. توفي سنة خمس و أربعين و مائتين.

### فصل: ذكر ما انفرد به هشام من الحروف و القراءات

#### إشارة

\* قرأ هشام وحده فدية طعام مساكين بالبقرة.

\* وقرأ هشام وحده لو أطاعونا ما قتلوا بآل عمران.

\* وقرأ هشام وحده و بالزبر و بالكتاب.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣٣٥

\* وقرأ هشام بقصر كسرة اقتده من غير إشباع حركتها و ذلك حال الوصل فقط.

\* وقرأ هشام هت لك بيوسف بكسر الهاء بعدها همزة ساكنة، ثم فوقية مفتوحة.

و حكى صاحب التيسير و تبعه الشاطبى الخلاف عنه فى فتح التاء و ضمها.

و مشايخنا لا يلتفتون إلى حكاية هذا الخلاف، و الفتح هو المعتمد.

\* وقرأ هشام وحده- بخلف عنه- أفئدة فى إبراهيم\* و أمال هشام وحده مشارب بيس إمالة كبرى.

\* وقرأ هشام وحده أعجمى فى فصلت بهمزة واحدة.

- \* وقرأ هشام وحده أتعذائي بالأحقاف بتشديد النون و المد المشع.
  - \* وقرأ هشام وحده ما كذب الفؤاد بالنجم.
  - \* وقرأ هشام وحده بخلف عنه كى لا تكون دولة، كى لا يكون دولة بالياء و التاء و رفع دولة.
  - \* وقرأ هشام وحده بخلف عنه لبدا بالجن.
  - \* وقرأ هشام وحده ثلثى الليل بالمزمل.
  - \* وقرأ هشام وحده بمسيطر فى الغاشية.
  - \* وقرأ هشام وحده يره معا بالسكون وصلا و وقفا فى الزلزلة.
  - \* و أمال هشام وحده الهمزة و الألف فى ءانية بالغاشية.
  - \* و أمال وحده أيضا عابدون ... عابد بالكافرون.
- تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣٣٦

### فصل:

- \* قرأ هشام بخلف عنه بقصر المنفصل و مده.
  - \* قرأ هشام إبراهيم: إبراهيم فى ثلاثة و ثلاثين موضعا فى القرآن:
  - خمسة عشر فى البقرة- و هو كل ما فى السورة-
  - و ثمانية عشر موضعا فى سائر القرآن:
  - ثلاثة بآخر النساء- إذ اتفق جمهور القراء على الموضع الأول فقد آتينا آل إبراهيم: ملء إبراهيم حنيفا و اتخذ الله إبراهيم و أوحينا إلى إبراهيم.
  - و موضع بآخر الأنعام ملء إبراهيم حنيفا.
  - و موضعين بآخر براءة استغفار إبراهيم و إن إبراهيم.
  - و موضع بإبراهيم و إذ قال إبراهيم.
  - و موضعين بالنحل إن إبراهيم كان أن اتبع ملء إبراهيم.
  - و ثلاثة بمريم فى الكتاب إبراهيم آلهى يا إبراهيم و من ذرية إبراهيم.
  - و موضع بالعنكبوت رسلنا إبراهيم.
  - و موضع بالشورى وصينا به إبراهيم.
  - و موضع بالذاريات ضيف إبراهيم.
  - و موضع بالنجم و إبراهيم الذى.
  - و موضع بالحديد نوحا و إبراهيم.
  - و موضع بالمتحنه حسنه فى إبراهيم.
- تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣٣٧
- \* روى هشام أعجمى فى فصلت بإسقاط الهمزة الأولى على الإخبار.
  - \* و روى هشام يؤده إليك معا بآل عمران، و نوته معا فيها أيضا، و موضع الشورى، و نوله و نصله فى النساء، و يتقه فى النور بقصر

- الهاء وصلتها، و فألقة إليهم في النمل بكسر الهاء مع قصرها وصلتها.  
 \* و قرأ يرضه لكم في الزمر بإسكان الهاء بخلف عنه.  
 \* و قرأ خيرا يره و شرا يره في الزلزلة بإسكان الهاء فيهما.  
 \* و قرأ أرحته في الأعراف و الشعراء بهمزة ساكنة بعد الجيم مع ضم الهاء وصلتها بواو لفظية.  
 و عن مشايخنا أن حذف الصلة عنه في و من يأت به وجه ضعيف.

### فصل: ذكر أحكام الهمزتين المجتمعتين في كلمة

- \* تحصل لهشام في الهمزتين المجتمعتين في كلمة نحو:  
 ءأندرتهم ءأنتم ءأسلمتم ءأقرتم ءأنت ءأرباب ءأسجد ءأشكر ءأتخذ ءأشفقتم ءألد ءأمنتم أربعة أوجه:  
 ١- تسهيل الهمزة الثانية بين بين مع إدخال ألف الفصل بينهما.  
 ٢- تحقيق الهمزة الثانية مع الإدخال.  
 ٣- تحقيقها من غير إدخال.  
 تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣٣٨  
 ٤- تسهيل الهمزة الثانية من غير إدخال.  
 و هذا الوجه الأخير لا يصح عن هشام إلا في: أعجمى بفصلت، و ءأذهبتم بالأحقاف، و ءأن كان ب ن.  
 \* و أدخل ألف الفصل بين المفتوحتين قولاً واحداً.  
 \* و اختلف عنه في إدخال ألف الفصل بين الهمزتين المكسورة ثانيتهما نحو: أئنك أئنكم، سوى سبعة مواضع أدخلها قولاً واحداً لا خلاف يحكى عنه فيها، و ذلك في:  
 ١- أئنكم لتأتون في الأعراف.  
 ٢، ٣- و أئن لنا بها و بالشعراء.  
 ٤- و أئذا ما مت بمریم.  
 ٥، ٦- و أئنك و أئنا كلاهما بالصفات.  
 ٧- و أئنكم لتكفرون بفصلت.  
 \* و قرأ هشام ءأن كان ذا مال بتسهيل الثانية، و أدخل هشام بين همزتيها ألف الفصل على أصله.  
 \* و قرأ هشام أئمة في المواضع الخمسة بتحقيق الأولى و تسهيل الثانية بين بين، و أدخل ألف الفصل - بخلف عنه في ذلك - بين همزتي أئمة و اختلف عنه أيضا فيها بين المد و القصر.  
 \* و اختلف عنه في قل أؤنبئكم بآل عمران، و ءأنزل بص، و ءألقي بالقمر على ثلاثة أوجه:  
 ١- التحقيق مع الإدخال.  
 ٢- التحقيق بدون، و كذلك في آل عمران.  
 ٣- و التسهيل مع الإدخال في ص و القمر، و هو الأشهر.  
 تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣٣٩  
 \* قرأ هزوا حيث وقع، و كفوا في الإخلاص بهمز الواو فيهما، و يضاهون بضم الهاء من غير همز.  
 \* و قرأ مرجون و ترجى ء بهمزة مضمومة بعد الجيم فيهما.

- \* وقرأ ياجوج و ماجوج فى الكهف و الأنبياء بابدال الهمزة ألفا.
- \* وقرأ مؤصدة فى البلد بابدال الهمزة واوا.
- \* قرأ عوجا قيما و مرقدنا هذا و من راق و بل ران بدون سكت، مع إدغام نون (من) و لام (بل) فى الراء بعدهما.

### فصل: فى الوقف على الهمز

- \* ورد عن هشام أنه كان يقف بتغيير الهمز الواقع فى آخر حروف الكلمة و ذلك فى ثلاثين نوعا:
- النوع الأول: الساكنة لزوما بعد فتح، و هى فى: إقرأ أم لم ينبأ و إن يشأ و إن نشأ، ففيها وجه واحد: إبدال الهمزة ألفا.
- النوع الثانى: الساكنة لزوما بعد كسر، و هى فى: نبيء و هيبء، ففيها وجه واحد: إبدال الهمزة ياء.
- النوع الثالث: الساكنة بسكون عارض مضمومة و صلا بعد ضم، و هى فى: إن أمرؤ و كأنهم لؤلؤ، ففيها أربعة أوجه:
- ١- إبدالها حرف مد من جنس حركة ما قبلها.
- تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣٤٠
- ٢، ٣- إبدالها واوا مضمومة ثم إسكانها للوقف فيتحدان لفظا و يختلفان تقديرا، و على التقدير الثانى تجوز الإشارة إشماما و روما، و هما الوجه الثانى و الثالث فتصير ثلاثة أوجه لفظا و أربعة تقديرا.
- ٤- بين بين على تقدير روم الحركة فتسهل.
- النوع الرابع: الساكنة بسكون عارض مضمومة و صلا بعد فتح من المواضع التى رسمت فيها الهمزة بصورة الألف على القياس و هى نحو: يستهزأ و الملاء و ظمأ نأ ففيها وجهان:
- إبدال الهمزة ألفا، و رومها بالتسهيل.
- النوع الخامس: ما رسمت همزته بالواو و ألف بعدها على غير القياس نحو: يبدؤ حيث وقع، و تفتؤا فى يوسف، و يتفيؤا فى النمل، و أتوكؤا و لا- تظمؤا كلاهما فى طه، و يدرؤا فى النور، و يعبؤا فى الفرقان، و ينشؤا فى الزخرف، و ينبؤا فى القيامة، و نبؤا فى التوبة بخلف، و فى إبراهيم و التغابن و حرفى ص باتفاق، و الملو فى الموضع الأول من الفلاح، و ثلاثة النمل، ففيها خمسة أوجه:
- ١- إبدال الهمزة ألفا.
- ٢- و روم ضممتها بالتسهيل كما فى النوع الرابع.
- ٣- و إبدالها واوا مضمومة.
- ٤- ثم إسكانها للوقف.
- ٥- و إشمام ضمة الواو و روم ضممتها.
- تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣٤١
- النوع السادس: الساكنة بسكون عارض مضمومة بعد كسر و صلا مرسومة بياء و هى: يستهزىء و ييدىء و تبرىء و أبرىء و و ما أبرىء و تبوىء و البارىء و ينشىء و السىء: ففيها أربعة أوجه:
- ١- إبدال الهمزة ياء.
- ٢- ثم إسكانها للوقف.
- ٣- و تركها على حالها و إشمام ضمة الياء المبدلة.
- ٤- و روم ضممتها و روم ضمة الهمزة بالتسهيل.
- النوع السابع: الساكنة بسكون عارض مكسورة بعد فتح و صلا و هى نحو: إلى الملاء- و عن النبأ و من حمأ من ملجأ و من نبأ ففيها

وجهان:

١- إبدال الهمزة ألفا.

٢- و روم كسرتها بالتسهيل.

النوع الثامن: حرف واحد من النوع السابع رسم على غير القياس، و هو: من نبأى المرسلين بالأنعام، ففيه أربعة أوجه:

١- إبدال الهمزة ألفا.

٢- و روم كسرتها بالتسهيل.

٣- و إبدالها ياء مكسورة.

٤- ثم إسكانها للوقف و روم كسرة الياء.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣٤٢

النوع التاسع: الساكنة بسكون عارض مكسورة بعد كسر وصلا مرسومة بالياء، و هي: لكل امرىء و من شاطيء و مكر السىء، ففيها ثلاثة أوجه لفظا و أربعة تقديرا:

١- إبدالها ياء ساكنة من جنس حركة ما قبلها إلحاقا ب نبيء فلا روم فى هذا الوجه.

٢- و يصح فيها إبدالها ياء مكسورة بحركة نفسها، ثم إسكان الياء للوقف فيتحد بالأول لفظا و يختلفان تقديرا.

٣- و روم كسرة الياء على التقدير الثانى.

٤- و روم كسرة الهمزة بالتسهيل.

النوع العاشر: الساكنة بسكون عارض مكسورة بعد ضم وصلا و هي كأمثال: اللؤلؤ فى الواقعة، و لؤلؤ فى الحج و فاطر، ففيها عند الوقف أربعة أوجه تقديرا و ثلاثة تحقيقا:

١- إبدال الهمزة واوا إلحاقا باللازم، و يصح فيها إبدالها واوا مكسورة.

٢- ثم إسكانها للوقف، فيتحد مع الأول لفظا و يختلفان تقديرا.

٣- و روم كسرة الواو على التقدير الثانى.

٤- و روم كسرة الهمزة بالتسهيل.

النوع الحادى عشر: الساكنة بسكون عارض مفتوحة بعد فتح وصلا و هي: بدأ و ذرأ و ما كان أبوك امرأ و إذ تبرأ

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣٤٣

و فنتبرأ و مبوأ و أسوأ و أن لا ملجأ ففيها وجه واحد: إبدال الهمزة ألفا.

النوع الثانى عشر: الساكنة بسكون عارض مفتوحة بعد كسر وصلا و هي: قرىء و لقد استهزىء ففيها:

١- إبدال الهمزة ياء إلحاقا باللازم.

٢- و يصح إبدالها ياء مفتوحة ثم تسكن للوقف فيتحدان لفظا و يختلفان تقديرا.

النوع الثالث عشر: الساكنة بسكون عارض مفتوحة وصلا بعد حرف صحيح ساكن و هو لفظ واحد الخبء فى النمل، ففيها وجه واحد: نقل حركة الهمزة إلى الساكن الصحيح قبلها فتحذف ثم تسكن الياء للوقف.

النوع الرابع عشر: الساكنة بسكون عارض مكسورة وصلا بعد ساكن صحيح و هي: بين المرء فى البقرة و الأنفال ففيها وجهان:

١- نقل حركة الهمزة إلى الساكن الصحيح قبلها و حذفها.

٢- إسكانها للوقف، و روم كسرة الصحيح.

النوع الخامس عشر: الساكنة بسكون عارض مضمومة وصلا بعد حرف صحيح ساكن، و هي: ملء فى آل عمران، و دفع فى النحل،

المرء في النباء و عيس، جزؤ في الحجر، ففيها ثلاثة أوجه:

١- نقل ضمة الهمزة إلى الساكن الصحيح قبلها.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣٤٤

٢- ثم حذفها و إسكان الصحيح للوقف.

٣- و إشمام ضمته و رومها.

النوع السادس عشر: الساكنة بسكون عارض مكسورة وصلًا بعد واو ساكنة بعد الضم زائدة، و هي قروء في البقرة، ففيها وجهان:

١- إبدال الهمزة واوا، ثم إدغام الواو الزائدة التي قبلها فيها.

٢- روم كسرة الواو المبدلة التي هي مدغمة فيها.

النوع السابع عشر: الساكنة بسكون عارض مفتوحة وصلًا بعد واو أصلية و الواو حرف مد و هي سؤا و السوء حيث وقع، ففيها وجهان:

١- نقل فتحة الهمزة إلى الواو الساكنة قبلها و حذف الهمزة ثم إسكان الواو للوقف مع تركها على حالها.

٢- إبدال الهمزة واوا و إدغام الواو الأولى في الثانية ثم إسكان الواو مشددة للوقف.

النوع الثامن عشر: مثل النوع السابق إلا أن الهمزة مكسورة وصلًا، و هي نحو: بسوء و من سوء ففيها أربعة أوجه:

١- نقل كسرة الهمزة إلى الواو قبلها ثم حذف الهمزة ثم إسكان الواو للوقف.

٢- روم كسرة الواو المنقلبة من الهمزة.

٣- إبدال الهمزة واوا، ثم إدغام الواو الأولى في الثانية المبدلة.

٤- و إسكانها مشددة للوقف و روم كسرة المشددة.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣٤٥

النوع التاسع عشر: مثل النوعين السابقين إلا أن الهمزة مضمومة وصلًا، و هي: سوء و السوء و كذا لتنوء على المختار، ففيها ستة أوجه:

١- نقل ضمة الهمزة إلى الواو ثم حذفها ثم إسكان الواو للوقف.

٢- إشمام ضمة الواو المنقلبة عن الهمزة.

٣- و رومها.

٤- و إبدال الهمزة واوا ثم إدغام الواو الأولى في الثانية ثم إسكانها للوقف مشددة.

٥- و إشمام ضمته.

٦- و رومها.

النوع العشرون: مثل النوع السابق، غير أن الهمزة مفتوحة وصلًا، و هي: أن تبوأ و ليسوء ففيها وجهان:

١- نقل فتحة الهمزة إلى الواو، و حذفها، ثم إسكان الواو للوقف مع تركها على حالها.

٢- إبدال الهمزة واوا، ثم إدغام الواو الأولى في الثانية و إسكانها مشددة للوقف.

النوع الحادي و العشرون: الساكنة بسكون عارض مضمومة وصلًا بعد ياء ساكنة بعد الكسر زائدة و هي: برىء و النسيء ففيها ثلاثة

أوجه:

١- إبدال الهمزة ياء و إدغام الواو الأولى في الثانية ثم إسكانها مشددة للوقف.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣٤٦

٢- و إشمامها.

٣- و رومها.

النوع الثاني و العشرون: مثل النوع السابق إلا أن الياء فيه أصلية و هي المسىء و يضىء ففيها ستة أوجه:

١- نقل ضمة الهمزة إلى الياء للوقف.

٢- و إشمام ضمتها.

٣- و رومها.

٤- و إبدال الهمزة ياء، ثم إدغام الياء الأولى في الثانية، ثم إسكانها للوقف مشددة.

٥- و إشمام ضمتها.

٦- و رومها.

النوع الثالث و العشرون: مثله إلا أن الهمزة مفتوحة وصلًا، و هي: سىء و جىء و تفىء ففيها وجهان:

١- نقل فتحة الهمزة إلى الياء، ثم حذفها، ثم إسكان الياء للوقف مع تركها على حالها.

٢- إبدالها ياء، ثم إدغام الياء الأولى في الثانية، ثم إسكان المشددة للوقف.

النوع الرابع و العشرون: المكسورة وصلًا بعد ياء أصلية ساكنة، و هي في كلمة شىء المجرور، ففيها أربعة أوجه:

١- نقل كسرة الهمزة إلى الياء ثم إسكان الياء للوقف.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣٤٧

٢- و روم كسرتها.

٣- و إبدال الهمزة ياء مع إدغام الياء التي قبلها فيها و إسكانها للوقف مشددة.

٤- و روم كسرتها.

النوع الخامس و العشرون: مثله إلا أن الهمزة مضمومة وصلًا، و هي في كلمة شىء المرفوع، ففيها ستة أوجه:

١- نقل الحركة إلى الياء ثم إسكان الياء للوقف.

٢- و إشمام ضمتها.

٣- و رومها.

٤- و إبدال الهمزة ياء و إدغام الياء التي قبلها فيها ثم إسكان الياء مشددة للوقف.

٥- و إشمام ضمتها.

٦- و رومها.

النوع السادس و العشرون: مثل النوع الرابع و العشرين إلا أن حرف اللين واو، و هي: دائرة السوء و امرأ سوء و ظن السوء و مثل السوء،

ففيها الأوجه الأربعة.

النوع السابع و العشرون: الساكنة بسكون عارض مفتوحة وصلًا بعد ألف، و هي نحو: أضاء و جاء و شاء و الدماء ففي مدتها ثلاثة

أوجه:

١- إسكان الهمزة للوقف، و إبدالها ألفًا من جنس حركة ما

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣٤٨

قبلها، فاجتمع ألفان فيجوز حذف إحداهما للساكنين، فتمد مدًا طويلًا بمقدار ثلاث ألفات للوقف.

٢- تمدد مدًا متوسطًا مراعاةً لجانب اجتماع الساكنين مع ملاحظة كون السكون عارضًا و المد المتوسط ألفان.

٣- و إن حذفت إحداهما فإن قدرت المحذوفة الأولى فتقتصر لفقد الشرط.

النوع الثامن و العشرون: مثل النوع السابق إلا أن الهمزة مضمومة أو مكسورة وصلًا و هي نحو: السفهاء و يشاء، و نحو: من السماء و



البغاء، ففيها خمسة أوجه:

١، ٢، ٣- الثلاثة التي في النوع السابق.

٤، ٥- روم ضمة الهمزة بالتسهيل في المضمومة و كسرتها في المكسورة بالطول و القصر لتغير الهمزة التي هي سبب المد بالتسهيل.

و لا يجوز الإشمام في المضمومة من هذا النوع لانقلاب الهمزة ألفا، و الألف لا تقبل الحركة، و لا إشمام في المسهلة.

النوع التاسع و العشرون: مثل القسم الأول من النوع السابق و هو ما الهمزة فيه مضمومة و صلا لكنه خرج عن القياس لارتسام الهمزة بالواو و ألف بعدها و حذف ألف البناء قبلها، و هي:

جزؤا في الموضوعين الأولين من المائدة، و في الزمر و الشورى و الحشر، و أنبؤا في الأنعام و الشعراء، و شركؤا في الأنعام و الشورى، و نشؤا في هود، و الضعفؤا في إبراهيم و غافر، و شفعبؤا في الروم و علمؤا في فاطر، و دعؤا

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣٤٩

في غافر، و البلؤا في الصافات، و بلؤا في الدخان، و برءؤا في الممتحنة.

فهذه الكلمات الاثنتا عشرة رسمت بالواو و ألف بعدها مع حذف ألف البناء قبلها في جميع المصاحف و قد رسمت أنبؤا في المائدة و جزؤا في الكهف و طه، كذلك في بعض المصاحف ففيها اثنا عشر وجها:

الخمسة المتقدمة في النوع السابق.

و سبعة أخرى:

١، ٢، ٣- إسكان الواو مع حذف الهمزة، بالطول، و التوسط، و القصر.

٤، ٥، ٦- و الإشمام بالطول، و التوسط، و القصر؛ لكون سكون الواو عارضا.

٧- الروم مع القصر فقط لأن للروم حكم الوصل.

النوع الثلاثون: ما خرج عن القياس من المكسورة و صلا و هي: من تلقاءى نفسى فى يونس، و من آناءى فى طه، و إيتاءى فى النمل، و من وراءى فى الشورى، اتفقت المصاحف على رسم هذه الكلمات.

### فصل: ذكر ما فى رواية ابن ذكوان من القواعد و الأصول

و هو أبو محمد أو عمرو: عبد الله بن أحمد بن بشر- و يقال:

بشير- ابن ذكوان بن عمرو الدمشقى، أحد الأئمة أهل الإقراء.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣٥٠

مولده سنة ثلاث و سبعين و مائة.

أخذ القراءة عرضا على أيوب بن تميم، و قرأ على الكسائى، و روى الحروف عن إسحاق المسيبى عن نافع.

توفى سنة اثنتين و أربعين و مائتين.

### فصل: ذكر ما انفرد به ابن ذكوان من الحروف و القراءات

#### إشارة

\* قرأ ابن ذكوان وحده و بالزبر و الكتاب فى آل عمران بزيادة موحدة.

- \* وقرأ ابن ذكوان وحده عاقدتم فى المائدة بألف بعد العين المهملة.
- \* و أشبع ابن ذكوان وحده كسرة الهاء فى اقتده بالأنعام و ذلك حال الوصل.
- \* وقرأ ابن ذكوان وحده و لا تتبعان بتخفيف النون و ترك المد.
- قال شيخنا رحمه الله: و له وجه آخر ليس من طريق التيسير و لا النشر، و لا يقرأ به له لكنه يذكر عنه: بإسكان التاء الثانية: و لا تتبعان.
- \* وقرأ ابن ذكوان وحده و نأى بالإسراء، و فصلت بتقديم الألف على الهمزة و نأى بوزن باع.
- \* وقرأ ابن ذكوان وحده بخلف عنه إذا ما مت بمريم بهمزة واحدة على الإخبار.
- \* وقرأ ابن ذكوان وحده تخيل إليه بظه.
- تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣٥١
- \* وقرأ ابن ذكوان وحده بها تلقف بفتح اللام و تشديد القاف و رفع الفاء.
- \* وقرأ ابن ذكوان وحده و إن الياس بالصفات بهمزة وصل و يبتدئ بهمزة مفتوحة.
- \* وقرأ ابن ذكوان وحده أذهبتم فى الأحقاف بالاستفهام و تحقيق الهمزتين مع القصر.
- \* وقرأ ابن ذكوان وحده فأزره فى الفتح.
- \* و أمال ابن ذكوان وحده بخلف عنه الإكرام بالرحمن.
- \* و أمال ابن ذكوان وحده المحراب حيث وقع فى القرآن مجرورا فى آل عمران و مريم، و اختلف عنه فى المنسوب فى آل عمران و ص.

- \* و أمال ابن ذكوان وحده- بخلف عنه- كلمة عمران فى آل عمران امرأة عمران ابنه عمران.
- \* و أمال ابن ذكوان وحده كلمة إكراههن فى النور.
- \* و أمال ابن ذكوان وحده- بخلف عنه- الحواريين فى المائدة و الصف.
- \* و أمال ابن ذكوان وحده- بخلف عنه- للشاربين فى النحل و الصفات و القتال

### فصل:

- \* قرأ ابن ذكوان فدية طعام بضم فدية بدون تنوين، و خفض طعام على الإضافة.
- \* وقرأ ابن ذكوان قدره و على المقتر قدره بفتح الدال فى الموضوعين.
- تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣٥٢
- \* وافق ابن ذكوان- بخلف عنه- هشاما فى الخمسة عشر موضعا بالبقرة فقرأ إبراهيم إبراهيم.
- \* وقرأ ابن ذكوان بخلف عنه يقبض و يبسط بالبقرة، و فى الخلق بسطة فى الأعراف بالسین.
- روى ابن ذكوان و يتقه بصلة الهاء، و فألقه بكسر الهاء وصلتها.
- و روى أرجه معا بالهمز مع كسر الهاء و قصرها: أرجئه حيث وقع.
- \* و روى يرضه بصلة الهاء.
- \* و روى ابن ذكوان بخلف عنه إذا ما مت بمريم على الإخبار\* وقرأ ابن ذكوان ء أعجمى بفصلت بهمزتين على الاستفهام، بتحقيق الأولى و تسهيل الثانية مع الإدخال و عدمه، بخلف عنه فى ذلك.
- قال ابن الجزرى: و بكلا الوجهين قرأت له.

\* وقرأ ابن ذكوان على كل قلب متكبر في غافر بتنوين قلب.

\* وقرأ ابن ذكوان شطأه بفتح الطاء المهملة.

\* وقرأ بخلف عنه قليلا ما يؤمنون ... قليلا ما يدكرون بالحاقة.

\* وقرأ ابن ذكوان البرية معا في البيئة البريئة.

\* و أمال ابن ذكوان التوراء حيث وقع في القرآن.

\* و أمال ابن ذكوان حمارك في البقرة كالحمار في الجمعة.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣٥٣

\* و اختلف عن ابن ذكوان في أن كان في القلم فروى عنه بهمزين الأولى محققة، و الثانية مسهلة مع المد، و روى عنه: بتسهيل الثانية مع القصر.

\* و وافق ابن ذكوان هشاما على إشمام الأربع كلمات فقط حيل و سيق و سىء و سيئت دون غيرها.

\* و خالف ابن ذكوان أصله في مسألة التخلص من التقاء الساكنين المتقدم ذكرها، فإنه كان يكسر نون التنوين فقط لا غير، و روى عنه الوجهان في برحمه ادخلوا في الأعراف و خيثة اجتثت بإبراهيم.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣٥٤

### باب ذكر أصول الإمام حمزة و القواعد العامة لقراءته

#### إشارة

و هو أبو عمارة حمزة بن حبيب بن عماره بن إسماعيل التميمي، الكوفي، الزيات، شيخ قراء أهل الكوفة.

مولده سنة ثمانين، فلقبه لبعض الصحابة ممكن.

قرأ على جعفر الصادق، و على سليمان الأعمش، و أبي إسحاق السبيعي، و طلحة بن مصرف و غيرهم، و إليه انتهت مشيخة الإقراء بالكوفة بعد عاصم و الأعمش، و كان بصيرا بالعريية، عالما بالفرائض.

توفي حمزة سنة ست و خمسين و مائة.

و له راويان: ١- خلف بن هشام البزار.

٢- خلاد بن خالد الشيباني.

### فصل: ذكر ما انفرد به حمزة من الحروف و القراءات

#### إشارة

\* قرأ حمزة وحده فأزالهما الشيطان بالبقرة.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣٥٥

\* و قرأ حمزة وحده و إن يأتوكم أسرى بالبقرة.

\* و قرأ حمزة وحده إلا أن يخافا ألا بالبقرة.

\* و انفرد حمزة بإسكان الياء الواقعة قبل همزة الوصل المصاحبة للام التعريف في عشرة مواضع: ربي الذي يحيى بالبقرة، قل إنما حرم

ربى الفواحش بالأعراف، آتاني الكتاب بمريم، مسنى الضر عبادى الصالحون كلتاهما بالأنبياء، قل يا عبادى الذين آمنوا بالعنكبوت، من عبادى الشكور بسيا، إن أردنى الله بضر بالزمر، مسنى الشيطان بص، أهلكنى الله بالملك.

\* وقرأ حمزة وحده فصرهن إليك فى البقرة بكسر الصاد.

\* وقرأ حمزة وحده إن تضل إحداهما فى البقرة بكسر همزة إن.

\* وقرأ حمزة وحده و يقاثلون الذين فى آل عمران بكسر التاء الفوقية.

\* وقرأ حمزة وحده سيكتب ما قالوا وقتلهم ... و يقول فى آل عمران بالبناء للمجهول.

\* وقرأ حمزة وحده به و الأرحام فى النساء بكسر الميم.

\* وقرأ حمزة وحده سيؤتيهم أجرا بالنساء.

\* وقرأ حمزة وحده زبورا حيث وقع فى القرآن بضم الزاى.

\* وقرأ حمزة وحده و ليحكم أهل فى المائدة بكسر اللام على التعليل.

\* وقرأ حمزة وحده و عبد الطاغوت بالمائدة.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣٥٦

\* وقرأ حمزة وحده توفاه رسلنا بالأنعام.

\* وقرأ حمزة وحده استهواه الشياطين بالأنعام.

\* وقرأ حمزة وحده من ولايتهم بالأنفال.

\* وقرأ حمزة وحده يبشرهم ربهم بالتوبة، وقرأ وحده فى الحجر نبشرك، وقرأ وحده بمريم إنا نبشرك، وقرأ بها وحده أيضا لتبشر به.

\* وقرأ حمزة وحده و رحمه للذين آمنوا بالتوبة.

\* وقرأ حمزة وحده أولا ترون فى التوبة بالتاء الفوقية.

\* وقرأ حمزة وحده ولا أصغر من ذلك ولا أكبر فى يونس.

\* وقرأ حمزة وحده بمصرخى فى إبراهيم.

\* وقرأ حمزة وحده و أرسلنا الريح لواقع بالإفراد فى الحجر.

\* وقرأ حمزة وحده الذين يتوفاهم الملائكة النحل.

\* وقرأ حمزة وحده و يوم نقول نادوا بالكهف.

\* وقرأ حمزة وحده بها فما اسطاعوا أن بتشديد الطاء.

\* وقرأ حمزة وحده تساقط بمريم.

\* وقرأ حمزة وحده لأهله امكنوا بطة و القصص.

\* وقرأ حمزة وحده و أنا اخترناك بها.

\* وقرأ حمزة وحده تخف دركا بها.

\* وقرأ حمزة وحده كتبنا فى الزبور و قد ذكرناه- بالأنبياء.

\* وقرأ حمزة وحده وصلا بيوت إمهاتكم بالنور، و بطون إمهاتكم بالزمر، و النجم.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣٥٧

\* وقرأ حمزة وحده لمن أراد أن يذكر بالفرقان.

- \* وقرأ حمزة وحده أتمدونى بمال فى النمل.
  - \* وقرأ حمزة وحده تهدى العمى فى النمل و الروم.
  - \* وقرأ حمزة وحده هدى و رحمة بلقمان.
  - \* وقرأ حمزة وحده ما أخفى لهم بالسجدة.
  - \* وقرأ حمزة وحده و هم فى الغرفة آمنون فى سبأ بالإفراد.
  - \* وقرأ حمزة وحده وصلا و مكر السىء بفاطر.
  - \* وقرأ حمزة وحده ياسكان ياء و ما لى لا أعبد بيس.
  - \* وقرأ حمزة وحده فأقبلوا إليه يزفون بالصافات.
  - \* وقرأ حمزة وحده إن الذين يلحدون بفصلت.
  - \* وقرأ حمزة وحده و الساعة لا ريب بالجائية.
  - و أشم حمزة وحده- بخلف عن خلاد- الصاد صوت الزاى أم هم المصيطرون بالطور.
  - \* وقرأ حمزة وحده ءامنوا أنظرونا بالحديد.
  - \* وقرأ حمزة وحده و ينتجون بالإثم بالمجادلة بتقديم النون الساكنة على التاء المفتوحة و ضم الجيم.
  - \* و حذف حمزة وحده حال الوصل الهاء فى ماله ... سلطانيه بالمعارج.
  - \* و حذف حمزة وحده الألف بعد اللام فى لا بثين فيها بعم، فقرأها: لبثين.
  - \* و حذف حمزة وحده الهاء وصلا فى ماهيه نار بالقارعة.
- تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣٥٨

## فصل:

- \* كان حمزة يسر الاستعاذه و لا يجهر بها.
- \* و ورد عنه: أنه قرأ بترك البسمله بين السورتين سوى الناس مع الحمد، و وصل آخر السورة السابقه بأول السورة اللاحقه، أما بين الناس و الحمد فليس فيه إلا البسمله لجميع القراء، و يجوز لجميعهم أيضا بين الأنفال و براءة: الوقف، و السكت، و الوصل.
- و تقدم أن بعض أهل الأداء اختار له كغيره ممن وصل السورتين السكت فى الأربع الزهر، و المراد بهن بين المدثر و القيامه، و بين الانفطار و التطفيف، و بين الفجر و البلد، و بين العصر و الهمزة. و التحقيق عدم التفرقة بينهما، و بين غيرهن.
- \* وقرأ حمزة بإشباع المد المتصل، و المد المنفصل قولاً واحداً بمقدار ست حركات.
- \* اشتهر عن حمزة أنه كان يسكت سكتة لطيفة على لام التعريف، و شىء كيف وقع، ثبت عنه هذا من الراويين.
- قال شيخنا رحمه الله: و به قرأ الدانى على أبى الحسن.
- \* و أشم حمزة كل صاد ساكنه بعدها دال، و ذلك فى اثنى عشر حرفاً: أصدق فى موضعين بالنساء، و يصدفون ثلاثة فى الأنعام، و تصديه فى الأنفال، و تصديق بيونس، و يوسف، و فاصدع بالحجر، و قصد بالنحل، و يصدر بالقصص، و الزلزلة.
- تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣٥٩
- \* و كان حمزة يتخلص من التقاء الساكنين على النحو المذكور عن عاصم.
- \* وقرأ حمزة عليهم، و إليهم، و لديهم بضم الهاء وصلا و وقفاً.

\* و اختلف عنه فى الهاء إذا وقع قبلها همزة مبدلة وقفا نحو:

أنبئهم، نبئهم، فالجمهور عنه على ضمها، و روى بعضهم عنه كسرهما.

\* و قرأ حمزة بضم الهاء و ميم الجمع إذا وقع بعد الميم ساكن وصلوا نحو: عليهم الذلة و فى قلوبهم العجل عليهم القتال بهم الأسباب عليهم القتال يؤتيهم الله و شبهه، فإذا وقف أسكن الميم، و أجرى الهاء على أصله السابق.

\* و قرأ حمزة بيت طائفه فى النساء بإدغام التاء فى الطاء.

\* و قرأ حمزة أتمدونن بمال فى النمل بإدغام النون فى النون مع مد الواو و قبلها.

\* و قرأ حمزة الصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا، و الذاريات ذروا بإدغام التاء فى الصاد، و الزاى، و الذال من غير إشارة مع مد الألف قبلها.

\* و أسكن حمزة الهاء فى يؤده، و نؤته كلاهما فى آل عمران، و الشورى، و نوله، و نصله فى النساء.

\* و اختلف عنه فى هاء و يتقه، فرواها خلف بين الصلوة و الإسكان.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣٦٠

\* و قرأ حمزة و ما أنسانيه فى الكهف، و عليه الله فى الفتح بكسر الهاء فيهما.

\* و ضم حمزة هاء لأهله امكثوا فى طه، و القصص.

\* و قرأ آء آمنتم بالأعراف، و طه، و الشعراء، و أنتم لتأتون بالأعراف، و العنكبوت، و أئن لنا بالأعراف، و ء أن كان ذا مال فى ن بالاستفهام فى الكلمات السبع.

\* و قرأ آء عجمى المرفوع بفصلت بالتحقيق.

\* و قرأ يضاهاون بضم الهاء من غير همز.

\* و قرأ ياجوج و ماجوج فى الكهف، و الأنبياء بإبدال الهمزة ألفا فيهما فى الحاليين.

و روى عن حمزة فى شىء كيف وقع، و أل التعريفية إذا دخلت على همز نحو: الآخرة، الأنهار، و الساكن الواقع آخر كلمة إذا وليه همز نحو من آمن، خلوا إلى، عذاب أليم مذهبان:

أحدهما: السكت على لام التعريف، و شىء كيف وقع من الراويتين.

قال شيخنا رحمه الله: و به قرأ الدانى على أبى الحسن.

و ثانيهما: السكت عليهما، و على الساكن المذكور من رواية خلف، و ترك السكت و تخصيصه كما سيأتى من رواية خلاد.

قال: و بذلك قرأ الدانى على أبى الفتح.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣٦١

قال شيخنا رحمه الله: قال غير واحد من أهل الإقراء منهم ابن الجزرى: الاختيار عن حمزة ترك السكت فى حرف المد للنص الوارد عنه من أن المد يجزئ عن السكت.

\* و قرأ حمزة عوجا قيما فى الكهف، و مرقدنا هذا فى يس، و من راق فى القيامة، و بل ران فى التطفيف بترك السكت مع إدغام نون من، و لام بل فى الراء بعدهما.

و اختص حمزة بتخفيف الهمز وقفا، و هو ينقسم إلى ساكن، و متحرك.

أما الساكن فخمسة أنواع:

١- متوسط بنفسه نحو: مأكول، و المؤمنون، و الذئب.

٢- متوسط بحرف نحو: فأتوا.

٣- متوسط بكلمة نحو: الهدى اثنا، و الملك اثنونى، و الأرض اثتيا.

٤- متطرف لازم السكون نحو: أم لم ينبأ، و هبىء.

٥- متطرف عارض السكون نحو: و قال الملاء، و يستهزىء، و إن امرؤا. و حكمه عنده أنه يخففه بإبداله حرف مد من جنس حركة ما قبله.

\* و يجوز معه فى هاء أنبئهم بالبقرة، و نبئهم بالحجر، و القمر: الضم، و الكسر كما تقدم، و له و فى رء يا بمریم، و تؤوى، و تؤويه، و تؤويه، و رء يا كيف وقع: الإظهار، و الإدغام.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣٦٢

و أما المتحرك فينقسم إلى: ما قبله ساكن، و ما قبله متحرك:

أما المتحرك الساكن ما قبله فأربعة أنواع:

١- ما قبله ساكن غير الألف، و الواو، و الياء نحو: مسؤلا، قرآن، الأفتدة، دفء، بين المرء، الخبء و حكمه عنده أنه يخففه بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها، و حذف الهمزة.

٢- ما قبله الألف، و حكمه عنده أنه يخففه بالتسهيل بين بين مع المد، و القصر إن كان متوسطا نحو: جاءنا، و و دعاء و نداء، و هاؤم، و أولياؤه، و خائفين، و الملائكة. و يخففه بإبداله ألفا مع المد، و التوسط، و القصر إن كان متطرفا نحو: جاء، و منه الماء، على سواء.

٣- ما قبله الواو، و الياء الزائدتان نحو: خطيئة، و النسىء، و قروء و تخفيفه بالبدل من جنس الزائد، ثم إدغامه فيه.

٤- ما قبله الواو، و الياء الأصليتان نحو لتنوء، سوء، السوء المسىء، و شىء، سىء، كهيتة، استيأس اختلف عنه فى تخفيفه على مذهبين: أحدهما: النقل، إجراء لهما مجرى الصحيح.

و ثانيهما: البدل، و الإدغام إجراء لهما مجرى الزائدتين.

و أما المتحرك ما قبله:

\* فإن كان مفتوحا بعد ضم نحو: مؤجلا، و فؤادك، فتخفيفه بالإبدال واوا.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣٦٣

\* و إن كان مفتوحا بعد كسر نحو: مائه، و فئه، و نشئكم، فتخفيفه بالإبدال ياء.

\* و إن كان مكسورا بعد ضم نحو: سئل، و سئلوا فتخفيفه بالتسهيل بين بين، و أبدله الأخفش واوا خالصة.

\* و إن كان مضموما بعد كسر نحو: أنبؤنى، و مستهزءون فتخفيفه بالتسهيل بين بين، و جاء عن حمزة حذف همزته مع ضم ما قبلها.

\* و إن كان مفتوحا بعد فتح نحو: سأل و شأن أو مكسورا بعد كسر نحو: بارئكم و متكئين أو فتح نحو:

تطمئن، و جبرئيل، أو مضموما بعد ضم نحو:

رؤف، و يكلؤكم فتخفيفه بالتسهيل بين بين.

### فصل: ذكر الزوائد الواقعة فى القرآن

#### إشارة

\* إذا توسط الهمز بدخول زائد عليه ففيه عن حمزة وجهان:

التحقيق: و هو مذهب أبى الحسن.

و التخفيف: و هو مذهب أبي الفتح.  
و الزوائد الواقعة في القراءة عشرة: هاء التنبيه، و ياء النداء، و اللام، و الباء و الواو، و الهمزة، و الفاء، و الكاف، و السين، و لام التعريف.  
و أمثلتها: ها أنتم، يا آدم، لأبويه، لأنتم، الأرض، أنتم، و أوحى، فأواري، كأنهم، سأوريكم.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣٦٤

و تخفيف الهمز في ذلك بعد هاء التنبيه، و ياء النداء بالتسهيل بين مع المد و القصر، و بعد لام التعريف بالنقل كما تقدم، و بعد غيرهن إن كان مفتوحا بعد كسر فيأبداله مفتوحة، و إن كان مفتوحا بعد فتح، أو مكسورا بعد كسر، أو فتح، أو مضموما بعد فتح فتسهله بين بين، و إن كان مضموما بعد كسر ففيه التسهيل بين بين، و الإبدال ياء.

\* و أما اتباعه للرسم فروى عن سليم عن حمزة أنه كان يتبع في الوقف على كلمة الهمز خط المصحف العثماني، فكان يبدل الهمزة بما صورت به. فما صورت فيه ألفا، و ما صورت فيه واوا، و ما صورت فيه ياء يبدله ياء. و ما لم تصور يحذفها.  
و قيد ذلك الداني، و الشاطبي، و جماعة من المتأخرين بشرط صحته في العربية.

### فصل:

\* تجوز الإشارة بالروم، و الإشمام في الهمز المخفف بأنواع التخفيف المتقدم ما لم تبدل الهمزة المتطرفة فيه حرف مد.  
و ذلك في أربعة أحوال:

الأولى: فيما نقل إليه حركة الهمز نحو: المرء، و دفء، و سوء، و شيء فترام الحركة المنقولة و تشم بشرطه.

\* الثانية: فيما خفف بالإبدال ياء، و أدغم فيه ما قبله نحو:

برىء، و النسيء، أو واوا و أدغم فيه ما قبله نحو:

قروء و سوء، و شيء عند من أدغمه ففيه الروم، و الإشمام كذلك.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣٦٥

\* الثالثة: ما أبدلت الهمزة المتحركة فيه واوا، أو ياء على التخفيف الرسمي نحو الملؤ، و الضعفاء، من نبأى، و إيتاءى.

الرابعة: ما أبدل كذلك على مذهب الأخفش نحو: لؤلؤ، و يبدىء. أما المبدل حرف مد فإنه لا يدخله روم، و لا إشمام نحو: إقرأ، و نبىء مما سكونه لازم، و نحو:

يبدىء، و إن امرؤ مما سكونه عارض، غير أنه يجوز الروم بالتسهيل في الهمز إذا كان طرفا متحركا بغير الفتح بعد حركة نحو: يبدأ، و

يبدىء، و و من شاطيء، أو بعد ألف نحو: يشاء و الماء، و من السماء، و و من ماء. فإذا رمت حركة الهمزة في ذلك تسهلها بين بين

تنزيلا للنطق ببعض الحركة منزلة النطق بجمعها. و هو مذهب الشاطبي.

### فصل: ذكر مذهب حمزة في الإظهار و الإدغام

\* أظهر حمزة الباء عند الميم من اركب معنا بهود، بخلف عن خلاد.

\* و أظهر أيضا النون عند الميم من هجاء طسم أول الشعراء، و القصص.

\* و أدغم حمزة ذال إذ في التاء، و الدال، من روايته.

\* و أدغم حمزة دال قد في حروفها الثمانية من روايته.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣٦٦



\* و أدغم حمزة تاء التانيث الساكنة في حروفها الستة كذلك.

\* و أدغم حمزة لام بل في التاء، و السين.

و أدغم حمزة لام هل في التاء، و التاء.

\* و أدغم حمزة التاء في التاء في أورثتموها في الأعراف، و الزخرف، و في لبثت، و لبثتم كيف أتيا.

\* و أدغم حمزة الذال المعجمة في التاء في عدت بغافر، و الدخان، و فبذتها بطه، و في اتخذتم، و و أخذتم و ما تصرف منهما.

\* و أدغم حمزة دال الصاد في الذال في كهيعص ذكر، و في التاء في و من يرد ثواب في آل عمران.

و أدغم حمزة الباء في الميم في و يعذب من يشاء آخر البقرة.

### فصل: ذكر مذهب حمزة في الإمالة

\* أمال حمزة كل ألف منقلبة عن ياء تحقيقا حيث وقعت في اسم، أو فعل إمالة كبرى وصلا، و وقفا، نحو: الهدى، و أدنى، و موسى، و يحيى، و عيسى، و أتى، و يخشى، و فسوى، و اجتبي، و استعلى.

\* و أمال حمزة ألفات التانيث: و هي كل ألف زائدة رابعة فصاعدا دالة على مؤنث حقيقي، أو مجازي. و تكون في فعلى مثلثة الفاء نحو: طوبى، و أسرى، و إحدى.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣٦٧

\* و أمال حمزة ما كان على وزن فعالي بضم الفاء أو فتحها نحو:

أسارى و كسالى، و يتامى، و نصارى.

\* و أمال حمزة كل ألف متطرفة رسمت في المصاحف ياء في الأسماء، و الأفعال نحو: متى، و بلى، و يا أسفى، و يا حسرتى و عسى و أنى الاستفهامية.

\* و استثنى حمزة من ذلك خمس كلمات: و هي لدى، و إلى، و حتى، و على، و ما زكى للاتفاق على فتحهن.

\* و أمال حمزة أيضا الربا و الضحى كيف أتيا، و كلاهما في الإسراء، و ألفات فواصل الآى المتطرفة تحقيقا، أو تقديرا و اويئة أو يائية أصلية أو زائدة في الأسماء و الأفعال إلا دحاها بالنازعات و تلاها و طحاها بالشمس، و إذا سجي بالضحى، و إلا المبدلة من التنوين مطلقا نحو همسا، و أمتا، و إلا ما لا يقبل الإمالة بحال، و ذلك في إحدى عشرة سورة: طه، و النجم، و سأل، و القيامة، و النازعات، و عبس، و سبح، و الشمس، و الليل، و الضحى، و العلق، و لكن هذه السور منها سورتان عمت الإمالة فواصلهما و هما: سبح، و الليل، و باقى السور أميل منها القابل للإمالة، فالممال:

١- بطة من أولها إلى طغى إلا و أقم الصلاة لذكرك، ثم من يا موسى إلى لترضى إلا عينى، و ذكرك، و ما غشيهما، ثم حتى يرجع إلينا موسى ممال، ثم من إلا إبليس أبى إلى آخرها إلا بصيرا.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣٦٨

٢- و فى النجم من أولها إلى النذر الأولى إلا من الحق شيئا.

٣- و فى سأل من لظى إلى فأوعى.

٤- و فى القيامة من صلى إلى آخرها.

٥- و فى النازعات من حديث موسى إلى آخرها، إلا دحاها، و لأنعامكم.

٦- و فى عبس من أولها إلى تلهى.

٧- و فى الشمس كل فواصلها إلا تلاها، و طحاها.

٨- و فى الضحى من أولها إلى فأغنى إلا سجى.

٩- و فى العلق من ليطنى إلى يرى.

\* و أمال حمزة الراء دون الهمزة وصلًا من قوله تعالى: فلما تراء الجمعان بالشعراء، و إذا وقف أمال الراء و الهمزة معا.

\* و أمال حمزة أيضا الهمزة من قوله تعالى: و نأى بجانبه فى الإسراء و فصلت.

\* و أمال حمزة أيضا ضعافا فى النساء، و كذا آتيك فى موضعى النمل، إلا أنه اختلف عن خلاد عنه فيهما و فى النشر، و جامع البيان ما يفيد أن الدانى قرأ له بفتح ضعافا، و آتيك معا على أبى الفتح، و بالوجهين فى ضعافا و بالإمالة فقط فى آتيك معا على أبى الحسن.

\* و أمال أيضا حرفى رأى حيث وقع قبل متحرك سواء كان ظاهرا، و ذلك فى سبعة مواضع: رأى كوكبا بالأنعام، رأى أيديهم بهود، رأى برهان ربه، فلما رأى قميصه بيوسف، رأى نارا بطه، ما رأى و لقد رأى بالنجم،

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣٦٩

أو مضمرًا، و ذلك فى ثلاث كلمات فى تسعة مواضع و هى:

رآك الذين كفروا بالأنبياء، و رآها تهتر بالنمل و القصص، و رآه بالنمل، و فرآه بفاطر، و فرآه بالصفات، و رآه بالنجم و التكوير و العلق.

\* و أمال الراء فقط منه وصلًا إذا وقع بعده ساكن، و ذلك فى ستة مواضع: رء القمر رء الشمس بالأنعام، رء الذين معا بالنحل، رء المجرمون بالكهف، رء المؤمنون بالأحزاب، و إذا وقف عليه أمال الحرفين معا.

\* و أمال أيضا الراء من الر أول يونس و أخواتها، و المر أول الرعد، و الهاء من فاتحتى مريم و طه، و الياء من فاتحتى مريم و يس، و الطاء من طه و طسم و طس، و الحاء من حم فى السبع.

### فصل: ذكر ما أماله حمزة إمالة صغرى

\* أمال حمزة إمالة صغرى: الألف الواقعة قبل الراء المتطرفه المكسورة فى حرفين، و هما: البوار بإبراهيم، و القهار حيث وقع.

\* و أمال حمزة إمالة صغرى: الألف الواقعة بين راءين أولاهما مفتوحة و الثانية مجرورة، و هى فى ثلاثة أسماء: الأبرار المجرور و من قرار و ذات قرار و دار قرار و من الأشرار و التوراة حيث وقع.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣٧٠

### فصل: ذكر ما أماله حمزة فى مواضع و سبب فتحه للبعض منها

\* أمال حمزة الألف التى هى عين فعل ماضى ثلاثى- و المراد بالثلاثى: المجرور من الزيادة-، فخرج بهذا القيد: أزاع و فأجاءها ضائق، و بالماضى نحو يخافون، و تحصل منه عشرة أفعال:

زاد و شاء و جاء و خاب و ران و خاف و طاب و ضاق و حاق و زاع حيث وقعت.

\* و استثنى حمزة من ذلك زاغت بالأحزاب و ص.

\* و إذا وقع بعد الألف الممالة ساكن، و سقطت الألف لذلك الساكن امتنعت الإمالة من أجل سقوط تلك الألف، سواء كان الساكن تنوينًا أو غيره، فإذا زال الساكن بالوقف عادت الإمالة.

و التنوين: يلحق الاسم المقصور مرفوعًا و مجرورًا و منصوبًا، و ذلك فى سبعة عشر حرفًا و هى: مولى و مسمى و مفترى و أذى و ربا

و غزى و سوى و سدى و ضحى و طوى و مثنوى و عمى و قرى و فتى و مصلى و مصفى و هدى.  
و غير التنوين نحو: موسى الكتاب و القتلى الحر و جنى الجنتين و ذكرى الدار و طغا الماء. هذا هو المعمول به، و المعمول عليه، و هو الثابت نسا و أداء.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣٧١  
و ذكر الشاطبي رحمه الله تعالى الخلاف فى المنون مطلقا فى قوله:  
و قد فخموا التنوين وقفا و رقفوا ...  
و تبعه بعضهم عليه.

قال شيخنا رحمه الله: و قد أنكر هذا ابن الجزرى فقال: هو مذهب نحوى، لا أدائى، دعا إليه القياس لا الرواية.  
قال شيخنا: و حكاية الخلاف لا توجد فى كتاب من كتب القراءات المعمول عليها.

\* و يجوز لحمزة الوقف على كل من أيا و ما من قوله تعالى: أيا ما تدعوا فى الإسراء على الصحيح.  
\* فتح حمزة كل ما أضيف للياء نحو هداى بالبقرة، و طه، و محياى آخر الأنعام و مثنوى بيوسف.  
\* كما فتح حمزة محياهم بالجائيه، و أحيا حيث وقع إذا لم يكن معطوفا بالفاء، أو ثم نحو فأحياكم، ثم أحياهم فأحيا به، فإن عطف بالواو، و ذلك فى أمات و أحيا بالنجم أماله.

\* و فتح حمزة مشكاه فى النور، و مرضات و مرضاتى حيث وقعا، و حق تقاته بآل عمران، و رؤيا كيف وقع.  
\* و استثنى حمزة خطايا كيف وقعت نحو: خطاياكم، و خطاياهم، و خطايانا، و فتح قد هدان فى الانعام، و من عصانى بإبراهيم، و أنسانيه بالكهف، و آتاني بمريم، و النمل و أوصاني بمريم.  
تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣٧٢

### فصل: ذكر مذهبه فى ياءات الإضافة

\* قرأ حمزة بيتى فى البقرة و الحج و نوح، و وجهى فى آل عمران و الأنعام، و يدي إليك و أمى إلهين فى المائدة، و أجرى إلا فى يونس و موضعين فى هود و خمسة بالشعراء و موضع بسيا، و ربي الذى بالبقرة، و حرم ربي الفواحش و آياتى الذين كلاهما بالأعراف، و قل لعبادى بإبراهيم و آتاني الكتاب بمريم، و مسنى الضر و عبادى الصالحون كلاهما بالأنبياء، و يا عبادى الذين آمنوا بالعنكبوت، و عبادى الشكور بسيا، و مسنى الشيطان بص، و أراذنى الله و قل يا عبادى الذين أسرفوا كلاهما بالزمر، و أهلكنى الله بالملك، و لى فيها بطه، و ما كان لى عليكم بإبراهيم، و ما كان لى من علم و لى نعجة بص، و لى دين بالكافرون، و ما لى لا أرى بالنمل، و ما لى لا- أعبد بيس، و معى بالأعراف و موضعين فى التوبة و ثلاثة بالكهف و موضع الأنبياء و موضعين بالشعراء و فى القصص و الملك: بإسكان الياء فيهن.

\* و قرأ دعاء بإبراهيم بإثبات الياء و صلا، و أتمدونن فى النمل بإثبات الياء فى الحالين، و فما أتان الله فيها أيضا بالحذف فى الحالين.  
تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣٧٣

### فصل: ذكر ما فى رواية خلف عن حمزة من القواعد و الأصول

\* روى خلف عن حمزة السكت على شىء كيف وقع، و أل التعريفية إذا دخلت على همز نحو: الآخرة، الأنهار، و الساكن الواقع آخر كلمة إذا وليه همز نحو: من آمن، خلوا إلى، عذاب أليم.

و يشترط في الساكن المذكور أن لا يكون حرف مد نحو: بما أنزل، و قالوا آمنا، و في أنفسكم، فإنه لا خلاف فيه. فتحصل من المذهبين لخلف وجهان:

أحدهما: السكت على الجميع من طريق أبي الفتح.

و ثانيهما: السكت على أل، و شيء كيف وقع فقط من طريق أبي الحسن.

قال شيخنا: فإذا وقفت على قد أفلح كان لخلف ثلاثة أوجه: النقل، و السكت، و تركهما.

و له في الأرض وجهان: النقل و السكت.

\* و مما اختص به خلف: النقل، خصه به جماعة من شراح الحرز، و أطلقه آخرون لحمزة؛ لكونه من زيادات الحرز على التيسير و طرقة، و هو الظاهر من صنيع ابن الجزرى فى النشر، و هو الذى عليه العمل و إن لم يكن من الطريقين على التحقيق.

\* روى خلف عن حمزة الصراط، و صراط حيث وقعا، و كيف أتيا بإشمام الصاد صوت الزاى.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣٧٤

\* و أشم خلف عن حمزة كذلك صاد المصيطرون، و بمصيطر.

و اختلف فيهما عن خلاد بين الإشمام، و هو رواية الجمهور عنه، و عدمه و هو ثانى الوجهين من قراءة الدانى له على أبى الفتح.

\* و روى خلف إدغام النون الساكنة، و التنوين فى الواو و الياء من غير غنة.

\* و أمال خلف النون و الهمزة من قوله تعالى: و نأى بجانبه فى الإسراء و فصلت.

### فصل: ذكر ما فى رواية خلاد من القواعد و الأصول

\* اختلف خلاد عن حمزة بين السكت و عدمه: فروى عنه تركه فى جميع القرآن كبقية القراء.

و بذلك قرأ الدانى على أبى الفتح.

و روى عنه السكت على أل، و شيء كيف وقع فقط من طريق أبى الحسن.

فإذا قرأت له قد أفلح كان له وجهان: النقل و تركه بلا سكت.

و إذا وقفت على الأرض كان له ثلاثة أوجه: النقل و السكت و تركهما.

\* وافق خلاد بخلف عنه خلف فى إشمام الصاد صوت الزاى فى الحرف الأول من الفاتحة خاصة الصراط.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣٧٥

و بوجه الصاد الخالصة قرأ له الدانى على أبى الحسن طاهر بن غلبون، و بالصاد المشمة صوت الزاى قرأ له على أبى الفتح فارس، و

اقتصر له على هذا الوجه فى الحرز كالتيسير، و الأولى الأخذ بالوجهين كما نبه عليه العلامة المتولى فى روضه.

\* و اختلف عن خلاد فى إشمام صاد المصيطرون، و بمصيطر و هو رواية الجمهور عنه، و عدمه و هو ثانى الوجهين من قراءة الدانى له

على أبى الفتح.

\* و روى خلاد وحده إدغام التاء فى الذال و الصاد من فالمليقات ذكرا بالمرسلات، و فالمغيرات صبحا بالعاديات، و بالإدغام فيهما

قرأ له الدانى على أبى الفتح، و بإظهارهما قرأ له على أبى الحسن.

\* و أدغم خلاد الباء المجزومة فى الفاء، لكنه ورد عنه التخيير فى و من لم يتب فأولئك من طريق أبى الفتح بين الإدغام و الإظهار.

\* زاد خلاد فى الإدغام من روايته عن حمزة إدغام ذال إذ فى التاء، و الدال فى أحرف الصفير.

\* و اختلف عن خلاد فى اركب معنا بهود، بين الإظهار و الإدغام لكن بخلف عن خلاد، فبالإظهار قرأ له الدانى على أبى الحسن، و

بالإدغام قرأ له على أبى الفتح.

\* و أمال خلاد الهمزة و فتح النون من قوله تعالى: و نأى بجانبه فى الإسراء و فصلت.

\* اختلف عن خلاد عن حمزة فى إمالة ضعافا فى النساء و آتيك فى موضعى النمل.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣٧٦

قال شيخنا رحمه الله: و فى النشر، و جامع البيان ما يفيد أن الدانى قرأ له بفتح ضعافا و آتيك معا على أبى الفتح، و بالوجهين فى ضعافا و بالإمالة فقط فى آتيك معا على أبى الحسن.

\* و اختلف عن خلاد عنه فى بل طبع و يادغامه قرأ له الدانى على أبى الفتح، و يظهاره قرأ له على أبى الحسن.

\* و اختلف عن خلاد عن حمزة فى اركب معنا بهود، فيظهاره قرأ له الدانى على أبى الحسن، و يادغامه قرأ له على أبى الفتح.

\* و اختلف عنه فى هاء و يتقه، فرواها خلف بالصلة قولاً واحداً، و رواها خلاد بوجهين: أحدهما: الصلة و بها قرأ الدانى له على أبى الحسن، و الثانى: الإسكان و به قرأ له على أبى الفتح.

\* و قرأ خلاد بخلف عنه يقبض و يبسط بالبقرة، و فى الخلق بسطة فى الأعراف بالسين.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣٧٧

### باب ذكر أصول الإمام الكسائى و القواعد العامة لقراءته

#### إشارة

هو أبو الحسن على بن حمزة بن عبد الله بن عثمان الكوفى، ثم البغدادى، أحد الأئمة السبعة أهل الإقراء.

أخذ القراءة عرضاً على حمزة- و مدار قراءته عليه- و عن ابن أبى ليلى، و عن عيسى بن عمر الهمدانى، و روى الحروف عن إسماعيل بن جعفر، و أبى بكر بن عياش، و كان مع إمامته فى القراءات و الحروف إماماً فى النحو و العربية، انتهت إليه مشيخة الإقراء بالكوفة بعد حمزة، و اتفق على إمامته و إتقانه و ضبطه.

روى قراءة الكسائى:

١- حفص بن عمر بن عبد العزيز الدورى، راوى قراءة أبى عمرو بن العلاء المتقدم.

٢- الليث بن خالد، أبو الحارث البغدادى.

قال شيخنا رحمه الله و رضى عنه: اتفاق راوى الكسائى فى عامة القواعد و الفرش، يدل على أن قراءة الكسائى من أكثر القراءات ضبطاً و إتقاناً، كما أشار إلى ذلك أبو عبيد القاسم بن سلام.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣٧٨

### فصل: ذكر ما انفرد به الكسائى من الحروف و القراءات

#### إشارة

\* انفرد الكسائى بإمالة هاء التانيث و قفا على النحو الآتى تفصيله، و اشتهر ذلك من قراءته.

\* و قرأ الكسائى وحده قوله تعالى: إن الدين عند الله الإسلام فى آل عمران بفتح همزة إن\* و قرأ الكسائى وحده يستبشرون بنعمة من الله و فضل و أن الله لا يضيع أجر المحسنين فى آل عمران بكسر همزة أن.

\* و قرأ الكسائى وحده بكسر صاد المحصنات حيث وردت فى القرآن.

- \* وقرأ الكسائي وحده والعين بالعين والأنف بالأنف والأذن بالأذن والسن بالسن والجروح في المائدة برفع الجميع.
- \* وقرأ الكسائي وحده هل تستطيع ربك في المائدة بالتاء بدل الياء.
- \* وقرأ الكسائي وحده بكسر عين نعم: نعم في قوله تعالى: قالوا نعم حيث وقع في القرآن، في الأعراف والصفات.
- \* وقرأ الكسائي وحده بزعمهم بالأنعام بضم الزاي.
- \* وقرأ الكسائي وحده بجر غيره في قوله تعالى: ما لكم من إله غيره بالأعراف و هود والمؤمنون.
- \* وقرأ الكسائي وحده إنه عمل غير صالح يهود بإسناد الفعل إلى ابن نوح وحذف المفعول والتقدير: إنه عمل عملا غير صالح.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣٧٩

- \* وقرأ الكسائي وحده بتنوين ثمود في قوله تعالى: ألا بعدا لثمود يهود.
- \* وقرأ الكسائي وحده بكسر الزاي في: لا يعزب بيونس، و سبأ.
- \* وقرأ الكسائي وحده بفتح اللام في: وإن كان مكرهم لتزول منه في سورة إبراهيم.
- \* وقرأ الكسائي بخلف عنه لنسوء وجوهكم بالنون، وقرأها أيضا بالياء ليسوء في الإسراء.
- \* وقرأ الكسائي وحده بفتح التاء في: قال لقد علمت ما أنزل في الإسراء.
- \* وقرأ الكسائي وحده ثم ننجى الذين اتقوا بمریم مكسورة خفيفة.
- \* وقرأ الكسائي وحده فيحل عليه ... و من يحلل عليه بظه.
- \* وقرأ الكسائي وحده فجعلهم جذاذا بالأنبياء.
- \* وقرأ الكسائي وحده وصلا إمهاتكم في النور، والزمر، والنجم.
- \* وقرأ الكسائي وحده بتخفيف اللام في ألا يسجدوا لله في النمل.
- \* وقرأ الكسائي وحده بفتح همزة إن في الدخان ذق أنك.
- \* وقرأ الكسائي وحده فأخذتهم الصعقة بالذاريات.
- \* وقرأ الكسائي وحده في سورة تبارك الملك فسيعلمون من هو في ضلال بإسناد الفعل إلى الغائب.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣٨٠

- \* وقرأ الكسائي وحده يعذب ... يوثق في الفجر بفتح الذال والتاء على ما لم يسم فاعله.
- \* وقرأ الكسائي وحده لسبأ في مسكنهم في سبأ بكسر الكاف.
- \* وقرأ الكسائي بخلف عنه يطمئنن بالرحمن بضم الميم في الموضوع الأول فقط، فيما رواه كثير من الأئمة عنه من روايته، وخصه بعضهم بالدورى، وروى آخرون كسر الميم في الموضوع الأول وضمها في الموضوع الثاني عن أبي الحارث، وروى بعضهم عن أبي الحارث كسرهما في الموضوعين، وروى بعضهم عنه ضمها في الموضوعين، وروى ابن مجاهد في السبعة الضم والكسر فيهما لا يبالي كيف يقرؤهما.

وقد روى الأكثرون التخيير في أحدهما عن الكسائي من روايته، بمعنى أنه إذا ضم في الموضوع الأول كسر في الثاني وإذا كسر في الأول ضم في الثاني، والوجهان - من التخيير، وغيره - ثابتان عن الكسائي نضا وأداء كما في النشر.

وقد ذكر الجعبرى عن الكسائي ثلاثة مذاهب في الكلمة:

١- الضم في الأول والكسر في الثاني من الروايتين.

٢- التخيير بينهما.

٣- الكسر في الأول والضم في الثاني من رواية الليث.

و إذا أردت جمعها في التلاوة فاقراً بالضم في الأول ثم بالكسر و الثاني بالكسر ثم بالضم.

\* و قرأ الكسائي وحده عرف بعضه بالتحريم.

\* و قرأ الكسائي وحده فسحقا لأصحاب بالملك.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣٨١

\* و قرأ الكسائي وحده بها فسيعلمون من.

\* و قرأ الكسائي وحده يعرج الملائكة بالمعارج.

\* خفف الكسائي وحده كذا بالثانية بعم، فقرأها كذا.

\* و قرأ الكسائي وحده خاتمه مسك بعم.

\* و قرأ الكسائي وحده قدر فهدى بسبح.

\* و قرأ الكسائي وحده حتى مطلع الفجر بالقدر بكسر اللام.

\* و قرأ الكسائي وحده أرايت، أرايتكم، أرايت، أرايتكم، بحذف الهمزة الثانية.

### فصل:

\* قرأ الكسائي بالبسمله بين السور إلا بين الأنفال و التوبة فله الوقف أو السكت أو الوصل بلا بسمله.

\* و قرأ بتوسط المنفصل، و المتصل قولاً واحداً.

\* و قرأ الكسائي: أوجه في الأعراف و الشعراء، و فألقه في النمل بكسر الهاء مع صلتها بياء لفظية في الثلاثة، و ويتقه في النور بإشباع

كسرة الهاء.

\* و قرأ الكسائي بإسكان الهاء في: و هو فهو لهو، ثم هو، و هي، فهي.

\* و قرأ الكسائي: قيل، سيء، و سيئت و جىء و سيق بإشمام أوله المكسور الضمة.

\* و قرأ بضم الدال من و لقد استهزىء.

\* و قرأ الكسائي نعماً بالبقرة و النساء بفتح النون و كسر العين.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣٨٢

\* و قرأ الكسائي بيوت كيف وقع بكسر الباء.

\* و قرأ الكسائي شيوخاً بكسر الشين.

\* و قرأ الكسائي تمسوهن بضم التاء و إثبات ألف بعد الميم مع المد تماسوهن\* و قرأ الكسائي فتبينوا في النساء و الحجرات فتشبتوا.

\* و قرأ الكسائي أو لا مستم بالنساء و المائدة بحذف الألف.

\* و قرأ الكسائي الرعب حيث وقع بضم العين المهملة.

\* و قرأ الكسائي فعل الأمر من السؤال إذا كان للمخاطب و قبله واو أو فاء بنقل حركة الهمزة إلى السين و حذفها نحو:

و سلوا و سل، فسل فسلوا فسلوهن.

\* و قرأ الكسائي الصاد الساكنة التي بعدها دال بإشمام الصاد صوت الزاى في نحو و من أصدق، يصدقون، فاصدع، تصديق يصدر،

تصديء.

\* و قرأ الكسائي أنتم لتأتون، و أن لنا كلاهما في الأعراف، و آء منتم في الأعراف، و طه، و الشعراء بالاستفهام.

- \* وقرأ الكسائيء أعجمى بفصلت بالتحقيق.
- \* وقرأ الكسائي ما تكرر فيه الاستفهام نحو أنذا كنا ترابا أننا بالاستفهام فى الأول، و الإخبار فى الثانى مع زيادة نون فى ثان حرفى النمل، و إلا فى العنكبوت فاستفهم فى الحرفين معا أننكم لتأتون ... أننكم لتأتون.
- تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣٨٣
- \* وقرأ الكسائي الذئب حيث وقع، و يأجوج و مأجوج فى الكهف، و الأنبياء، و موصدة فى البلد، و الهمزة بإبدال الهمزة حرف مد.
- \* وقرأ الكسائي يضاهاون فى التوبة بضم الهاء من غير همزة.
- \* وقرأ الكسائي بهمز هزوا حيث وقع، و كفوا فى الصمد.
- \* وقرأ الكسائي بضم الهاء و الميم إذا وقع بعد الميم ساكن و كان ما قبل الهاء كسرة أو ياء ساكنة نحو: عليهم الذلة، قلوبهم العجل، بهم الأسباب، عليهم القتال، يريهم الله يغنيهم الله، يومهم الذى، إليهم اثنين، قولهم الإثم، و أكلهم السحت، و أشباهه.
- \* وقرأ الكسائي فيه مهانا بقصر الهاء من غير صلة.
- \* وقرأ الكسائي و ما أنسانيه فى الكهف، و عليه الله فى الفتح بكسر الهاء فيهما.
- \* وقرأ الكسائي عوجا قيما فى الكهف، و مرقدنا هذا فى يس، و من راق فى القيامة، و بل ران فى التطفيف بترك السكت مع إدغام نون من، و لام بل فى الراء بعدهما.
- و كان الكسائي يتخلص من التقاء الساكنين بضم الساكن الأول إذا كان الساكن فى الكلمة الأولى أحد حروف كلمة تمل و د- أى: التاء الفوقية، و النون، و نون التنوين، و اللام، و الواو، و الدال المهملة- و اتصلت بساكن فى الكلمة الثانية مسبوق بهمزة وصل، بعدها ضمة لازمة، تضم الهمزة لأجلها عند الابتداء، نحو: قل ادعوا و قالت اخرج و لقد استهزىء
- تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣٨٤
- و أن احكم بينهم، أن اقتلوا أنفسكم، أن اعبدوا، فمن اضطر، و كذا نون التنوين من فتىلا انظر، متشابه انظروا فى الأنعام، خبيثة اجشت بإبراهيم، برحمة ادخلوا و أشباهها، محظورا انظر، و بضم الواو من أو اخرجوا من، أو انقص.
- و احترزنا بقولنا: ضمة لازمة من نحو إن امرؤ فإن ضمة الراء فيها غير لازمة، فهى تفتح فى النصب و تكسر فى الجر فى نحو أن امشوا لأن أصل الشين الكسر.
- و خرج بقولنا: تضم الهمزة .. نحو قل الروح فلا خلاف بينهم فى كسرها و لا يجوز فيها غير ذلك.
- \* و وقف الكسائي بالهاء على هاء التأنيث المرسومة تاء مجرورة، و كذا على ذات من ذات بهجة فى النمل، و هيهات موضعى المؤمنون، و مرضات بالبقرة، و النساء، و التحريم، و ولات حين فى ص، و اللات بالنجم.
- \* و وقف بإثبات الألف بعد الهاء فى أية فى النور، و الزخرف، و الرحمن.
- \* و وقف على الياء فى و يكأن الله، و و يكأنه كلاهما فى القصص ..
- \* و وقف على أيا من أيا ما فى الإسراء.
- \* و وقف على ما و على اللام فى ما لهؤلاء فى النساء، و مال هذا فى الكهف، و الفرقان، و فمال الذين فى المعارج، و صوب ذلك ابن الجزرى فى النشر للجميع.
- تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣٨٥

### فصل: ذكر مذهب الكسائي فى الإدغام

- \* أدغم الكسائي الباء المجزومة فى الفاء: أو يغلب فسوف، تعجب فعجب، و أدغمها فى الميم من يعذب من آخر البقرة.



- \* و أدغم تاء التأنيث الساكنة المتصلة بالفعل في أحرفها الستة:  
الثاء، و الجيم، و الزاي، و السين، و الصاد، و الظاء.
- \* و أدغم الثاء في التاء في أورثموها، و لبثت، و لبثتم كيف أتيا.
- \* و أدغم دال قد، في أحرفها الثمانية: الجيم، و الذال، و الزاي، و السين، و الشين، و الصاد، و الضاد، و الظاء.
- \* و أدغم الدال في الثاء في و من يرد ثواب بآل عمران.
- \* و أدغم دال الصاد في الذال من كهيعص ذكر.
- و أدغم الذال في التاء من عدت، و فبذتها، و اتخذتم، و أخذتم كيف وقعا.
- \* و أدغم ذال إذ في التاء، و الدال، و حروف الصفيير، أي: فيما عدا الجيم.
- \* و أدغم الفاء في الباء من نخسف بهم، بسبب.
- \* و أدغم لام بل في حروفها الثمانية: بل تأتيهم، بل ربكم بل زين، بل سولت، بل ضلوا، بل طبع، بل ظننتم، بل نحن.
- تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣٨٦
- \* و أدغم لام هل في حروفها الثلاثة: التاء في هل تعلم، و الثاء في هل ثوب، و النون في هل نبئكم.
- \* و أدغم نون حرفي السين و النون في الواو، من يس و القرآن، و ن و القلم.

### فصل: ذكر مذهب الكسائي في ياءات الإضافة

- \* قرأ الكسائي بإسكان الياء في بيتي بالبقرة، و الحج، و نوح، و وجهي بآل عمران، و الأنعام، و يدي إليك، و و أمي إلهين بالمائدة، و أجرى إلا- بيونس، و حرفي هود، و خمسة الشعراء، و في سبأ، و يا عبادي الذين بالعنكبوت، و الزمر، و قل لعبادي إبراهيم، و معي بالأعراف، و حرفي التوبة، و ثلاثة الكهف، و في الأنبياء، و حرفي الشعراء، و في القصص، و الملك. و ما كان لي في إبراهيم، و ص، و لي فيها في طه، و لي نعمة في ص، و لي دين في الكافرون.
- \* و فتحها في عهدي الظالمين.
- \* و أثبت الكسائي الياء حال الوصل في يوم يأت في هود، و نبغ في الكهف.
- \* و أثبتها في الحالين في فما آتان في النمل.
- \* و وقف الكسائي بإثبات الياء بعد الدال في على واد النمل بسورته، و بهاد العمى فيها، و في الروم.
- تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣٨٧

### فصل: ذكر مذهب الكسائي في الإمالة

- \* أمال الكسائي كل ألف منقلبة عن ياء تحقيقا حيث وقعت في اسم، و تعرف ذوات الياء من الأسماء بالثنائية، و من الأفعال بإسناد الفعل إلى تاء المتكلم، نحو: الهدى، و الهوى، أو فعل نحو أتى، و سعى.
- \* و متى ظهرت الياء جازت الإمالة، و متى ظهرت الواو امتنع الكسائي من إمالتها، إلا أنه أمال من ذلك: العلى و القوى و الضحى كيف جاء، و دحاها و طحاها، و تلاها و كذا الربا كيف وقع، و كلاهما بالاسراء.
- \* و كذا أمال الكسائي الواوي إذا زاد على ثلاثة أحرف نحو:  
يرضى و مرضى، و تزكى، و زكاها، و نجانا، و أنجاها، و يدعى، و يتلى، و تجلى، و اعتدى، و فتعالى، و استعلى، أماله لكونه بسبب

تلك الزيادة يصير يائيا.

\* و أمال أيضا ألغات التأنيث المقصورة نحو: طوبى و بشرى و تقوى و و أسرى، و إحدى، و ذكرى.

\* و ما كان على وزن فعالي و فعالي نحو: أسارى و كسالى و يتامى و نصارى.

\* و أمال كل ألف رسمت فى المصاحف ياء نحو: متى و بلى و يا أسفى، و يا ويلتى، و يا حسرتى، و عسى، و أنى الاستفهامية.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣٨٨

\* و استثنى الكسائى من ذلك خمس كلمات، و هى: لدى، و إلى، و حتى، و على، و ما زكى للاتفاق على فتحهن.

\* و أمال أيضا التوراه حيث وقع، و بل ران فى التطفيف.

\* و أمال أيضا الألف الواقعة بين راءين أولاهما مفتوحة و الثانية مجرورة و هى فى: الأبرار المجرور، و من قرار، و ذات قرار، و دار

القرار، و من الأشرار، و ألف هار فى التوبة.

\* و أمال أيضا حرفى و نأى فى الإسراء و فصلت، و حرفى رأى حيث وقع قبل محرك نحو: رأى كوكبا، رآك الذين فإن وقع قبل

ساكن نحو: رء القمر فتح حرفيه وصلا، و أمالهما وقفا.

\* و أمال أيضا الرء من الر أول يونس، و أخواتها، و المر أول الرعد، و الهاء من فاتحتى مريم و طه، و الياء من فاتحتى مريم، و يس،

و الطاء من طه، و طسم، و طس و الحاء من حم فى السور السبع.

تنبيه: إذا وقع بعد الألف المماله ساكن، أو تنوين، و سقطت الألف لأجله امتنعت الإمالة، فإذا زال ذلك الساكن، أو التنوين بالوقف

عادت الإمالة على ما تأصل، هذا هو المعمول به، و ما ذكره فى الحرز من الخلاف فى المنون ينبغى تركه كما نبه عليه ابن الجزرى فى

النشر.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣٨٩

و ما لم نذكره فى هذا الموضع سيأتى فى الفرش إن شاء الله تعالى.

### فصل: ذكر ما انفرد به الكسائى من إمالة هاء التأنيث

\* أمال الكسائى هاء التأنيث فى الوقف قولاً واحداً إذا وقع قبلها حرف من: فجثت زينب لذود شمس، نحو: خليفة، بهجة، ثلاثة، ميتة،

أعزة، خشية، جنه، حبه، ليلة، لذة، قوة، بلدة، عيشة، رحمة، خمسة.

\* و إذا كان قبلها أحد حروف جملة (خص ضغط قظ حح)، نحو:

الصاخة، خالصه، بعوضه، صبغه، بصطة، طاقة، موعظة، النطيحة، سبعة فتحها.

\* و إذا وقع قبلها أحد حروف كلمة (أكهر) فإن كان قبله ياء ساكنة، أو كسرة متصلة، أو منفصلة بساكن نحو: كهية، فئه، الأيكه،

المؤتفكة، آلهه، وجهه كبيرة، الآخرة، لعبرة: أمالها، و إلا فتحها، نحو:

امراء، الشوكة، شفاهه، حسرة.

\* و ذهب جماعة من أهل الأداء إلى إطلاق الإمالة عنه عند جميع الحروف بلا تفصيل ما عدا الألف، للإجماع على الفتح معها.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣٩٠

### فصل: ذكر ما فى رواية الدورى عن الكسائى من القواعد و الأصول

(تقدمت ترجمة الدورى فى أصول أبى عمرو) \* زاد الدورى فى باب الإمالة من روايته عن الكسائى: إمالة الألفات الواقعة قبل الرء

المتطرفة المكسورة، نحو: أبصارهم و والدار و بقنطار و أوبارها، و أشعارها و حمارك و الحمار و الجار و جبارين.

\* و أمال الدورى عن الكسائى كافرين و الكافرين حيث وقعا بالياء.

\* و أمال الدورى عن الكسائى أنصارى و بارئكم، و البارى، و سارعوا، و نسارع، و الجوار.

\* و أمال الدورى عن الكسائى رؤيا المضاف للكاف، و هو فى أول يوسف.

\* و أمال الدورى عن الكسائى محياى آخر الأنعام، و مئواى بيوسف، و هداى بالبقرة، و طه، و كمشكاة بالنور، و آذانهم، و آذاننا، و طغيانهم.

\* روى بعضهم عن الدورى، عن الكسائى أنه كان يضم الميم فى يطمثهن بالرحمن فى الموضوع الأول فقط، و جعله بعضهم خاصا من رواية الدورى.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣٩١

### فصل: ذكر ما لأبى الحارث عن الكسائى

هو الليث بن خالد المروزى، البغدادى، من جلة أصحاب الكسائى، و روى الحروف عن اليزيدى و حمزة بن القاسم، و كان ثقة ضابط للقراء، من أهل التحقيق.

توفى سنة أربعين و مائتين.

\* انفرد أبو الحارث فى روايته عن الكسائى بإدغامه اللام المجزومة: فى الذال من و من يفعل ذلك.

\* و روى جماعة عن أبى الحارث فى يطمثهن بالرحمن: كسر الميم فى الموضوع الأول و ضمها فى الموضوع الثانى، و روى بعضهم عنه كسرها فى الموضوعين، و روى بعضهم عنه ضمها فى الموضوعين.

\* حكى الشاطبى أن أبا الحارث كان يميل فتحه السين من نحسات.

قال العلامة صاحب النشر: هذا لو صح لم يكن من طرقة، و لا من طرقتنا، و قال صاحب الإتحاف: لا حاجة إلى حكايته.

قلت: بل لا بد من حكايته ليتنبه من يأخذ بظاهر الشاطبية.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣٩٣

### فهرس موضوعات المجلد الأول

الموضوع الصفحة المقدمة ١١ باب: فى ترجمة شيخنا المكى بن كيران ١٥ فصل: ذكر شىء من سيرة شيخنا ٢٠ فصل: ذكر شىء من

أدعيته ٢٤ فصل: ذكر وفاته رحمه الله ٢٦ باب: فى ذكر الشيوخ الذين تدور عليهم أسانيد شيخنا المقرئ ٢٧ الشيخ الأول: الشريف

محمد الغمارى ٢٩ الشيخ الثانى: مولاى عبد الكبير الصقلى ٤٨ الشيخ الثالث: مجيزه: الحافظ أحمد الغمارى ٥٦ الشيخ الرابع: مقرئ

المدينة الشيخ قارى عباس ٨٣ الشيخ الخامس: مجيزه: القاضى حسن المشاط ٨٨ الشيخ السادس: مقرئ أهل المدينة الشيخ حسن

الشاعر ٩٩ الشيخ السابع: مجيزه: السيد محمد أمين كتبى ١٠٠ الشيخ الثامن: المتديج معه السيد عبد الله الغمارى ١٠٧ الشيخ التاسع:

المقرئ محمد عبد الرؤوف قارى ١١٦

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣٩٤

الشيخ العاشر: المقرئ فتح محمد الهندى ١١٩ الشيخ الحادى عشر: مجيزه: السيد علوى المالكى ١٢٧ الشيخ الثانى عشر: المقرئ عبد

العزیز عيون السود ١٣١ باب: فى ذكر أسانيد شيخنا إلى ابن الجزرى و أبى عمرو الدانى و أصحاب القراءات ١٣٥ فصل: ذكر إسناد

مقرئ أهل المدينة حسن الشاعر ١٣٧ فصل: ذكر إسناد الشيخ قارى عباس ١٤٠ فصل: ذكر إسناد الشيخ أبى رافع الباكستانى ١٤٢

فصل: ذكر إسناد شيخ الإقراء بالشام عبد العزيز بن محمد على عيون السود ١٤٤ فصل: ذكر إسناد الشيخ فتح الباني ١٤٧ باب: في ذكر أسانيد ابن الجزري إلى الشاطبي و أبي عمرو الداني ١٤٩ فصل: ذكر أسانيد لحرز الشاطبي ١٥١ باب: ذكر أسانيد إلى تيسير أبي عمرو ١٥٤ باب: في ذكر أسانيد ابن الجزري إلى أصحاب القراءات ١٥٩ فصل: ذكر إسناده إلى قراءة نافع ١٦١ فصل: ذكر إسناده إلى قراءة ابن كثير ١٦٤ فصل: ذكر إسناده إلى قراءة أبي عمرو بن العلاء ١٦٦ فصل: ذكر إسناده إلى قراءة ابن عامر الشامي ١٦٨ فصل: ذكر إسناده إلى قراءة عاصم ١٧٠ فصل: ذكر إسناده إلى قراءة حمزة الزيات ١٧٢ فصل: ذكر إسناده إلى قراءة علي الكسائي ١٧٤

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣٩٥

باب: في ذكر أسانيد أبي عمرو الداني إلى أصحاب القراءات السبع ١٧٧ فصل: ذكر إسناده إلى قراءة نافع ١٧٩ فصل: ذكر إسناده إلى قراءة ابن كثير ١٨١ فصل: ذكر إسناده إلى قراءة أبي عمرو بن العلاء ١٨٣ فصل: ذكر إسناده إلى قراءة عبد الله بن عامر الشامي ١٨٦ فصل: ذكر إسناده إلى قراءة عاصم بن أبي النجود ١٨٨ فصل: ذكر إسناده إلى قراءة حمزة الزيات ١٩٠ فصل: ذكر إسناده إلى قراءة علي الكسائي ١٩٢ باب: في ذكر أسانيد شيخنا لحديث الرحمة و موطأ مالك و صحيح البخاري و مسلم ١٩٥ فصل: ذكر سند حديث الرحمة المسلسل بالأولية ١٩٧ فصل: ذكر سنده إلى موطأ مالك بن أنس ٢٠٠ فصل: ذكر سنده إلى صحيح البخاري ٢٠٢ فصل: ذكر سنده إلى صحيح مسلم ٢٠٦ فصل: ذكر طرف من الإجازة المطولة التي كتبها لنا شيخنا رحمه الله ٢١٠ تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات السبع مقدمة تقريب النفع و تيسير الجمع ٢١٥ جامع أبواب الأصول و القواعد العامة لأصحاب القراءات ٢١٧ باب ذكر أصول قراءة عاصم بن أبي النجود الكوفي ٢١٩

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣٩٦

فصل: ذكر ما انفرد به عاصم من القراءه و الحروف ٢١٩ فصل: كان عاصم يفصل البسملة ٢٢١ فصل: ذكر أصول رواية حفص بن سليمان، عن عاصم ٢٢٢ فصل: ذكر ما انفرد به حفص من الحروف و القراءات ٢٢٢ فصل: مذهب حفص مذهب سائر القراء في إثبات البسملة ٢٢٥ فصل: ذكر مذهب حفص في الإظهار و الإدغام ٢٢٨ فصل: ذكر مذهب حفص في الإمالة ٢٣٠ فصل: ذكر مذهب حفص في الياءات الإضافة ٢٣٠ فصل: ذكر مذهب حفص في الياءات الزوائد ٢٣١ فصل: ذكر أصول رواية أبي بكر شعبة، و القواعد العامة لقراءته ٢٣٢ فصل: ذكر ما انفرد به أبو بكر من الحروف و القراءات ٢٣٢ فصل: ضم أبو بكر شعبة الراء ٢٣٥ فصل: ذكر ما خالف فيه أبو بكر حفصا في الإدغام و الإمالة ٢٣٧ فصل: ذكر مذهب أبي بكر شعبة في ياءات الإضافة ٢٣٨ باب ذكر أصول رواية نافع و القواعد العامة لقراءته ٢٤٠ فصل: ذكر ما انفرد به نافع من الحروف و القراءه ٢٤١ فصل: قرأ نافع بهمز النبيء ٢٤٥ فصل: ذكر أصول رواية قالون و القواعد العامة لقراءته ٢٤٧ فصل: قرأ قالون بتوسط المتصل ٢٤٧ فصل: ذكر أحكام الهمزتين المجتمعين من كلمة ٢٤٨ فصل: في حكم الهمزتين من كلمتين ٢٥٠ فصل: قرأ نافع كل موضع وقع فيه استفهام ٢٥١

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣٩٧

فصل: ذكر مذهب قالون في الإظهار و الإدغام ٢٥٢ فصل: ذكر ما لقالون من الإمالة ٢٥٣ فصل: ذكر مذهب قالون في ياءات الإضافة ٢٥٣ فصل: ذكر مذهب قالون في الياءات الزوائد ٢٥٤ فصل: ذكر أصول رواية ورش و القواعد العامة لقراءته ٢٥٥ فصل: ذكر ما انفرد به ورش من الحروف و القراءات ٢٥٥ فصل: ذكر مذهب ورش في البسملة ٢٥٦ فصل: ذكر مذهب ورش في المد و القصر و المد البدل ٢٥٧ فصل: ذكر مذهبه في الهمزتين المجتمعين في كلمة و كلمتين ٢٦٢ فصل: ذكر الهمز المفرد و مذهب ورش في الإبدال و النقل ٢٦٥ فصل: و يحرك ورش كل حرف ساكن ٢٦٩ فصل: ذكر مذهب ورش في هاء الكناية ٢٧٠ فصل: ذكر مذهب ورش في اجتماع البدل مع اللين و ذات الياء ٢٧٠ فصل: ذكر مذهب ورش في ترقيق الراء و تفخيمها ٢٧٢ فصل: ذكر مذهب ورش في تغليظ اللام ٢٧٣ فصل: ذكر مذهب ورش في الياءات الزوائد ٢٧٥ فصل: ذكر مذهب ورش في ياءات الإضافة ٢٧٦ فصل: ذكر مذهب ورش في التقليل و الإمالة ٢٧٨ فصل: و قرأ ورش بكسر عين ٢٧٩ باب ذكر أصول قراءة ابن كثير و القواعد العامة لقراءته ٢٨٠ فصل: ذكر ما

انفرد به ابن كثير من الحروف و القراءات ٢٨١ فصل: قرأ ابن كثير بقصر المنفصل ٢٨٤

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣٩٨

فصل: ذكر أحكام الهمزتين المجتمعتين من كلمة ٢٨٦ فصل: قرأ ابن كثير ٢٨٧ فصل: ذكر مذهب ابن كثير في الإظهار و الإدغام ٢٨٩

فصل: ذكر مذهب ابن كثير في ياءات الإضافة ٢٨٩ فصل: و استثنى من ذلك أربعة عشر موضعا ٢٩١ فصل: ذكر مذهب ابن كثير في

الياءات الزوائد ٢٩٢ فصل: ذكر ما انفرد به البزى من الحروف و القراءات ٢٩٣ فصل: قرأ البزى وحده بخلف عنه ٢٩٤ فصل: ذكر

بعض ما خالف فيه قبيل البزى، عن ابن كثير ٢٩٦ فصل: كان قبيل إذا تلاصقت همزتا قطع ٢٩٧ فصل: و من أفراد قبيل في الحروف و

الفرش ٢٩٨ فصل: أثبت قبيل الياء في الحاليين ٢٩٩ باب ذكر أصول أبي عمرو البصرى و القواعد العامة لقراءته ٣٠٠ فصل: ذكر ما

انفرد به أبو عمرو من الحروف و القراءات ٣٠١ فصل: زاد أبو عمرو البصرى بين السورتين ٣٠٥ فصل: ذكر أحكام الهمزتين

المجتمعتين في كلمة و كلمتين ٣٠٨ فصل: ذكر مذهب أبي عمرو في الإدغام ٣٠٩ فصل: ذكر مذهب أبي عمرو في الإمالة و التقليل

٣١٠ فصل: ذكر مذهب أبي عمرو في ياءات الإضافة ٣١٢ فصل: ذكر مذهب أبي عمرو في الياءات الزوائد ٣١٤ فصل: و وقف أبو

عمرو بالهاء على ٣١٥ فصل: ذكر ما في رواية أبي عمر الدورى من القواعد و الأصول. ٣١٦

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣٩٩

فصل: تقدم عن أبي عمرو أنه قرأ بقصر المنفصل ٣١٦ فصل: ذكر أصول رواية السوسى و القواعد العامة لقراءته ٣١٧ فصل: سكن

السوسى هاء ٣١٨ فصل: و انفرد السوسى بروايته الإدغام الكبير ٣٢٠ باب ذكر أصول ابن عامر الشامى و القواعد العامة لقراءته ٣٢٦

فصل: ذكر ما انفرد به ابن عامر من الحروف و القراءات ٣٢٧ فصل: زاد ابن عامر بين السورتين ٣٣١ فصل: في الهمزتين المجتمعتين

في كلمة ٣٣٢ فصل: ذكر ما في رواية هشام من القواعد و الأصول ٣٣٤ فصل: ذكر ما انفرد به هشام من الحروف و القراءات ٣٣٤

فصل: قرأ هشام بخلف عنه بقصر المنفصل و مده ٣٣٦ فصل: ذكر أحكام الهمزتين المجتمعتين في كلمة ٣٣٧ فصل: في الوقف على

الهمز ٣٣٩ فصل: ذكر ما في رواية ابن ذكوان من القواعد و الأصول ٣٤٩ فصل: ذكر ما انفرد به ابن ذكوان من الحروف و القراءات

٣٥٠ فصل: قرأ ابن ذكوان (فدية طعام) ٣٥١ باب ذكر أصول الإمام حمزة، و القواعد العامة لقراءته ٣٥٤ فصل: ذكر ما انفرد به حمزة

من الحروف و القراءات ٣٥٤ فصل: كان حمزة يسر الاستعاذة ٣٥٨ فصل: ذكر الزوائد الواقعة في القرآن ٣٦٣ فصل: تجوز الإشارة

بالرؤم ٣٦٤ فصل: ذكر مذهب حمزة في الإظهار و الإدغام ٣٦٥

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٤٠٠

فصل: ذكر مذهب حمزة في الإمالة ٣٦٦ فصل: ذكر ما إمالة حمزة إمالة صغرى ٣٦٩ فصل: ذكر ما أماله حمزة في مواضع و سبب

فتحه للبعض منها ٣٧٠ فصل: ذكر مذهبه في ياءات الإضافة ٣٧٢ فصل: ذكر ما في رواية خلف عن حمزة من القواعد و الأصول ٣٧٣

فصل: ذكر ما في رواية خلاد من القواعد و الأصول ٣٧٤ باب ذكر أصول الإمام الكسائى، و القواعد العامة لقراءته ٣٧٧ فصل: ذكر ما

انفرد به الكسائى من الحروف و القراءات ٣٧٨ فصل: قرأ الكسائى بالبسملة بين السور ٣٨١ فصل: ذكر مذهب الكسائى في الإدغام

٣٨٥ فصل: ذكر مذهب الكسائى في ياءات الإضافة ٣٨٦ فصل: ذكر مذهب الكسائى في الإمالة ٣٨٧ فصل: ذكر ما انفرد به الكسائى

من إمالة هاء التأنيث ٣٨٩ فصل: ذكر ما في رواية الدورى عن الكسائى من القواعد و الأصول ٣٩٠ فصل: ذكر ما لأبى الحارث عن

الكسائى ٣٩١

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ٢، ص: ٧

**تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية**

جاهدوا بأموالكم و أنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون (التوبة/٤١).

قال الإمام علي بن موسى الرضا - عليه السلام: رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا أَحْيَا أَمْرَنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَيُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَأَتَّبَعُونَا... (بِنَادِرُ الْبِحَار - في تلخيص بحار الأنوار، للعلامة فيض الاسلام، ص ١٥٩؛ عيون أخبار الرضا(ع)، الشيخ الصدوق، الباب ٢٨، ج ١/ ص ٣٠٧).

مؤسس مجتمع "القائمية" الثقافي بأصفهان - إيران: الشهيد آية الله "الشمس آبادي" - رَحِمَهُ اللَّهُ - كان أحدًا من جهابذة هذه المدينة، الذي قد اشتهر بشغفه بأهل بيت النبي (صلوات الله عليهم) ولاسيما بحضرة الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) و بساحه صاحب الزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف)؛ ولهذا أسس مع نظره و درايته، في سنة ١٣٤٠ الهجرية الشمسية (= ١٣٨٠ الهجرية القمرية)، مؤسسه و طريقة لم ينطفيء مصباحها، بل تتبّع بأقوى و أحسن موقف كل يوم.

مركز "القائمية" للتحري الحاسوبى - بأصفهان، إيران - قد ابتدأ أنشيطه من سنة ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية) تحت عناية سماحة آية الله الحاج السيد حسن الإمامي - دام عزه - و مع مساعده جمع من خريجي الحوزات العلميه و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، في مجالات شتى: دينيه، ثقافيه و علميه...

الأهداف: الدفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافه الثقلين (كتاب الله و اهل البيت عليهم السلام) و معارفهما، تعزيز دوافع الشباب و عموم الناس إلى التحري الأذق للمسائل الدينيه، تخليف المطالب النافعه - مكان البلايتي المتبدله أو الرديئه - في المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوترية)، تمهيد أرضيه واسعة جامع ثقافيه على أساس معارف القرآن و أهل البيت -عليهم السلام - بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطلاب، توسعه ثقافه القراءة و إغناء أوقات فراغه هواة برامج العلوم الإسلاميه، إناله المنابع اللازمه لتسهيل رفع الإبهام و الشبهات المنتشرة في الجامعه، و...

- منها العدالة الاجتماعيه: التي يمكن نشرها و بثها بالأجهزة الحديثه متصاعده، على أنه يمكن تسريع إبراز المرافق و التسهيلات - في آكناف البلد - و نشر الثقافه الاسلاميه و الإيرانيه - في أنحاء العالم - من جهه أخرى.  
- من الأنشطة الواسعه للمركز:

(الف) طبع و نشر عشرات عنوان كتب، كتيبه، نشره شهريه، مع إقامة مسابقات القراءة

(ب) إنتاج مئات أجهزة تحقيقيه و مكتبيه، قابله للتشغيل في الحاسوب و المحمول

(ج) إنتاج المعارض ثلاثيه الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرسوم المتحركه و... الأماكن الدينيه، السياحيه و...

(د) إبداع الموقع الانترنتي "القائمية" [www.Ghaemiyeh.com](http://www.Ghaemiyeh.com) و عدده مواقع أخر

(ه) إنتاج المنتجات العرضيه، الخطابات و... للعرض في القنوات القمرية

(و) الإطلاق و الدعم العلمى لنظام إجابة الأسئلة الشرعيه، الاخلاقيه و الاعتقاديه (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤)

(ز) ترسيم النظام التلقائى و اليدوى للبلوتوث، ويب كشك، و الرسائل القصيره SMS

(ح) التعاون الفخرى مع عشرات مراكز طبيعيه و اعتباريه، منها بيوت الآيات العظام، الحوزات العلميه، الجوامع، الأماكن الدينيه كمسجد جمكران و...

(ط) إقامة المؤتمرات، و تنفيذ مشروع "ما قبل المدرسه" الخاص بالأطفال و الأحداث المشاركين في الجلسة

(ي) إقامة دورات تعليميه عموميه و دورات تربية المربى (حضوراً و افتراضاً) طيله السنه

المكتب الرئيسى: إيران/أصفهان/ شارع "مسجد سيد" / ما بين شارع "پنج رمضان" و "مفترق" و فاني/ "بنايه" القائمية"

تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية)

رقم التسجيل: ٢٣٧٣

الهوية الوطنية: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦

الموقع: [www.ghaemiyeh.com](http://www.ghaemiyeh.com)

البريد الالكترونى: [Info@ghaemiyeh.com](mailto:Info@ghaemiyeh.com)

المتجر الانترنتى: [www.eslamshop.com](http://www.eslamshop.com)

الهاتف: ٢٥-٢٣-٢٣٥٧٠٢٣ (٠٠٩٨٣١١)

الفاكس: ٢٣٥٧٠٢٢ (٠٣١١)

مكتب طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ (٠٢١)

التجارية و المبيعات ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

امور المستخدمين ٢٣٣٣٠٤٥ (٠٣١١)

ملاحظة هامة:

الميزانية الحالية لهذا المركز، شعبيته، تبرعته، غير حكوميته، و غير ربحيته، اقتنيت باهتمام جمع من الخيرين؛ لكنها لا توافي الحجم المتزايد و المتسع للامور الدينيه و العلميه الحاليه و مشاريع التوسعه الثقافيه؛ لهذا فقد ترجى هذا المركز صاحب هذا البيت (المسمى بالقائمية) و مع ذلك، يرجو من جانب سماحه بقيه الله اعظم (عجل الله تعالى فرجه الشريف) ان يوفق الكل توفيقاً متزائداً ليعانتهم - فى حد التمكن لكل احد منهم - ايانا فى هذا الامر العظيم؛ ان شاء الله تعالى؛ و الله ولى التوفيق.

مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية  
الغمامة اصححان

WWW



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى  
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم  
**www.Ghaemiyeh.com**

[www.Ghaemiyeh.net](http://www.Ghaemiyeh.net)

[www.Ghaemiyeh.org](http://www.Ghaemiyeh.org)

[www.Ghaemiyeh.ir](http://www.Ghaemiyeh.ir)

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

